

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

مؤسسة بيت الجريسي

الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٠هـ - ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩م

قمة التقييم والتصميم تصدر البيان الختامي وإعلان مسقط

إقرار توصيات وزراء الدفاع والتأكيد على [illegible]

المجلس يؤكد تأييده للرئيس اللبناني ولحكومة الوفاق الوطني

الملك فهد يبدأ زيارة خاصة لسلطنة عمان

الرياض ـ واس :

بدأ خادم الحرمين الشريفين زيارة خاصة لسلطنة عمان ابتداء من امس الخميس .

اعلن ذلك بيان صدر من الديوان الملكي فيما يلي نصه ..

بيان من الديوان الملكي .

اثر انتهاء اجتماع المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط .

وتوثيقا لعرى العلاقات المتميزة والاخوية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان .

بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله اعتبارا من امس الخميس ١٤١٠/٥/٢٣هـ زيارة خاصة لسلطنة عمان وذلك تلبية لدعوة كريمة من جلالة اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته ..

خادم الحرمين الشريفين يستقبل امير الكويت

مسقط ـ واس :

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله في مقر اقامته في قصر البستان صباح امس صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لخادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح .

.. وسلطان عمان

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ايده الله في مقر اقامته في قصر البستان صباح امس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ..

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين ووفد سلطنة عمان الرسمي الى القمة العاشرة .

ميتران : ايام النظام الروماني اصبحت معدودة

لايبزيغ ـ المانيا الشرقية ـ بودابست ـ ا ف ب :

اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الخميس في لايبزيغ « جنوب المانيا الشرقية » انه لم يعد « هناك سبب لاستمرار » النظام الروماني وان ايامه اصبحت معدودة بعد القمع الدامي للتظاهرات في ترانسلفانيا .

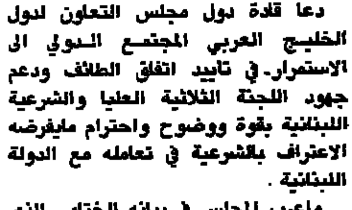
واعلن الرئيس الفرنسي « ان ايام هذا النظام اصبحت معدودة وان الثمن كان فادحا وكان الرئيس ميتران يرد على سؤال عن الوضع في رومانيا في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لالمانيا الشرقية .

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية المجري جيولا هورن امس الخميس ان اشتباكات وقعت بين قوات الامن ووحدات من الجيش في رومانيا اثناء مظاهرات في البلاد .

وفي نبأ لاحق اعلن الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو اول امس الاربعاء حالة الطوارىء في منطقة تيميش في غرب رومانيا حيث قامت قوات الامن بسحق احداث شغب مناهضة للحكومة في مطلع هذا الاسبوع .



■ لقاء المحبة والاخاء في القمة الخليجية — تصوير/امجد افضل



مسقط ـ بعثة اليوم ـ الوكالات

دعا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المجتمع الدولي الى الاستمرار في تاييد اتفاق الطائف ودعم جهود اللجنة الثلاثية العليا والشرعية اللبنانية بقوة ووضوح واحترام مايفرضه الاعتراف بالشرعية في تعامله مع الدولة اللبنانية .

واعرب المجلس في بيانه الختامي الذي صدر بعد ظهر امس الخميس عن تقديره للدور البارز الذي قامت به اللجنة الثلاثية العربية العليا لاسيما الدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين من اجل التوصل الى اتفاق الطائف .

وجدد المجلس دعمه لاعمال اللجنة العربية العليا معربا عن تقديره لجهود جلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مؤكدا في الوقت نفسه استعداده للاسهام في دعم اتصالات اللجنة وجهودها .

واكد المجلس مجددا تاييده للرئيس اللبناني اليلس الهراوي ولحكومة الوفاق الوطني وللمبادىء التي جاءت في اتفاق الطائف .

وجاء في البيان الختامي للقمة انه بعد الاطلاع على توصيات المجلس الوزاري حول مراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وتاكيدا لتصميم المجلس الاعلى على مواصلة اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ ماتبقى من الاتفاقية الاقتصادية والتوصل الى سوق خليجية موحدة قرر المجلس الموافقة على قواعد الاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية بموجب المادة الرابعة والعشرين .

وقرر المجلس ايضا الموافقة على ماجاء في توصية المجلس الوزاري حول التعرفة الجمركية الموحدة وحول الية العمل المشترك .

واقر المجلس توصيات وزراء الدفاع في بناء القوة الذاتية وفق التصور المشترك على اساس وثيقة السياسة الدفاعية .

وبالنسبة لمفاوضات السلام بين العراق وايران ناقش المجلس تطور المفاوضات وعبر عن تقديره لجهود الامم المتحدة لتذليل مايعترض هذه المفاوضات .

واكد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تاييده للجهود الدولية الهادفة الى تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع بين العراق وايران تؤدي الى استتباب الامن والسلم في المنطقة .

وناشد المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد في هذا الصدد ..

واعرب المجلس عن امله بان تتوصل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوربية الى اتفاق تجاري متوازن يسهم في تحسين وتحرير التبادل التجاري بينهما ويستجيب لمتطلبات التنمية بدول المجلس .

كما اعرب البيان في الختام عن شكر قادة دول المجلس وتقديرهم للجهود التي بذلتها سلطنة عمان لتامين النجاح للدورة العاشرة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون .

واشاد بمبادرة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في تكريم مواطني دول المجلس الذين اسدوا خدمات بارزة لمجتمعاتهم ودولهم .

وتلا السيد عبدالله يعقوب بشارة ايضا اعلان مسقط الذي ركز فيه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعوة المجتمع الدولي الى تقوية التعاون بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية الا الخراب والدمار.

واكد (اعلان مسقط) على دعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب الذي يجتمع العرب تحت سقفه لتحقيق اهداف الاستقرار والنماء لامتهم ومد يد الصداقة والتعاون لجميع الامم المحبة للخير والعدل والسلام.

واكد الاعلان ضرورة دفع الجهود الرامية لتثبيت السلام بين العراق وايران والاستمرار في دعم المساعي الحثيثة لحل الازمة اللبنانية على اساس من الشرعية والوحدة الوطنية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان جلالة السلطان قابوس سلطان عمان قد اكد في كلمته الختامية مجددا عزم دول المجلس على ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والاستمرار في مساندة الدور الذي تقوم به الامم المتحدة للتوصل الى حل سلمي دائم للنزاع العراقي الايراني .

وتعهد بمواصلة المجلس الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة ونضاله المشروع من اجل الحرية وتقرير المصير .

واكد ايضا اهتمام المجلس بتقوية اواصر التضامن العربي والاسلامي وتعميق روح التفاهم والتعاون على كافة المستويات العالمية بما يخدم اهداف السلام والامن والاستقرار .

كما القى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر المفدى كلمة رحب فيها باسم دولة قطر باستضافة القادة في قمتهم الحادية عشرة بالدوحة في العام القادم .

واعرب عن الشكر والتقدير لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وشعبه لاستضافة القمة العاشرة لقادة دول المجلس .

وبعد ان انتهى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر من القاء كلمته اعلن جلالة السلطان قابوس بن سعيد انتهاء الدورة العاشرة لقمة المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

« طالع ص ٢ ، ٣ »

افتتاح المؤتمر الاوروبي العربي في باريس

باريس ـ اليلس البراج .

افتتح المؤتمر الوزاري الاوروبي العربي وهو الاول من نوعه صباح امس الخميس على مستوى الخبراء في مركز المؤتمرات الدولية في باريس .

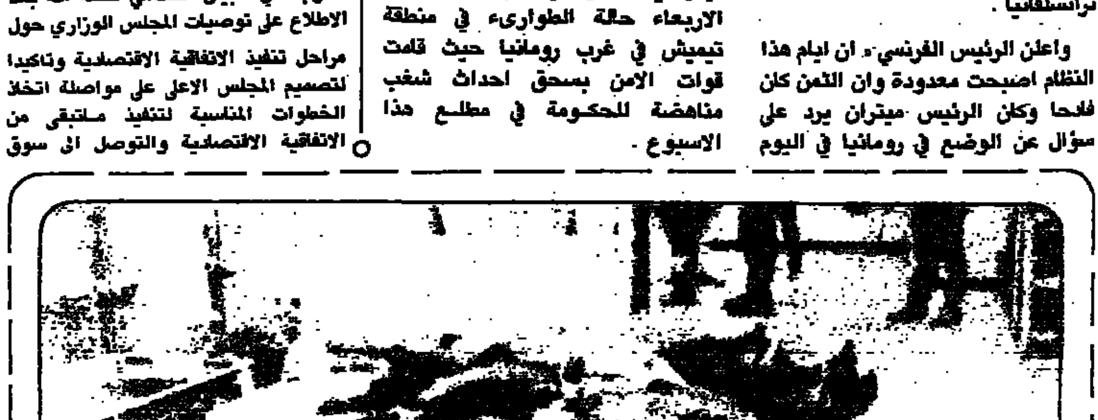
وخصص خبراء الشؤون الاوروبية العربية في وزارات الخارجية للدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وللدول الـ ٢٢ اعضاء جامعة الدول العربية اعمالهم صباح امس لبحث ملفات التعاون الفني .

ويعقد هذا المؤتمر الذي يجتمع اليوم الجمعة على مستوى وزارى بناء على مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بهدف احياء الحوار الاوروبي العربي الذي بدأ في السبعينات الا انه توقف منذ اربعة اعوام .

واقع : ان تعقد القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي عبر تصميم القيادات العليا .. بأن يكون المجلس على قدر طموحات شعوب الخليج في بناء وحدتها وترسيخ قواعدها على اسس متينة ودعائم ثابتة في عالم متغير .

خيال : ان تنفذ الى قلوب هذه الشعوب المرتبطة بقياداتها .. أقوال المشككين في انعكاس هذا التعاون على رفاهية الانسان الخليجي واستقراره .

ابو العبر



□ ضحايا التدخل الامريكي في بنما □

كلمة اليوم

بيان مسقط

تحتم المستجدات على الساحة الدولية ان تنظر جميع الدول الى هذه المستجدات على اساس من الواقع الذي يتيح التعامل معها والاستفادة من ايجابياتها ، لأن الظروف والفرص المتاحة في حالة الانفراج الدولي يمكن ان تتيح لدول العالم تحقيق التعايش السلمي بين الشعوب والاستفادة منها في خدمة البشرية ودفع عجلات السلام وابعاد شبح الحروب .

وقد جاء بيان مسقط متضمنا لكل الأسس التي يمكن ان تحقق أمن المنطقة مع تأكيد دور دول مجلس التعاون على المستوى الخليجي والعربي والاسلامي وعلى المستوى الدولي .

فالاستفادة من الظروف الدولية ، وتقوية اسس التعاون بين الدول بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية سوى الخراب ، ومساهمات دول الخليج بالكثير من الاعمال الخيرة البناءة داخل الاسرة العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي الى جانب حرص قادة دول المجلس على دعم وتشجيع اتجاهات السلام والتفاهم التي تسود دول العالم . . كل ذلك أدى الى اعلان مسقط المتضمن تأكيد مبدأ حسن الجوار وتأكيد الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية واعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات ودعم العمل العربي المشترك . واعتبار التعايش السلمي بين الدول حجر الزاوية في تحقيق السلام والأمن العالميين ، ودفع الجهود الرامية الى تثبيت السلام في المنطقة خاصة بين العراق وايران والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية ، الى جانب الاشادة بسياسة الوفاق القائمة بين القوتين العظميين .

وكل هذه التوجهات لا تؤكد فقط السعي لازدهار المنطقة واقرار السلام في ربوعها ، ولكنها الى جانب ذلك تؤكد الحرص على ازدهار العالم ، واقرار السلام في ربوعه ، وتحقيق الأمن في ارجائه . واستمرار الوفاق الذي يسود المناخ الدولي ضمن قاعدة التعايش السلمي بين الامم حتى يتجه الانسان بكل طاقاته لمعالجة مشاكله وتسخير الموارد الطبيعية لخدمة قضايا الانسان ، وتوفير كل اسباب القضاء على الجهل والفقر والمرض والتلوث البيئي وكل التحديات التي تواجه انسان هذا القرن .

اليوم

سفير موسكو في لبنان :

اتفاق الطائف هو المخرج الوحيد من الوضع الراهن في لبنان

بيروت ـ ق ن ا :

توقع فاسيلي كولوتوشا السفير السوفييتي في لبنان عودة التوتر العسكري الى لبنان اذا ما استمر المأزق الحالي دون وجود ضوابط سياسية .

واشار كولوتوشا في تصريحه للصحفيين اثر اجتماعه امس مع سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الى ان الاتحاد السوفييتي يحاول معالجة الموقف الصعب في لبنان والذي ادى اليه اتفاق الطائف عبر تحرك سياسي ودبلوماسي باقناع الاطراف اللبنانية بالتعاطي بايجابية مع هذا الاتفاق ومع الشرعية الجديدة .

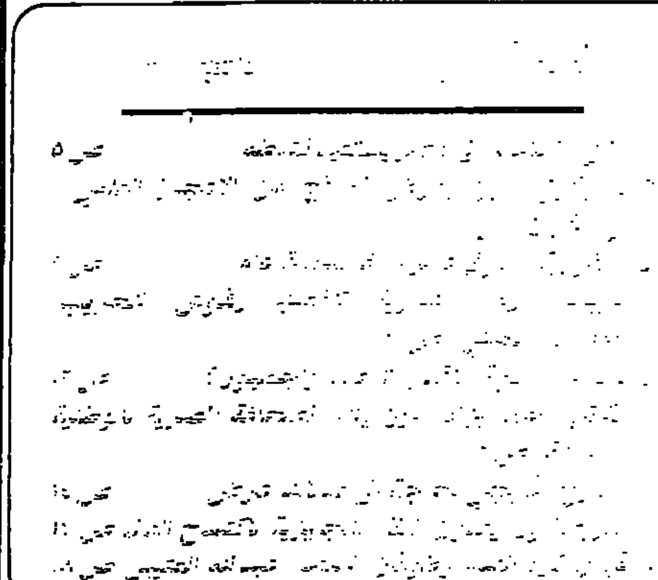
واكد ان اتفاق الطائف هو المخرج الوحيد من الوضع الراهن في لبنان لاعتباره يشكل قاسما مشتركا بين القوى السياسية المختلفة في لبنان وبين الطوائف التي تشكل المجتمع اللبناني .. كما انه مجال تلاق بين ما يمكن الاتفاق عليه بين اللبنانيين في الظروف الراهنة

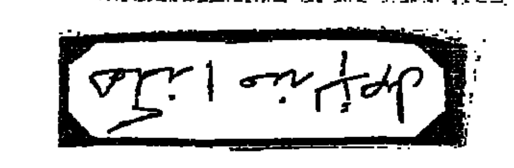
مبارك يزور دمشق يناير القادم

عمان ـ ق ن ا :

نسبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس الى مصادر دبلوماسية قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لدمشق خلال شهر يناير المقبل تلبية لدعوة تلقاها مؤخرا من الرئيس حافظ الاسد .

وقالت الصحيفة ان الدعوة حملها الى الرئيس مبارك مدير مكتبه للشؤون السياسية الدكتور اسامه الباز الذي تردد انه قام بزيارة لدمشق لم يعلن عنها والتقى خلالها بالرئيس الاسد .





اخبار خليجية

ولي عهد قطر يستقبل مسؤولا سودانيا

الدوحة/ ق ن ا

استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي عهد قطر صباح امس العقيد بحري صلاح البين محمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الذي يزور البلاد حاليا ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة وجرى خلال المقابلة استعراض عام للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة مجالات التعاون الاقتصادي

وحضر المقابلة المهندس احمد محمد السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة القطري والشيخ محمد بن خالد ال ثاني مدير مكتب سمو نائب الامير وولي العهد وعبدالعزيز مرحوم احمد القائم باعمال سفارة جمهورية السودان بالانابة لدى قطر.

وكان المسؤول السوداني قد وصل الى الدوحة اول امس في زيارة لقطر في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

في ختام اجتماع غرف التجارة والصناعة العربية

تدعيم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي

دبي/ ق ن ا.

اوصى مدراء غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم بدبي الليلة قبل الماضية الذي استغرق يوما واحدا بتشكيل لجنة فنية من جميع الغرف الخليجية لتوحيد نظم المعلومات المعمول بها في هذا المجال وعلى ان يشمل عمل هذه اللجنة اقتراح كل ما يلزم لتطوير نظم المعلومات التجارية بالخليج واختيار المراكز الاقليمية والدولية التي يتم التعامل معها.

كما اوصى مدراء غرف التجارة بتشكيل لجنة اخرى لوضع قواعد برامج التدريب لرفع مستوى العاملين بغرف التجارة وشركات القطاع الخاص وتوصية بالعمل على تدعيم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعقد لقاء مع الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لبحث كيفية مواجهة المشكلات التي قد تنشا بين الاطراف المختلفة في هذا المجال.

واوصى الاجتماع ايضا مؤسسات التمويل الخليجية بزيادة حصة المساعدات الصينية من المنتجات الوطنية ضمن اجمالي المساعدات التي تقدمها هذه الصناديق للدول الشقيقة والصديقة

واكدت التوصيات على حق غرف التجارة الخليجية في اصدار شهادات المنشا للمنتجات المختلفة وبان يكون لهذه الغرف حق اصدار التقارير الفنية حول صلاحية البضائع ولها ان تستعين بعملها بالجهات الفنية ذات الاختصاص ومنح الاولوية في هذا العمل للشركات والمؤسسات العربية.

صحيفة مصرية تحذر من زيادة التعاون العسكري بين اسرائيل وايران

القاهرة - كونا :

حذرت صحيفة مصرية في افتتاحيتها امس من زيادة التعاون العسكري بين اسرائيل وايران.

ونبهت صحيفة الاخبار الى ان سر هذا التعاون المريب بين اسرائيل وايران والعداء الدفين الذي تكنه كل منهما للعراق والرغبة في القضاء عليه كقوة عسكرية يحسب حسابها في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد ان اثبت ابطال العراق انهم ليسوا ندا للقوات الايرانية بكل ما كان لديها من اسلحة واموال فحسب بل انهم ايضا قادرون على انزال افدح الهزائم بهذه القوات.

واكدت انه بعد اصداء فضيحة ايران - غيت التي هدات قليلا فان الاتصالات لم تتوقف قط بين طهران وتل ابيب وان كانت محاولات ابقائها في طي الخفاء قد ازدادت حرصا .. موضحة ان اسرائيل تعتبر نفسها طرفا رئيسيا في حرب الخليج وانها بذلت جهودا ضخمة لابقاء شرارتها مشتعلة سنوات طويلة عن طريق مساعدة قوات الخميني بكل وسيلة املا في ان تؤدي هذه الحرب الى القضاء على الجيش العراقي وازالة خطره كقوة مقاتلة ولكن املها خاب وخرجت القوات العراقية من الحرب اقوى واكبر باسا ولهذا فاننا لا نستبعد ان تكون اسرائيل وراء الموقف العجيب الذي تتمسك به ايران بتعطيل كل الجهود المبذولة للتفاوض مع العراق حول وضع نهاية للتوتر المستمر في منطقة الخليج.

سياسة واقتصاد

في الكلمة الختامية للسلطان قابوس:

المشاورات السياسية لها أثرها الايجابي في تنسيق مواقفنا للعمل على ترسيخ السلام في المنطقة



● السلطان قابوس يلقي الكلمة الختامية ● صورة خاصة بـ اليوم ، من ق.ن.ا

مسقط - بعثة اليوم - الوكالات.

اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال قمتهم العاشرة بعد ظهر امس والتي استمرت اربعة ايام برئاسة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بعقد جلسة ختامية علنية بفندق قصر البستان.

وقد بدات وقائع الجلسة الختامية العلنية في الساعة الثانية وخمس دقائق بعد ظهر امس وحضرها حشد كبير من الصحفيين العرب والاجانب ورجال الاذاعة والتليفزيون بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خطاباً وصف فيه تجربة المجلس بانها تجربة رائدة لبناء تعاون وطيد ومثمر واعرب عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت خلال جلسات القمة وفيما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني خادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. اصحاب السمو والمعالي والسعادة اعضاء الوفود.

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نتوجه اليكم في ختام القمة العاشرة لمجلسنا بصادق التحية واوفى مشاعر التقدير والاعتزاز بكم جميعاً وبهذا اللقاء الأخوي الخير الذي جمعنا في عمان وسعدنا به كثيراً كما سعد به الشعب العماني احتفاء بكم وبالروابط الوثيقة التي تجمعه بشعوبكم الشقيقة .. ولا يسعنا إلا ان نتوجه اليكم باجل الشكر وعميق الامتنان لكل ما بذلتموه من جهود ومساهمات نبيلة ومخلصة تضافرت جميعها لانجاز اعمال هذه الدورة بنجاح والحمد لله.

الروح الأخوية

اخواني خادم الحرمين الشريفين واصحاب السمو ..

اننا نغتنم هذه اللحظات الطيبة لنحيي الروح الأخوية التي شملت لقاءنا بالود الصادق وكانت كالعهد بها دائماً الحافز القوي لكل ما توصلنا اليه من قرارات ونتائج ايجابية تعكس ايماننا بالأهمية الكبرى للدور الفعال الذي يقوم به مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تجربته الرائدة لبناء تعاون وطيد ومثمر وإذ نشعر بالرضا والارتياح للخطوة الموفقة التي اتخذناها في هذا اللقاء تدعيماً لكل ما حققته مسيرتنا الاخوية عبر الأعوام الماضية من خطوات بناءة وخيرة فان ذلك يزيدنا تفاؤلا بالمستقبل كما يزيدنا عزماً وتصميماً على توحيد جهودنا لتطوير التعاون في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة لشعوبنا ويساهم في تحقيق ما تصبو اليه من رخاء وازدهار.

دور المواطن الخليجي

وانطلاقاً من تقديرنا جميعاً لدور المواطن الخليجي في صنع التقدم والرقي ورغبة من مجلسنا في تكريم هذا الدور .. كان الحرص على منح اوسمة التكريم خلال انعقاد القمة العاشرة لعدد من مواطني دول المجلس الذين قاموا بجهود بارزة لخير أوطانهم ومجتمعاتهم واسرتهم الخليجية وذلك كبداية لمنح الأوسمة التقديرية في دورات قادمة يتفق عليها .. تعبيراً عن اعتزازنا وتمجيدنا لكل أمثلة الابداع والعطاء التي تزخر بها الدول الاعضاء.

المشاورات السياسية

اخواني خادم الحرمين الشريفين واصحاب السمو ..

لقد كان للمشاورات السياسية التي اجريناها خلال هذه الدورة اثرها الايجابي في تنسيق مواقفنا للعمل على ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والاستمرار في مساندة الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة للتوصل الى حل سلمي دائم للنزاع العراقي الايراني كما اكدت هذه المشاورات حرصنا على تاييد الشرعية في لبنان ودعم الجهود الرامية الى تعزيز الوفاق الوطني بين القوى اللبنانية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة ونضاله المشروع من اجل الحرية وتقرير المصير فضلا عما ابرزته مشاوراتنا من اهتمام مشترك للاسهام المخلص لتقوية اواصر التضامن العربي والاسلامي وتعميق روح التفاهم والتعاون على كافة المستويات العالمية بما يخدم اهداف السلام والامن والاستقرار.

اللقاء القادم في قطر

اخواني خادم الحرمين الشريفين واصحاب السمو ..

اننا إذ نختتم لقاءنا باطيب اماني الخير لكم جميعاً فانه ليسرنا ان يكون لقاؤنا القادم بمشيئة الله في دولة قطر وفي ضيافة صاحب السمو الاخ الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني وشعبه الشقيق ونتطلع الى لقاءاتنا المتجددة في بلادكم الشقيقة بالآمل والتفاؤل بان تكون بعون الله وتوفيقه لقاءات اليمن والخير لشعوب المنطقة.

وفي الختام نتوجه بوافر الشكر الى معالي الأمين العام ومساعديه وجهاز الامانة العامة لما قاموا به من جهود كبيرة ساهمت في انجاز اعمال هذه الدورة.

والله تعالى نسال أن يهيىء لمسيرتنا المزيد من التقدم والنجاح ويمدنا جميعاً بكل العون والتوفيق .. انه نعم المولى ونعم النصير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

● سمو أمير قطر: ما توصلنا اليه من قرارات خطوة كبيرة على مسيرتنا الجماعية

● سمو امير دولة قطر خلال القاء كلمته ● صورة خاصة باليوم من ق.ن.ا

بعد ذلك القى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر كلمة في ختام اعمال الدورة العاشرة لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد رئيس الدورة..

اخي العزيز خادم الحرمين الشريفين..

اخواني الاعزاء اصحاب السمو..

في ختام اعمال هذه الدورة الناجحة والموفقة يسرني ان اعرب لجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ولشعبه الشقيق عن خالص الشكر وفائق الامتنان وبالغ التقدير على ما لمسناه جميعا من حفاوة اخوية ومودة صادقة وما احطنا به من رعاية وتكريم خلال وجودنا في رحاب هذا البلد الكريم المضياف.

- كما اود ان اشيد بالجهود المخلصة التي بذلها جلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد بادارته لجلسات هذا المؤتمر بما عرف عنه من حكمة وحنكة ورجاحة رأي مما كان له اكبر الاثر في نجاحه وفي توصله الى نتائج ايجابية وقرارات هامة تشكل خطوة كبيرة اخرى على درب مسيرتنا الجماعية الخيرة لبلوغ اهدافنا النبيلة.

ايها الاخوة الاعزاء..

يسعدني كل السعادة ان اتوجه اليكم جميعا بالدعوة لعقد الدورة المقبلة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بلدكم الثاني قطر بين اهلكم وذويكم الذين يتطلعون بشوق الى لقائكم والترحيب بكم والاعراب عما يكنونه لكم في نفوسهم من اعمق مشاعر المودة والمعزة والتقدير.

ولا يفوتني قبل ان اختتم كلمتي هذه ان اشيد بما بذله سعادة الامين العام للمجلس واجهزة الامانة العامة من جهد مشكور في الأعداد لهذا الاجتماع. اسال الله العلي القدير ان يجعل التوفيق حليفنا وان يسدد خطانا ويلهمنا سواء السبيل انه نعم المولى ونعم النصير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ان انتهى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر من القاء كلمته اعلن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انتهاء اعمال القمة.

هذا وقد حضر الجلسة الختامية عدد من اصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

التأكيد على مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ودعم العمل العربي المشترك ودفع الجهود الرامية لمساعي السلام بين العراق وايران

اعلان مسقط



● الشيخ زايد بن سلطان ● صورة خاصة بـ «اليوم» من ق.ن.ا

بعد ذلك تلا الامين العام لمجلس التعاون اعلان مسقط وفيما يلي نصه :

ان التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرات على الساحة الدولية بكل ابعادها منذ انعقاد القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة البحرين فرضت على دول العالم ان تطور سياساتها القائمة في التعامل بين الدول وان تسلك نهجا جديدا يستند على رحابة الافق والتبادل الاوسع مع احتفاظ كل دولة كبيرها وصغيرها بهويتها الوطنية.

ان هذا المناخ الجديد الذي يعيشه العالم اليوم يستوجب من الجميع تقوية اسس التعاون بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية الا الخراب والدمار.

لقد اسهمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكثير من الاعمال الخيرة البناءة داخل الاسرة العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي بشكل عام واعطت النموذج الجيد للعمل الاخوي المشترك في اطار السيادة الوطنية وقد حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تسهم قمتهم العاشرة في دعم وتشجيع روح السلام والتفاهم التي تسود العالم اليوم وتجسيدا لاواصر الاخوة والعقيدة والمصير المشترك فيما بين دول مجلس التعاون وترسيخاً لمفهوم التعاون الحقيقي الذي يرتفع بناؤه بثبات وعلى كل المستويات وتثبيتا للمصالح المشتركة لشعوبها في بناء علاقات متميزة يعلن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون مايلي :

اولا : تاكيد مبدا حسن الجوار كقاعدة اساسية وشرعية تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي وذلك انسجاما مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والقوانين والاعراف الدولية.

ثانيا : تاكيد الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كقاعدة اساسية يجب تدعيمها.

ثالثا . اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات بين الدول تمشيا مع مبادئ التعايش السلمي التي اعلنتها الامم المتحدة واقرتها القوانين الدولية.

رابعا : دعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب يجتمع العرب تحت سقفه لتحقيق اهداف الاستقرار والنماء لامتهم ومد يد الصداقة والتعاون لجميع الامم المحبة للخير والعدل والسلام.

خامسا : اعتبار مبدا التعايش السلمي بين الدول حجر الزاوية في تحقيق السلام والامن العالميين واستثمار الوفاق الذي يسود المناخ الدولي ضمن قاعدة التعايش السلمي بين الامم حتى يتجه الانسان بكل طاقاته لمعالجة مشاكله وخاصة الفقر والجهل والمرض والتلوث البيئي.

سادسا : دفع الجهود الرامية التي تثبت السلام بين العراق وايران والاستمرار في دعم المساعي الحثيثة لحل الازمة اللبنانية على اساس من الشرعية والوحدة الوطنية والتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

سابعا : الاشادة بسياسة الوفاق القائمة بين القوتين العظميين والدعوة الى تطويرها لتحقيق المزيد من الانجازات على الساحة الدولية والاشادة بالوفاق المتنامي بين الدول الاوروبية بما يؤدي الى ازالة اسباب المواجهة والخلافات في القارة الاوروبية مما يسهم في استتباب الامن والسلام في العالم.

اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير — تلفونات الادارة: الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٠ — التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣٠ — المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٠

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى مدير عام الادارة

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات ٨٣٣١٩٠٦ - ٨٣٤٠٦٧٧

●● لقطات :

مغادرة

بدا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مغادرة مسقط بعد ظهر امس بعد ان شاركوا في اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي بعد الجلسة الختامية .

وكان اول المغادرين سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس .

وكان في وداعهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واصحاب السمو والمعالي وكبار المسئولين .

أوسمة تكريمية

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله نيابة عن اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بقاعة الكرم بقصر البستان قبيل انعقاد الجلسة الختامية بتسليم اوسمة تكريمية لكل من معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالله بشارة والامين العام المساعد للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز والامين العام المساعد للشئون السياسية الاستاذ سيف بن هاشل المسكري ورئيس اللجنة العسكرية اللواء يوسف مدني .

ويأتي هذا التكريم تقديرا من قادة دول المجلس لكبار المسئولين بالامانة العامة لمجلس التعاون لما بذلوه من جهد منذ اقامة المجلس حتى الان .

لقاءات جانبية

استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامته في مسقط صباح امس سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

بعد ذلك قام الشيخ جابر بزيارة لامير دولة قطر بمقر اقامته في مسقط .

كما استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وجرى خلال اللقاءات استعراض الموضوعات التي ناقشها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال دورتهم العاشرة المنعقدة حاليا في مسقط .

كما جرى استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم ويعزز مسيرة مجلس التعاون الخليجي

ثلاثون دقيقة

● استغرقت الجلسة الختامية للقمة ثلاثين دقيقة القى خلالها السلطان قابوس وسمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني كلمتيهما كما القى السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس البيان الختامي واعلان مسقط .

عـودة

عاد الى الرياض الليلة قبل الماضية وفد الشخصيات السعودية الذين تم تكريمهم في مسقط يوم الثلاثاء الماضي .

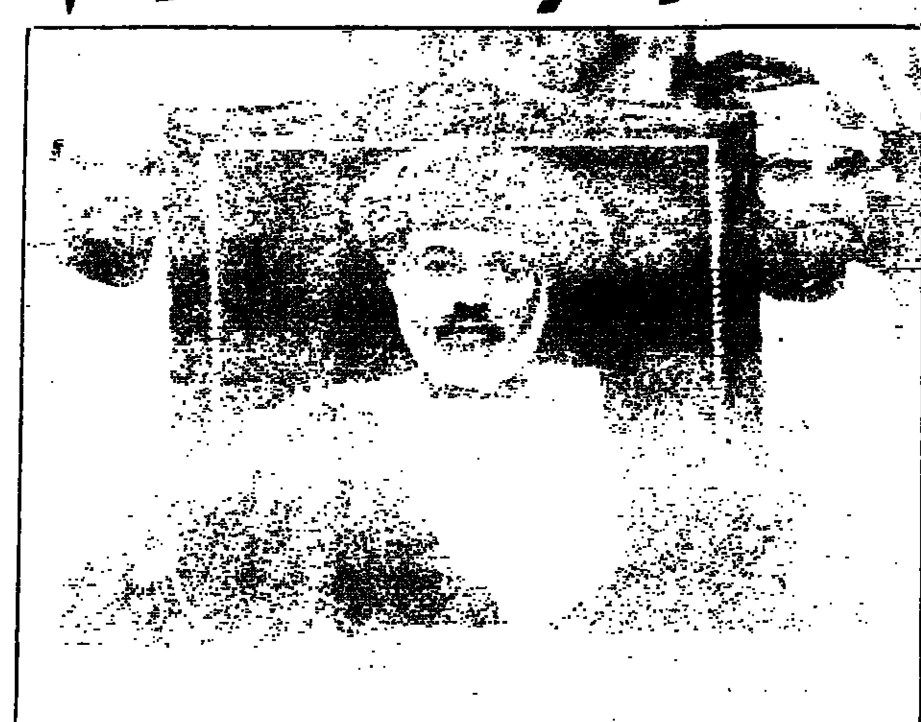
ويتكون الوفد من الاساتذة حمد الجاسر وحسين عرب وعبدالله بن خميس وعبدالعزيز الرفاعي والدكاترة رضا عبيد وصالح العقل ومحمد راشد الفقيه وصالح بن ناصر ومنصور الحازمي والاستاذ عثمان السعد .

وكان اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قاموا / خلال حفل اقيم بهذه المناسبة / بتسليم اوسمة التكريم لستين شخصية خليجية تقديرا لما بذلوه من جهد متواصل واخلاص في خدمة بلادهم في المجالات المختلفة

وتجدر الاشارة الى ان الاوسمة عبارة عن قطعة من الذهب دائرية ومرصعة بالماس وعليها شعار مجلس التعاون الخليجي

البيان الختامي لقمة التقييم والتصميم :

القمة الخليجية تثني على الدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين من أجل التوصل الى اتفاق الطائف



● السلطان قابوس في الجلسة الختامية

الصور خاصة بـ « اليوم » من ق.ن.ا

● الشيخ عيسى بن سلمان

● اقرار توصيات وزراء الدفاع في بناء القوة الذاتية على أساس وثيقة السياسة الدفاعية

● الموافقة على قواعد الاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية والتوصية حول التعرفة الجمركية

البيان الختامي

وبعد ان انتهى جلالة السلطان قابوس من خطابه أعطى جلالته الكلمة لمعالي عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون حيث تلا البيان الختامي لاعمال القمة واعلان مسقط .

وفيما يلي نص البيان الختامي للقمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم
البيان الختامي ..
للدورة العاشرة للمجلس
الاعلى لدول مجلس التعاون
سلطنة عمان - مسقط
١٩ الى ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٠هـ
١٨ الى ٢١ ديسمبر ١٩٨٩م .

تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تم بعون الله ورعايته عقد الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة مسقط في الفترة من ١٩ الى ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ١٨ الى ٢١ ديسمبر ١٩٨٩م بحضور اصحاب الجلالة والسمو ..

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه .. امير دولة البحرين .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. ملك المملكة العربية السعودية .

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد .. سلطان عمان .

صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .. امير دولة قطر

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت .

وقد تدارس المجلس الاعلى تطور مسيرة المجلس بكل جوانبها ووسائل دعمها وفق الأهداف التي جسدها النظام الاساسي ، الوضع الامني في المنطقة في ضوء مراحل الاتصالات حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، الوضع في الاراضي العربية المحتلة وابعاد الانتفاضة الفلسطينية ، الوضع في لبنان ومساعي اللجنة الثلاثية واتفاق الطائف ، التطورات العالمية والتغييرات التي تشهدها أوروبا والوضع الدولي بعد قمة مالطا .

مسيرة المجلس

ان المجلس من متابعته لمسيرة التعاون ومتطلبات العمل الجماعي ومستذكراً المبادىء والاهداف التي جاءت في النظام الأساسي للمجلس وتاكيداً لما جاء في اعلان الرياض ١٩٨٧م واعلان المنامة ١٩٨٨م لاسيما في تكثيف المشروعات المشتركة .

وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الوزاري حول مراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وتاكيداً لتصميم المجلس الاعلى على مواصلة اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الإقتصادية والتوصل الى سوق خليجية موحدة يقرر ما يلي :

- الموافقة على قواعد الاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية بموجب المادة الرابعة والعشرين .
- الموافقة على ما جاء في توصية المجلس الوزاري حول التعرفة الجمركية الموحدة .
- الموافقة على ما جاء في توصية المجلس الوزاري حول آلية العمل المشترك .

ويؤكد المجلس مجدداً تصميمه على تنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الاقتصادية من اجل التوصل الى سوق خليجية موحدة .

التعاون الأمني

ايماناً من المجلس باهمية التعاون العسكري والامني بين الدول الاعضاء من اجل الحفاظ على امنها واستقرارها ورغبة في تحقيق المزيد من خطوات التنسيق والتكامل في هذا المجال فقد اقر المجلس توصيات وزراء الدفاع في بناء القوة الذاتية وفق التصور المشترك على اساس وثيقة السياسة الدفاعية .

مفاوضات السلام بين العراق وايران

ناقش المجلس تطور المفاوضات بين البلدين في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ويعبر المجلس عن تقديره للجهود التي يقوم بها السكرتير العام خافير بيريز دي كويلار في مساعيهما لتذليل ما يعترض هذه المفاوضات ويؤكد المجلس تاييده لهذه الجهود الهادفة الى تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع تؤدي الى استتباب الامن والسلم في المنطقة معربا عن اقتناعه بنجاح هذه المهمة بما يتوفر لدى الطرفين من مؤشرات ايجابية تدل بوضوح على رغبتهما في اقرار السلام وبدء مرحلة من العلاقات الطبيعية بينهما يسودها الاحترام المتبادل .

ويدعو المجلس مجلس الامن وبصفة خاصة الدول الدائمة العضوية دعم هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة بما فيها المفاوضات المباشرة باشراف السكرتير العام للأمم المتحدة واطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء انهاءاً لمعاناتهم ومعاناة اسرهم وبما يحقق للطرفين منافع ومصالح متوازنة تسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

كما يناشد المجلس المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهد من أجل التوصل الى سلام عادل يراعي الحقوق المشروعة لجميع الأطراف .

الوضع العربي الراهن

استعرض المجلس الوضع العربي الراهن مستذكراً قرارات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء حول الانتفاضة ودعمها ونضال شعب فلسطين وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرضه ويشيد المجلس بالانتفاضة الباسلة ويقدر التضحيات التي يتحملها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكداً مساندة دول المجلس وتأييدها للانتفاضة الباسلة في تحقيق أهدافها ويناشد المجلس المجتمع الدولي مؤازرة الانتفاضة وفضح أساليب البطش والارهاب الاسرائيلي ومعارضة الاجراءات القمعية التي تمارسها ضد أبناء شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ووقف أعمال التعسف من تهجير وهدم للمنازل والتي تتنافى ومبادىء حقوق الانسان وتتعارض مع أبسط الأعراف والمواثيق الدولية .

كما يجدد المجلس تاييده عقد مؤتمر دولي يتم في اطار الامم المتحدة تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية .

الوضع في لبنان

ان المجلس الاعلى وقد استمع الى شرح من خادم الحرمين الشريفين حول اتفاق الطائف ومساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا والاتصالات التي تجريها ليعرب عن تقديره للدور البارز الذي قامت به اللجنة من اجل التوصل الى اتفاق الطائف مجددا دعمه لاعمال اللجنة الثلاثية العليا معربا عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين وجلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ومؤكدا استعداده للاسهام في دعم اتصالاتها وجهودها ليؤكد من جديد تاييده للرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية ولحكومة الوفاق الوطني وللمبادىء التي جاءت في اتفاق الطائف لكي تتحقق وحدة لبنان وسلامة اراضيه والحفاظ على وحدة ترابه الوطني ويهيب المجلس بالمجتمع الدولي بالاستمرار في تاييد اتفاق الطائف ودعم جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ودعم الشرعية اللبنانية بقوة ووضوح واحترام مايفرضه الاعتراف بالشرعية في تعامله مع الدولة اللبنانية .

ويهيب المجلس بجميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الدقيقة بالحكمة والتروي بما يتماشى مع اتفاق الطائف وفي اطار الشرعية وذلك كقاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله .

التغييرات الدولية

ويتابع المجلس باهتمام بالغ التطورات والاحداث التي يشهدها العالم ويدعو الى اتخاذ الخطوات التي تؤدي الى انهاء التوتر والى ازالة أسباب الانقسام في العالم ويعرب عن امله بان تؤدي هذه التطورات الى تفاهم دولي لايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية وبصفة خاصة قضايا الشرق الاوسط .

كما يعرب المجلس عن امله بان يشهد العالم تعاونا اقتصاديا اوثق قائماً على المصالح المتبادلة ويدعم برامج التنمية الاقتصادية في الدول النامية .

المفاوضات مع المجموعة الاوربية

ابدى المجلس الاعلى ارتياحه لاستكمال اجراءات المصادقة على اتفاقية التعاون بين دول المجلس والجماعة الاوربية والتي ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٠م .

واستذكر المجلس الاعلى بهذه المناسبة قراره في قمة البحرين بتفويض المجلس الوزاري في الدخول في المفاوضات التجارية الرسمية مع الجماعة الاوربية اعرب عن امله في ان يتمكن الجانبان من الوصول الى اتفاق تجاري متوازن يسهم في تحسين وتحرير التبادل التجاري بينهما ويستجيب لمتطلبات التنمية في دول المجلس .

والمجلس الاعلى اذ يرحب بعقد الاجتماع الاول للمجلس الوزاري المشترك في سلطنة عمان في مارس ١٩٩٠ يعرب عن امله بان تشهد العلاقات بين الجانبين في ظل هذه الاتفاقية تطورا ايجابيا ينسجم مع اهمية العلاقات وطبيعة المصالح المتبادلة بين الجانبين .

ويعبر المجلس عن تقديره لمبادرة الرئيس فرانسوا ميتران بالدعوة لاستئناف الحوار العربي الاوربي ويامل ان تسفر اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والاوربية عن نتائج ايجابية لصالح الطرفين .

وقد اعرب قادة دول المجلس عن التقدير العظيم والامتنان العميق لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لما احيطوا به من حسن الاستقبال وكرم الضيافة وللترتيبات الممتازة التي اتخذت لتامين المناخ الملائم لتحقيق النجاح .

ويشيد قادة دول المجلس بمبادرة جلالة السلطان في تكريم مواطني دول المجلس الذين اسدوا خدمات بارزة لمجتمعاتهم ودولهم ويؤكدون على دور هذه البادرة في تعميق التلاحم والترابط بين مواطني دوله .

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته الحادية عشر في دولة قطر في شهر ديسمبر القادم تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .



● وكالة الانباء القطرية كانت اكثر الوكالات الخليجية والعربية تحركا ونشاطا ولم يقتصر نشاطها على اجهزة الاعلام القطرية فقط بل تعداه الى الاعلام الخليجي بصفة خاصة والعربي بصفة عامة .. وكانت تبادر بالاتصال بالصحف لتزويدها بالصور اولا باول ومتابعة وصول الاخبار بشكل واضح وكان ذلك مثار تقدير للوكالة النشيطة .

الأمير عبدالعزيز بن أحمد يفتتح الندوة الكبرى عن « الجديد في تشخيص وعلاج أمراض العيون »

نجران - حسين بالحارث

افتتح ظهر امس الخميس صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز - رئيس الجمعية السعودية لطب العيون وامين عام المجلس العربي لطب العيون .

- ومعالي امير منطقة نجران الاستاذ فهد بن خالد السديري الندوة الكبرى عن « الجديد في تشخيص وعلاج امراض العيون الشائعة » بقاعة مستشفى الملك خالد في نجران .

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد الكلمة الافتتاحية للندوة التي نظمتها المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة نجران بالتعاون مع كل من الجمعية السعودية لطب العيون وجامعة الملك سعود

وقد أوضح سمو الامير عبدالعزيز ان الندوة قد اشتملت على العديد من المحاضرات وشارك فيها اكثر من ١٢٠ طبيباً ودارت حول سبل تشخيص ومعالجة امراض العيون في منطقة نجران وبالمملكة والمنطقة العربية عموماً .

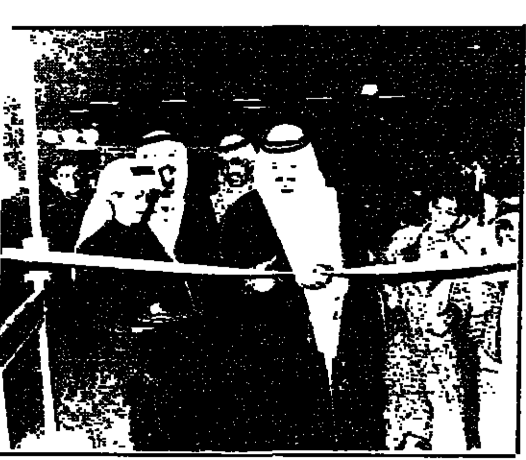
وعن أهميتها قال سموه . لا شك ان الوقوف على آخر التطورات التي تحققت عالمياً في مجال طب وجراحة العيون والذي تهدف اليه هذه الندوة ومثيلاتها . هو سمة بارزة لمسيرة النهضة الطبية التي ارست دعائمها حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

● الأمير عبدالعزيز بن احمد

ضمن فعاليات مهرجان الطفل الثالث بالشرقية

● د . سعيد ابوعالي يفتتح معرض « فن الطفل » والحفل المسرحي

الطلاب الموهوبون يعرضون ٥٠ عملا فنيا امام الجمهور



● د . سعيد ابوعالي يفتتح المعرض



● د . ابوعالي بين الاعمال الفذة للصغار



□ المواهب الصغيرة □



● عرض فني مسرحي

الدمام - عبدالله الغشري
تصوير - حسن العيسى

ضمن فعاليات مهرجان الطفل الثالث افتتح د . سعيد عطيه ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية مساء امس الاول معرض فن الطفل .

وقد ضم هذا المعرض حشدا رائعا لمجموعة مميزة من اعمال الطلاب المتميزين في المرحلة الابتدائية من تصوير بخامات متعددة من التصوير الزيتي والمائي واوراق القص واللصق والخزف والنسجيات والحفر على الخشب والرسم على الزجاج .. وبلغ عدد المدارس المشاركة ٣٢ مدرسة بالمرحلة الابتدائية يمثلهم ١٥٦ طالبا وبلغ عدد الاعمال المعروضة ٢٤٥ عملا .

وقد تم عرض نماذج مميزة بلغ عددها ٥٠ عملا من مراكز الطلاب الموهوبين بالمنطقة وتم تنفيذها امام جمهور المشاهدين . وكانت تعبيراتهم المباشرة وذوقهم الرفيع مثار اعجاب الجمهور .

وبعد صلاة العشاء رعى د . سعيد عطيه ابوعالي الحفل المسرحي لمهرجان الطفل الثالث والذي اقيم على مسرح التعليم بالدمام وقد اشتمل الحفل . الذي بدأ باي من الذكر الحكيم . على العديد من الفقرات من بينها نشيد الطفولة لمدرسة حنين الابتدائية ومسرحية « من حفر حفرة لاخيه وقع فيها » لمدرسة فلسطين الابتدائية وحلبة القاء جماعي « اطفال الحجارة » لمدرسة طارق بن زياد الابتدائيه ومسرحية « ذكاء القاضي » لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية وفقرة من الفنون الشعبية وكما قدمت مدرسة حنين الابتدائية استعراض « الارض والفلاح » .

وبعد ذلك القى مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية كلمة بهذه المناسبة رحب خلالها بالزملاء المدرسين والعاملين واولياء الامور وابناء المدارس واشاد بنجاح مهرجان الطفل الثالث وقدم التحية للاطفال الذين تفوقوا في مسيرتهم التعليمية وفي النشاط المدرسي وللطلاب الذين ساهموا في نجاح المهرجان ..

وقال ان هذا العمل قد تضافرت فيه جهود كثيرة لاخراجه بالشكل الذي رأيناه ..

ووجه الشكر لجميع القطاعات التي ساهمت في انجاح مهرجان الطفل الثالث ونقل اليهم تحيات صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ..

جدير بالذكر ان وزارة المعارف اهتمت في خططها التربوية والتعليمية بمجالات النشاط المدرسي بصوره المتعددة لما يحققه هذا المجال من ارتقاء بالذوق والتثقيف الفني داخل المدرسة وخارجها كما يؤدي الى تنمية الاحساس الفني لدى الطلاب وبناء شخصياتهم واكسابهم مزيدا من الثقة بانفسهم وتنمية ميولهم ومواهبهم .. فمهمة التعليم لم تعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات الى التلميذ بل اصبحت وسيلة لفتح المجال امام الطالب ليدرك قدراته وامكانياته الابداعية في نمو وتطوير الحياة ..

صحيفة مصرية تشيد بالتطور الكبير الذي تشهده مدينة الرياض

القاهرة/ واس

نوهت صحيفة مصرية بالتحول الكبير الذي تشهده مدينة الرياض فيما وصفتها بانها اتسعت بشكل اصبحت تضم معه شبكة من الطرق الحديثة والفنادق الراقية والاسواق المتطورة..

واشارت صحيفة المساء في عددها الصادر مساء اول امس الاربعاء الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وقالت انه يعد واحدا من افضل المطارات في العالم من ناحية التصميم والمساحة والتجهيز والصيانة وعزت الصحيفة في المقال الذي كتبه احد كتابها ما تحقق في مدينة الرياض من تطور الى متابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

اخبار عربية وافريقية

مسئول فلسطيني :

الأردن طرف أساسي في عملية السلام في الشرق الأوسط

عمـان ـ ق.ن.ا :
اكد السيد بسام ابوشريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاردن طرف اساسي في عملية السلام بالشرق الاوسط . وقال ان محاولات استبعاد منظمة التحرير والاردن عن عملية السلام ستبوء بالفشل .

كما اكد في تصريحات لصحيفتي « الدستور » و« صوت الشعب » الاردنيتين نشرتها امس ان التعاون بين الاردن والمنظمة هو الآن اقوى من اي وقت مضى لان الجانبين يواجهان تحديا واحدا ومصيراً مشتركا .

وحمل ابوشريف مجدداً اسرائيل مسئولية اضاعة فرص السلام بالمنطقة لتعنتها ورفضها الواقع . كما حمل في الوقت نفسه الولايات المتحدة مسئولية التعنت الاسرائيلي لقيامها بتزويد اسرائيل بكافة اسباب الدعم وعدم ممارسة اي ضغط عليها لحملها على تغيير مواقفها الرافضة للسلام .

واكد ابوشريف اصرار الشعب الفلسطيني على تصعيد الانتفاضة في الارض المحتلة باعتبارها الخيار الامثل لطرد الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني لابناء الشعب الفلسطيني .

وحول الاجتماع الثلاثي المزمع عقده في واشنطن بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل قال ابوشريف ان هذا الاجتماع لا يعني المنظمة وليس لها اية علاقة به .

واعرب عن امله في ان تلعب اوروبا دوراً اكثر فاعلية في عملية السلام بالمنطقة وخاصة في ظل تقدم الحوار العربي الاوروبي وتطور مواقف الدول الاوروبية المؤيدة للقضية الفلسطينية .

عرفات يغادر الأردن

عمـان ـ واس :
غادر عمان الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد زيارة للاردن استمرت يومين اجرى خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسئولين الاردنيين .

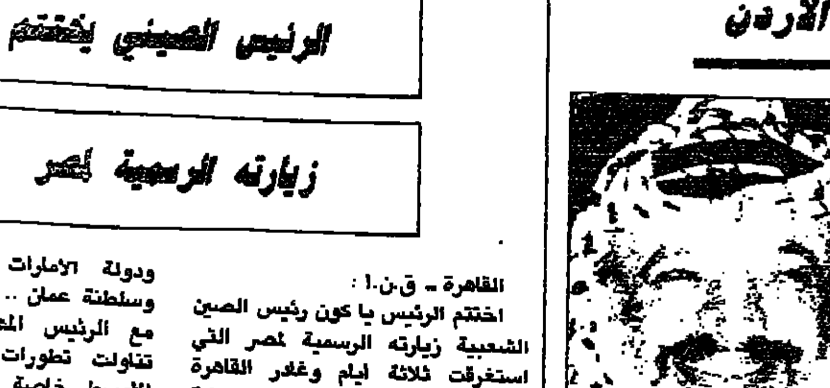
واعرب عرفات في تصريحاته للصحفيين عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع المسئولين الاردنيين .

وقال انه اتفق مع الملك حسين على تدعيم وتعزيز التنسيق السياسي القائم بين الجانبين فيما يتعلق بمساعي احلال السلام في المنطقة .

وشجب عرفات تصريحات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير بشأن اقامة الوطن البديل في الاردن وقال ان على شامير ان يتذكر ان موطنه الاصلي هو بولندا .

وجدد الرئيس عرفات موافقة المنظمة على اقامة الكونفيدرالية مع الأردن .

● عرفات



الرئيس الصيني يختتم زيارته الرسمية لمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا :
اختتم الرئيس يا كون رئيس الصين الشعبية زيارته الرسمية لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام وغادر القاهرة صباح امس الى الاسكندرية في زيارة خاصة تستمر حتى غد « السبت » .

وكان الرئيس الصيني قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة لمصر في اطار جولة يزور خلالها ايضا الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .. وقد اجرى مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط خاصة القضية الفلسطينية والوضع في لبنان ومنطقة الخليج والقضايا الافريقية والوضع في جنوب شرق اسيا ودعم العلاقات المصرية الصينية .

سياسة واقتصاد

هل تؤثر احداث شرق اوروبا على الحوار بين الشمال والجنوب ؟

الخبراء يحذرون : مساعدات الغرب تتوجه إلى شرق أوروبا بدلا من العالم الثالث

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ
علاء الدين مصطفى ـ

يتابع العالم باهتمام بالغ احداث اوروبا الشرقية، والثورات الشعبية التي اندلعت في المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا، وقبل ذلك احداث بولندا، وما يصاحب ذلك من تداعيات، يمكن ان تفجر التوازنات الدولية القائمة والتي استقرت عليها دول العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥

وبقدر ما تثير هذه الاحداث من ترحيب عالمي، بقدر ماتثير من مخاوف حول مستقبل التوازنات في اوروبا، وتأثير ذلك على التوازن العالمي .

ولعل اي مراقب سياسي او صانع قرار في اي دولة في العالم، لابد وان يتابع عن كثب هذه الاحداث الدرامية التي تعكس الازمة الراهنة التي تمر بها دول المعسكر الشيوعي الذي يتزعمه الاتحاد السوفيتي فالشيوعية تعاني ازمة حادة بعد فشل تطبيقها في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية، وما فرضته من انظمة شمولية تجمدت افكارها، واتسمت بالبيروقراطية، وفرضت نوعا من التخلف الحضاري والتكنولوجي عن مثيلاتها من دول العالم الاخرى .. فالمواطن السوفيتي او الاوروبي الشرقي اصبح يعاني من التخلف الحضاري .. ويعيش في مستوى معيشة اقل بكثير عن نظيره في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن خاصة بين لقاء القمة العائمة بين بوش وجورباتشوف ويجب ان نستعد له في خضم الاحداث السريعة في اوروبا الشرقية وتداعيات الاحداث هناك ونتائجها : ماتأثير مايحدث في اوروبا الشرقية على توازن القارة الاوروبية ؟

وماتأثير ذلك على التوازن العالمي ؟ ومانصيب دول العالم العربي من هذه التداعيات ؟ وهل يمكن ان تؤثر بالسلب او الايجاب ؟

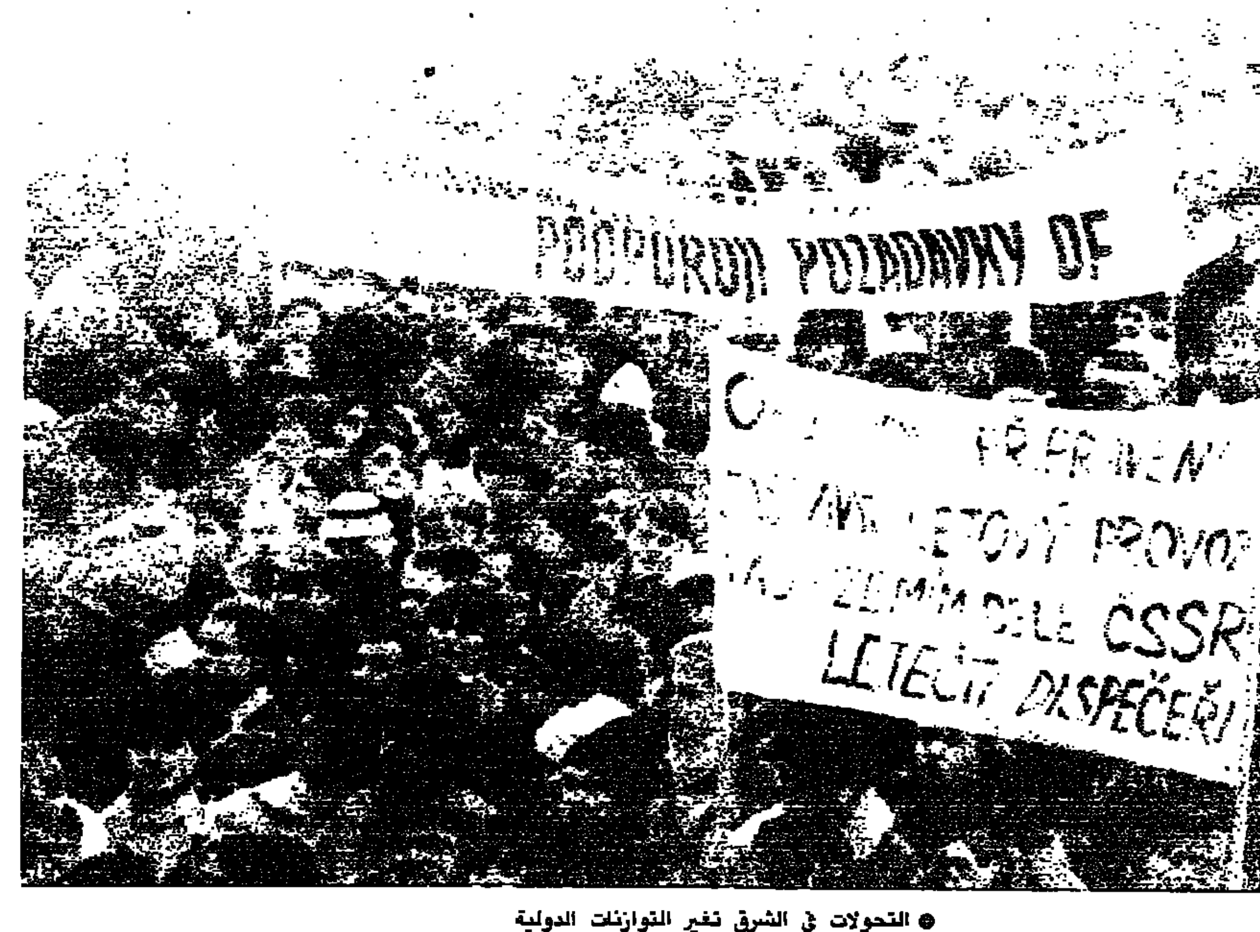
وهل يمكن ان يكون تلاقي العملاقين في مصلحتهما في المقام الاول وعلى حساب دول العالم الثالث ومن بينها العالم العربي ؟ هذه التساؤلات لابد ان توضع في الاعتبار .

مساعدات الغرب لشرق اوروبا

فالذي يثير المخاوف ان ينشغل الشرق والغرب ببعضه البعض وان تضيع مصالح الشرق الاوسط ودول العالم الثالث في زحام الاهتمامات المتبادلة بين الشرق والغرب ..

والذي يثير هذه المخاوف ومايضعها في دائرة الاهتمام اعتبارات عديدة وتساؤل يطرح نفسه : ماذا سيكون عليه الوضع العالمي في التسعينات ؟!

ان دول اوروبا الغربية او مايسمى بدول السوق الاوروبية المشتركة كانت تعتزم اتخاذ مواقف حاسمة تجاه الوحدة الاوروبية، والاستعداد لان يكون عام ١٩٩٢ عام اعلان قيام اوروبا الموحدة .



● التحولات في الشرق تغير التوازنات الدولية

هذه الخطوات كان يتم اتخاذها قبل تفجر الاوضاع في دول اوروبا الشرقية .. ولكن الصورة تغيرت الآن في وقت قياسي، وباسرع مما كان الساسة يتصورون ..

تندلع الثورة في جميع دول اوروبا الشرقية تقريبا. تسقط عروش حكام ظلوا على قمة الحكم في بلادهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واتجاه هذه الدول الى الابتعاد عن الشيوعية والمطالبة بقيام التعددية الحزبية والديموقراطية البرلمانية وحرية الصحافة، مع مايمثله ذلك من تحولات خطيرة في القارة .

والذي يجعل لهذا الامر خطورة، هو ان معظم هذه الدول تعاني من العجز في الموازنة العامة بكل منها، ومعظم هذه الدول مدينة، ويثقل كاهلها اعباء الديون وخدمة القروض .

وتتجه انظار دول غرب اوروبا الى مساعدة شعوب دول اوروبا الشرقية. وربما تناسب حرية التجارة الدولية فيما بينها، وتزال الكثير من الحواجز الجمركية فيما بينها. بل وتنساب المساعدات والاستثمارات وتتدفق رؤوس الاموال الى هذه الدول من اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

وهذا بالضرورة يفتح المجال لكي نناقش نحن دول العالم العربي ودول العالم الثالث : هذه السياسات علينا من الناحية الاقتصادية وهل هذا يعني ان السوق الدولية والتجارة الدولية تنمو في اتجاه الدول المتقدمة، وتنكمش بعيدا عن دول العالم العربي ودول العالم الثالث بشكل عام .. لاشك ان هذا الامر يحتاج الى دراسة مستفيضة .

اتفاق هلسنكي

الامر الثاني يتعلق بتوحيد الالمانيتين الشرقية والغربية .. خاصة بعدما اعلن المستشار هيلموت كول مستشار المانيا الغربية انه يأمل ان يأتي اليوم الذي تتوحد فيه المانيا واشار الى ان مخاوف الدول الاوروبية من اعادة توحيد المانيا لااساس لها مشيرا الى ان النازية انتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية .

وفي سؤال وجهه احد الصحفيين الى جورباتشوف حول مسألة اعادة توحيد المانيا فرد بقوله ان مسألة اعادة توحيد المانيا غير واردة، على اعتبار احترام الحدود الدولية وشرعية هذه الحدود .. ونحن نتعامل مع موضوع المانيا على اساس اتفاق هلسنكي ذلك الذي يلخص نتائج الحرب العالمية الثانية ويؤكدها وهذا اصبح امرا واقعا ..

والامر الواقع في اوروبا الآن، ان المانيا قد اصبحت دولتين، كل منهما دولة ذات سيادة، وكل منها عضو في الامم المتحدة وهذا قرار التاريخ ؟

في الوقت نفسه فان الرئيس الامريكي جورج بوش في رده على نفس السؤال قائلا اننا لانريد تغييرات «غير واقعية» قد تطرأ على الاوضاع الحالية ولانريد ان نرى الشعب الواحد وقد تحولت الامور بينه الى صراعات داخلية مع بعضه البعض .

ومما لاشك فيه ان هناك رغبة حقيقية من الشعبين في المانيا الشرقية والغربية باعادة توحيد المانيا .. مع مايخلقه هذا من توازن دولي جديد، ناتج عن بروز قوة دولية ثالثة عملاقة تقف الى جوار العملاقين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. وهذا بالطبع مايرفضه العملاقان ويتجنبان حدوثه !

الحوار بين الشمال والجنوب

خلاصة القول ان اوضاع اوروبا الشرقية تدفع بالتوازنات الدولية في اتجاه جديد ربما يعزز التوازن الموجود حاليا والذي يقوم على المصالح المتبادلة فيما بين هذه الدول، خاصة وان بينها حروبا، مريرة من اجل تغليب مصلحة كل دولة على الاخرى .. وكانت النتيجة الحاسمة لهذه الحرب، هروب مركز الثقل العالمي وقيادة العالم من اوروبا الى اماكن اخرى ترجمته ولخصته نتائج الحرب العالمية الثانية في بروز الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي كعملاقين يتصدران الصدارة والقيادة في العالم .. ولان العالم والعلاقات الدولية فيه تقوم على المصالح، وتعكس هذه العلاقة القوة الاقتصادية والعسكرية، فان هذه العلاقات تترجم في شكلها بين دول غنية ومتقدمة حضاريا وتكنولوجيا وتعيش شعوبها في رفاهية، وهي مايسمى بدول الشمال سواء كانت في المعسكرين الشرقي والغربي .. ودول اخرى عانت ويلات الاستعمار لفترة طويلة ومعظمها دول حديثة العهد بالاستقلال .. ونهبت ثرواتها لفترة طويلة وهذه دول العالم الثالث او مايسمى بدول الجنوب .

ولو نظرنا لشكل العلاقات والمبادلات الاقتصادية بين مايسمى بدول الشمال ودول الجنوب .. سنجد ان معيار القوة يحكم هذه العلاقة : دول غنية ومتقدمة تكنولوجيا .. ودول فقيرة ومختلفة .. وتسير التجارة الدولية في اتجاه يصب في النهاية في صالح رفاهية الدول المتقدمة والغنية عن خلال طبيعة التجارة الدولية التي تغبن الدول الفقيرة وتأخذ منها المواد الاولية باسعار رخيصة ـ وتبيع لها الصناعات المتقدمة والتكنولوجيا والاسلحة باسعار باهظة .. مما جعلها تعاني العجز في موازين مدفوعاتها وتقع في دائرة الديون .

هذا ببساطة هو شكل العالم الآن : ولكن السؤال الآن وبعد هذه التطورات : ماذا سيكون الوضع بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة ؟؟

والسؤال الثاني : هل يمكن ان يكون الحوار بين دول الشمال الاكثر تقدما في الغرب ودول الشمال الاقل تقدما في الشرق نقطة تحول تزيد من الفجوة بين دول الشمال عموما ودول الجنوب « في العالم الثالث » ؟

هذا ايضا سؤال مطروح للبحث والنقاش خاصة وان العالم الآن شرقه وغربه لايبحث عن أيديولوجيات وعقائد سياسية بقدر ما يبحث عن حل لمشاكله الاقتصادية والرفاهية .. فاين دول العالم الثالث ودول الوطن العربي من هذا كله ؟

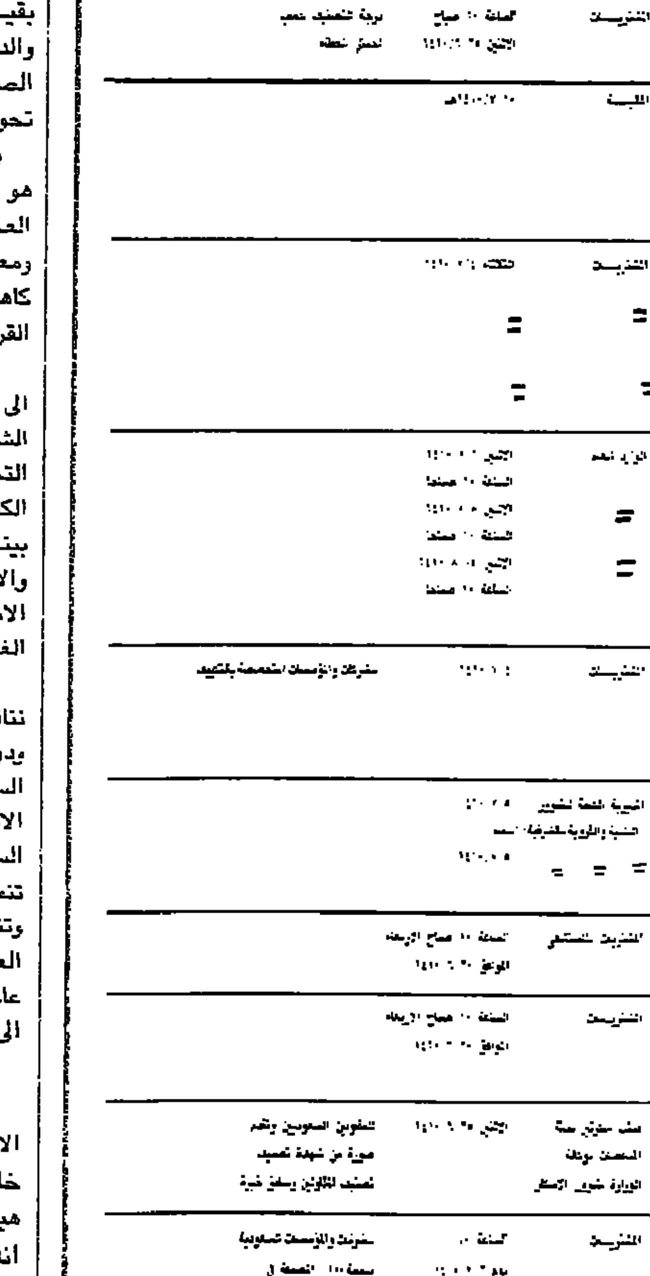
يجب الاستعداد في العالم العربي للتغيرات المتوقعة



● الغرب لازال يناقش التطورات المتصاعدة في الشرق

هل تتأثر مبادلات العرب التجارية مع الغرب بالتوازنات الجديدة ؟

منافسات حكومية



رقم المنافسة	الجهة المالكة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد تقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقر الكشف عن [illegible]	ملاحظات
١٢٠٤	وزارة الصحة	[illegible]	٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباح الاثنين [illegible]	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاثنين [illegible]	[illegible]	
	المديرية العامة للشؤون الفنية والقروية بالمنطقة الجنوبية	مشروع [illegible]	١٠٠٠	المالية	[illegible]	المالية	[illegible]		
[illegible]	ادارة التعليم بمنطقة [illegible]	● ترميم مدرسة [illegible]	٢٥٠	قسم المشتريات	الاثنين [illegible]	المشتريات	الثلاثاء [illegible]		
[illegible]	=	● ترميم مدرسة [illegible]	٢٥٠	=	=	=	=		
[illegible]	=	● ترميم مدرسة [illegible]	٢٥٠	=	=	=	=		
[illegible]	وزارة الصناعة والكهرباء	● [illegible]	٥٠٠	[illegible]	الاحد [illegible]	[illegible]	الاثنين [illegible] الساعة ١٠ صباحا		
[illegible]	=	● عملية صيانة وتشغيل [illegible]	٢٠٠٠	=	الاحد [illegible]	=	الاثنين [illegible] الساعة ١٠ صباحا		
[illegible]	=	● عملية [illegible]	٢٠٠٠	=	الاحد [illegible]	=	الاثنين [illegible] الساعة ١٠ صباحا		
[illegible]	الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية [illegible]	عملية تشغيل وصيانة [illegible]	٥٠٠	المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]		[illegible]
	المديرية العامة للشؤون الفنية والقروية بالشرقية	● [illegible]	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	=	● [illegible]	٥٠٠	= = =	[illegible]	= = =	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	تأمين مستلزمات طبية	٢٠٠٠	[illegible]	الساعة ٢ بعد الظهر يوم الثلاثاء [illegible]	[illegible]	الساعة ١٠ صباح الاربعاء الموافق [illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠٠	المشتريات	[illegible] الموافق [illegible]	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاربعاء الموافق [illegible]		
[illegible]	وزارة الاشغال العامة والاسكان [illegible]	تشغيل وصيانة [illegible]	٢٠٠٠	[illegible]	الاحد الموافق [illegible]	[illegible]	الاثنين [illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	تشغيل وصيانة [illegible]	٢٠٠٠	المشتريات	[illegible]	المشتريات	الساعة ١٠ يوم [illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٠٠	الادارة المالية	الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/١هـ	الادارة المالية	الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/١هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	الادارة المالية	الثلاثاء [illegible]	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح اليوم الذي يليه		

في سلسلة العنف الصهيوني الوحشي
تعذيب فتاة فلسطينية حتى الموت

عمان - ق ن ا :

افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس بأن مواطنة فلسطينية من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة استشهدت متأثرة بجروح خطيرة اصيبت بها من جراء التعذيب الوحشي الذي تعرضت له على ايدي جنود العدو الصهيوني .. دون ان تذكر هذه الانباء اسم الشهيدة او كيفية اعتقالها واستشهادها .

وذكرت الانباء ان خمسة واربعين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وكسور واختناقات اثر اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء المواجهات والاشتباكات التي جرت في انحاء متفرقة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ق الاربع والعشرين ساعة الماضية بين المواطنين وقوات الاحتلال .

واشارت الى قيام قوات الاحتلال بدفع المزيد من التعزيزات العسكرية الى مدينة بيت لحم عشية الاحتفال بالسنة الجديدة هناك وتحسبا لقيام مظاهرات واعمال مقاومة ضد الاحتلال .. فيما واصلت هذه القوات فرض الحصار العسكري وحظر التجول على قرى منطقتي الخليل ورام الله ومدينة غزة ومخيماتها وهدمت منازل فلسطينية في خان يونس وجنين .

وقالت الانباء كذلك ان شبان الانتفاضة تمكنوا من اصابة جنديين واثنين من المستوطنين الصهاينة بجروح وحروق مختلفة بعد عدة عمليات ناجحة بالقنابل والزجاجات الحارقة على عدة دوريات عسكرية وحافلات للعدو في مناطق متفرقة بالارض المحتلة .

وزير الشئون البلدية القطري يستقبل توماس هارمز

الدوحة - ق ن ا :

اجتمع سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الشئون البلدية والزراعة القطري هنا امس مع السيد توماس هارمز مساعد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للشئون العامة الذي يزور الدوحة حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض انشطة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبحث اوجه التعاون بين دولة قطر والصندوق والوسائل الكفيلة بتعزيزها في هذا المجال .

وكان المسئول الدولي قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة ايام .

منظمة التحرير الفلسطينية تعلق اهمية كبرى على الحوار العربي الاوروبي

تونس - واخ :

قال عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تعلق اهتماما بالغا على مؤتمر الحوار الغربي الاوروبي .

واشار المسؤول الفلسطيني في حديث نشر امس الى ان من اسباب هذا الاهتمام الاحداث التي تجري على الساحة العالمية لاسيما وان الاتحاد السوفيتي تخلى عن نقاط المواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية موضحا ان واشنطن ستزيد من نفوذها وتاثيرها على الاحداث في منطقة الشرق الاوسط وهو ما يدعو منظمة التحرير الفلسطينية والعرب جميعا الى التعاون مع قوة اخرى تقف الى جانبهم لتعديل ميزان القوى في سبيل ايجاد توجه يضمن الحق والعدل للشعب الفلسطيني .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستتقدم للمؤتمر بورقة عمل خاصة قال مستشار الرئيس الفلسطيني ان ثمة اتفاقا بطرح نقاط عربية جماعية .

وقال ان منظمة التحرير الان بانتظار ما سيسفر عنه اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل في الشهر القادم .

الوطن

محليـــات - محليـــات - محليـــات

رئيسة العلاقات الدولية بمكتب عمدة دالاس تزور المعرض السعودي



دالاس - واس :

قامت رئيسة العلاقات الدولية بمكتب عمدة مدينة دالاس السيده/ شرين دقارميل امس بزيارة لمعرض المملكة بين الأمس واليوم المقام حالياً في مركز المؤتمرات بمدينة دالاس .

وقد اطلعت رئيسة العلاقات الدولية التي رافقها عدد من المتطوعات العاملات لخدمة المدينة على اجنحة المعرض وتجولوا فيه واستمعوا الى شرح عن محتويات المعرض كما شاهدوا عرض الليزر اضافة الى بعض الوصلات الشعبية .

وفي نهاية الجولة عبرت السيدة شرين عن دهشتها للتطورات التي حدثت في المملكة خلال فترة قياسية .. وقالت لقد زرت عددا من دول الشرق الاوسط وكنت اتوقع أن يكون مستوى التطور في المملكة العربية السعودية مشابه لتلك الدول لكنني فوجئت بالتقدم الذي احرزته بلادكم وعلى مختلف الأصعدة .

واعربت عن اعجابها الشديد بالمستوى الذي بلغته المملكة في مجال الزراعة وقالت ان لديكم عزيمة واصرار عظيمين استطعتم بهما تحويل بلادكم من صحراء الى بلاد زراعية تنتج القمح والفواكه .

كما ابدت اعجابها بمستوى الطرق في المملكة واوضحت ان المعرض يبرز مشروعات الطرق العملاقة التي نفذت في المملكة وخاصة في منطقة الجنوب من المملكة حيث ربطت المدن بشبكة طرق وانفاق حديثة . رغم صعوبة تضاريس المنطقة .

ووصفت المعرض بانه معرض ثقافي وتعليمي وسيكون له تاثير كبير على افراد الشعب الأمريكي وخاصة صغار السن منهم مشيرة الى انه يتضمن معلومات تاريخية وثقافية ودينية .

واكدت ان المعرض سيساعد الراي العام الأمريكي على تفهم واقع المملكة الحقيقي وكذلك تصحيح نظرتهم للعرب بشكل عام والمسلمين .

كما زار معرض المملكة بين الأمس واليوم مساء امس ايضا رئيس شركة ارامكو الأسبق السيد هيو فرنر .

وقال السيد هيو عقب جولته في المعرض ان المعرض يحكي واقع المملكة ويعرف بالتطور الموجود فيها مشيراً الى انه عمل في المملكة لمدة ست سنوات واحب اليوم رؤية الجديد في المملكة وما حصل فيها من انجازات .

ونوه بالطلاب السعوديين الذين يعملون في المعرض وقال انهم جادون في عملهم ويتحلون بفهم وخلق رفيع .

واشار الى ان ما رآه خلال زيارته للمعرض سيكون له الأثر الكبير في تعريف الشعب الأمريكي ليس بالمملكة فحسب بل بالعالم العربي ككل .

شجن

الياس البراج

صحافة المأساة

في كل مرة تشارف مأساة ما على النهاية ، يخالط الزملاء شيء من الخشية الباطنية على قلمهم من الكسل او على حبرهم من الكساد ، وهذه الخشية مشروعة في المعيار المهني الذي اكتسبناه او بالاصح تلقناه وهي ايضا معذورة كونها غالبا ماتنتج عن اللاوعي الذي لااعرف صراحة اذا كان موجودا ام لا بالمعنى الذي يقصده علماء النفس .

فالسلوك الصحفي يفتش عادة للاسف عن المأساة لاخراج صحافة ناجحة تعتمد الاثارة وغير العادي وهو ماينطبق ايضا على صحافة الفضائح الشخصية والصحافة الصفراء وصحافة الجنس .. وهذا ماثبتته مبادىء المدرسة التقليدية ويدل عليه المثل الشهير الذي روجت له : « الخبر هو ان يعض الرجل كلبا لا ان يعض الكلب الرجل » .

ومن المؤكد ان لهذا الامر علاقة بالتكوين الانساني ككل ، وللاختصار يعتبر بعض الدارسين ان لدى الكائن البشري بشكل عام هوى طبيعيا في الاطلاع على المأساة وفي التلذذ في مشاهدة العنف تماما كما يظهر ذلك عند المتفرجين على جولات صراع الثيران اوالكوريدا والذين يقال حولهم ان لذتهم يبلغونها في اللحظة التي يصرع فيها الثور لكن الذروة تكون عندما يحدث ان يصرع الثور المصارع .

وربما يسهل ذلك فهم جانب من حال الصحافة الاجنبية وتعاملها معنا ومع دول العالم الثالث عامة ، فالمآسي بالمعنى التقليدي من حروب وعنف انخفضت وتيرتها في المجتمعات الاستهلاكية - اي مواطن هذه الصحافة - ولذلك ترى ان تبرز وتبالغ في ابراز جريمة مقتل مواطن واحد من مواطنيها على صفحة كاملة من الجرائد الاولى . لكن ابرازها يبدو واضحا اكثر عندما يتعلق الامر باخبارنا السوداء التي تمارس دور الاخبار المثيرة لهذه الصحافة تعويضا عن النقص من هذا النوع من الاخبار في ساحتها المحلية .

واذا كان دور التعويض هذا لايلغي الدوافع السياسية التي تقف وراء تعاطي الاعلام الغربي مع احداثنا لكنه يدفع بنا الى ملحوظة استنتاجية صغيرة .

فنحن نأخذ على هذا الاعلام انه يطبل ويزمر للجوانب المظلمة عندنا ويتجاهل في المقابل الجوانب المضيئة لدينا ، ونحن نعلم ان لدى مجتمع هذا الاعلام جوانب مضيئة يقول اعلامه انها تكفيه في حين يعاني من فقر في الاخبار السوداوية فيضطر لاستعارتها من عالم المصائب .

وامام هذا الفراق بين المآخذ والحاجات عند كل من الطرفين ومن اجل ايجاد مخرج للمشكلة المتمثلة في تشويه صورتنا في العالم الخارجي لايبقى امامنا الا : اما معرفة المسئول فعلا عن اخبارنا السوداء قبل ان ينقلها الاعلام واما امتلاك القدرة على مراقبة الصحافة في كل العالم - فأي الخيارين اسهل ؟

بعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد

مناخ الإستثمار في مصر يستعيد حيويته ونشاطه

انتهاء الاجراءات خلال فترة زمنية قياسية والتعامل مع جهة واحدة فقط

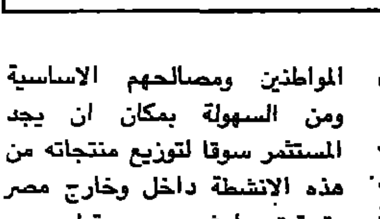


● د . محيي الدين الغريب



● د . عاطف صدقي

● مشروعات القرى السياحية حققت نجاحا كبيرا



التركيز على المشروعات الانتاجية وتقليص الاعتماد على القروض

كتب. محمد يوسف رزين.

صدرت مؤخرا اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المصري الجديد رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ في صورتها النهائية .

وقد جاءت اللائحة متضمنة الاستجابة للعديد من متطلبات تشجيع الاستثمار والمستثمرين والتيسير عليهم وازالة المعوقات امامهم بهدف زيادة الانتاج للوفاء باحتياجات السوق المحلي واهداف التصدير .

وقد ظل الخبراء والقائمون على النشاط الاقتصادي والاستثماري في مصر فترة طويلة يستقصون اوضاع السوق وشكاوي المستثمرين والمجالات الاكثر حاجة الى زيادة الانتاج وتوجيه النشاط الاستثماري اليها حتى يأتي القانون ولائحته التنفيذية محققة الفائدة المرجوة منه لصالح الاقتصاد الوطني والمستثمر والمواطن .

ولم يكن بمستغرب ان يستغرق اصدار قانون الاستثمار الجديد العديد من الشهور والسنوات ليتلاف الاخطاء والعيوب التي اخذت على تشريعات سابقة .

ولاشك ان ملتقى الاستثمار العربي الذي عقد في مصر مؤخرا واستقطب العديد من رجال الاستثمار والاقتصاد المصريين والغرب وخبراء من شتى انحاء العالم القى الضوء على الكثير من الجوانب الهامة والحيوية على صعيد سوق ومناخ الاستثمار في مصر .

فقد كان بمثابة ملتقى صريح وواضح للاستماع لكل الاراء وعشرات الدراسات والابحاث التي تناولت تقييما شاملا ودقيقا بالحقائق والارقام للعملية الاستثمارية بمختلف مراحلها .

كانت الندوات الصباحية والمسائية التي عقدت على مدى ايام المؤتمر تعبر عن خلاصة تجارب وتطبيقات عملية ولم تكن مجرد كلام نظري .

وقد فتح المشرع المصري قلبه وعقله لهذه النخبة من كبار الخبراء والمتخصصين واصحاب رؤوس الاموال ليدلي كل بدلوه او يحكي عن تجربته ويحدد تصوره .

وتابع كبار المسئولين عن الاقتصاد في مصر جميع الندوات والاجتماعات التي عقدت من قبل ومن بعد واكدوا بكل وضوح .

ان تشجيع الاستثمار جزء لايتجزأ من استراتيجية السياسة الاقتصادية في مصر، وان مصر تفتح ذراعيها للمستثمرين العرب للمساهمة في دفع عجلة التنمية وحل المشكلة الاقتصادية وتوفير فرص العمالة وزيادة الانتاج .

واتفق الخبراء الاقتصاديون العرب ان العوامل المشجعة على الاستثمار في مصر تفوق بكثير غيرها من دول العالم مثل توافر العمالة الرخيصة وسوق الاستهلاك الكبير « اكثر من ٥٠ مليون نسمة » وتوافر المواد الخام والارض والمياه والمناخ المعتدل .

وركز الخبراء على ان احد هذه العناصر الهامة هو انخفاض درجة المخاطرة بل ذهب البعض الى القول ان هذا العنصر يكاد يكون غير موجود في مصر فلم يحدث ان تعرض مستثمر في مصر لهزة مالية او اقتصادية تعرضه لخطر فقدان جزء من رأسماله او كل رأسماله كما حدث في العديد من دول العالم ابان ازمة البورصات العالمية التي عرفت بيوم الاثنين الاسود وخسر بعدها مئات من المستثمرين ملايين الدولارات .

وماقاله الخبراء واسهب فيه بعض المستثمرين عن وجود عوائق بيروقراطية واجراءات طويلة تستغرق وقتا وتكلفة، لم يكن مقصودا به جوهر مناخ الاستثمار والسياسة الاقتصادية ولكن اشكاليات العمل الوظيفي داخل الادارات والقطاعات الحكومية ذات الصلة بمنح الموافقات والتراخيص للمشروعات الاستثمارية .

ومع ذلك لم يغب عن ذهن المشرع التركيز على دراسة هذه المسألة وتلافي هذه الملاحظات في القانون الجديد، استجابة لطلبات المستثمرين تداركا لما قد يكون لهذه المعوقات الشكلية من آثار سلبية على مصلحة المستثمر وتدفق النشاط الاستثماري .

وبدا القانون الجديد اكثر مرونة في مواجهة هذه المعوقات والحد منها من خلال بنود محددة واضحة تختصر المراحل العديدة في مراحل محدودة وتجمع الجهات العديدة المتشعبة المترامية في جهة واحدة هي : الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة،

وتنص اللائحة التنفيذية على ذلك صراحة بقولها :-

« تلتزم الوزارات والمحافظات والهيئات العامة وغيرها من الجهات العامة المتصلة بموافاة الهيئة بالخرائط والبيانات المتعلقة بالاراضي والمواقع التي تصلح لاقامة المشروعات عليها وبما توفر من مقومات البنية الاساسية وبشروط تخصيصها او تملكها او تأجيرها والمقابل الثمن او الايجار المحدد لذلك حسب الاحوال .

وتتولى الهيئة نيابة عن هذه الجهات تخصيص الاراضي اللازمة للمشروعات وبيعها او تأجيرها او الانتفاع بها وابرام العقود اللازمة في شأنها .

وتنشأ في مقر الهيئة بالاتفاق مع هذه الجهات مكاتب تمثل جميع هذه الجهات وتتولى اصدار التراخيص اللازمة لانشاء وادارة وتشغيل المشروعات المقبولة وذلك وفقا للقوانين واللوائح .

وامعانا في التيسير الزم المشرع الوزارات والمحافظات والهيئات العامة وغيرها بموافاة الهيئة بجميع الانشطة والمشروعات التي تقترح ان يدعي رأس المال للاستثمار فيها .

ويتولى مجلس ادارة الهيئة مراجعة هذه المقترحات وتقييمها واعتماد قوائم الاستثمار للانشطة والمشروعات التي يحددها والاعلان عنها، وطالب المشرع الهيئة بان تحدد في هذه القوائم مواقع الانشطة والمشروعات والبيانات الاساسية اللازمة .

وقد حدد المشرع وبينت اللائحة التنفيذية خمس مجالات للاستثمار مراعيا في ذلك اهداف واولويات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي اطار السياسة العامة للدولة باعتبار هذه المجالات الخمسة والانشطة المكملة والمرتبطة بها من المجالات الحيوية الرئيسية والمرتبطة ارتباطا مباشرا بحاجيات المواطنين ومصالحهم الاساسية ومن السهولة بمكان ان يجد المستثمر سوقا لتوزيع منتجاته من هذه الانشطة داخل وخارج مصر وتحقيق هامش ربح معقول .

فالمجال الاول وهو استصلاح واستزراع الاراضي البور وجعلها قابلة للزراعة واستزراع الاراضي المستصلحة يعد من اكثر الانشطة الحاحا في مصر والمنطقة العربية لمواجهة احتياجات السوق العربية المتزايدة على المواد الغذائية والتي لايكفي الانتاج المحلي اكثر من ثلث هذه الاحتياجات بينما يتم استيراد نحو الثلثين من الخارج .

والمجال الثاني وهو الانشطة الصناعية المختلفة بما في ذلك التصنيع الزراعي ونشاط التعدين عدا التنقيب عن البترول واستخراجه .

هذا القطاع الذي لن يتكامل ويعطي ثماره الا بمعاونة راس المال والخبرات العربية والتكنولوجيا المستوردة ولاشك ان هذه المعادلة قد اثبتت نجاحا في بعض الصناعات في المنطقة العربية والظروف اصبحت مهيأة اكثر ليمتد هذا النجاح ليشمل باقي انواع الصناعات .

والمجال الثالث : الانشطة السياحة المختلفة ... وهذا مجال تتشابك فيه مقومات قيام مشروعات ناجحة مع اغراءات تحقيق ارباح عالية، ويراه البعض مدخلا رئيسيا لقيام صناعة سياحية عربية في مصر يمكن ان يكون بديلا بمرور الوقت للسياحة في الدول الاجنبية، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانها تضمن عائدا لرأس المال العربي المستثمر ودخلا وفيرا لمعالجة مشكلة الديون التي تعاني منها مصر .

والمجال الرابع :"الاسكان .. وقد منح المشرع للمستثمرين في هذا المجال خاصة الاسكان الاقتصادي والمتوسط اعفاءات ضريبية خاصة بالاضافة الى الاعفاءات والامتيازات الممنوحة للمستثمرين بشكل عام .

والمجال الخامس التعمير ويشمل اقامة المدن والمجمعات العمرانية الجديدة او المناطق الصناعية الجديدة بما في ذلك تهيئة الاراضي وتجهيزها بالمرافق والخدمات الاساسية بغرض تقسيمها وبيعها او تقرير حق الانتفاع بها او تأجيرها .

وقد راعت اللائحة التنفيذية ايضا ضرورة الاسراع في بحث ودراسة الطلبات المقدمة، والبت فيها في اقرب وقت ممكن، فالطلبات المدروسة يعرضها رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة د . محيي الدين الغريب على اول اجتماع لمجلس الادارة ويصدر قرار المجلس بالموافقة موضحا ومفصلا واذا كان بالرفض يجب ان يكون الرفض مسببا ويتم اخطار صاحب الشأن بالموافقة او الرفض في غضون ثلاثة ايام من تاريخ صدوره .

وقد اوضح د محيي الدين الغريب ان المرحلة الحالية هي مرحلة اعداد قوائم المشروعات التي يسمح بالاستثمار فيها وبالشكل الذي يعطي للمستثمر الحق في الاستثمار في هذه الانشطة دون تدخل من الجهات الحكومية .

وسيتم اضافة نشاط الشركات التي تستعمل في مجال الاوراق المالية من اجل تنشيط سوق الاوراق المالية وتشجيع الافراد على شراء الاسهم .

وليس هناك ثمة قيود جديدة على استخدامات النقد الاجنبي وقد بينت اللائحة موارد واستخدامات حسابات النقد الاجنبي وتم الغاء الاعفاء الضريبي على القروض بالنقد الاجنبي كما يقول د . الغريب للحد من اعتماد المشروعات على الاقتراض بالنقد الاجنبي وحتى لاتقع في دائرة التعثر لان الشركات التي توسعت في السابق في الاقتراض بالعملة الاجنبية هي التي تعاني حاليا من التعثر .

والنسبة الآمنة للقروض الى رأس المال في المشروعات والتي توافق عليها الهيئة هي ١ : ١ وفي حالة التوسعات يسمح بـ ٢ : ٣ ولايستثنى من ذلك اي مشروع فمهما استطاع المشروع من تحقيق ايرادات فانه لن يستطيع سداد اقساط واعباء القروض .

وقد تلقت الهيئة العديد من الطلبات من مستثمرين عرب واجانب خلال الفترة السابقة وتتم الموافقة كل اسبوع على طلبات اقامة مشروعات سياحية وصناعية وزراعية كما يتم الترويج ايضا لمشروعات اخرى حيوية تخدم مصلحة الاقتصاد والمستثمرين ..

٦٩٩١ مدرسة ومعهدا بالمملكة يدرس بها مليون وربع المليون طالب

الرياض - سعود الكليب .

اصدر مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف المفكرة الاحصائية لعام ١٤٠٩هـ التي يصدرها المركز في كل عام دراسي متضمنة البيانات الاحصائية الاساسية عن الحركة التعليمية في مدارس ومعاهد وزارة المعارف في جميع مراحل وانواع التعليم وتتكون هذه المفكرة من اكثر من ستمائة صفحة في مجلدين وتجمع بياناتها كل عام عن طريق الكراس الاحصائي الذي يوزع سنويا مع مطلع العام الدراسي على المدارس لتعبئته بالبيانات الاحصائية من واقع سجلاتها في اليوم المحدد للاحصاء وتقدم المفكرة الاحصائية البيانات الاساسية عن جميع مدارس ومعاهد الوزارة على نحو مقنن يسمح بالمتابعة التاريخية للتطور والمقارنة مع العام الماضي حيث بلغ عدد المدارس والمعاهد لعام ١٤٠٩هـ ٦٩٩١ مدرسة ومعهدا يدرس فيها ١،٢٦٠،٩٥٤ طالبا بالاضافة الى ١٢٨٧ مركزا لتعليم الكبار يدرس بها ٦٣٥٢٣ دارسا وبلغ عدد العاملين المتفرغين من شاغلي الوظائف التعليمية والاداريين المساعدين ٨٣٦٠٩ معلمين واداريين وذلك في اربعين منطقة تعليمية وقد رتبت المدارس ترتيبا هجائيا حسب اسمائها بعد ان رتبت اولا في مجموعات تمثل المراحل وانواع التعليم وتتناول المفكرة الاحصائية كل مدرسة من حيث اسم القطاع فالمدينة او القرية فاسم المدرسة فعدد الفصول والطلاب في كل صف ثم مجموع الفصول والطلاب وجملة الطلاب المستجدين فهيات التدريس والادارة - وجداول تبين توزيع المعلمين في كل منطقة حسب مواد التدريس والشهادات .

تنفيذ خطة طوارىء وهمية بحفر الباطن

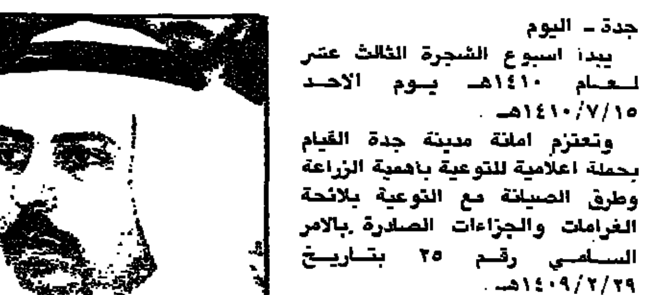
مكتب اليوم - حفر الباطن - ممدوح الجزار .

ذكر النقيب سعود فلاح البيشي انه تم تنفيذ خطة طوارىء وهمية في محطة توليد الطاقة بحفر الباطن . وقال ان الامن الصناعي بالمنطقة الشمالية بحفر الباطن قام بتبليغ الدفاع المدني عن وقوع انفجار بأحد خزانات محطة توليد للطاقة وتحركت فرق الدفاع المدني بالحفر بعد البلاغ مباشرة كما تم استدعاء مركز السلمانية والشئون الصحية بحفر الباطن والهلال الاحمر والشرطة والمرور كل حسب اختصاصه .

وتحسبا لتطور الحادث حيث حدث انفجارات اخرى تم استدعاء مركز الدفاع المدني بالقيصومة وتمت السيطرة على الحادث حيث تم اطفاء ثلاث حرائق وهمية .

وقد تم انقاذ خمسة عشر مصابا اصابات خفيفة وتم نقلهم من منطقة الحادث الى نقطة فرز المصابين ومن ثم الى مجمع الاخلاء الطبي الذي جهز لهذا الغرض .

وقال ان الهدف من الخطة هو تدريب الافراد سواء منسوبي الدفاع المدني او من الجهات المشاركة في الاعمال المخصصة لهم في مثل هذه الحوادث والتاكد من قدرات هذه الاجهزة



امانة جدة تقوم بحملة توعية اعلامية استعدادا لاسبوع الشجرة





■ د. خالد عبدالغني ■

جدة - اليوم

يبدأ اسبوع الشجرة الثالث عشر لعام ١٤١٠هـ يوم الاحد ١٤١٠/٧/١٥هـ .

وتعتزم امانة مدينة جدة القيام بحملة اعلامية للتوعية باهمية الزراعة وطرق الصيانة مع التوعية بلائحة الغرامات والجزاءات الصادرة بالامر السامي رقم ٢٥ بتاريخ ١٤٠٩/٢/٢٩هـ .

وسوف تقام مسابقات يشترك فيها رجال الاعمال والتجار بتقديم الجوائز وسيتم الاعلان عن اسمائهم في المسابقة .. كما تتضمن الحملة نشر نتائج المسابقة واسماء الجوائز واسماء التجار الذين ساهموا في تقديمها اضافة الى نشر اسماء الشركات والمؤسسات التي ستساهم في تقديم الجوائز التي ستقدم للمشاركين في الاسبوع من مدارس وادارات حكومية وخلافه .



تكريم البلدين المقدسين من لدن خادم الحرمين

بين الفينة والفينة يلفت انتباهنا نبأ هام .. هو متابعة خادم الحرمين الشريفين .. الملك فهد - حفظه الله - لمشروع توسعة الحرمين الشريفين .. ولاعجب في هذا .. فمنذ قيام الدولة السعودية والحرمان محل اهتمام ورعاية الدولة .. وايضا المدينتان المقدستان يتابع خادم الحرمين عمليات تنفيذ المشروعات فيها .. فهو ينظر الى تطوير وتحسين بلد الله الحرام « مكة المكرمة » ويتابع بنفسه عملية تنفيذ مشروعات تطوير وتحسين « المدينة المنورة » يطلع على الخرائط والمخططات التوضيحية للمراحل التي تم انجازها والمراحل التي لاتزال تحت الانجاز .. يوصي الجميع بمضاعفة الجهد والاسراع في برامج تنفيذ المراحل المتبقية ، كل ذلك من اجل الابقاء على مكانة البلدين .. مكة والمدينة في قلوب المسلمين موضع التقدير والتقديس والتعظيم ، وخدمة ورعاية لحجاج بيت الله الحرام وللمعتمرين والزوار .

والجدير بالذكر ان توسعة الحرمين بهذا الشكل هي الاولى من نوعها .. وستجعل من المسجد الحرام والمسجد النبوي اكبر مسجدين على وجه الارض .

فالمسجد الحرام بعد الانتهاء من عمليات التوسعة سيتسع لاكثر من ستمائة الف مصل ، والمسجد النبوي سيتسع لقرابة مائتين وخمسين الف مصل .

واما المبالغ التي صرفت وتصرف على هذه المشاريع العملاقة ، فقد وضعت مبالغ كثيرة . وصلت الى حد سبعة الاف مليون ريال ولايزال خادم الحرمين الشريفين يمشي ضمن مخطط سنوي جريا على عادته .. وفي مقدمة هذا المخطط زيارة مكة .. وزيارة المدينة حيث انه يوليهما اهتماما بالغا من شخصه الكريم حفظه الله ورعاه ..

والايام القليلة الماضية شهدت اكراما وعناية واضحين لبلد الله الحرام .. والمدينة النبوية من لدن خادم الحرمين . المحـــرر


● صورة من الارشيف لخادم الحرمين وهو يضع حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف

الفكر الاسلامي

أمريكي يعلن إسلامه
بعد بحث طويل عن إجابات الأسئلة الصعبة!

لقاء اجراه طارق ابراهيم :

● يعيش العالم حاليا صحوة اسلامية كبيرة لفتت انظار الجميع وبدت في رأي البعض هاجسا يهددهم ويهدد مجتمعاتهم غير الاسلامية .. ولم تقتصر هذه الصحوة على المسلمين فقط الذين عاشوا فترة طويلة من الزمن في غفلة ونوم وهجروا كتاب الله وسنته وركضوا وراء الحياة الدنيا ووراء الشعارات الزائفة .. بل تعدت ذلك بفضل الله بأن صاحبها دخول العديد من غير المسلمين ومن اصحاب كافة المعتقدات الى الدين الاسلامي بعد ان ظلوا فترة من الوقت يعيشون في ظلام دامس وفي نشوة زائلة كاذبة .

واليوم نلتقي مع احد هؤلاء الذين فروا بانفسهم الى الله واعلنوا اسلامهم وتابوا الى الله توبة صادقة .

نلتقي اليوم مع المواطن الامريكي جيمي رابسون الذي غير اسمه بعد اسلامه الى جمال .. نلتقي مع جمال (٣٩ سنة) الذي يعمل في شركة سكيكو برأس تنورة ليحدثنا عن كيفية اسلامه وعن الاسباب التي دفعته الى الالتجاء الى هذا الدين العظيم .

● يقول جمال : كان لي صديق في امريكا اسمه عبدالرحمن الشريف وهو امريكي مسلم وعن طريق هذا الصديق سمعت الكثير عن الدين الاسلامي ، وكلمني هذا الصديق عن الانجيل ثم عن الاسلام وحدثني عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان دائما يسألني اسئلة صعبة ومحيرة عن حقيقة الحياة وما بعدها وعن الانجيل وعن امور كثيرة حتى ولدت عندي هذه الاسئلة المحرجة عنصر التحدي لاعرف الاجابات عليها ، وتوجهت بالعديد من هذه الاسئلة الى اخ لي كان قسيسا ولكني لم اجد الاجابة عنده ، بل كان يقول لي (يجب عليك ان تسمع مايقال لك في ديننا وان تصدقه ولاتسأل أي اسئلة) !

ويضيف جمال قائلا : ولهذا عندما جئت الى المملكة بدأت اسأل وابحث في الاسلام وكنت عندما اتناقش مع زملائي في العمل يقولون لي لماذا لاتسلم وانت تعرف الكثير عن الدين الاسلامي فكنت اقول لهم اريد ان اعرف اكثر واكثر ، حتى كتب الله لي الهداية والتوفيق وانقذني من الكفر والشرك فأبديت رغبتي في الاسلام لاخواني المسلمين في العمل وقد دخلت الاسلام قبل شهرين تقريبا واني أحمد الله على أن أنعم علي بهذا الدين العظيم والدين الحق .

● جمال

● وجدت في الاسلام مايبحث عنه الكثير من الناس في الغرب دون جدوى

● يقول جمال ان من الاشياء التي اعجبتني في الاسلام عند سماعي به ان الشخص حينما يصلي ، يصلي لربه ويقوم بذلك دون وسيط او شريك وان في الاسلام اجابات وحقائق لكل مايدور في ذهن كل فرد في هذه المعمورة حول العديد من الامور الحساسة والكبيرة ففي الاسلام هناك اجابات مقنعة ومريحة ومطمئنة وصادقة وتتقبلها فطرة الانسان ، بينما في كل الاديان الاخرى والمعتقدات مازال الناس يبحثون عن اجابات لعدة اسئلة لم يجدوا من يجيبهم عليها او يبين اسبابها !!

والاسلام دين يوجه الناس حول كل امور حياتهم وفق تعليمات وشرع منزل من الله جل جلاله ليس فيه ظلم لاحد ولا لمصلحة احد بينما في النصرانية الان هناك رجال الكنيسة هم الذين يوجهون الناس في امور دنياهم وذلك حسب رغبات وشهوات رجال الكنيسة اولئك .

ومن الامور التي لاحظتها بسرعة في المسلمين انهم يعرفون جيدا دينهم وحقيقة حياتهم ويعرفون الكثير عن النصرانية وبقية الاديان السابقة والمعتقدات المتواجدة وذلك اكثر مما يعرف النصرانيون انفسهم عن دينهم ، كما ان النصرانيين ارى انهم ليس لديهم النية في معرفة اي شيء عن الاسلام لانهم مرتاحون على ماهم فيه من عادات وتقاليد وفق ما يحقق لهم شهواتهم ورغباتهم .. كما ان الكنيسة تقول لهم اعملوا ماتشاءون مادام عيسى مات وضحى من اجلكم !!

● ويضيف جمال قائلا لقد اعجبت بافشاء السلام في الاسلام فهذا امر عظيم وله فوائد كثيرة لا يمكن تحقيقها في النصرانية ويختم جمال حديثه قائلا : لابد هنا ان اتوجه الى الله بالشكر الجزيل على ما انعم علي من هدايتي الى الاسلام وادعوه ان يثبتني على هذا الدين الكبير كما ادعو الله ان يثبت ويغفر لصديقي واخي عبدالرحمن الشريف الذي كان له فضل بعد الله في تعريفي بالاسلام كما اشكر زملائي واخواني في العمل هنا في المملكة الذين واصلوا مشوار تعريفي بالدين الاسلام وساعدوني بعد الله في النهوض من النوم والجاهلية .

دعـــــاء

« اللهم أعني على هول الدنيا ، وبوائق الدهر ، ومصائب الليالي والأيام » .

ولك فذللني . وعلى صالح خُلقي فقومني . واليك رب فحببني . والى الناس فلا تكلني . رب المستضعفين وأنت ربي » .

آيـــة :

قضاء الله وقضاء رسوله

قال الله تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ﴾ الاحزاب ٣٦

روي ان هذه الآية نزلت في زينب بنت جحش - رضي الله عنها - حينما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - ان يحطم الفوارق الطبقية الموروثة في الجماعة المسلمة ، فيجعل الناس سواسية كأسنان المشط ، لافضل لأحد على أحد الا بالتقوى وكالموالي - وهو الرقيق المحرر - طبقة ادنى من طبقة السادة ، ومن هؤلاء كان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الذي تبناه فأراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يحقق المساواة الكاملة بتزويجه من شريفة من بني هاشم ، قريبته - صلى الله عليه وسلم - زينب بنت جحش ، ليسقط تلك الفوارق الطبقية بنفسه ، في اسرته ، وكانت هذه الفوارق من العمق والعنف بحيث لايحطمها الا فعل واقعي من رسول الله - صلى الله عليه وسلم تتخذ منه الجماعة المسلمة اسوة ، وتسير البشرية كلها على هداه في هذا الطريق .

روى ابن كثير في التفسير قال : قال العوفي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله تعالى ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ﴾ الآية ، وذلك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انطلق ليخطب على فتاه زيد بن حارثة - رضي الله عنه - فدخل على زينب بنت جحش الاسدية - رضي الله عنها - فخطبها ، فقالت : لست بناكحته ! فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : «بلى فانكحيه» .. قالت يا رسول الله أؤمر في نفسي . فبينما هما يتحدثان انزل الله هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً » الآية قالت ، قد رضيته لي يارسول الله منكحا ؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « نعم » قالت : اذن لا اعصي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد انكحته نفسي !

وقال ابن لهيعة عن ابي عمرة عن عكرمه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زينب بنت جحش لزيد بن حارثة - رضي الله عنه - فاستنكفت منه ، وقالت أنا خير منه حسباً - وكانت امرأة فيها حدة - فانزل الله تعالى الآية .

وحديث

الثرثارون .. والمتشدقون .. والمتفيهقون

● عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان من احبكم الى واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا . الموطؤون اكنافا الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون » .

● ياله من اسلوب تصويري بديع . ذلك الذي صور به النبي صلوات الله وسلامه عليه كلا من الفريقين .. وعاقبة كل منهما :

- أصحاب الخلق الكريم .
- واصحاب الخلق الذميم .

اما اصحاب الخلق الكريم فلم يصفهم النبي عليه الصلاة والسلام بحسن الخلق فحسب ، وانما مثلهم لنا في هذه الصورة الحية التي تحدد علاقتهم بالناس ، ومعاملتهم لهم ، ومشاعرهم نحوهم فجوانب حياتهم ووجوه صلاتهم بالناس ، موطأة ممهدة ليس فيها تعاظم ولاكبرياء ، وليس فيها صولة باطلة .

واذا كانت صورتهم كذلك . فكيف كانت منزلتهم في ميزان الحق ؟ وكيف تكون درجاتهم يوم القيامة ؟

هذا مايصوره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : « ان احبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة » بهذا التصوير الدقيق زين لنا رسول الله صلى الله علي وسلم سلوك طريق الاخلاق الكريمة ، ورغبنا في بذل كل جهد في سبيل نفع الناس وتقديم العون اليهم .

● واما اصحاب الخلق المذموم ، فقد وصفهم النبي صلوات الله عليه ذلك الوصف البارع الذي يختار الملامح المميزة التي تدل على ماوراءها .

صفات ثلاث توضح الملامح التي استحقت من رسول الله البغض .. فهم يكثرون القول . واكثره كذب أو لغو من هنا جاء وصفهم « ثرثارون » يتكلمون بما يضر لابما ينفع . ويتصنعون في الكلام .. وهذا يدل على كبرياء كاذب ، وانهم كذلك يدعون الامتلاء من كل شيء ، ولكنهم فارغون من كل شيء ، فهل بقي شيء من جوانب هذه النفوس البغيضة لم نره واضحا للعيان ، بهذه الكلمات الثلاث التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب الاخلاق الذميمة ؟ !

انها خطايا تقعد باصحابها عن بلوغ درجات المؤمنين الكاملين .

الدكتور : بكري شيخ أمين

نماذج من الاعجاز العلمي في القرآن في عصرنا الحديث

- عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كتاب الله فيه نبأ ماقبلكم وخبرما بعدكم ، لاتزيغ به الاهواء ولاتنقضي عجائبه » . من حديث رواه الترمذي .

- وقال الوليد في وصف القرآن الكريم ايضا : « ان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق » والوليد هذا كان لسان العرب ورئيس وفدهم الذي اختاروه ليفاوض الرسول في امر دعوته .. فتلا عليه - صلى الله عليه وسلم - آيات من القرآن الكريم .

فلما رجع الى قومه ، وصف لهم ماسمع من آيات .. ومن هذا الوصف المقطع المشار اليه .

القرآن الكريم معجزة الله العلمية الخالدة ، لكافة العهود والاجيال على هذه الارض ويكشف فيه كلما اتسعت آفاق المعرفة الانسانية مالم يكن بالحسبان من دقائق العلوم واشارات الاعجاز الجديد ، وفيما يلي نماذج من هذا الاعجاز العلمي وفق آفاق معرفتنا المعاصرة :

● في علم البصمات :

هذا العلم من العلوم الحديثة جدا ولم يخطر ببال احد حين نزول القرآن انه سيكون علما مستقلا . ولم يخطر لاحد سر استعراض القرآن الكريم لموضع البصمات المعروف عند العرب « بالبنان » فيقول القرآن الكريم ردا على منكري البعث « ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه » .

والبنان : هو مقدمة الاصابع التي يبصم بها الانسان في توقيع الوثائق والمستندات ولاتكون قابلة للتقليد وقد ورد من مكتب مركز البوليس الدولي في باريس لمكافحة المخدرات ، انه جمع حتى الان نحو تسعين مليون بصمة لم يعثر على تطابق واحدة منها على الاخرى .. فهل يتضح لماذا اشار القرآن الكريم الى هذا القسم الدقيق من خلق الانسان وكم فيه من الدلالة على المبدع ، وروعة الابداع وكم فيه من الاعجاز العلمي ، عندما لايكون اي انسان في الجزيرة ولافي غيرها ، حين نزول القرآن الكريم ، من يفكر بهذه الاهمية العلمية لبصمات الاصابع او « البنان » .

● الانشطار النووي :

يعتز الله جل جلاله بانه « فالق الحب والنوى » ولم يقل فالق الحب من النوى ، لوكان المراد منهما معنى واحدا . وانفلاق النواة تعبير ادق وابلغ من الانشطار لان الانشطار يفيد الانقسام الى شطرين اثنين . اما الانفلاق فهو تفتت بدون حدود . عندما تنفلت الكهارب الموجبة والسالبة للذرة بانعدام الجاذبية التي تربط بينها . وما يحتمل من اخطار التفجير في انفلاق النواة . قد اشار اليه القرآن على انه من شرمايحدث في هذا الكون ، وجعل استعاذة على لسان الرسول - صلى الله عليه وسلم في الاية الكريمة : « قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق » . وعلى كل فان اصل المادة هو الطاقة وراء الذرة ، ومهما كان عمر كوكبنا مثلا ، وهو ذرة في عالم النجوم سواء كان اربعة او خمسة الاف سنة . فانه قبل هذا التاريخ باجماع العلماء لم يكن اي وجود مادي على الاطلاق . فأين كان ؟

هذه المادة على شدة وضوحها انما انحدرت من عالم المعنى والروح على شدة خفائه « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .

كان الله ولم يكن شيء معه . « انما أمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون » .

● في الفضاء :

حث القرآن الكريم على اكتشاف الكواكب . والتطلع لغزو الفضاء : « يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان » .

ومن معاني السلطان : العلم . بدليل قوله تعالى : ﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾ اي بدون علم وهذه الآية تشير الى امكان هذا الاكتشاف والى الحث عليه والى التماس اسبابه العلمية بعد البحث عنها في خامات هذا الكوكب ، وفي ظل مجالات القدرة العقلية للانسان ومن تدبر هذه الآية نجد :

- ان المدى العلمي البعيد لهذه الارادة يتجاوز آفاق السماوات لا آفاق الارض وحدها .

- واذا كان كُل مانراه في دنيانا من نجوم ، هو للسماء الاولى « وزينا السماء الدنيا بمصابيح » فان ماوصل اليه علماء الفضاء لايتجاوز اقطار الارض .

- لانزال في حيز صغير من نجم واحد هو مجموعتنا الشمسية من عالم السماء الأولى ، فأين نحن من بلوغ نجوم ومجرات السماوات الاخرى ؟


● حث القرآن الكريم على اكتشاف الكواكب . والتطلع لغزو الفضاء

« السواك » يحفظ المعدة من الميكروبات

قدم رجل الى النبي ﷺ فلاحظ المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ان أسنانه لم تكن نظيفة فأمره ﷺ بنظافة أسنانه .. باستخدام السواك ووجه الأمر الينا جميعاً نحن المسلمين قائلا : « استاكوا عباد الله » .. أي استخدموا السواك .

وفي حديث له ﷺ ان السواك مطهرة للفم مرضاة لله عز وجل .. وهكذا صار السواك .. سنة مؤكدة عن النبي ﷺ .

وجاء العلم بعد أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان ليكشف لنا معجزة السواك ، وليكشف لنا عن أحد المعجزات الاسلامية التي يهتدي اليها العقل البشري بصورة مستمرة على مضي القرون والأزمان .. لقد اتجه العلماء الى اجراء بحث علمي لدراسة لعاب عدد من الأفراد بعد أن استخدموا السواك وكانت مفاجأة ، فقد وجدوا بلعابهم مواد كيماوية جديدة ليست موجودة ضمن مركبات السواك قبل مزجها باللعاب .. ولكن بعد اختلاطها بانزيمات اللعاب حدثت بعض التفاعلات الكيمائية الحيوية أدت الى تحرر المادة الفعالة في السواك واطلاقها في الفم .لتطهيره من اكثر من « ٩٧ » في المائة من الميكروبات الموجودة فيه .

الأقرب من ذلك ان المادة الفعالة الزائدة في الفم لا تفقد بل انها تتحد بمركبات اخرى تحت تأثير أنزيمات اللعاب وتنطلق هذه المادة وتتحرر من المركبات المتحدة بها مرة ثانية مع زيادة النشاط الميكروبي في الفم الذي يؤدي الى تغير درجة حموضة اللعاب ، فتتفاعل مع المادة الفعالة وتقضي على الميكروبات الزائدة وتطهر الفم وهكذا تتكرر الدورة كلما استمر استخدام الانسان للسواك قبل أو بعد كل صلاة وهي عدد مرات كافية لابقاء كمية معقولة من « مادة السواك المطهرة » في الفم التي تتحد بمركبات اللعاب وتنطلق وتتحرر عنها كلما دخلت الميكروبات الى الفم فتقضي عليها ويظل فم المسلم طاهراً .. ورائحته طيبة ..

ولا تتسرب الى معدته أي ميكروبات فتدخل المواد الغذائية في جوفه نظيفة وهكذا يحصن نفسه من كثير من الأمراض ويرضي ربه وخالقه ويتبع سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه .. فيفوز بسعادة الدنيا والآخرة .

أبو الياسمين

المسلمون في الصين حجاج ..وتاريخ

بكين/ اينا:

قدم ٤٥ الف مسلم صيني حتى الان طلبات الى الحكومة الصينية للسماح لهم باداء فريضة الحج هذا العام ١٤١٠هـ هذا وسوف تقوم الحكومة بفتح خط جوي بين اورومكي عاصمة مقاطعة «كسين جيانج» وبين جدة في المملكة العربية السعودية لنقل الحجاج الصينيين.

هذا وقد بلغ عدد الحجاج في السابق ومنذ عام ١٩٨٠م وهو العام الذي سمحت فيه الحكومة للمسلمين الصينيين بالسفر للحج بلغ ٨٢٧٨ مسلما.

ويوجد مكتب اقليمي للحج تاسس عام ١٩٨٥م يوفر للحجاج وسائل النقل والمترجمين والعملات الاجنبية.

وتقول وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان الاسلام دخل الى الصين في اواخر عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك سنة ٩٦هـ عندما وصل قتيبة بن مسلم اراضي الصين حتى بلغ مدينة «قشغر» حيث اضطر الملك هناك الى دفع الجزية للمسلمين.

كما دخل الاسلام دخولا فعالا ايضا مع التجار والدعاة ايام تجارة الحرير ويصل عدد المسلمين في جميع انحاء الصين حوالي مائة مليون نسمه اي بنسبة ١٠٪ من عدد السكان في حين تقول مصادر اخرى ان عدد المسلمين المسجلين رسميا وحسب الاحصائيات الحكومية الصينية ٢٥ مليونا

ولاية « صباح » بحاجة الى مدرسين

كوالالمبور ـ وكالة الأنباء الاسلامية :

تعاني ولاية صباح الماليزية من قلة المدرسين للثقافة والعلوم الاسلامية في المدارس الدينية التابعة للمجلس الاسلامي بصباح .. وتحتاج تلك المدارس الاسلامية الى قرابة ٤٠٠ مدرس للدين الاسلامي في العام الحالي اضافة الى عدد المدرسين الموجودين حاليا وهو ٣٦٠ شخصا يعملون في ١٠٣ مدارس اسلامية في جميع انحاء ولاية صباح حيث يتعلم فيها اكثر من ١٣,٠٠٠ تلميذ وتلميذه .

وفي ولاية كلنتان الماليزية تم تنظيم ندوة لتنسيق المناهج التربوية لرياض الأطفال واسلمتها واستغرقت ٤ أيام وذلك بمقر المؤسسة الاسلامية بكلنتان .

مـواقيـت الصـلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٠	٦.٥٤	١٢.١٩	٣.٢٢	٥.٤٥	٧.١٥
	غ	١١.٤٦	١.١٠	٦.٣٥	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٣٦	٧.٠٢	١٢.٢٠	٣.١٩	٥.٤٠	٧.١٠
	غ	١١.٥٨	١.٢٤	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.٠٧	٦.٣٣	١١.٥٢	٢.٥٠	٥.١١	٦.٤١
	غ	١١.٥٨	١.٢٤	٦.٤٣	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٥٦	٦.٢٤	١١.٣٨	٢.٣٣	٤.٥٤	٦.٢٤
	غ	١٢.٠٤	١.٣٢	٦.٤٦	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٢١	٦.٤٨	١٢.٠٣	٢.٥٨	٥.١٨	٦.٤٨
	غ	١٢.٠٤	١.٣١	٦.٤٦	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٥٣	٧.٢٢	١٢.٣٢	٣.٢٤	٥.٤٣	٧.١٣
	غ	١٢.١١	١.٤٠	٦.٥٠	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٣٩	٧.١٠	١٢.١٤	٣.٠٠	٥.٢٠	٦.٥٠
	غ	١٢.٢١	١.٥٢	٦.٥٦	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.١٥	٦.٣٧	١٢.٠٩	٣.١٨	٥.٤١	٧.١١
	غ	١١.٣٦	١٢.٥٨	٦.٣٠	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٣	٦.٣٥	١٢.٠٨	٣.١٩	٥.٤٣	٧.١٣
	غ	١١.٣١	١٢.٥٣	٦.٢٦	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠

طب منك الى الطبيب النفسي

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه».. صدق الله العظيم

● حلقة اسبوعية يجيب فيها الدكتور محمد نعمان استشاري الطب النفسي الجسمي والأعصاب «انكلترا» ـ عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية للطب النفسي الجسمي وعضو مجلس الأطباء البريطاني العام . على أسئلة القراء الطبية والنفسية والاجتماعية .

● لمزيد من الأسئلة الطبية والنفسية والاجتماعية اتصلوا بتلفون جريدة اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ يوم الأحد الساعة ٢ ـ ٤ مساء او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي وسيجيب الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم ..

الاكتئاب « الكآبة » مرض العصر

بين الطب الحديث والعلاج الاسلامي DEPRESSION

تكملة ما جاء في الحلقة السابقة Depression

● خلاصة الحلقة السابقة :

سبق وأن ذكرنا ان كلمة الاكتئاب تعني الشعور بالحزن والياس وقد يصاحبه بعض القلق والخوف ـ وعندما يزيد الشعور بالحزن عن الحد الطبيعي يمرض الانسان بمرض الكآبة Depression وقد ذكرنا في الحلقة السابقة أنواع وأعراض وبعض أسباب هذا المرض مثلا الاحداث المحزنة وتراكمها ـ ويلعب نقص الحوامض الامينية الاحادية دوراً أساسياً Deplesion of Monoamines في الكآبة الداخلية Endogenous depression

هذه الحوامض الامينية يتم تركيزها في الجهاز العصبي Neurd transmitters وهي تنقل الحوافز العصبية من خلية الى أخرى أي انها تعمل كسائل موصل بين نهايات الخلايا .

العلاج الطبي الحديث لمرض الاكتئاب

ثبت بما لا يقبل الشك ان هذه الحوامض الامينية الاحادية تنقص في الجهاز العصبي عند المصابين بمرض الاكتئاب ومن هنا فقد توفرت الادلة على ان الادوية التي تعالج حوالي ٧٠ بالمائة من المصابين بالكآبة الداخلية هي الادوية التي تعمل على توفير الحوامض الامينية في الجهاز العصبي وسد النقص فيه وهي على شكل حبوب مثال

Clomipramine , Amitriptyline

وحبوب Imipramine.

وكذلك يعتبر جهاز علاج الاكتئاب E.C.T الكهربائي هو أحسن وأسهل وأسرع طريقة لعلاج الاكتئاب وطريقة عمله تعتمد على تحرير وتنشيط افراز أحد الحوامض الامينية المسمى S-H.T

وأما الحبوب السابقة الذكر فان مفعولها لا يبدأ قبل حوالي اسبوعين من بدأ العلاج ـ نسبة النجاح في العلاج بالجهاز الكهربائي هي حوالي ٨٤ بالمائة مقارنة لنسبة النجاح في الحبوب السابقة الذكر والتي هي حوالي ٧٢ بالمائة وتعتبر الاضرار الجانبية Side effects للجهاز الكهربائي أقل بكثير من الحبوب .. ويعتبر فقدان الذاكرة المؤقت والذي قد يطول الى بضعةأسابيع هو الضرر الوحيد لجهاز الكهرباء بيد ان المريض يسترجع ذاكرته بعدئذ .

مرض الاكتئاب قد يظهر ويختفي ثم يظهر ثم يختفي على شكل موجات أو أنه قد يكون مزمناً فقد قام الباحث ميرفي وجماعته عام ١٩٧٤م بتتبع ٣٧ مريضا بالاكتئاب لمدة خمس سنوات .. ولاحظ ان ستة منهم بقوا مرضى طوال السنين الخمسة ـ تسعة منهم شفوا بدون انتكاسة أما الباقون فقد تعرضوا الى انتكاسات متواصلة على شكل موجات من المرض تتراوح فترتها بين اسبوعين وسنة واحدة لكل موجة من المرض .

وعليه فان المصاب بمرض الاكتئاب لابد له من مراجعة الطبيب النفسي لتناول الأدوية السابقة الذكر حسب تعليمات الطبيب .

الكثير من المرضى يترددون عن تناول هذه الأدوية خشية الادمان عليها ـ أني أود أن أؤكد ان هذه الادوية لا تسبب الادمان ـ وان استعمالها ضروري كجزء مهم للعلاج ـ كما وان الخوف من استعمال الجهاز الكهربائي E-C.T. لا يقوم على أي أساس علمي ، حيث ثبت ان هذا الجهاز هو أسلم أنواع العلاجات المستعملة في عالم الطب في حالة استعماله من قبل الطبيب الاخصائي المتدرب على اسلوب استعماله .

تكملة علاج الاكتئاب في الدين الاسلامي

الدين الاسلامي يعالج الاكتئاب علاجاً عميقاً في نفس الانسان يستأصل جذور المشكلة في أبعاد واسعة لا يصل اليها العلم الحديث ـ حيث ان علم الطب الحديث يعالج الجانب الفسلجي الكيميائي للمريض ولكنه لا يزوده بعقيدة تهديه الى سواء السبيل ليعيش مطمئناً راضياً ولا يحفظه من التعرض الى هول أحداث الحياة التي قد تكون مفجعة ومحزنة ـ بينما يضع الدين الاسلامي نهجاً كاملا للحياة القويمة السليمة فيقول سبحانه « إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم » ويقول جل وعلى « يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام » .

نعود الآن الى الطريقة التي يعالج فيها القرآن هول أحداث الحياة والعقيدة التي حفظت يوسف من التعرض الى الكوارث والاحزان ـ

ان في سورة يوسف عبرة لمن هزته المحن وأنقذته العقيدة من مرض الاكتئاب . سبق وأن تحدثنا عن أخوة يوسف من أبيه يعقوب الذين كانوا له حقداً عليه ورموه في البئر ـ فجاءت قافلة وأنقذته من البئر وباعوه في سوق الرق مع العبيد بثمن بخس . فاشتراه عزيز مصر ونشأ يوسف في قصر العزيز ـ فشغفت زوجة العزيز بحبه . وأخذت تراوده عن نفسه . يقول سبحانه « وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ، وغلقت الأبواب وقالت : هيت لك ! قال : معاذ الله ! انه ربي أحسن مثواي ، انه لا يفلح الظالمون » ـ وهنا تبدأ المحنة الثانية في هذا المشهد العاصف لتعرض يوسف الى فتنة المرأة المصممة التي غلقت الابواب وهي تلاحقه ولكنه يستعيذ بالله ويابى ـ وتقع المفاجأة عندما يظهر زوجها « وألفيا سيدها لدى الباب » فتتهم يوسف « قالت : ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم » .

فبدأت نسوة المدينة يتكلمن ـ فاعدت لهن مأدبة في القصر . وقالت له أن يخرج أمامهن . فلما رأوه أخذن يحاولن ايقاعه في حبائلهن ـ فتظهر مبادئه الاسلامية لتحميه من سوء العاقبة « قال رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب اليهن وأكن من الجاهلين » وهي دعوة الانسان العارف ببشريته . الذي لا يغتر بعصمته ، فيريد مزيداً من عناية الله وحياطته ـ ويعاونه على ما يفترضه من فتنة وكيد واغراء .

وهكذا انتهت المحنة الثانية بدخوله الى السجن بعد ظهور براءته والسجن للبريء المظلوم أقسى ـ ولكن في طمأنينة القلب بالبراءة تعزية وسلوى ـ وتظهر روعة ايمان يوسف بعقيدته حيث لا يثنيه السجن من بث رسالة الدعوة الاسلامية حتى وهو في داخل السجن حيث دخل السجن معه فتيان كانا من خدم الملك الخاص ـ فبدأ يدعوهم الى الاسلام . يقول سبحانه « قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي ، اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون . واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون . ياصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار . ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ان الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون » ـ هكذا تظهر قوة العقيدة واضحة جلية في ثقة يوسف بنفسه وهو ينادي بها وهو في ايام الشدة في السجن . فلا هو يحزنه السجن ولا هو ييأس . لقد رسم يوسف ـ عليه السلام ـ بهذه الكلمات القليلة الناصعة الحاسمة المنيرة ، كل معالم هذا الدين وكل مقومات هذه العقيدة ـ كما هز بها كل قوائم الشرك والطاغوت والجاهلية هزاً شديداً عنيفاً . وبذلك يؤكد ثقته بنفسه وبمبادئه التي لم تنل منها كارثة الدخول الى السجن وهو بريء ولم يتسلل اليه الحزن والقنوط والاكتئاب . ثم تتسلسل الأحداث ويقوم يوسف بتفسير حلم الملك « يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف » وينصحه باتخاذ الاجراءات اللازمة بالنسبة للسنين السبع العجاف . وتعترف زوجة العزيز بالحقيقة « الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين » ـ والى هنا تنتهي محنة السجن ومحنة الاتهام بالباطل ـ ويبدأ الاختبار بالنعمة . حيث يجعله الملك أميناً على خزائن الارض ـ ويبدأ يوسف يخطط الى الاجتماع بأخوته وأبيه . ويتحقق له ذلك بنعمة الله بعد الابتلاء والمحن فيقول يوسف لأبيه يعقوب ـ سورة يوسف « وقال ياأبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم » .

هذه الطمانينة التي تنسكب في القلب ـ انه الايمان بالايمان والطمانينة بالايمان بالعقيدة الراسخة ـ انها نفس الطمأنينة التي كان يطلبها جده ابراهيم عليه السلام ، وهو يقول لربه « رب أرني كيف تحيي الموتى » فيسأله ربه ـ وربه يعلم : « أولم تؤمن ؟ » فيقول ـ وربه يعلم حقيقة ما يشعر وما يقول : « بلى ولكن ليطمئن قلبي » انها الطمانينة التي تسكبها التربية الاسلامية في القلب ثم الثقة والسكينة .

وقبل أن يسدل الستار الأخير على لقاء يوسف باخوته وأبيه والعناق والابتهاج والنصر الأخير والجاه والسلطان والرغد والأمان ـ ينزع يوسف نفسه من تلك الفرحة العظيمة ويتجه الى ربه فيقول . سورة يوسف « رب قد آتيتني من الملك ، وعلمتني من تأويل الأحاديث ، فاطر السماوات والارض ، أنت وليي في الدنيا والآخرة . توفني مسلماً وألحقني بالصالحين » ـ وهكذا يتوارى الجاه والسلطان ، وتتوارى فرحة اللقاء واجتماع الاهل ولمة الاخوان ، وتبدو الحقيقة الأخيرة ـ حقيقة فرد يبتهل الى ربه أن يحفظ له اسلامه حتى يتوفاه اليه ، وأن يلحقه بالصالحين .

وهكذا كان طلبه الأخير ـ بعد ذلك كله وهو في غمرة السلطان والرخاء ولمة الشمل ـ أن يتوفاه ربه مسلماً ـ وأن يلحقه بالصالحين ـ وذلك بعد الابتلاء والمحنة والصبر الطويل والانتصار الكبير ـ هذه العقيدة التي ترتفع بالانسان الى ما فوق أحداث الحياة ونكباتها وفواجعها وترفها وشهواتها . انه النموذج الكامل لمنهج الاسلام في الاداء النفسي والتربوي الحركي في علاج الاكتئاب وامتصاص أحداث الحياة ضمن رسالة وجود الانسان على الارض ومافيها من المعاني البعيدة ـ ان انسان القرن العشرين هو انسان قصير الأفق ، سطحي المفاهيم فقير المبادىء ـ وعليه تجهز عليه الاحداث بسهولة فتنال منه وتتركه صريعاً للاكتئاب والحزن والقلق والسهاد .

سبق وأن تحدثت أعلاه عن العلاج الطبي الحديث لمرض الاكتئاب وهو يقوم على اساس الحبوب المضادة للاكتئاب Anti depressant tablets وعلاج ازالة الاكتئاب المسمى E-C.T. الكهربائي ـ اضافة الى العلاج النفسي والاجتماعي ـ

أما علاج الدين الاسلامي فيقوم على اساسين . الاساس الاول هو ان قراءة القرآن تطمئن النفس وتهدي الانسان الى سواء السبيل وتمنحه الرضا والقناعة العميقة حيث يفهم الانسان كيانه ومعنى وجوده في الحياة على هذه الأرض ـ والأساس الثاني هو انه يحث على طلب العلم ـ ويزكي العلماء . فلا تناقض إذن بين العلاج الطبي والعلاج الديني ـ فان الدين كل متكامل ولا ينقضي بعضه بعضا وعليه فاني أنصح السيدات والسادة الذين يعانون من مشكلة الاكتئاب بمراجعة الطبيب النفسي ـ والاستزادة من الايمان بالله

روائع الحضارة العربية والاسلامية







بقلم الأستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

الأفكار الطبية عند البيزنطيين

في سنة ٣٩٥ ميلادية انشطرت الامبراطورية الرومانية الى شطرين رئيسين : شرقي وعاصمته بيزنطية ، وغربي وعاصمته روما . ومن المعروف ان كلا من الاسكندرية وانطاكيا يتبعان بيزنطية « استانبول » .. لقد تأخرت البحوث العلمية في القسم الشرقي وذلك لكثرة الحروب التي خاضها البيزنطيون مع الفرس ، وكذلك الخلافات المذهبية التي صارت بين النساطرة واليعاقبة وذلك في منتصف القرن الخامس الميلادي .

بقيت الكنيسة المسيطرة على مهنة الطب ، وبدأ رجال الكنيسة يطاردون الأطباء اليونانيين المتميزين مما دفع بهم الى اللجوء الى مدرسة جنديسابور في فارس . ولذا انتشرت الخرافات والخزعبلات التي تدل على تأخر فكري عظيم عند البيزنطيين في ميدان علم الطب .

وتذكر زيغرد هونكه في كتابها « شمس الله تسطع على الغرب » ان رجال الكنيسة الكهان بدأوا يمارسون معالجة المرضى بالروح الدينية ، ويعتبرون الأطباء الذين لا يمارسون التطبيب على طريقتهم الملتوية ، ولا يستخرجون وصفات أدويتهم بالأدعية والصلوات ، مبتدعين ويجب الابتعاد من استشارتهم . وقد استمر هذا الحال حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي ، فأصدر الواعظ الصليبي الكبير برنارد كلافورد « ١٠٩٠ ـ ١١٥٣ ميلادية » تحريماً بموجبه يمتنع الرهبان من تناول العقاقير الأرضية ، والاتصال بالأطباء ، لكي يضمنوا خلاص ارواحهم في السماوات العليا . وحقيقة الأمر ان هذه المعتقدات المختلفة لم تكن قط بضاعة بعض المتطرفين المتعصبين ، بل كانت متأصلة في الوعي الصليبي أنذاك ومشفوعة بقرارات الكنيسة .

بعد وفاة جالينوس تدهورت مدرسة الاسكندرية العظيمة ، حيث حدث مشاحنات دينية بين النساطرة واليعاقبة وانتهت هذه المهاترات بأغلاقها علماً ان النساطرة فرقة من السريان المثقفة المتحررة ، ظهروا على الكنيسة الكاثوليكية سنة ٤٣١ ميلادية ، لأن لهم آراء علمية تخالف آراء الكنيسة العامة والكنيسة اليعقوبية . وكانوا يقيمون في بلاد الشام وفارس ، كما تولوا تدريس المواد العلمية في مدرسة جنديسابور .

في أواخر القرن الخامس الميلادي اتفق لفيف من الأطباء المرموقين في مجالهم برأسهم انقلاوس على فتح المدرسة مرة ثانية لتكون مركزاً علمياً ومرجعاً لجهابذة الفكر كما كانت في السابق . وهكذا بدأت مدرسة الاسكندرية مهمتها ، وصار كبار الأطباء يفكرون في وضع دليل دراسي لطلاب الطب لكي يعرفوا المتطلبات الاكاديمية عليهم للحصول على الشهادة التي تخولهم لممارسة مهنة الطب . وهذا بدون أدنى شك يدل على نظرة منهجية جيدة ، لذا بقي خريجو مدرسة الاسكندرية قادة الفكر ليس فقط في الاسكندرية ولكن أيضاً في كل من سوريا وجنديسابور .

قرر أساتذة مدرسة الاسكندرية أن يضعوا دليلا دراسياً لطلاب علم الطب . معتمدين بذلك على كتب جالينوس كمقررات دراسية . وبالفعل قسموا منهج العلوم الطبية الى سبع مراتب في السنوات الاربع الاولى يأخذ الطالب مواد طبية نظرية ، أما في السنوات الثلاث الأخيرة فيركز طالب الطب على النواحي العملية والتجارب الميدانية في المستشفيات مع أساتذته . والجدير بالذكر كانت لغة التدريس بمدرسة الاسكندرية كل من اللغة اليونانية والسريانية . وكتب ومناهج مدرسة الاسكندرية التي اتبعوها الاساتذة هناك هي نفسها التي أقرتها وعملت بها مدارس سوريا ومدرسة جنديسابور .

ويذكر كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي ـ الجزء الأول » ان أشهر الأطباء في العصور البيزنطية المتأخرة هم :

١ ـ اوريباسيوس Oreibasios ولد في برغامون ونشأ وتعلم الطب فيها ، وعاش فيما بين « ٣٢٦ ـ ٤٠٣ ميلادية » نال شهرة عظيمة بكتاباته في الأمراض الغذائية ، وأمراض الأطفال ، وتشريح الأعضاء الباطنة .

٢ ـ فيلغريوس Philiagrius يوناني من عائلة طبية ، عاش في أواخر القرن الرابع الميلادي وأوائل القرن الخامس الميلادي . وله أعمال جيدة في الطب الباطني ، ويعتبر أول من ربط بين الحمى المتناوبة وضخم الرحم . وله مصنفات كثيرة منها : الكناش الصغير ، ورسالة في السل ، وكتاب مداواة الاسقام ، ورسالة في وجع النقرس ، ورسالة في الديابيطس ، ورسالة في الحصى .

٣ ـ يحيى النحوي : يكنى بأبي سعيد ، من مصر ومن أشهر الاطباء الاسكندرانيين المتأخرين عند العرب . وله أعمال قيمة في تفسير وترتيب كتب جالينوس . وتوفي سنة ٥٦٨ ميلادية تقريبا في القسطنطينية « بيزنطية = استانبول » .. ونال سمعة جيدة في كتابه تاريخ الأطباء القدماء ومقالة الفها في النبض .

٤ ـ سرجيوس الراسعيني : من مواليد رأس العين في شمال جزيرة مابين النهرين . عمل سرجيوس في نقل الكتب اليونانية الى اللغة السريانية . وتوفي سنة ٥٣٦ ميلادية في مدينة القسطنطينية « استانبول » .. وله مؤلفات كثيرة في الطب ومنها : كتاب في الاستسقاء ، وكتاب في الأدوية المفردة ، وكتب في تركيب الأدوية .

٥ ـ ايثيوس الأسدي : يوناني الأصل من مواليد أمد باقليم ديار بكر ، توفي سنة ٥٧٥ ميلادية . وضع موسوعة طبية باللغة اليونانية تحتوي على خمسة عشر جزءاً ، وذكر فيها كثيراً من العمليات الطبية التي ورثها من كبار الأطباء اليونانيين مثل : قطع اللوزتين ، وبعض عمليات العين ، وعملية البواسير . وذات الدم . وله وصف مستفيض لأورام الغدة الدرقية ، وداء الكلب ، والأمراض النسائية والتوليد .

٦ ـ الاسكندر التوالي : عاش فيما بين « ٥٢٥ ـ ٦٠٥ ميلادية » عرف بأسفاره الكثيرة بين الأقطار الشرقية ، ولكنه أخيراً استقر في روما . له مبتكرات كثيرة في الطب . ومن مؤلفاته : كناش ، كتاب المعدة ، وكتاب الحيات والديدان ، كتاب علل العين .

٧ ـ اهرن بن اعين : من تلاميذ مدرسة الاسكندرية في زمن قريب للفتح الاسلامي لمصر . اشتهر بعلمي الطب والفلسفة ، قضى معظم حياته في سوريا ، صنف كتابا سنة ٦٠٠ ميلادية في اللغة السريانية ضمنه : مرض الجدري ، والرمد وقروح العين ، وضيق الصدر ، ونفث الدم ، وقرحة الرئة ، وورم الثدي ، والاستسقاء ، والبواسير ، والنزيف الرحمي ، وحصى الكلية وغيرها .

وترجم ماسرجويه هذا الكتاب من اللغة السريانية الى اللغة العربية في ايام الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز المتوفى سنة ١٠١ هجرية .

٨ ـ بولس الأجيني : يوناني من مواليد جزيرة اجينا الواقعة غرب شاطيء اثينا . عاصر صدر الاسلام ، وعرف بمقدرته الجيدة في الجراحة خصوصاً في الأمراض النسائية والتوليد . وله مصنفات كثيرة نقلت الى اللغة العربية ومنها : الكناش ، وتدبير الحبالى ، وكتاب تهزيل السمان ، وكتاب علل النساء .

٩ ـ عيسى بن قسطنطين : ويكنى بأبي موسى ، من أصل عربي وممن أدرك الاسلام . وهو صاحب تجربة ورأي في العلاجات الطبية ، وله كتاب في البواسير ، وكتاب في الادوية المفردة .

ابن بـــاز :

بطلان الركون الى الكهنة والسحرة

وجه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز رسالة الى المسلمين يحذرهم فيها من الركون الى الكهان والسحرة جاء فيها : نظرا لكثرة المشعوذين في الاونة الاخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر او الكهانة وانتشارهم في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل ـ رأيت من باب النصيحة لله ولعباده ان أبين ماقي ذلك من خطر عظيم على الإسلام والمسلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالى ومخالفة أمره وامر رسوله صلى الله عليه وسلم .

فأقول مستعينا بالله تعالى : يجوز التداوي اتفاقا ، وللمسلم ان يذهب الى دكتور امراض باطنية او جراحية او عصبية او نحو ذلك ليشخص له مرضه ويعالجه بما يناسبه من الادوية المباحة تنوعا حسبما يعرف في علم الطب ، لان ذلك من باب الاخذ بالاسباب العادية ولاينافي التوكل على الله ، وقد انزل الله سبحانه وتعالى الداء وانزل معه الدواء عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ، ولكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم .

فلا يجوز للمريض ان يذهب الى الكهنة الذين يدعون معرفة المغيبات ليعرف منهم مرضه ، كما لا يجوز له ان يصدقهم فيما يخبرونه به فانهم يتكلمون رجما بالغيب او يستحضرون الجن ليستعينوا بهم على مايريدون وهؤلاء شأنهم الكفر والضلال لكونهم يدعون امور الغيب ، وقد روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما » .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من اتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم » رواه ابي داود وخرجه اهل السنن الاربع وصححه الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم » وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من تطير أو تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد » رواه البزار باسناد جيد .

ففي هذه الاحاديث الشريفة النهي عن اتيان العرافين وامثالهم وسؤالهم وتصديقهم والوعيد على ذلك فالواجب على ولاة الامور واهل الحسبة وغيرهم ممن لهم قدرة وسلطان انكار اتيان الكهان والعرافين ونحوهم ومنع من يتعاطى شيئا من ذلك في الاسواق وغيرها والانكار عليهم اشد الانكار على من يجيء اليهم ، ولا يغتر بصدقهم في بعض الامور ولا بكثرة من يأتي اليهم ممن ينتسب الى العلم فانهم غير راسخين في العلم بل من الجهال لما في اتيانهم من المحذور لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن اتيانهم وسؤالهم وتصديقهم لما في ذلك من المنكر العظيم والخطر الجسيم والعواقب الوخيمة ولانهم كذبة فجرة ، كما ان في هذه الاحاديث دليلا على كفر الكاهن والساحر لانهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر ، ولانهما لايتوصلان الى مقصدهما الا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه والمصدق لهم بدعواهم علم الغيب ويعتقد بذلك يكون مثلهم وكل من تلقى هذه الامور عمن يتعاطاها فقد بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولايجوز للمسلم ان يخضع لما يزعمونه علاجا كنفختهم بالطلاسم او صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعلمونها فان هذا من الكهانة والتلبيس على الناس ومن رضي بذلك فقد ساعدهم على باطلهم وكفرهم .

● معركة أجنادين :

الأمة الاسلامية تتذكر هذا اليوم المجيد ..

القدس ـ اينا :

تتذكر الأمة الاسلامية في هذا الشهر حدثا تاريخيا مجيدا وقع في الثامن والعشرين من جمادى الاولى عام ١٣ هجرية .. وهو معركة « اجنادين » التي كانت اول مواجهة عسكرية كبرى بين الدولة الاسلامية والامبراطورية الرومانية وجرت في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه .. وقاد جيوش المسلمين خالد بن الوليد واشترك فيها عشرات الالاف من الجنود من الجانبين .. والمدينة التي وقعت فيها المعركة مدينة بشمال فلسطين بين الرملة وبيت جبرين ..

فقد علم ابوبكر ان الروم حشدوا ٨٠ الف جندي قريبا من دمشق لمهاجمة جيش المسلمين الموجود في الجابية قرب دمشق بقيادة ابي عبيدة عامر بن الجراح ومعه ثلاثون الفا من الجنود فوجه ابوبكر رسالة عاجلة الى خالد بن الوليد المقيم انذاك في العراق بأن يتوجه بجيشه فورا الى الشام لنجدة ابي عبيدة وان يكون القائد العام في الشام واستخلف خالد على العراق المثنى بن حارثة الشيباني وغادر الحيرة متوجها الى الشام ومعه سبعة الاف من اهل الحجاز واليمامة ومر بالانبار والسماوة ..

كما بعث اثناء المسير رسالة الى ابي عبيدة تمثل الادب والخلق الاسلامي الرفيع يقول له فيها مع انه اصبح قائدا عليه فان كتاب خليفة رسول الله قد ورد علي يأمرني بالسير الى الشام والقيام بحربها والتولى لامرها ووالله ما ظننت ذلك قط ولا ادريه ولا كتبت فيه .. واذ قد وليته فانت على حالتك لا نعصيك ولا نخالفك ولا نقطع أمرا دون امرك فانك سيد في المسلمين لا ينكر فضلك ولا يستغنى عن رايك .

ومر جيش المسلمين بمدينة تدمر السورية وكانت بايدي الروم فقاتله الروم قتالا شديدا ولكنه هزمهم ثم دخل دمشق حيث استقبله جيش المسلمين فيها ثم دعا يزيد بن ابي سفيان فضم اليه خمسة الاف رجل ووجهه الى البلقاء وعمرو بن العاص فضم اليه خمسة الاف ووجهه الى فلسطين وشرحبيل بن حسنة فضم اليه ثلاثة الاف وارسله الى بصرى وهي مدينة سورية ودعا معاذ بن جبل وضم اليه ثلاثة الاف فارس ووجهه الى بعلبك .

وبعث خالد بن سعيد بن العاص الى حمص ومعه اربعة الاف وسعيد بن عامر بن خذيم ومعه ثلاثة الاف فارس ووجهه الى حوران .

وامرهم بمحاربة الروم في هذه المدن فكان مجموع ما وزع من الجنود ٢٢ الفا ويقي في غوطة دمشق هو وابوعبيدة ومعهم ١٥ الف فارس ثم قام باستطلاع احوال العدو وجاءه خبر عاجل بأن الروم قد حشدوا ٤٠ الفا من الجند في مدينة لجنادين .. فأستشار ابا عبيدة فأشار عليه باستدعاء الجيوش التي ارسلها الى المدن الاخرى فأرسل الى قادته رسالة بنص واحد يستدعيهم على عجل ورحل من الغوطة مع ١٥ الف يريد اجنادين فوصلها يوم الجمعة وعسكر قبالة جيش الروم واصبح يعبيء اصحابه فجعل معاذ بن جبل على ميمنته وسعيد بن عامر بن خذيم على ميسرته ويزيد بن ابي سفيان على جناح الميمنة وشرحبيل بن حسنة على جناح الميسرة وخالد بن سعيد بن العاص على الكمين .

واخذ خالد ينتقل بين كتائب المسلمين يحثهم على القتال ويعظهم والتقى الجمعان فامر ابوعبيدة المسلمين ان يكبروا تكبيرة واحدة ويهجموا فكبر المسلمون والقى الله الرعب في قلوب الكفار وامرهم خالد بان يحملوا على الروم بعد ان يبدا هو بالهجوم وتقدمهم وتبعه المسلمون وبدات المعركة وانكشفت الروم بين ايدي المسلمين واخذتهم سيوف المسلمين فقتل منهم في الموقعة الف وسبعمائة رجل منهم قائد الروم .. واحتوى المسلمون على غنائم الروم فجمعوها .

وقد ارسل خالد بن الوليد كتابا الى الخليفة ابي بكر الصديق يبلغه نتائج معركة اجنادين ونصر الله للمسلمين ففرح ابوبكر بذلك فرحا شديدا وسر سرورا عظيما .

ووكالة الانباء الاسلامية اذ تذكر الامة الاسلامية بهذا اليوم المجيد فاننا ندعو الله العلي القدير ان يجدد للامة الاسلامية عزها وأمجادها وانتصاراتها وتضامنها انه سميع مجيب .

هكذا من الأصل

اخبار منوعة

الاهمال وقصور الخدمات يرتفعان بجوار احدث التقنيات

هذا الجهاز يعتبر اغلى وحدة لتنظيف الكلى في العالم وهو موجود في عيادة جامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية .

وقالت وكالة الصحافة الالمانية التي وزعت الصورة ان الجهاز يستخدم لتفتيت حصى الكلى والوحدة الواحدة منه تباع بمبلغ ٣ ملايين مارك الماني اكثر من ستة ملايين ونصف المليون ريال .

لكن هذا الجهاز الآن هو مصدر نقمة على المسئولين عن تقديم الرعاية الصحية في المانيا الغربية الذين يتهمون بانهم يولون اهتماما اكبر لتوفير احدث التقنيات ويهملون العلاقات الانسانية بين المرضى ويقصرون في توفير الرعاية المباشرة لهم .

وقد اوردت نفس الوكالة ان عددا كبيرا من المرضى يتعرضون للاصابة بالعدوى وبمرض الرئة اثناء وجودهم داخل المستشفيات الالمانية والسبب الاهمال الشديد الذي يؤدي احيانا لان يفقد المريض روحه اذا تعرض لانهيار دموي لانه لا يجد الشخص المسئول في الوقت المناسب . لكن رغم هذا تعتبر المانيا الغربية الافضل بين شقيقاتها الاوربيات في مجال الرعاية الصحية .

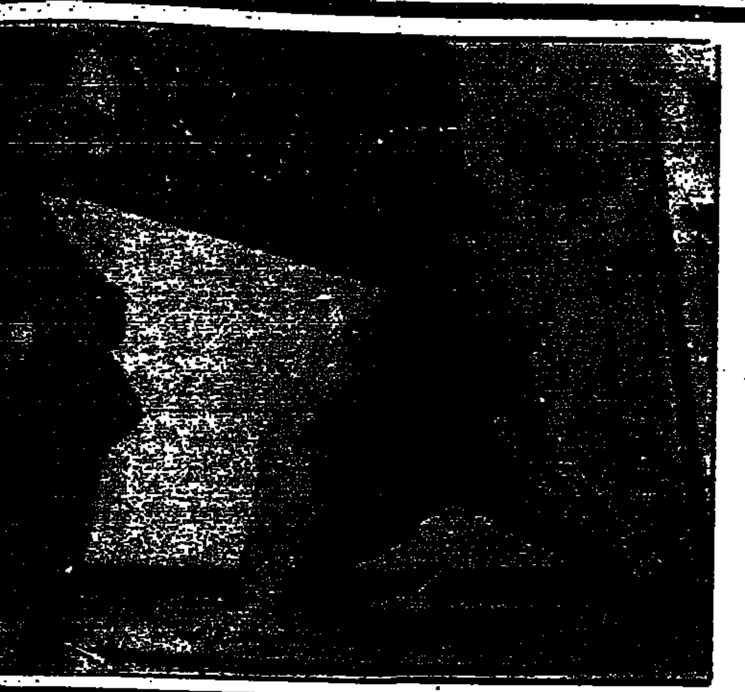


الجراحة التعويضية تفتح آفاقا جديدة

جراحة التجميل وزراعة الاعضاء حققت تقدما باهرا اعاد الامل الى قلوب الكثيرين من ضحايا الحوادث المرورية والتشوهات الخلقية .

في هذه الصورة يبدو البريطاني ديفد جاردنر الذي كانت قد بترت يده بعد حادث مروري ثم اعيد زراعتها وهي هنا « يده اليمنى » يستعرض قدرتها على تحمل وزنه وهو يضغط عليها خمسين مرة في تمرين رياضي .

مستر جاردنر الذي يبدو الى جانبه الجراح الذي اجرى العملية حقق تقدما رائعا بعد ان كانت يده قد بترت من فوق المرفق . وكانت الحادثة قد وقعت قبل ثماني سنوات مضت وقد اجريت لجاردنر منذ ذلك الوقت اكثر من عملية جراحية .



كتابات واراء

بمناسبة اعلان افتتاح النادي الادبي بالشرقية



لقد ازدادت بنا الاشواق
لمن طيب اعماله عانقت الآفاق
وتحدي كل ذي صعب بهمة فتية
وهتفت له القلوب خضر الاوراق
وهبت الازهار تهدي طيبها
ورقصت الاغصان ما الباق ؟
غير ان العندليب غرد لحنا
عذبا للشرقية بانسياق
بكل اخلاص وحب وود
لابن فهد ، محمد يا اعز الرفاق
فلنهنا بندائه يندو في كل
حين لما حققه ما طاب ولاق
واضاف ما هو منهج لحياتنا
على فقدانه قلبي في احتراق
واثلج قلبي اليوم بفرحة
كنت احلم بها على ساق
بناد يضم شعراءنا وادباءنا
وفي الحفاظ على التراث مذاق
لكل من تمنيه نفسه بالعلا
اغير الادب اعلى في سماه وفاق
فيه تعلو الامجاد وتفتخر
والا ليس لطيب العيش مذاق
فحققت لي يا سيدي مطلبي
يا جابر كسر القلوب في جميع النطاق

ابراهيم الصديقي

مؤتمر قمة مجلس التعاون في مسقط أمل شعب الخليج



تتطلع الانظار الى مؤتمر قمة مجلس التعاون في مسقط وقيام المجلس باصدار القرارات التي ترسي قواعد الاتحاد في الصف والوحدة في الهدف وارساء قواعد الرخاء والازدهار وتحقيق مجتمع الرفاهية وغير ذلك من القرارات التي تحقق مستوى الافراد في جميع المجالات .

نظرة قريبة الى الوراء قبل تسع سنوات من تاريخ مجلس التعاون تراها قد حققت الدعامات الاساسية من قبل ملوك وامراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كافة الخطوط العريضة في الدفاع والامن ثم الاعداد العسكري القوي لجيوش الخليج العربي مع تنسيق القيادة الحكيمة واجراء المناورات الناجحة وفي الامن حقق وزراء الداخلية الاهداف في مكافحة الجريمة والمخدرات والمنحرفين من اجل الحفاظ على الاموال والانفس. وفي الاقتصاد والصناعة والتجارة تحقق مبدأ التكامل الاقتصادي والصناعي ليشترك الجميع في اقامة المشروعات المشتركة التي تعود على شعب الخليج بالنفع وفي التجارة تم العمل على تسهيل انتقال الاموال واستثمارها وتسهيل الاجراءات الجمركية والاعفاءات واعداد الانظمة في هذا الشأن المحققة للنفع والفائدة للجميع .

وفي التربية والتعليم تم التنسيق بين وزارات الخليج للتربية والتعليم وجامعاتها لتبادل الخبرة والمعرفة وتم تبادل الزيارات بين رجال الجامعة ورجال التعليم وجرت ندوات ولجان خيره لتحقيق التقدم والنجاح في مجال التعليم .

وقد تتابعت مؤتمرات الوزراء ورجال الخبره في الصحة والبرق والبريد والمواصلات والعدل وغير ذلك فجاءت قراراتهم ناجحة محققة للآمال .

وفي الشئون الخارجية تم توحيد المواقف في الشئون العربية والدولية واهمها فلسطين ولبنان وافغانستان مع تقديم المساعدات لمجاهدي افغانستان وفلسطين واريتريا .

والحاصل ان مجلس التعاون ضروري ومفيد ليحقق استقلال دول مجلس التعاون ولحمايتها من العدوان لكونها محصنة بالايمان بالله وشريعته ومتحصنة بالقوة العسكرية الرادعة فالى الامام يا مجلس التعاون .

يوسف الدغفق
المحامي

ردود

● الاخ مرشد محمد قاسم العديني : قصيدتك تحتاج الى مراجعة الوزن والقافية ، الى جانب مراعاة عدم الاطالة حتى تجد فرصة للنشر .

● الاخت الدوحة نجديه الدوحه : ان طلبك من هذه الصفحة قبولك كصديقة دون مراعاة للاسم الرمزي الذي ذيلت به موضوعك لم يجد استجابة من الجريدة لانها لا تنشر الرسائل الا بالاسماء الصريحة لمرسليها .

● الاخت سعاد عبدالله : موضوعك بعنوان « وقفة مع انسان » خليط بين اللغة الفصحى والعامية وهذا حال دون نشره .

● الاخ احمد حسن محمد الوالي : موضوعك بعنوان « علمتني » موغل في التجربة الذاتية التي لا تهم القراء في شيء .

● الاخ عبدالله بن سعود بن خزيم : موضوعك جاء متأخرا عن المناسبة التي كتبت عنها ، ونشكرك على مجهودك .

● الاخت نورة زامل الشهيل: أرجو أن توفقي في ارسال مادة مناسبة لمجهودك تصلح للنشر وشكرا لك.

● الاخت ميسون العقيل : ارجو مراعاة عدم الكتابة على جانبي الورقة . اما موضوعك فهو جيد ولكن للاسف يعتبر تجربة شخصية جدا لا تصلح للنشر .

● الاخ ابراهيم مكي مناسف : قصيدتك بعنوان « لبنان يا قمر ساطع » تحتاج لاعادة بناء كاملة كذلك يجب ان تتجنب الخلط بين الفصحى والعامية في العمل الشعري .

● الاخت عاتقة احمد الشيخ : موضوعك عن المعاكسات بالهاتف جيد وسيتأخر قليلا عن النشر نسبة لان عددا من الموضوعات نشرت في فترات متقاربة عن نفس المشكلة .

المحرر

عندما ينطق الصمت

اهداء الى
طفل الحجارة

انطق فانك وحدك لا تمل من الحديث
انطق فانت وحدك صامت لا تستغيث
لم تشتك يوما ولم تقصفك ريح
يا صامدا بالحق منجد مستغيث
احببت فيك الصمت رغم تذمري
لكن صمتك سلوتي رغم الحديث
ولقد نطقت وكان نطقك عبرة
اسكت من يحلو له لهو الحديث
ولقد صرخت وكان صوتك صامتا
اسمعت من لم يستمع حلو الحديث
ولقد صرخت وكان قولك عبرة
فيمن يجادل بالحديث ويستغيث
ادميت وجه الشر يبعد تعنت
وخطبت ود فتاة كانت تستغيث
اصبحت اكثر قوة وصلابة
من مدفع الحاقد وقنبلة الخبيث
يا صامتا بالقول منجد صارخا
انطق فان الصمت يتبعه حديث
انطق فان الصمت لن يطول له صدى
فغدا ستنطق هذا وعد من ارسى الحديث

شاعر السروات
ناصرالصانع الغامدي

« الصراع »



لماذا ذلك الصراع الرهيب بين نفس الانسان وقلمه ؟ كيف يمكن ان نحل هذه المعضلة التي تقف عائقا دون ان يعبر الانسان عما في نفسه ؟

ماذا يضر لو امسك كل انسان قلمه واخذ يخط مافي نفسه على شكل حروف وكلمات وجمل . كم من المواضيع والمقالات والخواطر ستبنى ؟

جميع ماسبق من اسئلة تتحصر في « لماذا ذلك الصراع » ، وكيف نحل ذلك الصراع ، وكم من الخواطر ستبنى .

لاتخفي عليكم ان هذه المشكلة تواجهني دائما وهي كيف استطيع الانتصار على نفسي واحرر قلمي من ذلك القيد الموضوع عليه من قبل نفسي ، واقوم بالتعبير عما تكنه نفسي من خواطر واحاسيس وآلام واشعار وسعادة وحزن بواسطة هذا القلم الصامت دائما ..

ايضا تواجه هذه المشكلة العديد من الشباب في هذا الجيل والقليل من الشباب يستطيع ان يحرر قلمه من ذلك القيد . حيث ان معظمهم يكون ضحية وفريسة لنفسه المترددة دائما ، والتي لايستطيع ان يحملها على التعبير عما فيها الا بالصمت الدائم .

انني ادعو من يقرأ هذه الخاطرة المتواضعة ان يفهم حقيقة ذلك الصراع الخفي الدائم ، ويبادر الى توظيف طاقات عقله للانتصار على نفسه ويقوم بالتعبير عن اي فكرة او خاطرة وعن ما في قلبه من احزان وسعادة وكآبة بواسطة ذلك القلم الصامت دائما والمطيع دائما .

سامي حمود العتيق

رسالة من طالبة الى معلمتها

ما اجمل التعامل مع معلمات يحببن العمل في صمت مثلك بعيدا عن حب الظهور والذات التي اصبحت قلادة يتقلد بها الكثيرات . قليلات هن امثالك ولكن تظل لمساتهن عالقة في اذهان مثلي من الطالبات .

● معلمتي : لقد كان لي شرف تعلم دروس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة على يديك فغرست في انفسنا من خلال هذه المادة حب العلم والدراسة وكيفية الاستفادة منها في حياتنا العملية ، وجعلت كل طالبة منا تحب هذه المادة وتسعى الى التفوق فيها بفضل ارشاداتك وتوجيهاتك القيمة .

اعرف انك لا تحبين المديح وهذه صفة قلما توجد في غيرك ، ولكنني اكتب عنك هذه الكلمات لأعبر عما اكنه لك في قلبي من مشاعر الحب والوفاء وعسى ان تكون شهادة حق يعرف من يطلع عليها ان رسالة المعلم وهي من اعظم الرسالات ، عندما تؤدى كما يجب ، فانها تنشيء جيلا يعشق القيم الفاضلة والعلم والتعليم ويظل يحتفظ بالجميل والوفاء لمن غرسوا في نفسه وقلبه هذه المبادىء العظيمة من المعلمين والمعلمات .

تلميذتك : هدى احمد
الثانوية الثالثة



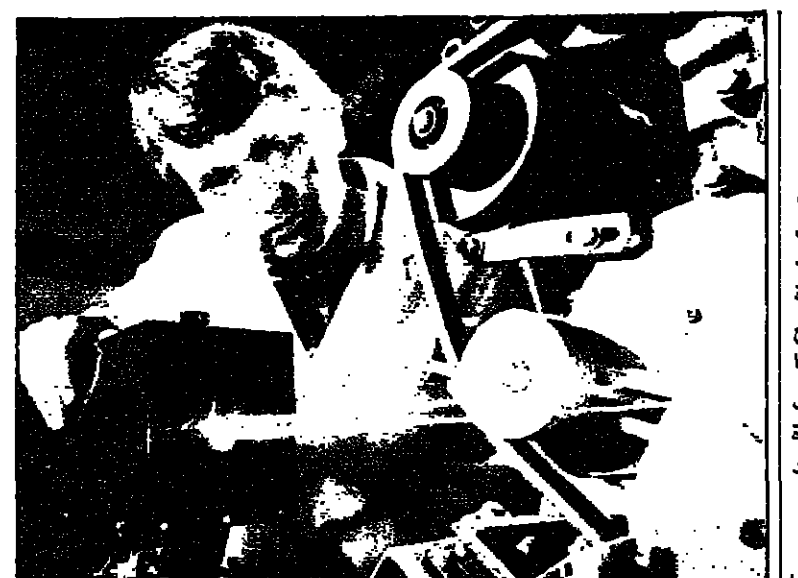
سفينة شراعية من الزجاج

بارجة الاميرال احدى مكونات اسطول الملك هنري الثامن « ماري روز » « التي غرقت في ميناء بورتسموث جنوب انجلترا اثناء استعدادها لتحدي الاسطول الفرنسي عام ١٠٤٥ » ـ يقوم السيد روبرت إلسون بالعمل على تصميم النموذج الزجاجي لها ضمن العديد من التحف الرائعة التي يصنعها روبرت من الزجاج .

السيد روبرت اتصل برئيس امانة ماري روز امير ويلز قبل البدء في تصميمه لنموذج البارجة وقد زوده بمجموعة كاملة من الافكار والمعلومات للعمل بموجبها .

والزجاج المستعمل في صناعة هذه التحف عبارة عن خليط من المقومات التقليدية المؤلفة من الرمل والصودا وحجر الكلس يضاف اليها البوراسلكيت وهذه المادة عندما تمزج بالمقومات الاخرى ينتج عنها مادة متعددة الاستعمالات مما يتيح المجال للسيد روبرت المتمرس لابتداع التحف الرائعة المعقدة لنماذج من السيارات والطائرات والاشخاص .

ل. ب. س



قياس السرعة الدورانية دون الحاجة لايقاف الماكينات

يمكن قياس السرعة الدورانية المتقلبة لمكون ما وذلك بتوجيه شعاعين منخفضي الطاقة اليه بواسطة جهاز « فايبروميتر تورشنال » الذي يعمل باشعة الليزر لان الضوء المبعثر بواسطة السطح يحوي معلومات تجمع وتحلل بواسطة جهاز القياس .

ويمكن باستخدام هذا الجهاز التغلب على مشكلة الاهتزاز الالتوائي لمكون دوار مثل العمود المرفقي لمحرك ما اثناء توزيع الطاقة كما يمكن لهذا الجهاز اخذ القياسات في المكونات على مختلف اشكالها دون الحاجة الى ايقاف الماكينات وتعطيل الانتاج ولا شك ان قدرة الاجهزة التي تعمل بالليزر على توفير القياسات لمجرى السوائل والاسطح المهتزة « بدون تماس » قد ادت الى تحسين تصميمات الادوات والماكينات الدوارة ومكونات الطائرات وتلافي العيوب التي كانت تحدث في السابق وزيادة دقة اداء هذه الاجهزة والادوات .

ل. ب. س

تحقيقات

الغورية

ملاية لف - وبلغة أسيوطي - وسوق خاص للسكسونيا - ومربى خرز البقر للنحيفات

مؤسس الغورية مات مقتولا !

تصوير ـ مجدي عيد ـ سمير عبدالراضي

القاهرة ـ مكتب اليوم :

ما زال التاريخ شاخصا في هذا المكان .. ومازالت اصداؤه هنا على الجدران وصوت انثوي لمطربة شهيرة ينساب عذبا من مذياع قديم في ركن حانوت اكثر قدما .. « وياريحين الغورية هاتو لحبيبي هدية » .. وفتاة تمشي بدلال على الرصيف الحجري المنحوت من البازلت الاسود.. حول خصرها النحيل ملاية لف .. وعلى مفرق الراس منديل باوية .. وبنت البلد صورة من الف صورة عمرها خمسمائة علم ومازالت موجودة .. هنا في سوق الغورية .

من وسط القاهرة القديمة وقبل الدخول لشارع المعز تلتقط الإذن جلجلة النحاس المطروق مع رنين الذهب الاصفر ودقات رتيبة لصناعة الصفيح القديمة .. وتقتحم الانوف رغما عن الجيوب رائحة الكباب المشوي الذي يسيل له اللعاب ممزجة ببخار ساخن لذيذ من اطباق لحم الراس التي تنتشر على الموائد امام « مسمط الفتوح » .. ورائحة اخرى زكية لبخور سوداني تغطي على رائحة الجلد المدبوغ في حوانيت صناعة « البلغ » الاسيوطي .. واشياء واشياء .. والوان قوس قزح تتلالأ في المكان .

الذهاب للغورية ليس سهلا ولا ميسورا .. ويوم الجمعة في الغورية له مذاق خاص .. الشوارع الضيقة تكاد تختنق بمن فيها .. والحوانيت متلاصقة وعربات الكارو لم تحل بعد على المعاش القناديل المملوكية تشهد على المكان .. والمصريات هنا وهناك .. بلدي وحديث .. من الملايه الى الميني جيب ..

والشارع الاعظم طويل .. طويل .. وعلى الجدار عند باب الفتوح لافتة زرقاء مكتوب عليها بخط عربي جميل شارع المعز لدين الله ومن الشارع تتفرع حارات وفي الحارات دروب وحانات وخان وراء خان وعند النهاية باب حديد .. والباب يسمى باب زويلة .. وللقاهرة سبعة ابواب وسور عظيم يحميها من كل شر .. وبالداخل مساجد ومدارس .. وكالات وحمامات ومستوقد فول مدمس .. ومحكمة لا تعرف السكون ولا الملل ..

ابواق السيارات تتزاوج في سيمفونية عفوية مع اجراس الترسيكلات ونهيق الدواب .. واكتاف تصطك باكتاف وتساؤلات عيون غارقة بالكحل .. وبسمات تكشف عن اسنان بيضاء سليمة .. وسنة ذهب ومعايا على الغورية ..

● تناغم جلجلة النحاس المطروق مع رائحة الكباب الشوي ودخان البخور السوداني المتعالي .. تذكرة الدخول الى اعماق الغورية

● ما بين العيون السود وخشب المشربيات المعشق الجميل الذي يطل عليك من كل مكان تتطوك مساحات الحلم

○ بين الملاية التي تحيط بالخصر والشعر الذي يأويه منديل .. تظل بنت البلد مع خمسمائة عام من التاريخ!!

● صنعة قديمة ●

سوق العرايس !

وفي الغورية تجد كل شيء .. من صنف لالف صنف .. الحوانيت تنتشر في كل المكان .. ومن حارة لحارة تتنقل العروس يدا في يد مع عريسها المظفر .. ومن هنا كيلو من هناك اوقية .. ومتاجر الغورية مفتوحة على الدوام وبضاعتها حاضرة وتناسب كل اوان وكل موسم تجد له ما يناسبه .. حتى شهر الصوم ـ رمضان ـ الياميش .. موجود وفي كل مكان وان كان محل الانتاج بعد الغاء الاستيراد بامر وزير الاقتصاد ..

الغورية « سوق العرايس » .. وقبل التاسعة بقليل تفتتح ابوابها لاستقبال الزبائن ببشر وترحاب .. والصبي لا يكاد يبين من الارض ويمسك بمنشة يهش الذباب والتراب من على البضاعة والارفف عامرة بما لذ وطاب من اكل وشراب .. وجردل مياه ورذاذ خفيف على السطوار .. ويافتاح يا عليم يا رزاق يا كريم ونهار زي الفل ..

وتقترب الشمس من رؤوس العمارات الشاهقة الموغلة في القدم ومع الضحى تزداد الحركة .. والحركة بركة .. ويتوافد الناس من جميع الاجناس فرادى وجماعات .. من الريف والمدينة .. رجال سمر الوجوه يلبسون ثياب بيضاء معطرة .. وبلهجة صعيدية واهلا وسهلا ويدور الحوار سريعا وشيقا .. وبعيدا عن الفهم او عدم الفهم يلبون الطلبات في يسر وسهولة ..

الملاية اللف !

واول الطلبات .. قرعت انني بشكل غريب استرعى الانتباه في عصر الميني والميكروجيب .. بنت البلد تطلب ملاية لف ماركة هلال الحسين .. وجوار جامع السلطان الغوري قال التاجر مجيبا عن اسئلتي التي تعلوها الدهشة .. الملاية اللف ما زالت موجودة .. مين قال انها انتهت .. صحيح هي من عصر الطربوش ولكن اللي صار للطربوش شيء والملايه شيء ثاني .. هذي سلعة تصديرية اهل الخليج وفرنسا وبلاد الشام يأتون الى هنا على الدوام يطلبون ملاية حرير وكل شيء بثمنه .. والغالي ثمنه فيه ..

الزبون يأتي الى هنا من بحري وقبلي حتى من الاحياء الشعبية في القاهرة الملاية اللف كانت زمان لها شنة ورنة .. وهدية معتبرة لاي عروس .. صحيح الدنيا تغيرت .. وان كان الحال مستور ولم نصل بعد لما حدث لاهل الطربوش ..

وترد « ام محمد » من حي السيدة عائشة .. الملاية سهلة اللبس ولا تحتاج لطرحة فهي تغطي الجسم كله من فوق لتحت .. وتبتسم الملا ية لبنت البلد مطلوبة كذلك الملاية تلبسها فوق اي لبس سواء بلدي او حديث .. الستات في الزمالك وجاردن سيتي يلبسنها فوق الميني جيب .. دي بقت موضة يا استاذ ..

ملوك الصبر !

وثاني طلب في جولتي .. كانت شوية تكة .. « وحق » ابوقاس وعلبة من « مربى جرز البقر » لزوم النحافة التي اعاني منها .. وصوت نوبي جميل يردد « وانا بأعلم الصبر بصبر تنى صبر حبيب جارنا » .. ورائحة زكية عطرة .. واجولة ممتلئة بالجبهان والمسك والطيب والعنبر الاسود .. والعرقسوس .. والعطارة شطارة واهل العطاره في الغورية لا يدانيهم احد في الشطاره واسال مجرب .. ولا تسال طبيب .. وكتب طب قديمة وتذكرة داود .. وبالاعشاب نداوي كل الجروح .. حتى الحب نداويه .. مش قلت لك احنا ملوك الصبر ..

العطاره في الغورية وفي زقاق الفحامين ليست لكل من هب ودب فالعطارة وراثة ومقصورة على خمس عائلات اشهرها واقدمها قاطبة عائلة خضر العطار .. وهناك عائلة ابوعافيه وعبدالهادي وسرور وعمرو .. ولكل دواء مسجل باسمه ولا يستطيع عطار غيره ان يعرف سره .. فالسر في بير والبير ليس له قرار .. وخزانة الكتب في حانوت خضر العطار تحوي الفريد والنفيس من كتب الطب الشعبي والقديم .. وورق اصفر لابن البيطار وابن النفيس ويستطيع محمد بن خضر العطار كتابة روشتة علاج مضمونة مائة بالمائة ولكل مرض روشتة وجرب وانت ترى .

واشهر اختراعات محمد « تحويجة خرز البقر » .. فقط للنحيفات والباحثات عن السمنة .. ومربى خرز البقر بها من الفوائد سبع .. وعشرة كيلوجرامات زيادة في الوزن اسبوعيا .. وكل شهر تحتاج علبة والعلبة رخيصة ولكن السر غال .

من زقاق العطارة الى « الجوردية » معقل صناعة « البلغ » والمراكيب المغربية .. واهل القاهرة زمان كانوا يلبسون المركوب .. الذي يصنع في الجوردية و « البلغة » حذاء خفيف اقرب للشبشب منه الى الحذاء مقفل من الامام دون كعب من الخلف .. خفيف الوزن .والامر لا يخلو من صناعات حديثة للمراكيب التي سميت حاليا الصنادل والبيع في الجوردية بالجملة وورش الجوردية تملأ حوانيت القاهرة بالبلغ والصنادل والمراكيب .. '

سوق الكانتو !

وخطوتان بالمركوب تصل الى « سوق المؤيد » .. سوق من نوع خاص البيع فيها بالمزاد العلني .. والبضاعة حاضرة وقديمة ومستهلكة .. والتاجر من طراز سكسونيا للبيع .. والسكسونيا هي تجارة القديم والمستهلك .. ويقف الشاب المفتول العضلات ويبدأ المزاد من واحد لعشرة .. وحد يزود .. ورسيت على الحاج الذي يجلس على كرسي مدفوع الثمن وعلى جلسته تلك يسمونه « المتسبب » والدلال المزايد له عشرة في المائة من اصل البيان « السبوبة » سواء بنطلون او حتى بدلة كاملة ..

ولا تفرح بالبيان سواء اكانت بدلة او بنطلون لكن عليك ان ترتق الثقب او تصلح الواسع .. وتزيد من سعة الضيق .. لن تذهب لبعيد فالخياطون منتشرون في كل مكان .. ماكينات الخياطة تدور وتدور وتطوي الزمن مع دورانها السريع وزمان كانت اجرة الاصلاح قرش صاغ واحد .. والان جنيه واتنين حسب حالة البنطلون الذي يراد اصلاحه .. الامر لا يقف عند حد اصلاح بنطلون او رتق ثقب ولكن هناك ورش حياكة اخرى موجودة بالغورية تغزو القاهرة بالملابس الجاهزة الصغيرة والكبيرة ولكل المقاسات ورخيصة رخص الاكل والشرب في الغورية ومن على العربات المنتشرة في الزقاق تشبع الجائع وتروي العطشان .

والشموع ايضا لها مكان في حي الغورية .. وصناعة الشمع قديمة قدم الحي .. وفي الزقاق عند نهاية السوق تتراص محال الشموع جوار بعضها ١٥ شماعا على مستوى القاهرة يتركزون في تلك المنطقة الضيقة .. والشموع تستخدم في الافراح والليالي الملاح وفي تشميع الوبرة والخيوط لتزيدها متانة وفي الارضيات الخشبية وفي صناعة الاحذية والالوان بل واللبان .. واقدم شماع في مصر كلها هو عبدالمعطي ورده واشهر محلاتها هو محل عبدالكريم ..

قنصوه الغوري

والجولة في شوارع الحي ودروبه المتعرجة لابد وان تنتهي تحت المشربية .. وعيون كحيله تنظر بدلال من وراء الخشب المعشق الجميل .. وما بين العيون السوذ وخشب المشربية خمسمائة عام كاملة .. والغورية ابنة قنصوة الغوري الكبير الذي حكم مصر في الفترة من (١٥٠١ ـ ١٥١٦) ميلادية .. وكان برغم كبر سنه حازما نشيطا اعاد الامن الى ربوع القاهرة بعد الفوضى والتسيب الذي عصف بكل شيء في عصر اسلافه من المماليك البحرية .. استخدم الغوري الضرائب التي جمع منها الكثير في الاعمال العامة العظيمة كتمهيد الطرق وحفر الترع وتحسين السواحل وتقوية قلعة القاهرة وتمهيد طريق الحج الى مكة .. ولم تقف اصلاحات الغوري عند هذا الحد بل قام ببناء مئذنة جديدة للجامعة الازهر ومسجدا عند مقياس النيل بجزيرة الروضة وسبيل المؤمنين في الرميلة وطواحين الماء في مصر القديمة وربما كانت من اعظم اعماله الاشتراك بالاسطول المصري مع اسطول حاكم دير البحرية في معركة ضد الاسطول البرتغالي والحقوا به هزيمه ماحقة ابعدته عن احلامه في السيطرة على طريق التجارة الى الهند .

كان الغوري مولعا بالغناء والفنون .. فكان يفتح مجلسه للشعراء والموسيقيين والمنشدين والمداحين .. وكانت تنصب له في الاعياد الخيمة الكبيرة الدائرية التي صنعت في زمن الاشرف قايتباي وانفق على صنعها وزخرفتها ثلاثين الف دينار .

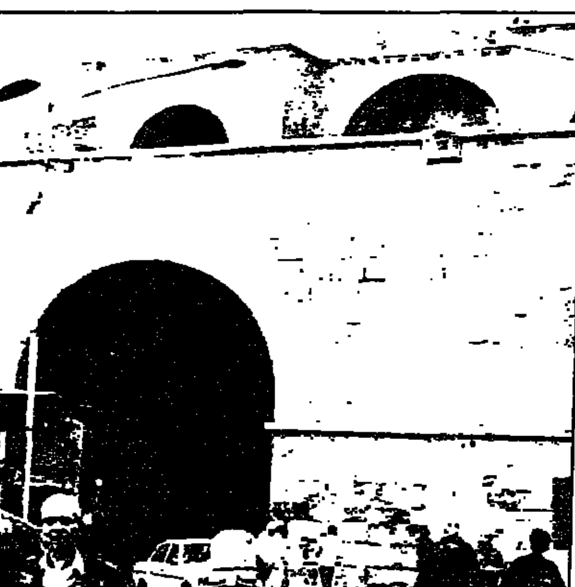
وامر الغوري غير مسبوق باعادة العاب الفروسية خاصة امام المحمل واثناء دورانه حتى اصبح ذلك تقليدا من تقاليد الدولة وامر ايضا بابطال النعي والنواح اللذين كانا يصاحبان الجنازة في سعي دائم وحثيث لبعث السرور في انحاء القاهرة .

ولكن الحال لم يدم طويلا على هذا المنوال اذ سرعان ما طمع سليم العثماني في مصر وبعد عدة مكائد ومناوشات كاد الغوري ان ينتصر لولا خيانة محمد بن ابوالدهب قائد الجيش التي ادت الى هزيمته في موقعة « مرج دابق » وسقوطه تحت سنابك الخيل . ويقال ان جثته لم يعثر عليها ولا يعرف احد مكانها حتى الان ذلك لان بعض اعوانه فصلوا راسه عن جسده بعد المعركة حتى لا يمثل بها العثمانيون والقوا براسه في بئر قريبة هذه حكاية الغوري الذي يحمل هذا الحي وذلك السوق اسمه ..

○


• سوق الملابس

• الملاية اللف



• باب الفتوح

الساحة الثقافية


● غلاف ملف القصة

ملفات للقصة والشعر والنقد .. في مجلة الجيل

● صدر في الاسبوع الماضي العدد « ٨٨ » من مجلة الجيل السعودية .. وهو العدد نصف الشهري للمجلة .. يحمل معه ملفاً خاصاً بالقصة القصيرة تضمن « ١٢ » نصاً .. شارك فيه الكتاب : جارالله الحميد « لذاكرة اخرى » ، عبدالعزيز مشري « مهران » . عبدالعزيز الصقعبي « هم » ، فهد العتيق « ثلاث قصص » ، حسين علي حسين « البطاقة » ، شريفة الشملان « ليلة القدر » ، عبدالرحمن الدرعان « سرير وحيد .. ونافذة » ، يوسف المحيميد « اصحو اصحو ياطفل » ، (ذاكرة مشروخة) لطيفة الشعلان . أحمد الرويحي « نهاية الجذور » ، ظافر الجبيري « الناي المجنون » .. واخيراً أحمد المحيميد « اليوم الأول » ..

وجاء في تقديم الجيل الثقافي للملف القصصي . ان ملفات الابداع سوف تستكمل بملف يحمل دراسات ونقداً للقصة القصيرة على ضوء تجربتها في العشر سنوات الماضية .. وسوف يشارك فيه الكتاب والنقاد : د. سعد البازعي ود. محمد الشنطي والأستاذ سناء الحمد . وجارالله الحميد وعبدالعزيز مشري وعبدالعزيز الصقعبي وصالح الأشقر وعلي الشامي وغيرهم من كتاب القصة والنقاد المهتمين بالقصة القصيرة .

اما ملف الشعر فسوف يحمل قصائد للشعراء : محمد الدميني ، ومحمد عبيد الحربي ، واحمد الملا ، وعلي بافقيه ، وعادل خزام ، وهدى الدغفق ، وابراهيم الحسين ، وهاشم جحدلي ، ومنصور الجهني ، وعبدالله السفر ، واحمد عائل فقيه وشعراء آخرون .

وسوف تستمر ملفات الجيل الثقافي في محاولة لتغطية اشكال الابداع الأخرى في خطوات طموحة تنتظر مساهمات المبدعين والنقاد من أجل ان تستمر وتسير حسب ما خطط لها الزملاء الذين يقفون وراء فكرة هذه الملفات .. وهم القاص / فهد العتيق .. والقاص / يوسف المحيميد .. وقد انضم لهم مؤخراً الزميل محمد العوين ..


● فهد العتيق

● في البدء — تلك درجة إما أن أقع عليها .. أو أقفز فوقها ! «مكبث» شكسبير

اصدارات حديثة

● صدرت مؤخرا الرواية الاولى من اعمال القاص الكويتي وليد الرجيب ، وحملت عنوان « بدرية » وقد تزامن مع صدورها نشر مجموعته القصصية الجديدة « ارادة المعبود في حال ابي جاسم ذي الدخل المحدود » .. وللرجيب مجموعة قصصية نشرت من دار الفارابي عام ١٩٨٣ بعنوان « تعلق نقطة .. تسقط ـ طق » اثارت حينها اهتماما لتميزها في معالجتها الحميمة للواقع .. تاتي رواية « بدرية » بمقدمة للروائي الكويتي الكبير اسماعيل فهد اسماعيل ..

غياب غالب هلسا

توفي يوم الاثنين الماضي الروائي الفلسطيني الاردني غالب هلسا عن ٥٢ عاما بعد تجربة ادبية طويلة دخل فيها الى عمق الهموم الفلسطينية والانسانية وقد ولد غالب هلسا عام ١٩٣٦ وقد خلف مجموعة من الروايات منها الضحك ، الخماسين ، السؤال ، والبكاء على الاطلال ، وثلاث مسرحيات وكتابين عن الفلسفة الاسلامية وآخرين نقديين ..

اليوم الثقافي

قصيدتان

صباح في مدينة عائمة

شعر : محمد حمود حبيبي « جيزان »

« ١ »
صباح كسول
ينز الذراع عن البارحة
تنصل في امه البكر
يروي على التيه ماضيعه
قنوط عبوس . تململ دندن في فافاة .
« ٢ »
صباح تعلم شق العصا
ليمحو طفولاته الضائعة
تقوقع شرنقة في الخريف
« يقربن » اجنحة الضوء
لم يتمالك « تمرد » شطآنه الأربعة
« ٣ »
صباح تبلل كالخبز وجه التعب
فادمن دفء مساكن نمل الشتاء
ويبحث في جمرة النحل
تبرا من كل ما افتر في لحظة الموت
ليعلن :
في وقع في الظهيرة
آثار اقدامه الحافية
« ٤ »
صباح تمسح
من مفردات المساء الأخير
يغرغر
أسير غورا
وانشا :
ان التباشير لاحت
فدقوا الطبول
وهاتوا « مزاميركم » هاهنا
وغنوا اغاني التراب
« ٥ »
صباح تشرد كالأوجه الغائبة
تسكع
كالطرقات
الأزقــة
في الحوانيت المفزعة
على ساعديه تناست خيوط الضحى
وفي كفه رأسه الفارعة
تناول فنجانه فجاة ،
يحملق . دعوى « الخطوط »
يصب البذاءة في مقبضة ، اخيراً
على مدّ ساعده دحرجة
« ٦ »
صباح تحسا جمرة روح
لينضو قشيباً .
فما أروع الروح ان صفقت :
من الماء واروع من يسمعه
« ولكنه عاد مستشهداً »[1]
لينزع في وجهها الاقنعة
تجاهل كل الصباحات في المدن العائمة
تشكل مثل القرى
رمادية اللون
والرائحــة
وعاد يسربل بالدم وجهاً
« ٧ »
صباح تغازله وردة للتعب
فلم ينزعج ،
ويمشي الهوينى .
بنات الأزقة يرجمنه
فما يكترث
ويمشي
ينادي الظهيرة
كي تنصحه
فما تسمعه
يخب ، يهرول يركض
يصرخ
يسقط في هوة
تناول عكازه
يرفع رجلا فتسقط اخرى
ليجري ويسقط
يجري ويجري ولكنه ظل يجري

١ ـ ديوان محمود درويش

النرجسة

تهوي من القلب الى غربتها
هلت من الكاسات في عمق
الدلال
تبيض او تحمر والأعناق
تلويها الى حيث المراسم
تبتدي . نامت بحضن الدفء في الزمن
الأخير المر
غاضت باخر دعوة من جيد أم
هزها صوت الفجيع
غاصت باكداس
من الطمي المبلل بالأيادي السمر
عن وجه القرى .
حيث الوجوه المتعبة
قامت لتنفض عن كواهلها
الغبار .
واصطف باقي الأهل قالوا :
« الفاتحــة »
هل تبك والطرقات
اشباح من الصمت
الموزع في النوافذ
وتحلق الباكون حول النرجسة
قالوا :
ـ وقد غابت . ولم تدر المدينة
اي وقت غادرت وجه البلاد ـ
: هلا يموت الكل في هذا النهار ؟
هذا نهار شائك .
لا تسالونــــي
ما لصياح ؟
وما الضحية ؟
لا تسالوني
من يموت ؟ واي مديه ؟
في الصبح ، قالوا :
انها كانت تمر
توزع البسمات
والودع الصباحي للوجوه
في الصبح
كانت بهجة تنسل
من فمها القصائد
كانثيالات المطر
قي الصبح
كانت غيمة تتوضا
الشطآن منها والشجر
والآن
ماذا قد بقي ؟ غير الصور
غير الورق
تتمدد الآهات في صدري
وعممني الوقار
ويلوح لي وجل تعتّقه الفكر
فاصبح في حشد الزنابق
نرجسة .. يانرجسة
هل يسمع الناعون صوتي
لا أحد .
هل من حداء في السبات يقل
عن عينين ضامرتين آثار البكاء
يبتز من حفن التراب الأضلع الأولى
وموال الثغاء ،
لا شيء غير النرجسه
لا شيء غير
البسمة الملقاة في تلك
الحفر .
وانسل باقي الركب كي
يتهياون فايهم
سيسل باقي الارث ،
والنعش المسجى افرغته
كتوفهم
ياايها الباكون مهلا
فالقضية نرجسه
نزت عن الأغصان في عمر الورود
تصدعت سيقانها
وتبعثرت عن خصرها الأوراق ؟
فانكفات سلال الزهر
والمد انحسر
حتى النوارس هاجرت اعشاشها
كيما تعود النرجسه
كيما تعود النرجسه
كيلا تموت النرجسه

قصة قصيرة

القرار

محمد يوسف الصليبي

ظننت ان المسافات تتقلص كلما حثثت الخطا للاقتراب منها ، عقدت العزم وتابعت المسير . جذبني انسحاق ورده على جانب الطريق . توقفت لثوان أتاملها . حاولت متابعة خطواتي ، لذهولي توقفت قدماي ، نظرت اليها ، ولانسحاقي وجدتها تبتعد . صرخت باعلى صوتي ، أنت أيتها الحانية القاسية ، ما الذي فعلته لتهترىء قدماي قبل الوصول اليك ـ تعلق حنيني بخاصرتك الدافئة ـ جذبت ذاتي باتجاه حنيني ـ ابتعد هو الاخر عني ـ أصخت السمع ، فانعدمت الاصوات ـ أيقنت ان الامر وراء قدرتي على حصر الاسباب ـ قلت لنفسي بهمس ـ كل شهاداتي لا تساوي لحظة اللقاء ـ تعطل عقلي الذي عمل بجد للحصول على مجد شخصي أجده الآن زائفاً ـ انعدمت قدرتي على التفكير فظننت انهم يسحبونها بحبال من نار من دائرة احساسي ـ حاولت أن أجد الوسيلة للوصول اليها ففشلت . قلت لنفسي ، فشل مؤقت وأنا واصل لا محالة .

صرخت باعلى صوتها تدعوني ـ ولبعد المسافة التي تفصلنا ، وصلني صوتها متقطعاً كأنات مريض في لحظاته الاخيرة . تصاعدت أنفاسي الشاكية قلة حيلتي ـ تأملتها ـ قلت لها ـ ما باليد حيلة ـ أراها عن بعد ـ كنسمات صباح يوم خريفي . تخترقك من لا مكان ، وان حاولت الامساك بها ، تمسك أنفاسك يوم خريفي . تخترقك من لا مكان ، وان حاولت الامساك بها ، تمسك أنفاسك الناعسة بفعل التيارات السارية في جسدك كتيار كهربائي في أسلاك مغلقة . استرخت أطرافي معلنة استسلامي ـ صرخت أعماقي ـ استسلام مؤقت ـ وانت لابد ناهض من جديد لا محالة .

عاودتني الظنون ثانية ـ شهادتي الراقية ستحفظ ماء وجهي ، فانا جهدت عدة سنوات من أجلها . ورقة صفراء مكتوب عليها انني حصلت على شهادة عالية . اهتزت أطرافي من السعادة ـ لكني تذكرتها . قلت ، هذه الورقة هي خطوة متقدمة في طريقي اليهـا . تمددت أجـزائي ـ أخذت الاحلام تداعب ذاتي المحطمـة ـ حاولت جمع الاشلاء وبناء أمل هو مفتت في داخلي ـ طال انتظاري ـ نظرت حولي فوجدت الآخرين يحلمون بسعادة ـ سحقت ذاتي قائلا انني أعذب نفسي ـ فالقوم كلهم يحلمون غير اني جافيت تلك الاحلام التي لا أدري كيف تتجمع في أشخاصهم ، تجهمت وغزتني الأفكار القاسية . تعلقت قدرتي في التعامل مع الآخرين على مدى سحقي لتلــك الافكــار ـ لكنهـا سحقتني . انطويت على ذاتي ، لا أزور ولا أزار ، قلت لنفسي ، انها لحظات مؤقتة ، وأنا مسترد بسمتي لا محالة .

استلقى الصمت حولي ـ حبست أنفاسي ـ التقطت أناتها ثانيـة ـ تسربت داخلي والهواء الذي أحيله الى رئتي ـ تداخلت وقطرات دمي في كل جزء من جسدي المنهك ـ قبضت على أناتها بين أصابع يدي المرتعشة ـ صرخت فيها ان تنصت الي ـ توقفت عن الدوران . قالت بصوت هو للصراخ أقرب ، لاه عني انت ـ استعنيت ما انت فيه وتركتني ـ استعنت بالصبر وقلت قادم هو بلا أدنى شك ـ واصلت انتظاري ـ أتاني غيـرك ـ تزايـد تقاطرهم في جنباتي ـ أجبروني على التفاعل معهم ـ ومن لا ينثني لارادة القوة ينكسر . لا تقل انه كان علي أن أقاوم ـ من يضرب رأسه بالحائط يفقد القدرة على التفكير ـ احتفظت بقوة ارادتي ـ قلت سيمضي حيناً من الدهر ثم ياتي ـ لا ـ لم يتسرب الياس الى طرقات جسدي ـ الهبت كلماتها نار الفعل في عقلي ـ نظرت حولي ، فوجدت الاسترخاء ـ عاتبتها : لست الوحيد الذي قيدت قدماه ـ كما تعلمين ـ كثرهم الصارخون ـ غير اني أكره الصراخ . صورت الهدف في أفكاري وثارت مراكز العمل لدي ـ ولحرقة آمالي وجدتني وسط كومة من القانورات تزحف منها الديدان السامة ـ قلت لا أتراجع ـ اذا أردت أن تتقدم عليك أن تعرف كيف تنسحب عند الضرورة ـ وعندما التفت الديدان حول قدمي ـ تراجعت ـ ظننت انها شدة وتزول ـ لكنها طالت ـ صرخت : هي حالة طارئة ولابد انني متابع طريقي لا محالة .

استنفذ الفراق طاقتي ـ التهمت الغربة احساسي ـ تناسيت آلامي ـ وجهت ما تبقى من عزيمتي نحو عملي ـ حاولت أن أتجانس وواقعي ـ مرت الايام كئيبة ـ لفتني غمامة من الخداع الذاتي ـ تناسيتها ـ انزاحت الى نيل قائمة اهتماماتي ـ لم تعد تصرخ في أعماقي ، أو هكذا بدت لي . استعــذبت النسيان ـ دارت بي الليالي ـ أين ذهبت معها ؟! لم يعد في مقدوري تحديد طريقي ـ ارتاحت أعصابي النافرة أبداً ـ هدأت ـ طوعه الواقع ـ قال من حولي ـ همست لنفسي : ذاك أفضل من تفتت أجزائي ـ استرحت وأرحت ، قالت من تشاركني رحلة بلا نهاية ـ هل بمقدوري أن أنور والايام في سلام ؟! التهمني السؤال ـ نبت فيه ، ولربما ذاب في ـ استرخت أطرافي منتظرة ـ كما انتظرت هي ذات مرة ـ قلت لنفسي ـ غمامة الخداع تلك زادت كثافة ـ تيبست أفكاري ـ شكرت لهـا صنيعها ـ تسلقت شهـادتي الحائط ـ نظرت اليها باعجاب ـ لقد عملت شيئاً ـ تنفست بارتيـاح ـ أغمضت عيني هانيء البال ـ عن بعد وصلني صوتها متواصلا ـ سقطت شهادتي ـ ثارت أفكاري ـ تحركت ذاتي ـ لا عاش من ينساك ـ صرخت ـ تحركت ـ ولذهولي وجدت قدمي وقد توقفتا عن الحركة ـ صرخت بأعلى صوتي : هو توقف مؤقت وانا قادم لا محالة .

هي على غير ما تعودتها ، قاسية في حكمها ، صلبة في تصديها . صرخت بأعلى صوتها . وصلني صافي النبرات قويها . قلت وراء الاكمة ما وراءها ـ علي أن أصغي لها ـ ومتى لم أفعل ؟! أفعل ؟! سكنت حواسي كلها ـ علي أن أطيع أمرها ـ آمرة ناهية هي ـ قالت ـ أنت أيها النائم المغيب عن محيطي ، آن لك أن تلقي عن كاهلك أطنان النسيان ـ تأمل أعمال الفتيـان ـ يسحقون المستحيل بالطوفان ـ حان الوقت ـ حقاً لقد حان ـ فانظر ما أنت فاعل ـ آه ـ تحركت أطرافي ـ تصاعدت ذاتي ـ هـو الفعل اذن ـ أيقظت طاقتي ـ تعالى صوتي أن استمعي لما سأقول ـ قاطعتني بعصبية ظاهرة ـ لم يعد الوضع يحتمل الكلام ـ من لا يتسلق الروابي تدوسه الاقدام ـ كم من السنين تتقاذف الاحلام ؟ لست وحدي من استسلم ـ قلت بصوت هامس آملا ألا يصلها ـ لدهشتي صاحت : انهض أيها الولهان ـ فاتح ذراعي للقياك أيها الضال ـ آه ـ اللقاء ـ بصقت على شهادتي التي ظننتها ذات مرة انها قد تصون آمالي ـ تقلصت البقعة التي تحتوي قدمي . تكثف الهواء الداخل الى رئتي ـ صرخت بأعلى صوتي ـ ها أنا قادم أيتها الغالية الى أحضانك ـ رغم الهضاب والاعاصير ـ قادم أنا اليك لا محالة .

المجد كله انحصر بين كفيك ـ تنطلق الحجارة من حولك ، فاصرخ أنا بحرقة والمن من حال دوني والارتماء تحت قدميك ـ جسدي أقذف به جسراً كي تتكئي عليه . الأجساد هناك تتزاحم من حولك رخيصة وهنا تتكرش وتنتفخ وتتفجر صديداً ـ لمرة أخيرة صرخت ، اني والله قادم اليك ـ بئس سجناً صوروه لنا جنة وفضلوه عليك . تطاولت قامتي مع امتداد حجر قذف في وجه جلاديك . فككت قيد قدمي ـ سرت باتجاه شهادتي ـ طويتها بلا ندم ـ أودعتها مظروفاً كتبت عليه عنوان مخيمي ـ قلت انتظريني هناك فانا قادم بعد حين ـ لا البنادق تمنعني ، ولا الخوف ولا الأسلاك ولا حتى السجانين ـ اليوم يوم عرس أنت فيه العشيقة والحبيبة والأم الرءوم ـ ألقيت أثقال الياس حولي ، انتعلت حذائي . أخذت أعدو في طريق طويل ـ لدهشتي سابقت قدماي الريح في الطريق اليك ـ لسعادتي وجدت المسافات تتقلص ولحظة اللقاء تراقصت في عينيك ـ آه ـ استيقظت ذاتي ـ تراقصت ـ تدافعت ـ تطاولت ـ فصرخت من النشوة ـ سبحان الذي جعل الحجر قذيفة تسحق الأرض أقدام المحتلين ـ

اني في طريقي اليك
قادم أنا .. قادم
رغم الخوف والياس وظلم الظالمين

○○

● مقطع من لوحة للفنان الراحل ناجي العلي ●

٥ر٢ مليون كتاب بالمعرض الدولي السادس لكتب الأطفال بمصر

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عاطف مصطفى :

في أول ظاهرة من نوعها وللمرة السادسة يقام في قلب مدينة القاهرة في ارض المعارض بالجزيرة المعرض الدولي لكتاب الطفل والذي تشارك فيه حوالي ٢٧ دولة ويضم ملايين من عناوين كتب الاطفال .

وقد اتسم معرض هذا العام بأنه ضم مجموعة من العلوم الفنية والمسرحية ومعارض للفن التشكيلي للفنانين الاطفال . بالاضافة الى اجنحة الكتب العديدة وعليه فان معرض هذا العام يكون قد اشتمل على كافة النواحي الفنية المتعلقة بالطفل كمبدع ومتلق . فقد خصصت ادارة المعرض مجلة للاطفال صدر منها اثنا عشر عددا تحمل عنوان « كتكت كتكوت » وهي تضم مجموعة من حكايات الاطفال ورسومات للتلوين والتعريف بالبارزين من كتاب الطفل ، امثال الراحل كامل كيلاني . كما كرمت الرسام المعروف محيي اللباد لحصوله على الجائزة الكبرى في تشيكوسلوفاكيا كأحسن رسام لعام ١٩٨٩م .

وضم المعرض مجموعة من الكتب الابداعية والعلمية تتناول الموضوعات التي تهم الطفل ومن بينها كتب الفضاء وكيف يتعرف الطفل على كل جديد في هذا الميدان ، كما تتناول ايضا موضوعات مثل اختراع السيارات وبداية صناعتها وصورا من موديلاتها وكل التطور الذي حدث منذ بداية اختراعها حتى الان ، فضلا عن كتب عن الطائرات والصواريخ .

ومن بين الكتب التي وزعت توزيعا جيدا في هذا المعرض كتاب « حكايات غيرت الدنيا » .. وهو الكتاب الفائز بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام ، وكتاب ابجديات الاشياء للكاتب المعروف يعقوب الشاروني ومجموعة « رجل المستحيل » التي تجد رواجا ملحوظا بين الصبية والشباب في مصر والوطن العربي .

امسية شعرية في المدينة المنورة

بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة نظم فندق شيراتون المدينة المنورة مساء امس امسية شعرية بالتعاون مع نادي المدينة المنورة الادبي وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الفندق .

وشارك في هذه الامسية التي ادارها رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة الاستاذ محمد هاشم رشيد كل من الشاعر عمر بهاء الاميري والشاعر فاروق شوشة والدكتور محمد العيد الخطراوي .

بيت القصيد

أبودهبل الجمحي

طـال ليلي وبِـتُّ كـالمحـزُوْنِ
ومللـتُ الثَّـواء في جيـرونِ
وأطلتُ المقـامَ في الشـأمِ حتـىً
ظـنَّ أهـلٌ مـرجَّمـاتِ الظنـونِ
فبكتْ خَشيـةَ التَّفـرق جمْـلٌ
كبكَـاءِ القـريـنِ إثْـرَ القـريـنِ
وهْـيَ زهـراءُ لـؤلـؤةِ الـغَـوا..
ص ميْـزتْ من جـوهـرٍ مكنـونِ
واذا مـانسبْتَـهـا لـمْ تجـدْهَـا
في سنـاءٍ مـن المكـارمِ دُوْنِ
ثم خاصرتَها الى القُبَّة الخضر..
اءِ تمشي في مـرمـرٍ مسنـونِ
قبَّـةٌ مِـنْ مـراجـلٍ ضَـربْـوهـا
عنـد بـردِ الشتـاءِ في قيطـونِ
عنْ يسـاري اذَا دخلتُ من البـا
ب وإنْ كنتُ خـارجـاً عن يميني
ولقـد قلـتُ إذْ تطـاولَ سُقمـي
وتقلَّبـتُ ليلتـي في فنـونِ
ليتَ شِعْري أمِنْ هوىً طار نومي
أم بـراني البـاري قصيـرَ الجُفونِ

المربد العاشر :

محمد الدميني



أرض شعرية تتقصفها وشوش التجريب

كل ذاهب الى بغداد ـ يبحث عن الشعر ـ والذاهب الى مهرجان المربد يبحث بشكل اساسي عن تجسيد مالخارطة الشعر العربي الراهن ـ

ورغم اية ملاحظة قد يصيب فيها المرء او يخطيء ، فان مهرجان المربد الشعري الذي ينعقد كل سنة في بغداد هو تظاهرة ثقافية كبيرة يتجذب نحو نارها المثقفون والشعراء والكتاب على اختلاف مشاربهم وميولهم ـ وهو حقا مناسبة غنية للتعرف عن كثب على اسماء وتجارب وفعاليات عربية وعالمية لايمكن تحققها الا من خلال مثل هذه المهرجانات ـ

هناك اسئلة شعرية ونقدية وفنية كثيرة طرحت من خلال القصائد التي القيت في المناسبة كما نوقشت عبر البحوث التي نوقشت في جلسات المهرجان النقدية ، وما تلاها من تعقيبات ومداخلات .

اضافة الى هذا فقد كان للمناقشات الجانبية التي تجري في حواشي الفنادق والمطاعم وغرف النوم حول شئون ادبية وفنية وجمالية دور اساسي في لمس واقع الشعر العربي المعاصر ، فقد جرت في تلك الحواشي اسئلة كثيرة عن مصير الشعر ، واشكاله الجديدة ، وعلاقته بالفنون الاخرى ، ودور النقد الادبي وفحوى تعدد مدارسه ـ واحيانا الوقوف على تجارب شعرية عربية ذات هيمنة ، وكلام حول المجلات الثقافية ، ونقد حول اوراق نقدية قدمت في المهرجان . ومديح وهجاء لقصائد بعينها ، ومجادلات طويلة حول ماتقدمه المهرجان للشعر وما تحقق منه ـ

اسئلة واسئلة تملأ الاركان والطاولات تكاد في حجمها ونوعها ان تشكل مهرجانا جميلا وخصبا يجري وراء الكواليس ، ويضيف الى المهرجان الكبير قوة التنوع والتعدد والمصارحة ـ

قصيدة الحرب

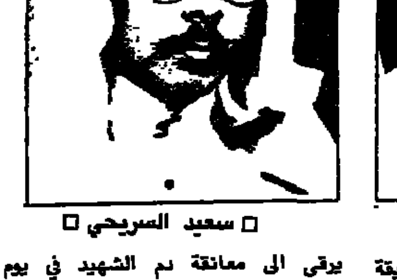
تحت هـذا المحـور القى الشعـراء العراقيون والشعراء الضيوف قصائد عديدة تناولت الحرب بشتى تجلياتها والامها وجنونها ، وقد اندرجت تحت هذا المحور ايضا بحوث عديدة تداولت قصيدة الحرب بين الشرق والغرب كما في بحث د. سعيد علوش ، والايقاع الداخلي في قصيدة الحرب كما لدى د. عبدالرضا علي ـ وبحوث اخرى سنعرضها في اعداد مقبلة .

والحقيقة ان « قصيدة الحرب » تعتبر مفصلا بارزا في مسيرة الشعر العراقي الراهن فقد القت الحرب العراقية الايرانية بظلالها على المناشط والانواع الادبية ، ومن يرتاد مكتبات بغداد يلاحظ ذلك الزخم الطافح الذي شكل مصطلحا متداولا هناك هو « ادب الحزب » ـ انها ضرورة المشاركة في صنع لحظة تاريخية يمر فيها الوطن بلحظة تحد بالغة القسوة ، وليس من شك ان الدم الذي ريق في المعارك قد وجد بعض صداه الموجع في روايات واشعار وقصص كتب اغلبها عن تجارب شخصية ومعايشة حارة خاضها ادباء عراقيون على ساحة المعركة ، وفي المعركة ذاتها استشهد عدد من الادباء والفنانين دفاعا عن الوطن والناس ، ونودا عن قضية عربية عادلة .

ـ غير ان مقاربة النصوص العربية التي كتبت من اجل العراق وارضه وانتصاراته تقودنا الى بحث كفاءة هذه النصوص على المستوى الفني والجمالي . لقد امتلات النصوص بالموضوع والمعنى « الكرامة ، الشهادة ، الارض ، النصر ، البطولة ، الدم الباسل ، استعادة التاريخ ... الخ » الا ان المعادل الفني لهذه القيم كان ركيكا وباردا في اكثر ماقيل من شعر ، وقد حلت الاوزان والقوافي وصليل الكلمات الحماسية محل الاستبطان الحقيقي للالام المرعبة التي يواجهها شهيد في لحظته الاخيرة ، او تلك التي يتلقاها الاهل والاصدقاء في لحظة انتظار مرة ـ لقد اختفت التفاصيل الحارة التي تمر بحياة شعب يواجه لحظة حقيقية تعني بوجوده ومستقبله وماضيه ايضا ـ وحلت محلها مخيلة قديمة ترى كل حرب على انها حرب البسوس ، وذي قار ، وعلت في القصائد اصوات الوعظ ، ومفردات الخطب الحماسية ، وعلا صوت التغني بالماضي على صوت الحاضر ومعناه ـ

لقد بدت لي بعض القصائد وكأن قائليها يرون الحرب من خلال شاشة تليفزيون ، او من خلال حالة تتقمص للمحارب العربي القديم.ان النصر والارض والدم والبطولة ـ اغراض شعرية قائمة وحية اليوم كما كانت حاضرة في ارثنا الشعري ـ لكن طريقة تقديمها واستيعابها هو ماينبغي ان يجري مجرى الاختلاف لغة ونبوءة ـ وعدا بعض مقاطع من قصيدة الشاعر محمد الفيتوري ، ومن قصيدة عمودية لشاعر عراقي هو « رعد بندر » كتب فيها متكراته عن صديقه الذي استشهد وهو لصقه في خندق واحد ـ اقول غير هذين النموذجين ، ومقاطع متفرقة لدى هذا الشاعر او ذاك ـ فان معظم ماتلقته المنابر من اشعار لم يرقى الى معانقة دم الشهيد في يوم الاحتفال به وتكريمه .

□ حسن عبدالله القرشي □



□ سعيد السريحي □

المشهد الشعري

لم يستقبل مهرجان المربد هذا العام سوى نفر قليل من رواد القصيدة الحديثة حضر الفيتوري الذي حصل على جائزة صدام في مجال الشعر ، وحضر البياتي ، وحسن القرشي ، فيما ازداد تمثيل جيل الوسط في التجربة الشعرية العربية ممثلين في محمد عفيفي مطر ، ومحمد القيسي ، وعلوي الهاشمي ، وعبدالرزاق عبدالواحد ، كما ازداد تمثيل الادباء الشبان الذين يكتبون منذ اواسط السبعينات امثال ابراهيم نصر الله ، سوف عبيد ، شوقي بزيع ، محمد العبدالله ، علي الشرقاوي ، غسان زقطان ، سعاد الصباح ، يوسف عبدالعزيز ، يوسف رزوقه ، محمد آدم ، محمد الاسعد ، يوسف ابو لوز ، ليلى السائح ، المنصف المزغني ، محمد الظاهر ، شوقي شفيق ، خزعل الماجدي ، جاد الحاج ، ومحمد الغزي .

وفيما يبدو فان غلبة الشعراء الشباب هذه المرة يعكس توجها صحيا لدى الهيئة المنظمة للمهرجان فالفعل الحقيقي في التجربة الشعرية المعاصرة يصنعه هؤلاء عبر اصداراتهم المتتالية وعبر حضورهم في المجلات والصحافة الثقافية العربية ، فيما بدا ان اكثر الرواد وبعض الاسماء التي تلتهم اصبحت تقتات على ماض ادبي ينسجم مع شروط التاريخ الادبي اكثر من انسجامه مع رؤية الحاضر وشروطه ـ

ومن اجل استكمال المشهد الشعري الراهن فلا بدا من تعرج على القصيدة الجديدة وممثليها وخاصة قصيدة النثر . لقد اصبحت هذه القصيدة نوعا وكما ركنا حقيقيا في التجربة الشعرية الراهنة ، وتأتي الاصدارات والمجلات الثقافية الهامة لترسخ وجود هذه القصيدة وتمنحها حقها الطبيعي الذي غمط منذ اكثر من ربع قرن لينفس في شكل فقاعات متناثرة اخيرا ـ

وفي اعتقادي فان القوة الحقيقية لمهرجان كبير مثل « المربد » تكمن في تعدد وتنوع كل التجارب والاشكال الشعرية وتمثيلها تمثيلا متكافئا ، فهو المهرجان الوحيد الذي يعنى بفن العرب الاول « الشعر » ، ومن حق كل التوجهات والتيارات والاشكال في الحقل الشعري ان تجد تمثيلا حقيقيا لعطاءاتها .

كما ان للنقاد الجدد دورا حيويا وهاما في تصعيد هذه الاشكال وترسيخها والتنظير لها ، وجعلها ضرورة فنية لايكتمل المشهد العربي الا بها ، فهي تجربة ادبية وجمالية تعكس مستوى جديدا في علاقة الادب والمجتمع ، وفي علاقة المضامين بالاشكال ، وفي احياء اللغة وتفجيرها ـ

هذه السنة اختير الدكتور سعيد السريحي كعضو في لجنة تحكيم جائزة صدام في مجال الشعر ، ويأتي هذا الاختيار ليعضد التجربة النقدية المحلية من ناحية ، ومن ناحية فانها تكرس موقعا جميلا ومستحقا في الحياة الثقافية العربية لناقد سعودي يعد رمزا في حركة النقد الجديد في بلادنا ـ

وحضر ايضا د. عبدالله الغذامي الذي افردت له جريدة « المربد » التي تصدر على هامش المهرجان صفحة تحدث فيها عن همومه النقدية ، وعن افكاره للبنيوية ، وعن هوية القاريء لديه ـ وربما عدنا الى حواره الغني ، وحوار آخر مع د. السريحي في اعداد مقبلة ـ

ضمن الفعاليات فقد القى الشاعر حسن القرشي وعبدالله بن ادريس ود. عبدالله الحامد قصائد ذات موضوعات مختلفة ، ومن الشعراء الجدد عبدالله الخشرمي ، واحمد عائل فقيه اللذان القيا بعض قصائدهما في حين غاب الشعراء محمد الثبيتي ، وعبدالله الصخيان ، ومحمد الحربي وخديجة العمري وفوزية ابوخالد لظروف شخصية متباينة .

اخيرا ـ

فان هذه العجالة لاتفي بما ازدحم به المهرجان من قراءات شعرية وحلقات نقدية وحوارات هامشية ، ولكننا اردنا ان نقول كلمة عابرة على ضفاف واحد من اهم التظاهرات الثقافية العربية .

قصائد من المربد

مـــوت

انها العتمة ـ
انها العتمة :
فافتحي بيتك الان ايتها الارض :
هذا ابنك الشيخ عاد من الغاب مختلجا
وعلى راحتيه طفولته الهرمة

النجمـــة

لاتقل قد سقطت نجمتنا الملتمعة
فغدا سوف نراها
في السواقي عشبة
او على رمل الصحاري قوقعة

محمد الغزي

الـغـــد

خلف اعمارنا رابض يتطلع
يرقبنا ـ خلف شباكنا
ليكذب كذبا باننا البيض
ثم يصدقنا ـ !!

وصايـــا

ترك البحر في صدرنا ماترك
وصايا الاعاصير ـ شمس الحقول
ترك الطير ـ حين اصطفينا الشبك !
فاصطفى بشرا غيرنا ، وخيول

الـمـــرأة

كابرت عشرين عاما
وراوغت ازهارها
ولكنني حين ابصرتها
لم اعد نحو نفسي ـ فقد صرتها

لـوركـــا

على التل عرس صهيل
وفي الصدر سبع سنابل
والموت ياتي بريئا اليك
كانك قاتل !!

ابراهيم نصر الله

ولـيــــد

احمد عائل فقيه

في زمان ـ ينسل كالرمل بين الاصابع
ينسل كالماء بين الاصابع
كنا معا
ووليدي نغني
نقاسم اصواتنا الاغنيات
وخبز الطفولة
كان بيني وبيني
حوار لطفل ـ بكى نحبه
ثم مات
وكنت لوحدي ـ اغني
اغني لوحدي

احمد عائل فقيه

نهايات الجسد ..
سيادة الفراغ

عند قبة الجسد سيكشف عن آثامه ، واسمائه ، وماله من آثار ، ويهب اللحظة ماله من ذريات .

وسيوقف الزمن عند هاوية ما ، وينتشله من الغرق ، ويومىء لمراكبه ، ان تطوف فوق البحيرات الضحلة والشطوط الخربة ، ولا يتوقف الا عند حدود الجسد ، وعندما سيهرب ، سيكتشف ان ماجمعه من صدف الجسد ، قليل وبلا فائدة ، هناك .

ساقيم علاقة خاصة بين اللغة والمجاز ، وساغترف من سموات الجسد ماتنوء بحمله الذاكرة ـ

محمد آدم

ياهائل الظل

اني تناثرت في هذي المدى كسرا
فصح باجزائي المنثورة : التصقي
كبيرة وقفتي عند الشهيد فان
اطاق دمعي ، انا للدمع لم اطق
المرء يبكي اذا ماإصبع قطعت
فكيف بي وانا مقطوعة عنقي ؟
اقول في مزق ـ ادري اليك ـ لكي
الغي غيابك عني ـ هذه مزقي
واذا احاول تصديق الغياب دما
اصبح يافق لاتقرب دم الافق
مؤجل انت ام جرحي المؤجل ؟ لا
تلمس دمي فتبوتي الان منزلقي

رعد بندر

قصيدة صـور



شوقي بزيع

ساعدو على شاطيء البحر وحدي
واصرخ ياصور ،
متى يرد الصدى موجة او صديق
ساحمل رمان قلبي الى رملها الذهبي
واسفحه كالنجوم على صدرها المختنق
لااريد الشموس التي انطفات
والبيوت التي اصبحت اثرا بعد عين
لااريد استعادة رجل الصبي
التي علقت بين فكي مجزرة مسرعة
اريد فقط هدنة
لالملم زيتون قلبي عن الرمل ،
احصي حطام الاحبة والاصدقاء
ساطلق سهمي الاخير الى البحر ،
اوقظه ،
واقول له : ايها البحر
هذي المدينة انت نفخت بها ذات يوم
وسميتها : صور
ثم لما استعدت لجولتها بها ذات يوم
وسميتها : صور
ثم لما استعدت لجولتها الفاصلة
بنيت لها قوس نصر وهدمتها تحته
بنيت لها قوس نصر وهدمتها تحت ه
ايها البحر هدمتها تحته ،

شوقي بزيع





مقاوم الضحك

انا ذاهب لانام
لان الذي يحدث الان لايستحق اجتراح الجريمة
من اجله ـ
وارتجال الكلام ـ
انا ذاهب لانام ـ
من يرى مانعا فليقلها علانية
فانا جاهز لانافقه
لارافقه في الطريق الى نفسه ـ
لارش الدموع : نواحا على امسه ـ

يوسف رزوقة

وعلى هاماتنا خوذ المحبة

نولد ثانية
وعندما نشب عن طوق الطفولة
نرتدي قميص الماء
نجهش رمقا في مآقي خشونتنا
نصطاد من ماء النهر
اجنة زحار الاوبئة الصعبة
نعود مسيرات طويلة
ككهرمانات في ضيافة الفراعنة
وعلى هاماتنا خوذ المحبة
وعلى رسغينا خطوطا لشرنقة ـ ارتوت من نقاء
الرخام الناصع

الاب يوسف سعيد

الجوائـــز

منحت جائزة صدام للاداب هذا العام لكل من :

- د. نوري حمودي القيسي ، من العراق في حقل تاريخ الادب .
- د. احمد مختار عمر ، من مصر في حقل الدراسات اللغوية .
- الشاعر محمد الفيتوري ، من السودان في حقل الشعر .
- الدكتور محمد مفتاح ، من المغرب في حقل الدراسات الادبية .
- الاستاذ فتحي غانم ، من مصر في حقل القصة والرواية والمسرحية .
- الاستاذ محمد بهجة الاثري في حقل النتاج الادبي والموسوعي .

الكلمات في الهامش

حسن محمد الشيخ

في مفاهيم النقد

الموقف الارادي للتعبير عن شكل من أشكال الابداع الفكري قد لا يتناسب بشكل طردي مع مقومات هذا الابداع أو ذلك ـ بمعنى ان لمفاهيم النقد ثوابت على امتداد تاريخ النقد الأدبي ، لا يمكن الخروج عنها موضوعياً لاحلال مفاهيم نقدية ذاتية مغايرة قد تكون نشازاً في نوتة النقد الموسيقية .

وحينما نستثني بعض التراجعات في تاريخنا النقدي ، ندرك تماماً المرحلة المتقدمة التي أصبح فيها النقد العالمي المعاصر ، إن أولى المسلمات النقدية « الموضوعية » . ولكن ماذا تعني الموضوعية كاصطلاح نقدي ؟ هل تعني مصادرة الآراء الذاتية البحتة ؟ أم تعني لوي عنق العمل النقدي لهدف جماعي حينما يتناول عملا إبداعياً ؟ ولعل السؤال الاصعب هو ، ماهو مقياس هذه الموضوعية ؟

ولكن من المؤكد ان هذا الاصطلاح ـ الموضوعية ـ قادم من جوهر العمل الابداعي ، أي من ذاته البحته كموضوع وكفكرة مجردة .. وحينما نريد استلهام عمل ابداعي فاننا نتوجه الى دلالة هذا العمل للحكم عليه بالجودة أو الرداءة ـ أيضاً قد يكون هذا الحكم المطلق عرضة للميل حسب الاتجاه النفسي لهذا الناقد أو ذاك ـ بالاضافة فان أحكاماً كهذه قد لا تكون على درجة عالية من الدقة ، باعتبار ان الاعمال الأدبية ليست فقط جيدة أو رديئة بل قد تكون بين هذين المعيارين الذين على طرقي الزاوية المستقيمة . بمعنى ان هناك درجات في السلم الابداعي وهذا العمل الأدبي ليس في الدرجة الاولى ولا الأخيرة ايضا .

اننا الآن نحاول أن نصل الى أن بين الجيد المطلق والرديء المطلق أعمالا أدبية لا نهائية ـ ومن بعد ذلك لابد من التساؤل من ماهية هذه الجودة وعن ماهية هذه الرداءة .

هل هي رداءة في مضمون العمل الابداعي كفكرة وكمحتوى ... أم انها رداءة في الشكل ، كعدم تسلسل الافكار ، كرداءة الحبكة الفنية وعدم استخدام أدوات البناء الفني لعرض المحتوى .

ان مثل هذه التساؤلات الأولى لابد أن تتوارد تلقائياً عند التوجه لتقويم أي عمل ابداعي حتى يمكن استنباط ردة فعل طبيعية ومناسبة لهذا العمل حسب أهميته وتأثيره على الحياة الفكرية ، أو لنقل مقدار ماسد من ثغرة في الأدب أو مقدار ما أضاف .

من هنا كان على الناقد أن ينطلق من هذه الفرضيات للوصول لنتيجة محددة بعيدة عن الصدفة ـ التي يعبر عنها بالمجال الرياضي ـ والوصول الى نقد موضوعي وعلمي . ويجب الاشارة الى ان الآراء الذاتية ليست عيباً اذا ما وردت في العملية النقدية ، لكن شريطة أن تدرج تحت هذا المفهوم . ذلك لأن مشاعرنا الذاتية وتأثرها يرجع لطبيعة العمل الابداعي ، فمقدار تأثرنا بهذا العمل دون غيره دليل على جودة العمل نفسه .. وإلا فما قيمة الفكر والابداع الذي لا يحدث صخباً في داخلنا وما قيمته اذا لم يهدم باطلا ويقيم حقاً في أعماق نفوسنا .

بعد هذا كله ندرك ان الناقد ليس ذلك المهندس القادر على حمل معول يهدم به كل ما تقع عليه يداه ، بل هو ذلك الفنان المتمكن من فنه يضيف هنا فكرة هامة حول هذا البناء ، ويكشف بأدواته الهندسية عيباً آخر هناك ..

وأخيراً نحن لا نفترض ان العمل الابداعي فن قد لا نستطيع أن نقاضيه رياضياً بل إننا نفترض ان الهندسة علم يبحث عن الجمال .



□ محمد الفيتوري □

يأتي العاشقون الى بغداد

ارأيت يابغداد ـ
يأتي العاشقون اليك ، متقلة حقائبهم بماء البحر او الصدف
الشتائي القديم ـ وزنبق الامطار
يأتي البحر ذو الرايات ، فوق خيوله الزرقاء .
مسبوقا باجنحة مباغتة من الانوار
تأتي الشمس حاملة كؤوس رحيقها الازلي ـ
ليل نهار
يأتي الشعر والشعراء ـ
في زمن انشطار الضوء ـ
يأتي الشعر والشعراء ، وشاخصة نواظرهم الى بغداد ـ
(ـ)
سلمت ياياقوتة المنصور
لكن المجوس الاخرين هناك ـ
في تلمودهم يتقلبون
يلونون جلودهم فوق الرمال
ويقضمون اصابع الاطفال والموتى
ويرتجفون مقرورين لاسمك ـ
هل علمت ؟
هناك تحت سقوفهم ، وبطون دباباتهم يتعبدون خرائب الماضي ـ
ويرتجفون مقرورين لاسمك ـ
انت يابغداد ـ يابغداد ـ يابغداد ـ

محمد الفيتوري

الساحة الثقافية

معرض عن الانتفاضة في الدمام

يقام بقاعتي مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام المعرض التشكيلي الخاص «بالانتفاضة» الفلسطينية ..

يتضمن المعرض اكثر من ثمانين لوحة ملبين «تصوير وطباعة ورسم ..» .. من انتاج طلبة معهد التربية الفنية بالرياض الذي اهداه الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

المعرض كان قد اقيم في الرياض العام الماضي وسيقام في جدة بعد محطته الحالية .

المعرض افتتح يوم الثلاثاء الماضي وخصص يوما الخميس والجمعة للسيدات .. ويفتح ابوابه ابتداء من يوم غد السبت للرجال وحتى الاربعاء .

المعرض يقام بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث ويقدم نتائج مؤثرة حول الانتفاضة الفلسطينية وباتجاهات فنية مختلفة .

معرض عن مكافحة المخدرات بالرياض

يقوم الفنان سعد العبيد/رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالرياض بالاتصال حاليا بالفنانين لدعوتهم في الاشتراك في المعرض الذي سيقام حول مكافحة المخدرات .

العبيد لقي تجارب بعض الفنانين الذين يحرصون على الاشتراك في مثل هذه المناسبات الهامة .



□ سعد العبيد □

معرض الرسوم المائية للفنان فريد بن يحيى

انتظم مؤخرا معرض الفنان التونسي المهاجر فريد بن يحيى المقيم بالمانيا الذي عاد اخيرا الى تونس لعرض اعماله الفنية الجديدة بمساحة «عين» بصلامبو والتي تحتوي على ٢٢ لوحة تتضمن رسوم مائية .

وقد جاء معرضه هذا بعد معارضه السابقة التي سبق ان نظمها بتونس بقاعتي يحيى والاخبار ورواق الفنون السيدي ابي السعيد وكما يتزامن هذا المعرض في نفس الفترة التي يقيم فيها معرضا ثانيا مماثلا بالمانيا .

وبلمحة سريعة امام اعمال ولوحات الفنان فريد بن يحيى يتراءى لنا انه تعامل خاصة مع الالوان التي لعبت دورا رئيسيا وطغت على معظم اعماله حيث تجمعت وتعددت من خلال اللوحة الواحدة «الوان مائية واكوارل وباستل وحبر صيني» وقد تفاعل معها باحساس مرهف .

● من لوحات بن يحيى

العربي الزوابي تونس

اليوم الثقافي

ماذا يحدث في سوق الفن بالمتاحف والجمهور؟

أساليب ملتوية تستخدم لرفع الأسعار

من اهم الظواهر التي حازت على اهتمام المشتغلين ومتذوقيه في الاربع سنوات الاخيرة ذلك الارتفاع المفاجيء في اسعار الاعمال الفنية التي تباع في المزادات العلنية .. ففي هذه المزادات يصل سعر اللوحة الواحدة احيانا الى مايعادل تكلفة المشاريع الكبرى او ميزانيات بعض الدول في المجتمعات النامية .

لقد قدمت اجابات وتفسيرات كثيرة من فنانين ونقاد جميعهم بعيدون عن الاجواء التي يتم فيها بيع تلك الاعمال . وحاول كثيرون من المدافعين عن الفن ورسالته سواء من الفنانين انفسهم او الهواة وجامعي الاعمال الفنية اقناع سائليهم بان الفن لانه نتاج انساني سام يستحق كل ماينفق فيه من مال .

لكن الجمهور وربما قطاع واسع من الفنانين والمشتغلين بالفن لم يقتنعوا بان ذلك سبب يبرر هذا الارتفاع في الاسعار .

مجلة تايم الامريكية حاولت في تحقيق موسع الاجابة على معظم الاسئلة التي ترهق الكثيرين في هذا المجال فخصصت موضوع غلافها بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧ لهذه القضية . وكان ملخص اجابتها ان المسألة برمتها ليس لها اي صلة لا بالفن وقيمته . ولا بالفنانين وابداعاتهم . ولا الجمهور واهتماماته . وانما مجرد تجارة تدار لاهداف تجارية بحتة وباسلوب غير شريف وفيما يلي ترجمة لموضوع التايم :

عندما عرضت لوحة بيكاسو AU LAPINE AKILE التي رسمها عام ١٩٠٥ للبيع مؤخرا في صالة بيت سوثبي للمزادات الفنية في نيويورك سرى اعتقاد بين الموجودين في الصالة انها ستصبح اغلى لوحة تباع في مزاد علني حتى الآن . عرضت اللوحة للبيع سيدة تدعى لندا دي روليت وكان اخوها قد باع قبل عامين لوحة فان جوخ «زهور السوسن» بمبلغ ٩ر٥٣ مليون دولار اعلى سعر دفع في عمل فني على الاطلاق .

كانت اللوحة المعروضة افضل من بورتريت بيكاسو التي رسمها لنفسه وبيعت في مايو الماضي بـ «٤٧٫٨٥» مليون دولار . والاشاعات الاولى التي تواترت كانت تقول بانها قد تحقق «٦٠» مليون دولار سعر ضربة مطرقة الدلال لكنها لم تقترب من هذا المبلغ واشتراها ناشر امريكي بمبلغ «٧ر٤٠» مليون دولار فصارت بذلك ثالث اغلى عمل فني يباع في المزاد العلني حتى اعداد هذا الموضوع للنشر .

غير ان مبلغ الـ «٧ر٤٠» مليون دولار في حد ذاته ليس مبلغا هينا فهو ربما يزيد او ينقص قليلا عن الدخل القومي لاحدى الدول الافريقية .

المشرف على بيت سوثبي ميشل اينسلي ابلغ مجلة تايم الامريكية انه يوجد في العالم حاليا حوالي خمسمائة شخص كل منهم على اتم الاستعداد لدفع مبلغ ٢٥ مليون دولار مقابل الحصول على عمل فني وقالت المجلة في موضوع خصصت له ثماني صفحات «ص ٣٨ - ٤٥» في عددها بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧ وجعلته موضوع الغلاف ان مبيعات الاعمال الفنية في المزاد العلني لليلة واحدة هذه الايام لا تقل عن «٥ر٢٦٩» مليون دولار . ومع ذلك يخرج الذين شهدوا المزاد غير آبهين مما يجعلنا نأخذ ذلك معيارا للقيم الثقافية الشاذة التي تسود لدى الطبقة الراقية في مجتمعنا .

ان الدرس الصعب الذي لقنتنا له العشر سنوات الماضية هو ان السيولة المادية قد تكون هي كل ما يعنيه الفن لدى اناس كثيرين . لقد اصبح سوق الاعمال الفنية وما يجري فيه من ممارسات هو الانعكاس الثقافي الصادق لما ادت اليه الاقتصاديات الواسعة في الثمانينات .

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو .. ما هي قيمة اللوحة ؟ هل هي مجرد شيء للبيع .. وبامكان المرء ان يزايد عليه ؟ ثم ماذا سيدفع ذلك المرء مقابل امتلاكه لها ؟ كم من الاعمال الفنية ستظل ترقص والى متى على رأس هذا الدبوس المجنون - سوق المزاد ؟ على كل حال ليس هناك احد لديه ادنى فكرة .

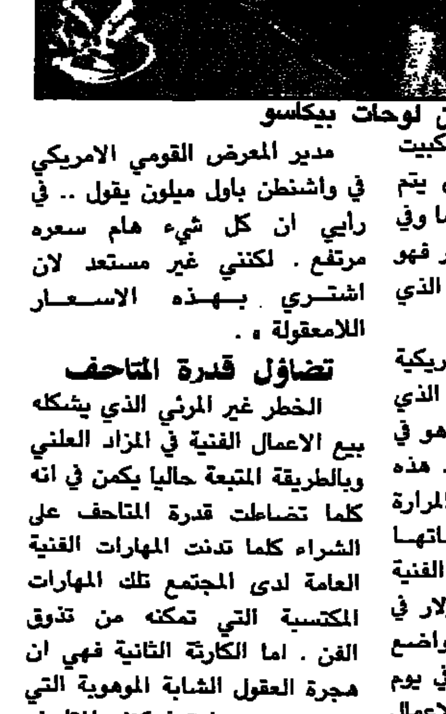
في كل لعبة يوجد كاسب وخاسر وفي لعبة «سوق الحراج» المزادات الفنية - الكاسب هو بعض جامعي الاعمال الفنية وبعض السماسرة خاصة الدلالين الرئيسيين . كبيت كرستي وبيت سوثبي اللذين يتم تحديد الاسعار وراء كواليسهما وفي صالات مزاداتهما اما الخاسر فهو المتاحف ومن ورائها الجمهور الذي يرتاد هذه المتاحف .

القائمون على المتاحف الامريكية يقولون ان هذا الازدهار الذي يشهده سوق الاعمال الفنية هو في حقيقته كارثة بمعنى الكلمة . هذه المتاحف تعبر بذلك عن مدى المرارة التي تحسها . فميزانياتها المخصصة لاقتناء الاعمال الفنية تتراوح بين ٢ - ٥ ملايين دولار في العام . وكان هذا المبلغ المتواضع بمقياس سوق المزاد يجلب في يوم من الايام للمتاحف اروع الاعمال الفنية القديم والحديث منها . ومن ثم تتيح بدرها للجمهور مشاهدة افضل الاعمال . فيثرى ذوقه وحسه الفني ويتم تبادل واسع للتجربة الانسانية اما اليوم فقد اصبحت تلك الميزانيات عبارة عن نثريات تافهة بمقياس التضخم . الذي يجتاح سوق الفن .

ومن هذه الانعكاسات السلبية مثلا ان متحف مدينة نيويورك الشهير «متروبلتن ميوزيوم» كان يصدر نشرة سنوية بعنوان مقتنيات شهيرة NOTABLE AQUISTIONS لكن المتحف اضطر لتعديل اسمها عام ١٩٨٦ فاصبح احدث المقتنيات RECENT AQUISITIONS وكتب مدير المتحف يعتذر للجمهور قائلا «ان السبب في تعديل الاسم يعود للارتفاع الذي حدث في اسعار الاعمال الفنية .. وادى ذلك لتقليص كمية ونوعية مقتنيات المتحف الى الحد الذي جعلنا نحس باننا لن نستطيع تحقيق المستوى الذي كان عليه المتحف قبل سنوات قليلة مضت» .



● من لوحات بيكاسو



مدير المعرض القومي الامريكي في واشنطن باول ميلون يقول .. في رايي ان كل شيء هام سعره مرتفع . لكنني غير مستعد لان اشتري بهذه الاسعار اللامعقولة» .

تضاؤل قدرة المتاحف

الخطر غير المرئي الذي يشكله بيع الاعمال الفنية في المزاد العلني وبالطريقة المتبعة حاليا يكمن في انه كلما تضاءلت قدرة المتاحف على الشراء كلما تدنت المهارات الفنية العامة لدى المجتمع تلك المهارات المكتسبة التي تمكنه من تذوق الفن . اما الكارثة الثانية فهي ان هجرة العقول الشابة الموهوبة التي تتدرب وتنمو عادة في كنف المتاحف تتزايد باتجاه سوق الحراج . وتقع في قبضة مخالب المزادات الفنية ومن ثم تنتج لتلبية طلب تجار الفن . ضاربة عرض الحائط باثرائها التجربة العامة او الاضافة للموروث الانساني .

والحقيقة ان المتاحف الامريكية هذه الايام تشكو لطوب الارض وهي تئن ١ - تحت وطأة ما اصبح يصطلح على تسميته «تضخم سوق الفن» حيث انخفضت قيمة العملات المالية الى ادنى المستويات امام الاعمال الفنية المعروضة فصارت قيمة اللوحة الواحدة تزيد احيانا عن اربعين مليون دولارا .

٢ - وتحت وطأة ما اطلق عليه العاملون في المتاحف الامريكية الضرائب العقابية التي فرضتها الجهات الرسمية هناك في هذا المجال منذ عام ١٩٨٦ وتسببت بالفعل في القضاء على المحفزات التي كانت في السابق تدفع الاثرياء الذين لديهم افضل التحف الفنية من التبرع بها للمتاحف .

لقد كان الاستثناء الضريبي الذي كانت تتمتع به المتاحف الامريكية في السابق في حالة تلقيها اعمالا فنية مهداة ويطبق ايضا على المتبرعين بها للمتاحف كان هو القاعدة التي بنت فوقها تلك المتاحف ثروتها الطائلة من الاعمال الفنية ومن ذلك المدخل اجتمعت لديها معظم مقتنياتها الحالية . اما الآن فقد الغي هذا الاستثناء واصبح يشكل خطرا في الحاضر وفي المستقبل .

بسبب الغاء الاستثناء الضريبي لم يعد الفنانون قادرون على اهداء اعمالهم للمتاحف الامريكية التي اصبحت من جانبها عاجزة عن مساعدتهم كما ان الاعفاء الضريبي الذي يحصلون عليه مقابل كرمهم هذا لا يزيد عن تغطية ثمن المواد التي يستخدمونها .

على هذا الوضع علقت مجلة تايم الامريكية بقولها «في نوبة حماقة تاريخية ارتكبها المشرعون (مجلس النواب الامريكي) بدأت الحكومة الامريكية في افقار متاحفها في نفس الوقت الذي بدأ سوق الاعمال الفنية يوالي ضرباته لشلها» انها تقوم بتكديس المدخرات وتعطي القروض بسخاء لسوق العمل . لكنها تترك النجاح الحقيقي لحياة الامريكيين (مقتنيات الشعب من الفنون تترنح تحت لكمات لا ترحم) .

المزادات الفنية ادت لعجز المتاحف عن تمويل المعارض

تضخم سوق الفن ماليا تسبب في تدهور دور المتاحف الاساسي الثاني الذي تلعبه في المجتمع وهو اعطاء القروض السهلة من اجل اقامة وتنظيم المعارض الفنية فليس هناك ادنى شك في ان الخمسة عشر عاما الماضية كانت في امريكا تمثل العصر الذهبي للنهوض بدور «المتحف الاستعادي» الذي يعيد عرض الماضي في ضوء الحاضر . فقد تمكنت المتاحف الامريكية في تلك الفترة من استقطاب سلسلة من المعارض التي لا تنسى استفاد منها الجيل الناشيء من المتاحف وروادها من الجمهور وقد اقيمت المعارض بفضل تلك التسهيلات على اعلى المستويات من الخبرة المهنية والرعاية الفنية .. فكانت معارض اعمال سيزان وبيكاسو ومانيت وفان جوخ ومونيه وديجاس وفيلاسكونير وبوسين وغيرها اضافة الى معرض التكعيبية ورائديها براك وبيكاسو الذي يقيمه حاليا متحف الفن الحديث في نيويورك .

اما الآن فمن يستطيع دفع اجور التأمين التي تضاعفت عدة مرات للاعمال الفنية ؟ في اوائل الثمانينات وعندما كان متحف العاصمة لعرض الفنون يجري استعداداته لاقامة معرض اعمال فان جوخ خصص مبلغ بليون دولار للتأمين على اللوحات المعروضة بمقياس اليوم قد تصل فاتورة التأمين لاقامة نفس المعرض الى عدة بلايين ومع ذلك ربما لا يقام . فبعد السعر الخيالي الذي دفع ثمنا للوحة زهور السوسن لفان جوخ صار كل من يقتني عملا فنيا لهذا الرسام يعتقد ان العمل الذي في حوزته يستأهل خمسين مليون دولار ولن يسمح بتحريكه من مكانه اذا لمن عليه باقل من ذلك .

اساليب ملتوية

بيوت المزادات من جانبها ساهمت في تفاقم المشكلة فهي تتبع اساليب ملتوية من اجل الكسب المادي فعندما تستشار بشأن قيمة التأمين الذي يستحقه عمل ما يؤمن به عليه او يستفسرهم مكتب الضرائب عن الثمن الذي يمكن ان تحققه لوحة يقومون بتحديد سعر اقصى لا يمكن تصوره وذلك حتى يزيدوا من قيمة العمل الفني التجارية في السوق لترغيب جامعي هذه الاعمال من جهة في اقتنائها ولاغراء مالكيها من جهة اخرى لعرضها للبيع وفي الحالتين هم الفائزون بنصيب الاسد .

لقد تسببت بيوت «تحريج» الاعمال الفنية في احداث انقلاب جذري في بنية سوق الاعمال الفنية . ففي عام ١٩٨٣ مثلا اشترى الفرد تويمان رجل الاعمال وتاجر العقارات الامريكي مؤسسة سوثبي اقدم بيوت المزادات الفنية في في بريطانيا ونقل مقره الرئيسي من لندن الى نيويورك رغم وعده للبريطانيين بانه لن يفعل ذلك .

وهناك توسعت اعمال سوثبي فدرت عوائده من القروض والخدمات الاستثمارية الاخرى التي ابتكرها تويمان في مجال تجارة الاعمال الفنية ٢٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ ويعادل هذا المبلغ فقط عشر الدخل الاجمالي لمؤسسة سوثبي البالغ ٣ر٢ بليون دولار .

ما اهتدى اليه تويمان في سوثبي لم يغب بيت كرستي ويشكل الاثنان معا فرسا رهان ، وهو ان بيوت المراهنات في هذا المجال تستطيع ان تتعامل مع الجمهور مباشرة ليس على مستوى اسعار متدنية كما كان الاعتقاد سائدا عن بيوت المزادات بل ايضا على اعلى المستويات وبمبالغ طائلة .

في الماضي كانت بيوت المزادات الفنية تبيع للوسطاء فقط والذين كانوا يقومون برفع الاسعار ثم يبيعون لعملائهم وكان الجمهور «الراقي» يستحي من الذهاب لاماكن الدلالة او الظهور في مثلها

لكن بيوت المزادات استطاعت من خلال جهد مكثف وبتشغيلها كوادر مدربة من الدلالين والمسوقين والاعلاميين تجاوز تلك القضية ومنذ مطلع الثمانينات نجحت في النفاذ الى هدفها فتمكنت من اقناع جامعي الاعمال الفنية ببيع ما لديهم مباشرة في المزاد العلني مثلما تباع اي سلعة اخرى .

تزييف المزادات

في عام ١٩٨٥ وقع بيت كرستي صنو سوثبي في عدة اشكالات قانونية بسبب تزييفه احد المزادات الفنية وقد اعترف رئيس فرعه في نيويورك سابقا انه اشاع قبل اربع سنوات من ذلك التاريخ بانه باع من خلال المزاد لوحتين احداهما لفان جوخ بسعر مفترض ١ر٢ مليون دولار والاخرى لجواجين بمبلغ ٣ر١ مليون دولار بالرغم من انهما كسدتا ولم تجدا من يشتريهما وكان تبريره لهذا العمل المشين انه كذب في سبيل حماية سوق الاعمال الفنية من حدوث ركود تجاري .

لقد وجه نقد حاد للممارسات الاخلاقية لبيوت المزادات الفنية ووجه هجوم عنيف لما ابتدعته من ضمانات وقروض للمشترين بهدف رفع السعر وصارت تتقاضى احيانا ٥٠٪ من ثمن بيع اللوحة قبل خصم الضرائب وكانت حصيلة ذلك تلك المهزلة التي تمثلت في بيع لوحة زهور السوسن هذا ما سنعرضه في الحلقتين القادمتين .

ترجمة جبرالله عمر الامين
عن مجلة التايم

● فان جوخ

● صورة من احدى المزادات



● من لوحات بيكاسو

رسوم الأطفال

«٣»

ومع تقدم عمر الطفل تبدأ التغيرات في الظهور ويمكن اعتبار مرحلة ما بين السابعة حتى التاسعة من اثرى المراحل التي تتسم بصفات كثيرة تظهر في اهتماماته الفنية .

وهذه المرحلة التي قد تمثل المراحل الاولى للطفل في المدرسة الابتدائية تحتاج ايضا من المعلم وكذلك محاولة التعرف على هذه الخصائص وعدم كبحها او العمل على محاولة ظهورها ، فهي خاصية سيتجاوزها الطفل في المراحل لكن في هذا السن تظهر تلقائيا ويلعب الخيال دورا واضحا عندما تتضح تكراراته ومبالغاته وخوفه وكذلك تسطيحه والاهتمام بالبعدين والجانب الشغوفي والجمع بين الازمنة والامكنة .

لكن الاهتمام بجانب الحفاظ على طريقة التعبير تأتي ملاحظة تطور الطفل الى مراحل متقدمة مع تقدم سنه فيما بعد .

ودور المعلم نحو الطفل في هذا السن وكذلك دور الابوين هو عدم ارغامه على المحاكاة او اعابة رسومه ، كما ان واجبهم ايضا اختيار المواضيع الملائمة والتي تتميز بالناحية الحسية التي تمكن الطفل من الرسم بعفوية واظهار هذه الخصائص بالشكل الذي يريد التعبير «الطفل» به .

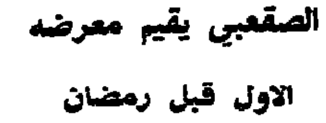
واذا كان القدماء يرون في هذه المرحلة او هذه السن خطرا يتوجب توجيهه نحو المحاكاة والمباشرة فان التربية الحديثة تتدخل في وقت متأخر لتوجيه الطفل الى المحاكاة وعندما تكتمل قدراته الادراكية والعضلية

ان كثيرا من الفنون القديمة تبدي طبيعة بعض رسوم هذه المرحلة فخطوط الافق نلحظها في الرسوم الفرعونية والشفافية في الرسوم الفارسية والهندية والتسطيح في الرسم الحديث . وان كانت تبدو اكثر تقنيا وتنظيما من رسوم الاطفال .

فالمدرسة التكعيبية ورسوم بيكاسو خاصة التخطيطية تهتم بالرسم الجانبي وظهور العين وتجاهل الرسامين المعاصرين الرسم المنظوري من الاشكال التي توضح طبيعة تأثرهم برسوم الاطفال في هذه السن .

وتظهر اهمية اللون في رسوم الاطفال تعبيرا عن حالة معينة فغياب اللون كمايرى «فايهز» دلالة على فراغ عاطفي وان الاطفال المتكيفين يستعملون في رسومهم خمسة الوان مختلفة على الاقل بينما يكتفي الاطفال الانطوائيون او الذين لا يرغبون بالعلاقات مع العالم الخارجي بلون او اثنين فقط بينما غيابه تماما يعني معاداة للمجتمع .

للحديث صلة ..
عبدالرحمن السليمان



الصقعبي يقيم معرضه الاول قبل رمضان

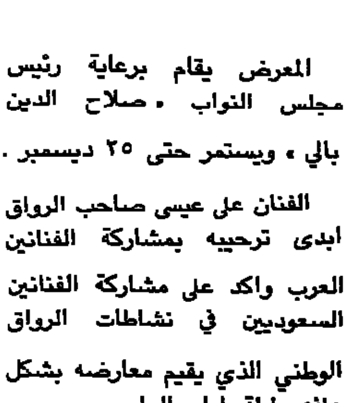

□ محمد الصقعبي

قرر الفنان محمد الصقعبي – اخيرا – اقامة معرضه الشخصي الذي كان يعد له من فترة غير قصيرة.

وكان تاجيل الصقعبي لهذا المعرض بغرض الوصول الى كيفية ترضيه يقام بها المعرض.

المعرض سيقام بقاعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام. وتبدو هي الافضل لاعمال الصقعبي الكبيرة والتي تحتاج الى عرض جيد.

المعرض قد يقام قبل شهر رمضان المبارك القادم.



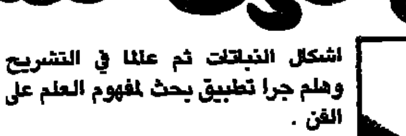
معرض الخريف التونسي في سنته السادسة

يقام بالرواق الوطني، محراب الفنون التشكيلية، في العاصمة التونسية ابتداء من ١٥ ديسمبر الجاري معرض الخريف السنوي الدولي السادس بمشاركة عدد من فناني سويسرا وبلجيكا وكندا وفرنسا وانجلترا والسنيغال وكندا وسوريا والجزائر والولايات المتحدة الامريكية والصين والمغرب ومصر

المعرض يقام برعاية رئيس مجلس النواب، صلاح الدين بالي، ويستمر حتى ٢٥ ديسمبر.

الفنان علي عيسى صاحب الرواق ابدى ترحيبه بمشاركة الفنانين العرب واكد على مشاركة الفنانين السعوديين في نشاطات الرواق الوطني الذي يقيم معارضه بشكل دائم طيلة ايام العام.


● علي عيسى



مقدمة في المدارس الفنية في القرن العشرين ..

بقلم: خميس التعيمي


● فيفيان اسليتش

يجب الاعتراف بالفن كافضل طريقة للتعبير توصل اليها الجنس البشري هكذا كان حيث انتشاره منذ فجر الحضارة في كل جيل، صنع الانسان اشياء لاشباع احتياجاته وتلتها اهتمامات بالآلاف صنعت خصيصاً لأجل معركة البقاء، صارع حتى النهاية لأجل العظمة والراحة والسعادة المادية. خلق لغات ورموزاً، شيد تدريجياً وبجهد ذخيرة مدهشة من المعرفة. فموارده واختراعه لم يستنفذ ابداً في جميع الأوقات، في اي طور من الحضارة كان يشعر بأن ما يسمى بالموقف العلمي إنما هو غير ملائم فالعقلية التي كونها من دهائه البارع بامكانها فقط مجابهة الوقائع العلمية. لكن هناك ظاهرة شاملة للكون لا تدرك إلا بواسطة الغريزة الفطرية. ان تطور هذه الطرائق الغامضة من الادراك كانت هدف الفن. ولن تتوصل اطلاقاً الى فهم الجنس البشري، وتاريخ الجنس البشري إلا اذا سلمنا باهمية وتفوق المعرفة التي يجسدها الفن. على ضوء هذا الاعتقاد للفن لا تستطيع اعتبار وظيفة الفن فقط متعلقة بانتاج الاشياء ضمن حقل اقتصادي – بمعنى لخر شان صناعة البنايات والموبيليا والأواني وسائر الاغراض الاكثر والاقل نفعاً ان الفن طريق للتعبير واللغة التي تستعمل لمثل هذه الاشياء النفعية فهي اكثر استعمالا من اللغة بذاتها التي تستعين بالحبر والورق وآلات الطباعة لتبليغ معنى، إن لم اقل رسالة.

يحاول الفن في جميع نشاطاته الأساسية، ان يحدثنا عن شيء ما: حول الكون، الانسان، والفنان نفسه ان الفن طريق للمعرفة، وعالم الفن هو نهج للمعرفة ذو قيمة للانسان. شان الفلسفة او العلم في الواقع انه فقط عندما تقر بوضوح بالفن كطريقة متوازية للمعرفة إنما متميزة عن سائر الطرائق التي بواسطتها يتوصل الانسان الى فهم بيئته عندها فقط يتاح لنا تقدير اهميته في تاريخ الجنس البشري.

واسمحوا لنا ان نعبر من هذه المقدمة عن اهمية الفن الى الاساسيات التي تشرب منها الفن الحديث دراسته ووضع مناهجه حولها واهم هذه الدراسات هي:

١ – دراسة الفن البدائي:

يستخدم هذا المصطلح على نطاق اوسع من معنى الكلمة فهي لا تعني فقط بفن لاجناس البدائيين. في الاماكن المتعددة من عالم اليوم إنما ايضا تشمل فن الجنس البشري بوجه عام. فعندما كان الفن في المرحلة الأولى من التطور التي ترجع الى ازمنة ما قبل التاريخ، سنجد ايضا بعض المقارنات الملائمة جدا فيما يخص فن الجنس البدائي وهي اقرب الاشياء منا – ونعني فن الأطفال – الذي يبدو في سنواته المبكرة، كانه يعيد باختصار تطور الفن عند طفولة الجنس البشري ويحصر هربرت ريد الفن البدائي كالتالي:

١ – فن مشاع لأنه ينشأ اثناء الطرائق التقنية التي تتضمنها صناعة الاشياء الضرورية المنفعية ان العادات الاجتماعية تحتاج الى الشيء المدرك بالحواس واساليب الصناعة وصفات المواد تحدد الشكل وتحدد فن التجميل حتى درجة معينة فالحاجات الوظيفية والسيكولوجية تنتقي افضل الاشكال وتنظم الزخرف.

مثل هذا الفن انما ينمي الى مذهب المتعة الى اللذة الحسية المحضة وبالأخص ذات الطبيعة التجريدية الهندسية.

٢ – فن مشاع لأنه يقدم تعبيرا للافكار الملغزة التي تخص الطبيعة المقبولة على وجه التعميم، او الذي يستعمل لخدمة الشعائر الدينية المترابطة وجدانيا مع مثل هذه الأفكار، مرة ثانية يمكن القول بأن العادات الإجتماعية تحتاج الى الشيء المدرك بالحواس. ومايزال شكله مقيدا بطبيعة الادوات والمواد المستعملة إنما لم يعد المبدأ الانتقائي حسيا محضا بل عقائدياً مثل هذا الفن هادف، تربوي، طقس، اختياري. وبالأصل ذات طبيعة رمزية.

٣ – فن فردي، او ذاتي، يعبر عن مشاعر وانفعالات الفنان. عندما تتوطد قرابة ذات مشاركة وجدانية بين الانسان والعالم الخارجي يصبح الفنان ملزماً لتمثيل الظاهرة الحسية الطبيعية في حالتها الحيوية الأساسية. هكذا يصبح الفنان نموذجيا ويظل الفن مشاعا الى درجة معينة.

مثل هذا الفن تعبيري، انفعالي، وبالأخص ذو طبيعة عضوية، تصويرية، هذه المظاهر الثلاثة للفن التي من الممكن تمييزها عند المرحلة البدائية لنمو وتكوين الانسان، انما تظل النماذج العامة. خلال تاريخ المجتمع البشري. انبثق الانسان من الظلام الخاص بزمن ما قبل التاريخ، ثم تكون وعيه من الخوف والوحشة والرغبة، اسس القبائل والمجتمعات احتضن طرائق متنوعة من الانتاج الاقتصادي، وبمرور الايام، تنجرف روحه بحكم هذه الحالات المتعاقبة ما بين المعتقد الخرافي والسعادة بين الحب والكراهية، بين الثقة العقلانية والايمان المتواضع التي تبدل حياته، يضع ويحطم السلالات وأمما وحضارات ولكن خلال كل هذه الفوضى من القوى وتناقص الأهداف يظل الدافع الجمالي، شانه الغرائز الثابتة. انه يملك هذه المظاهر المختلفة: هيدونيستيك، اي يخص مذهب المتعة، هادف وتعبيري – يسيطر هذا المظهر حيناً وحيناً أخر ذاك المظهر، على عهد بكامله لكن جميع هذه المظاهر تتعلق بحقيقة حسية واحدة. ذلك لأن الفن لم يحصل على جوهر طبيعته من الحضارة او الديانة، لكنه موهبة الانسان بذاته التي هي غير قابلة للابطال انه تكيف معين من الاحساس، والفطرة والمعرفة، الذي يلزمه على صنع تكوينات لأشياء داخل الأشكال او الرموز التي تعتبر جمالية على ضوء مقدار الزامها للتناسب المتجانس والايقاع.

هذه الاستقرائية للفن البدائي إنما اتت من خلال الدراسات الحديثة في اواخر القرن التاسع عشر حيث ظهرت معظم العلوم الاجتماعية والاكتشافات العميقة في علم النفس والاجتماع والعلوم البصرية حيث تم تحليل الضوء على يد، اسحاق نيوتن، وازدياد الاهتمام بعلم الآثار والدراسات، الاكيولوجية، التي سجلت قلبا لواقع من التصورات كان سائدا خلال القرون الماضية امام هذا الزخم من الثقافة والفهم الجديد الذي افضى الى بروز اتجاهات حديثة اخذت مكانها على حساب الاتجاهات القديمة واهمها الاتجاه الكلاسيكي الذي ساد خلال قرون طويلة كان هناك تصور لهذا الفن مكن المؤرخين من ان يتتبعوه من جيل الى جيل ففي كل قرن او ما يقرب نجد تعبيرا كبيرا في الحساسية يعبر عنه بالعصر الفني – كالعصر الثالث او الرابع. وعصر الباروك وعصر الركوكو والعصر الروماني غير اننا نستطيع بالفعل ان نلمح اختلافا نوعيا في الفن المعاصر: فهو ليس قالبا لصفحة الحاضر. أو حتى رجوعا الى الوراء ولكن قطع للدرب وتحويل للمسار..

ولفهم هذا التغيير النوعي للفن يجب ان نعرف ماهو الفن الكلاسيكي أو الاكاديمي فهو يبدأ من الرغبة في تسجيل ما تراه العين على نحو ما تسجيلا مطابقا عبر، روجر فراي، عن ذلك تعبيرا جيدا حين قال، المطلوب من الفنان الا تكون صورته مخاطبة للمشاعر بانسجامها وايقاعها المتناسق فقط، وإنما ان تكون ايضا مطابقة لمظهر العالم الواقعي، وهذا هو المنهج التجريبي حسب تصنيفهم اما بالتقليد الدقيق لمشهد واقعي. او بتكوين صورة حسب تلك القوانين البصرية.. هذا النوع استخدم عند الفلمنكيون في شمال اوروبا.

اما الثاني: فهو المنهج العلمي فقد اتبع في ايطاليا وخاصة على يد الفلورنسيين الذين كانوا اول من اكتشفوا القوانين البصرية للمنظور.. كلا المنهجين، التجريبي، و، العلمي، يصفان لنا مضمون الفن الأكاديمي المعاصر، المنهج التجريبي يصيب نجاحا بقدر ما يبتكر يقدم لنا ايهاما بتجربة بصرية مباشرة انه منهج التقليد بما ينطوي عليه من سذاجة، ولأنه مقلد، ولا هدف له ابعد من تسجيل المظاهر كانت اهمية النظرية ضئيلة، ولأنه في حقيقته ان ما تطلبه من الفنان هو في الحقيقة والجوهر شيء آلي، وعن هذا الجانب قد تكون لنا أراؤنا واحساسنا وعواطفنا. ولكن هذه لا دخل لها بعمل الاله. وعلى ذلك فالطريقة التجريبية في التصوير تنتهي الى نظرية الآلية في الفن. النهج الثاني هو، النهج العلمي، فالرسام بدلا من أن ينسخ ببراءة تامة ما يخيل اليه ان عينه تراه، يطرح على نفسه هذا السؤال.. ولكن ما الذي تراه عيني بالضبط. فهو لم يعد قانعاً بالوهم الذي توصل اليه تجريبيا بل لابد له من ان يحلل ما تراه العين، ثم ينشيء مخططا او رسما تخطيطيا يكون ذا علاقة محققة بالموضوع المرسوم.. اهتمامه في البداية منصب على مشكلة ترجمة مجال الرؤية ذي الابعاد الثلاثية الى سطح ذي بعدين، يهتم بالمنظور الخطي فهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالعالم الرياضي أو عالم الهندسة بعد ذلك يدرك اهمية الضوء والظل وتوزيعها في الصورة، يدرك ان المظهر الخارجي للاشياء يعتمد على بنائها الداخلي. يصبح علينا جيولوجيا كي يدرس تكوينات الصخور، علما نباتيا ليدرس اشكال النباتات ثم علما في التشريح وهلم جرا تطبيق بحث لمفهوم العلم على الفن.

وفي نفس الفترة ظهر اصطلاح اكاديمي في استعمال اللون كان اهم ما يتطلبه هو تحقيق نوع من الانسجام او الوحدة لقيم الاضواء والظلال ودمجها على قماش اللوحة وهو اصطلاح كان (كوقستايل) هو اول من عارضه فعندما اثبت ان الالوان في اللوحة يمكن ان تكون نافذة متالقة كما هي في الطبيعة شرع الفنان في اتجاه علمي جديد، انتهى بالخطط اللونية العلمية او شبه العلمية عند فنانين انطباعيين مثل (سيراه) و (سيناك).

تقول انتهى عند ذلك لانه لانه عندما طبق العلم على الفن بصرامة مسرفة. تبين ان التحليل قد دفع الاهداف دفعا مسرفا ادى الى تدمير هدف المنهج العلمي في الفن ذاته. ذلك الهدف الذي ما يزال يبغي ابراز مظهر العالم الواقعي. في التلاحم البنائي لم يعد يمكن تحقيقه عن طريق هذه الوسيلة واصبح المنهج العلمي ذاته موضع شك من حيث المبدأ ولعل هذا الشك لم يكن يصل الى القفزة (وربما كان سينحدر الى الياس) لولا ظهور مؤثرات جديدة في نفس الوقت – وخاصة تاثير ذلك النهج في الفن الذي لم يكن تجريبيا ولا علميا وانما نهج سبيله الى الشرق الاقصى، البعيد عن التاثير طول الفترة التي انتشر فيها هذان المنهجان في اوروبا الغربية.

ذلك الفن الذي يتبرأ من الرغبة في نسخ مظهر العالم الواقعي بل ولم يدر في ذهنه قط هذا الفرض. اكتشفه فجاة الاتباع المتحمسون للنهج العلمي والمتورطون فيه. فعلى سبيل المثال كانت الصور اليابانية المطبوعة المستوردة من الخارج ذات تاثير على حركة الانطباعيين الجدد في فرنسا حيث اصبحت مصدر الهام فاق كل الحدود سواء من حيث الكم او الكيف، رأى الناس في ومضة عين ان الرسم يمكن ان يكون شيئا مختلفا تماما عن فسخ المظهر الواقعي، المدرسة التجريبية بالطبع لم يكن يهمها الامر وحتى المدرسة العلمية التي يمكن ان ندخل في زمرتها (سيزان) و (فان جوخ) كانت على وجه العموم غارقة في التزامها لتقنيتها الحرفية الى الحد الذي لا يتيح لها اي تغيير. غير انه كان في فرنسا رسام هو هو (بول جوجان) لم يقع تحت تاثير اي من المدرستين ولكنه وقع تحت تاثير الفن الشرقي خصوصا انه امضى شطر من طفولته في بلد استوائي. وبالرغم من كونه في بعض النواحي رساما غير كفء بل ذو نزعة عاطفية مسرفة غير انه لا يخامرنا اي شك الان في ان تاثيره. على المستقبل كان مؤكدا حاسما في عام ١٨٨٨ قابل جوجان رساما اخر هو بول (سيريزيه) الذي استطاع ان يعطي معنى اكبر للوحات جوجان بعد ان راى نضارة اعماله وجاذبيتها وقوتها ومن ثم شرع في استنباط نظرية لتفسيرها كان (سيريزيه) ذا عقلية منطقية واضحة ومنظمة وكانت لديه موهبة التفكير التجديدي لذلك سرعان ما ظهرت النظرية التي استمدها من اعمال جوجان واحاديثه متميزة تماما عن نظريات الانطباعيين اطلق عليها في ذلك الوقت اسما لم يكن في غير محله وهو الرمزية هذه التي ايدها اخر الامر الفن الشرقي ولكن استنبطها (سيريزيه) مركزا على اعمال جوجان مدت فيما بعد لتشمل عمل فان جوخ.

هكذا اسدل الستار على خمسة قرون من الاكاديمية الاوربية لم يعد المظهر الواقعي للعالم المرئي ذا اهمية اولى. فالفنان يبحث عن شيء كامن تحت الظواهر عن رمز تشكيل يكون اكثر دلالة على الحقيقة من اي نسخ مطابق للاصل ولعل هذه النظرية التي صيغت بهدوء لم تبد ثورية في ذلك الوقت لكنها فتحت الباب لكل تطور في الفن الحديث لكل التعقيدات التي تواجهنا الان.. الفرق كل الفرق بين الحركة الحديثة في الفن والتقليد الذي ساد في القرون الخمسة السابقة انما يتجلى في هذا الاحلال الرمزي محل الوصف كهدف للفن كتب جوجان يقول، في الرسم شانه شان الموسيقى على المرء ان يبحث عن الايحاء وليس عن الوصف.

ولكن ماذا عن الفن الحديث في نهاية القرن الحالي بعد ان فتح الباب على مصراعيه للدخول في عملية ترجمة المشاعر بالرمزية او باية لغة كانت.

كتب فرانسوا مولنار يقول: الفن التشكيلي جاء الى التجريدية من جذور تاريخية. والتاريخ لا يمكن قلبه ومع ذلك فيصعب ان تصدق ان كل شيء تقدمه لنا القاعات الفنية هو عمل فني. وكيف نستطيع ان نميز فن اي شيء مهما كان، ونحن لا نعرف عن الفن شيئا ان بمقدور الشخص ان يقدم لي اي شيء على انه، انجاز رائع، وانا لا استطيع ان ادحض هذا الحكم وكل ما استطيع ان ازعمه بضمير نقي هو انه لا يعجبني (ولا بد لي ان اعترف في الوقت نفسه انه قد يعجب شخصا اخر اكثر حساسية مني) ولكي تستطيع دحض ادعائه بانه عمل فني يجب ان تكون الحقائق متوفرة لدينا.. ان المناقشات الكلامية لا تجدي فهي مجرد كلمات، واننا بدون فهم دقيق للحقائق لا نكون سوى عميان.

ان موقف عاشق الفن امام اللوحة التي يجب ان يحكم عليها، او بالاحرى ان موقف الفنان امام الصورة التي سيرسمها اشبه بموقف اي شخص يواجه عملية ما. هكذا يقول الفلاسفة. ان مثل هذا الشخص نظريا. توجد امامه قبل ان يبدأ العمل. امكانيات لامتناهية او دروب لا متناهية وعليه ان يختار واحد منها. ولكن اختياره في النتيجة غير مبرر معلقا او غير مبرر في اغلبه ومن الواضح اننا نعلم ان هذا اللامتناهي نظريا هو خدعة. فاننا لسنا ذوي قدرة شاملة ان المسالة امام الفنان هي: هل تستطيع عن طريق فهم افضل للحقائق ان تقرر اي الدروب مفتوحة فعلا. فنتفادى المغلق منها تلك التي تتمثل في الجدران المخدوشة او السيارة المهشمة. وما الى ذلك ان تقييد امكاناتنا ربما هو تحديد لحريتنا. ولكن اليس من الاجدر بدلا من الانزلاق الى اوهام الحرية الكاملة. ان نكون اكثر تواضعا فنوجه اهتمامنا الى مشاكل قد يكون من الممكن ايضاحها.

فبهذه الطريقة سنساق ليس الى فيض من التعبيرات الشعرية عن العمق والمطلق. والمسئولية. والاملز. والتعاويذ. والسحر. والاشارات. والتلقائية. بل الى ان ندرس بموضوعية المشكلات الحقيقية التي تطرحها صورة ما ان كلام فرانسوا مولنار. يقودنا الى فهم ميدني واساسي لعلاقات الشكل والمضمون والتي ترى ان الشكل كما تعرفه النظريات مجموعة من العناصر ادركت بمجموعها وليس نتيجة لاي تجمع عفوي (ونؤكد على ادراكات لان من المحتمل جدا بطبيعة الحال ان يكون الشكل نتيجة لتجمع عفوي) ان خلق، شكل، كالذي سبق تعريفه سيكون معناه اتخاذ نوع من الرؤية المسبقة لهذا، الشكل. وفي ادق معاني الكلمة ان الرؤية المسبقة معناها تصور ظاهرة في المستقبل. بصيغة الماضي. ان من يؤكد على الفصل بين المضمون والشكل انما يريد تمرير اشكال منمقة تخفي المضامين التي يريد تمريرها مطالبا بتعميم الفن على اساس الشكل.. لا يوجد عمل فني بدون مضمون تثقيفي او امتاعي الخلاف على الاولوية بين المضمون والشكل عندما يكون الفصل موجودا في الواقع. فان هذا يدعو لبحث العلاقة بين وجهي العمل الفني المضمون والشكل. المعنى هو الاصل والشكل يتبع المعنى وليس العكس والاصح وجود حياة اجتماعية تملي تغيرها المستمر على حروف عيشنا لما اختلفنا مع ان الشكل هو المقياس الوحيد في النقد الفني (او الادبي) والاصح ان تقول لولا ذلك لما كان ثمة فرق بين المضمون والشكل.




● بيكاسو

فكر
كتب - ندوات - دراسات

● في الجامعة الأمريكية بالقاهرة..

أحمد بهاء الدين يتهم الصحافة المصرية بالوطنية المشوهة


● احمد بهاء الدين

عرض وتصوير عبدالمنعم فوزي
القاهرة- مكتب اليوم:

نظم قسم الدراسات العربية بالجامعة الامريكية في القاهرة حوارا مع المفكر المصري والكاتب الصحفي، احمد بهاء الدين، تحدث فيه عن مستقبل الديمقراطية في مصر.. ومدى امكانية نجاحها.. والشروط التي يجب توافرها لتحقيق هذا النجاح كما تناول احد بهاء الدين مستقبل العمالة المصرية في الخارج.. خاصة بعد الاحداث التي شهدتها العمالة المصرية في العراق.

■ بدأ بهاء الدين الندوة بالحديث عن الثورة التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة.. فقال انه من خلال متابعته للاحداث وقراءته للكتب والمجلات يجد نفسه مهتما بأخبار البحث العلمي والاكتشافات العلمية.. والتقدم العلمي الذي يحققه العالم كل يوم.. لانها الى حد كبير تقول المستقبل.. وتؤشر اليه.. وما حدث خلال الخمسين سنة الماضية من تقدم علمي اكثر مما حدث في الخمسة الاف سنة السابقة عليها.. ونتائج هذه الثورة العلمية.. ليست في انها قدمت لنا فقط تسهيلات مختلفة ورفاهية.. ولكنها ايضا غيرت البشر من الداخل والخارج.. كما ان بها اثارا مذهلة على القيم في المجتمع.. وامكانيات الحياة وعلى تراثنا.. وما يكتب يوميا عن الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها.. يشكل الكثير من حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما اوضح احمد بهاء الدين: انه متفائل بمستقبل الديمقراطية في مصر.. لانه متفائل بمستقبلها عموما على مستوى العالم كلم.. ومصر جزء من العالم الذي يشهد الان تغييرات مذهلة نحو التقدم الى الديمقراطية.

واضاف قائلا: ان الديمقراطية في رأيه هي حق الشعب في تقرير مصيره.. وأي دارس للتاريخ الانساني سيجد انها هي الاتجاه الجديد بالانسان. ولكن الديمقراطية لها شروط كثيرة على رأسها – انها تحتاج الى درجة كافية من النضج الاجتماعي.. فالانجليز مثلا لم يولدوا وهم يطبقون الديمقراطية ولكنهم مروا بمراحل كثيرة جدا.. فقد ظلوا قرونا يقصرون حق الانتخاب والادلاء بالصوت الانتخابي على الفئات معينة ويحرمون الفئات الاخرى من هذا الحق، وليس معنى ذلك اننا نحتاج الى ٢٠٠ او ٣٠٠ سنة حتى تكون لدينا ديمقراطية، لان ايقاع التغيير في العالم اليوم اصبح مختلفا عما كان عليه في الماضي، بل اصبح هذا الايقاع مذهلا في سرعته ولعل اقرب مثال على ذلك ما يحدث الان حول سور برلين الشهير.. فمنذ فترة قريبة جدا كان هدم، طوبة، في سور برلين.. يهدد باندلاع الحرب العالمية الثالثة.. وفجأة منذ ايام قليلة شهدنا هدم اجزاء من السور الشهير وعبور ملايين الالمان الشرقيين متوجهين الى المانيا الغربية في مشاهد لا يصدقها عقل! وقد حدث ذلك بدون زعامات واضحة.. ولكن كان برغبة شعبية جارفة، اجبرت الحكومات الشيوعية على التراجع.. والاستجابة لها.. ورأيي ان هذا التيار الذي يجتاح العالم الان مطالبا بالحريات والديمقراطية سيكون له اثار كبيرة في جميع انحاء العالم.. وسيكون له مستقبل.

ورد احمد بهاء الدين على سؤال حول الديمقراطية المصرية فقال:

ان ما يوجد في مصر حاليا ليس ديمقراطية.. لانه في الديمقراطيات الحقيقية يصبح من حق اي حزب معارض ان يعمل على الوصول الى الحكم وذلك من خلال الانتخابات.. ولكن هذا ليس واردا في مصر. سواء في ذهن السلطة او في ذهن المعارضة.. وبالتالي يصبح ما لدينا ليس ديمقراطية لان احزاب المعارضة – ليس في تخطيطها او خيالها ان تتولى الحكم بدلا من الحزب الذي يحكم بالفعل..

ولكن ما يحدث حاليا اسميه، تعددية، وقد كنت اول من اطلق هذا الوصف على حقيقة الديمقراطية في مصر بل اقترحت عقد مؤتمر حول التعددية السياسية وانا اعتقد ان التعددية مكسب هائل.. والتجربة مستمرة حاليا منذ حوالي ١٠ سنوات بشكل او باخر. وهذا شجع اكثر من دولة عربية على الاخذ بالديمقراطية كشعار او كلمة فقط.. ولكنها في حقيقتها هي تعددية.

وقد شجعت تجربة مصر – بالفعل – دولا عربية اخرى على انتهاج نفس النهج. ومن هذه الدول العراق، تونس، الجزائر.

واضاف ان حق الشعوب في تقرير مصيرها لا يكون عن طريق استفتاء او من خلال كومبيوتر ولكن باعلان دستور وقانون يكفل لكل شخص حقوقه ويحدد لهم واجباته..

العمالة.. تاريخ هجرات

انتقل احمد بهاء الدين بحديثه بعد ذلك الى مستقبل العمالة المصرية في الخارج بعد الاحداث التي وقعت بالعراق خلال الاسابيع الماضية فقال:

ان تاريخ البشرية هو تاريخ هجرات.. والهجرة دائما يكون لها سبب اساسي، فقد يكون للهروب من الاضطهاد كما حدث في الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية قديما من اوربا، وقد يكون للهروب من منطقة لا رزق فيها الى مناطق الرزق.. او الهروب من منطقة تكون فيها الطبيعة قاسية الى الوديان والسهول حيث فرص العمل.. اما بالنسبة لهجرات العمال المصريين الى الخارج وخاصة الى الدول العربية.. فسببها الاساسي هو الرزق.. وكانت هذه الهجرات تمثل ظاهرة طبيعية خاصة بعد ظهور النفط في الدول العربية.. ومنذ بداية سفر العمال المصريين ونحن ننبه الى ان هذه العمالة ليست مهاجرة ولكنها عائدة يوما ما.. ولكن كانت الحكومات المتعاقبة تتجاهل هذه التنبيهات.. وتركت الحبل على الغارب ولم تفكر ابدا في تنظيم عملية السفر الى الخارج دون ان تقيدها او تمنعها.. وكانت الحكومات المصرية تؤجل دائما مسالة عودة العمال المصريين.

والسؤال الذي يفرض نفسه الان هو انه اذا كانت هناك ازمات حاليا في مصر.. سواء في توفر السلع الاساسية او غيرها.. فماذا سيكون الوضع حين يعود ملايين العمال المصريين من الخارج..

وقد أكد بهاء الدين.. انه ليس صحيحا ما يقال في الصحف المصرية خلال الفترة الاخيرة ان المصري مضطهد في الدول العربية.. وانه يعامل اسوأ معاملة.. والصحف المصرية تحاول بذلك ان تدعي انها صحف وطنية.. ولكنها في رأيي وطنية مشوهة!! فاذا كانت هناك بالفعل بعض الاعتداءات على المصريين... فيجب ان نعترف ان هناك عددا من المصريين مسئولون عن هذه الاعتداءات. ولكن ان نقول ان المصري دائما على حق.. فهذه وطنية مشوهة!!

وانا أخذ على الصحافة المصرية تحيزها الذي تبديه في تغطية بعض الاحداث وهي تظن بذلك انها تعبر عن موقف وطني.. ولكنها تتناسى انها يجب ان تستمع الى عدة مصادر لمعرفة حقيقة ما يحدث..

وقد ظهرت هذه الوطنية المشوهة عندما سافر فريق الزمالك لكرة القدم ليلعب في السودان، فقد وقعت مصادمات ادت الى الغاء المباراة وخرجت الصحافة المصرية بهجوم شديد على السودانيين.. واتهمتهم بالاعتداء على الفريق المصري.. بل اتهمت الشرطة السودانية بالمشاركة في هذا الاعتداء.. وعندما شاهدت شريط المباراة الكامل في الفيديو.. وجدت الصورة مختلفة تماما فالفريق المصري هو الذي اعتدى على اللاعبين السودانيين.. بل كان يجري وراءهم في الملعب، وعندما استخدم الحكم حقه في طرد احد لاعبي الزمالك.. ثار اللاعبون المصريون.. ورفضوا قرار الحكم.. ثم اعتدوا بالضرب على اللاعبين السودانيين بل وجهوا اهانات الى الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني – في ذلك الوقت – الذي كان متواجدا في مقصورة الاستاد.. وكل هذا كان واضحا تماما في شريط المباراة الكامل..

واكد الصحفي الكبير على ان العمالة المصرية ليست مضطهدة في الدول العربية بل ومطلوبة لسببين اساسيين اولهما: ان العامل المصري لا يشتغل بالسياسة.. ثانيهما: انه يعود الى بلده.. ولا يستقر في البلد الذي يسافر اليها.. بعكس العمالة الاخرى وخاصة من اسيا التي تستوطن في الدول العربية.

وتحدث احمد بهاء الدين عن العمالة المصرية في العراق فقال:

ان ماحدث كان شيئا طبيعيا بعد انتهاء الحرب وتسريح اكثر من نصف مليون جندي عراقي رجعوا الى الحياة المدنية يريدون فرص عمل بعد انتهاء الحرب.

جناح ثالث

اميمة الخميس

نحن جزء من الارض

المكان لم يكن مبهما او غامضا ولكنه ظل يحمل خصائص تعين الشعوب على ان تغادر طفولتها وتتحمس لجولة جديدة.

الارض نشأت قديما في حضن الطقوس لتصبح تاليفا نادرا من الدراما، والرقص، والفلكلور، والانضباط، والنشوة، والوجد.

في عام ١٨٥٢، طلب الرئيس الامريكي، جورج واشنطن، من رئيس احد جماعات الهنود الحمر التي تقطن على الحدود الامريكية الكندية ان يبيعوه الارض التي يسكنون عليها بغرض انشاء مستعمرات للمهاجرين الاوربيين، فكتب له الرسالة التالية:

كيف باستطاعتك شراء او بيع السماء؟ الارض؟ الفكرة تبدو غريبة لنا. انت لا تملك نضارة الهواء او التماع الماء كيف باستطاعتك ابتياعهما كل جزء من هذه الارض مقدس لقومي كل دبوس وابرة مضيئة، كل شاطيء رملي، حتى الضباب في ظلمة الغابة والندى والحشرات الصغيرة. جميعها مقدسة في الذاكرة وتجربة من تجارب قومي.

نحن نعرف النسغ التي تجري بداخل الاشجار كما نعرف الدماء التي تجري في عروقنا. نحن جزء من الارض وهي جزء منا. الزهور المعطرة هي اخواتنا الدب، الغزال، والنسر العظيم هم اخواننا.. القمم الصخرية، رطوبة الندى، حرارة جسد المهر، جميعهم ينتمون الى نفس العائلة، المياه اللامعة التي تتحرك في الجداول والانهار ليست مياها فقط بل دماء اجدادنا، اذا اعطيناك ارضنا يجب ان تتذكر ان جميع ذلك مقدس.

كل شبح يلتمع فوق المياه الصافية للبحيرات يخبرك عن حدث وذكرى في حياة قومي ان خرير المياه هو صوت جدي الاول.

هل ستعلمون اولادنا نفس الامور التي علمناهم اياها، بان الارض هي امنا؟ وما يصيب الارض يصيب جميع اولاد الارض؟

عندما يتلاشى اخر رجل احمر بتوحشه وذكرياته مثل غيمة مرت بالبراري، هل ستظل القمم والغابات هناك؟ هل سيظل اي من ارواح قومي هناك؟

نحن نحب هذه الارض كما يحب الرضيع امه.. فاذا بعناكم ارضنا فاحبوها كما احببناها، اهتموا بها، وابقوها في ذاكرتكم كما كانت حين استلمتموها، احبوها كما يحبنا الله جميعا.[1]

ليس المهم ان كان جورج واشنطن قد اهتم بجميع هذه النوايا الطيبة او ان جمال الرسالة الادبي قد اقلق طموحات المهاجرين الاوربيين.

لكنه يبدو ان التصالح مع العالم من خلال الاماني الجميلة يتحول بالتدريج الى كيان غامق الحزن.

فحين كتب محمود درويش قصيدته (عابرون في كلام عابر) قدم بها بطاقة عضويته الى السيدة الارض:

انا الارض
يا أيها الذاهبون الى حبة القمح في مهدها
احرثوا جسدي
ايها الذاهبون الى جبل النار.. مروا على جسدي
ايها الذاهبون الى صخرة القدس..
مروا على جسدي..
ايها العابرون على جسدي لن تمروا
انا الارض في جسد.. لن تمروا
انا الارض.. يا ايها العابرون

وحين عبروا نهري دجلة والفرات وتوجهوا الى ارض كنعان سموا بالعبريين وكل ما هو مؤقت وطاريء.. وحملوا القصيدة الى (الكنيست) كقنبلة صوتية تختلس وقتا للعبور.

■■ مترجمة عن كتاب: THE POWER OF MYTH, BY JOSEPH CAMPBEIL

هكذا من الأصل

الساحة الثقافية

مخالفا لتوقعات المسرحيين

أحمد زكي يخوض مهنة الانتاج !!

الكثيرون من النقاد .. كانوا على موعد مع عودة الممثل احمد زكي الى بيته الاول المسرح الا انه صرح مؤخرا بان لا شيء يشغله سوى عزمه انتاج افلام وثائقية عن زعماء مصر الراحلين تخلد سيرهم وحياتهم .. ويرى احمد ان هذه التجربة بادرة لطرق مجال سينمائي يتجنبه المنتجون في مشاريعهم !!

احمد زكي .. وبذلك التصريح .. كانما هو مسح فكرة العودة للمسرح ، بعد ان كان باديا عليه الرغبة في تنفيذ عمل مسرحي ينسيه ما قدمه سابقا في مسرحيتي « مدرسة المشاغبين » و « العيال كبرت » حين كان « ظلا » لفكاهة عادل امام وسعيد صالح !!





■ احمد زكي

عبدالكريم عبدالقادر

يحاول الابتعاد عن « الصوت الجريح » !!

« الصوت الجريح » .. هي الاغنية التي تواصل بها المطرب عبدالكريم عبدالقادر جمهوره الواسع لما يزيد عن العام والنصف . وسوف يعود عبدالكريم الى جمهوره مع اطلالة الموسم الجديد بمجموعة غنائية تتكون من ستة اعمال .. قام بنظمها وصياغة الحانها اسماء فنية معروفة .. في مقدمتهم انور عبدالله وعبداللطيف البناي !!

ومما يجدر ذكره .. ان اخر مشاركات عبدالكريم عبدالقادر كان اداءه لاوبريت بطولة الصداقة والسلام كما وانه قد طرح قبل شهرين شريط جلسة على العود لأول مرة قدم من خلاله اغنية الصوت الجريح ايضا !!



عبدالكريم عبدالقادر ■

اليوم الثقافي

المخرج البحريني حمزة محمد لـ « اليوم الاسبوعي »

المسرح الخليجي بحاجة إلى صالات عرض تستوعب الامكانيات الفنية الحديثة



● حمزه محمد

زيادة عدد المسارح تتيح فرص المنافسة على نطاق أوسع

البحرين - عبدالله العباسي -

تواصل « اليوم الاسبوعي » نشر سلسلة لقاءاتها مع الادباء والكتاب والفنانين للتعرف على أرائهم في عدد من القضايا الادبية والفكرية والفنية المطروحة في الساحة العربية اليوم .

ولقاء هذا العدد مع الفنان المخرج والكاتب المسرحي البحريني حمزة محمد .

حيث لم يتوقف هذا المخرج عند حد الاخراج بل تعداه الى التاليف والاعداد .

والذي يميز هذا الشاب مواصلته دون توقف في عملية الابداع والعطاء .. فلنتعرف على أرائه من خلال الحوار التالي :

بداية المشوار.. التمثيل

● لقد بدأت مسيرتي الحقيقية في مجال المسرح وبالذات في مجال الاخراج في اوائل عام ١٩٧٩م بعد ان مارست التمثيل منذ بدايات السبعينات عما اعطاني كما كبيرا من الخبرة ساعدني للانتقال من مرحلة التمثيل الى مرحلة الاخراج .. وكانت الضرورة تفرض بروز عدد من المخرجين في تلك المرحلة التي كان الاهتمام بشتى فنون الثقافة وفي مقدمتها المسرح شديدا كما ان الساحة كانت خالية من خريجي المعاهد .

لكن اهتمامي بدأ ينصب بشكل خاص بعد فترة من دخولي ساحة الاخراج على مسرح الطفل وازداد حماسي لهذا اللون من المسرح مما

دفعني الى اجتياز سور الاخراج الى عملية التاليف والاعداد، واستمر هذا الحماس معي ولم يتوقف ولايمر عام الا واقدم فيه عملا او عملين .. ومعظم الاعمال التي اخرجتها منذ بداية الثمانينات هي من تاليفي او اعدادي. ولم يشذ عن هذه القاعدة الا مسرحية واحدة اخرجتها من تاليف الكاتب المسرحي البحريني النشط الزميل حمد الشهابي واخرى قمت باعدادها بينما قام باخراجها الفنان المعروف الزميل عبدالله ملك لنادي الحالة .. وكانت مأخوذة عن قصة « مدينة اهل الخرز » للقاص ابراهيم سند، ومن بين المسرحيات التي اخرجتها في هذه الفترة التي بدأت اتوجه فيها لمسرح الطفل :

مسرحية باسمة والساحر، ٢ + ٢، الاميرة والاطفال، بهلول ونوروه، وادي العمالقة، واعمالا اخرى عديدة لا اتذكر اسماءها، وقد تميزت هذه المرحلة بانني لم اجعل نشاطي وقفا على جهة معينة بل عملت مع مؤسسات وجهات ثقافية وفنية مختلفة كالاندية والمدارس والمؤسسات الفنية الخاصة، وهناك مشروع عمل مسرحي آخر واود ان اعتذر لابنائي الصغار وان يسمحوا لي هذه المرة ان اقدم عملا مسرحيا للكبار حيث سأخرجه مع بداية العام القادم ١٩٩٠م ولم يتم تحديد عنوان للمسرحية بعد، هذه باختصار رحلتي مع المسرح .



● قحطان القحطاني



بين الاكاديميين والموهوبين

● كمخرج وكمهتم بالثقافة المسرحية تابعت معظم اعمال المخرجين من هؤلاء وهؤلاء معا ولم اجد ان للخريجين لمسات يغفل عنها المخرجون الاخرون بل يكاد المرء يشعر في بعض الاحيان ان بعض المخرجين من غير خريجي المعاهد الفنية لديهم لمسات لافتة للنظر حيث نجد على سبيل المثال مخرجا مثل عبدالله يوسف من غير الاكاديميين لديه من الجوانب الابداعية واللمسات الحساسة مالانجدها عند كثير من شبابنا الخريجين، لكن هذا لايمنع من الاعتراف والتاكيد ان الدراسة مهمة لكن لن تحل محل الموهبة .. ولهذا نجد العديد من خريجي المعاهد الذين لانسمع لهم حسا ولاخبرا كما يقولون ولم يتعد عدد النشطين منهم والبارزين في الساحة على عدد اصابع اليد الواحدة، ولكني اعترف مرة اخرى انه لو اجتمعت الدراسة والموهبة والخبرة والحماس ورهافة الحس مع محاولة التثقيف الذاتي المستمر فذلك يعني عملا ناضجا .

اما اذا ركن صاحبه على شهادة فقط فان المخرج المجتهد والذي اعتمد على مواهبه وتثقيفه الذاتي المستمر فالتجربة اثبتت انه خير الف مرة من ذلك المخرج، وفي اعتقادي ان هناك عدة امور تدخل في تكوين شخصية المخرج المسرحي يأتي في مقدمتها الموهبة ثم الاطلاع المتواصل ومتابعة تجارب المسرحيين الكبار والدخول بشجاعة الى ميدان الاخراج مع الاستفادة من ملاحظات النقاد وانطباعات الجمهور ومحاولة التطوير المستمر لقدراته وهنا يتساوى المخرج الاكاديمي والمخرج الموهوب لكن اذا ماتوقف احدهما يوما عن مسيرة تطوير نفسه فسوف يسقط او سوف يجمد سواء كان من الخريجين او من الموهوبين .

الذين تركوا بصماتهم

● لو تحدثنا عن فترة الستينات التي تميزت بتقديم العديد من الاعمال ذات المضامين الفكرية الجادة وقبل انضمام خريجي المعاهد المسرحية الى ساحة العمل المسرحي نجد اسماء لمعت بالفعل وكانوا محل تقدير جمهور المسرح من امثال الاستاذ محمد عواد والاستاذ عبدالرحمن بركات اما في نهاية السبعينات وفي فترة الثمانينات فقد لمعت اسماء عديدة في سماء الاخراج المسرحي من بينهم الفنان عبدالله يوسف، اما من الخريجين فقد لمع نجم الفنان عبدالله ملك حيث ترك بالفعل بصمات واضحة في ساحة الاخراج وكذلك الفنان خليفة العريفي حيث له جهود طيبة في مجال الاخراج وكذلك الفنان سامي يعقوب القوز وكذلك الفنان ابراهيم خلفان الذي له محاولات جادة وتجارب ابداعية جيدة والفنان ابراهيم بحر حيث اثبت جدارته في الاخراج والتمثيل والفنان قحطان القحطاني الذي قدم عددا من الاعمال الناجحة .

مزيدا من المسارح

● نجد الكثير من الفنانين الموهوبين ومن خريجي المعاهد من ذوي الحماس الكبير يعيشون وضعا غير مستقر فهم موزعون بين الاندية المختلفة اويعملون ضمن القطاع الخاص .. هذا الكم يحتاج بالفعل ان ينضم تحت لواء مسرح او مسرحين جديدين قد يساعدان على مزيد من المنافسة الطيبة خاصة وان المسارح الحالية قليلة الانتاج مما يزيد في اهمية وجود مسارح جديدة، فلو عدنا بذاكرتنا الى بداية السبعينات عندما كان عدد المسارح اربعة او اكثر نجد ان العطاء المسرحي كان اكبر بالفعل والمنافسة اشد لهذا كله وبعد ان دفعت المعاهد الفنية بالمزيد من الممثلين والمخرجين والنقاد للساحة فان المرحلة الحالية تتطلب عددا اكبر من المسارح علها تستطيع اخراج الوضع المسرحي من حالة الركود المخيمة عليه ولابد ان انبه هنا الى ضرورة ايجاد مسرح خاص بالطفل لملء هذا الفراغ، فالمعروف ان مايقدم للاطفال من اعمال مسرحية حاليا معظمه من انتاج المؤسسات الخاصة اوبعض الاندية او من خلال المدارس وفي مثل هذه الحالة تتذبذب هذه الاعمال بين الهبوط والارتفاع .

ومن خلال تجاربي مع مسرح الطفل فاني ارى ان وجود مسرح متخصص سيكون له عطاء اكبر لهذا الطفل الذي هو جيل المستقبل خاصة وان البحرين بها الكثير من المتخصصين في مجال الكتابة للاطفال علما بان المسارح قادرة على توفير المناخ والامكانات التي لايمكن للمؤسسات الخاصة ان توفرها للمسرح .

بين الكويت والبحرين

● من المؤكد ان المسرح الكويتي خطا خطوات واسعة، وكبيرة في مجال المسرح على الساحة الخليجية الا ان المقارنة بين عطاء المسرح البحريني والمسرح الكويتي يكاد يكون صعبا بعض الشيء فبالرغم من ان المسرح الكويتي استطاع ان ينتشر كما حتى على الساحة العربية، كما ان المسرح الكويتي قدم عددا من الاعمال الجادة إلا ان الملاحظ ان المسرح الكويتي قد انفلت زمام الرقابة عنه كما يبدو مما يكاد يشكل بعض الخطورة على الجوانب التربوية وبوجه خاص في مسرح الطفل فانا اذكر على سبيل المثال احدى المسرحيات الاستعراضية للاطفال ترددت فيها اغنية تبدأ « بانا الحرامي » ويصاحبها لحن متميز وجميل مما تتثبت في ذهن الطفل، ان مثل هذه العبارات غير التربوية يكون لها تاثير سلبي كبير على اخلاقيات اطفالنا الذين من الواجب على الفنان قبل غيره ان يقدم اخلاقيات سامية ونماذج فاضلة ووجبات مفيدة لهذا الطفل .

والمسرح البحريني رغم امكاناته المادية المتواضعة ورغم الظروف الاخرى التي يعيشها الا انه قدم الكثير من الاعمال الجادة والجيدة باعتراف الفنانين الكويتيين انفسهم وباعتراف الجمهور الخليجي خلال عرضهم للاعمال المسرحية هنا وهناك .

واعتقد ان المسرح الكويتي مرة اخرى رغم اعترافي بتقدمه وحيويته والكم الكبير الذي يقدمه من خلال مختلف مسارحه ومؤسساته الا انه للاسف الشديد بدأ يقدم الكثير من الاعمال الهابطة والمتواضعة جدا خاصة بالنسبة للطفل رغم اعتقادي الشديد ان المسرح الكويتي قادر على عطاءات اكبر، فاذا كان الفنان الكبير المرحوم صقر الرشود قد انتقل الى جوار ربه فالكويت المعطاءة بها اكثر من صقر واحد .

ومن هنا تأتي الدهشة ويأتي الاستنكار لمثل تلك الاعمال .

المسرح المطلوب

● يأتي في مقدمة كل القضايا التي تساعد في ايجاد مسرح جاد يكون في مستوى طموح الانسان الخليجي اعطاءه هامشا اوسع من الحرية في اختيار النصوص للمخرج ومثل هذه الحرية تفسح مجال لطرح قضايا وهموم تمس الانسان الخليجي وتجعله يتفاعل مع المسرح، كذلك على المسرحيين ان يطوروا انفسهم من خلال تطوير قدراتهم بالقراءة المستمرة والمتابعة الحقيقية ولايمكن ان يتحقق ذلك الا بتوفير مكتبة خاصة تضم الكثير من الكتابات المرتبطة بالمسرح .

فالمسرحيون بالفعل بحاجة الى مكتبة غنية تكون بها متسع من المراجع والمسرحيات وكتب النقد وغير ذلك، كذلك فان اي بلد خليجي يطمح في تطوير الطاقات الابداعية المسرحية عليه ان يوفر صالة عرض أو اكثر بها كل المقومات المطلوبة لتقديم الاعمال المسرحية المتكاملة فان اي صالة عرض لاتكتمل فيها المقومات القانونية تحجم قدرات المخرج في تقديم اعمال تتطلب التكنيك المسرحي المتطور والامكانات الفنية الحديثة هذه الامور مجتمعة هي التي تتيح الفرصة للفن المسرحي ان ينطلق الى افاق ارحب واجواء صحية اكثر نقاء

همســة

- ان سقوط نملة من فوق ناطحة سحاب لايقتلها او حتى يصيبها بكسر او جرح، ولكن سقوط جواد من الطابق الثاني .. يقتله !!

بريخت

خـذ وخـل

■ من هو رائد الاغنية السعودية ؟!
- بعد رحيل بابا طاهر، عليك ان تسأل عمر كدرس فقط !!
■ مارأيك في الاعلانات التجارية المتلفزة ؟!
- استغرب عدم توظيف احداها ابتسامة جميل سمان !
■ لماذا الملحن سراج عمر شبه معتزل الآن ؟!
- انها ضريبة الاحتفاظ بابداعه القديم !!
■ ما الذي يشغل فكر عبدالمجيد عبدالله ؟!
- اصرار « صفحة فنية » على نشر صوره .. ايام موضة « الياقة » الطويلة !!
■ ماهو توقعك لمستوى الشريط القادم لعبدالكريم عبدالقادر ؟!
- اخشى ان يكون بمثل تصريحه القائل ان الرويشد .. يأتي في مقدمة المطربين العرب !!
■ متى يعود الممثل خالد النفيسي الى عطائه المعروف ؟!
- بمجرد أن يفقد غانم الصالح شيئا من شعبيته ؟!
■ اين وعد المنولوجست سعد التمامي .. في تقديم الجديد ؟!
- الى الآن .. مشغول في محلاته التجارية !!
■ وماذا عن ابراهيم خفاجي ؟!
- حاول نظم الشعر النبطي، ولكن كان غيره اشطر !!
■ تسويق شريط الفيديو الذي اعده رمسيس عن محمد عبده .. أليس مفاجأة ؟!
- فاتت على محمد عبده هذه المرة !!

متفـرغ

لقطة :

محمد عمر .. الرهان القائم

ويبقى الفنان محمد عمر .. بمثابة الاختلاف الشديد للاراء التي تطلق حوله .. وحول مشواره !

اعرفه عن كثب .. فهو اكثر الفنانين مثالية وموهبة وحساسية ، لكن هناك من يؤكد انه يعمل دون دافع « ذاتي » .. وهناك من يقول انه تأثر « نفسيا » بـ « اعلامية » محمد عبده .. وهناك من يصحح ان ظروفه الخاصة لها حضور مباشر في خطواته البطيئة في طريق الفن !

ولان النجاح يتناسب طرديا مع كفاح الفنان ، فان تلك الاراء .. لا اراها سوى المعاناة للوصول الى « القمة » التي لا تمتثل الى بريق الاسمـاء .. او الصراع خلف الكواليس !

وبخلاف ما يتمتع به محمد عمر من صبر استثنائي ، فهو يقف بعد الفنان طلال مداح في جمالية الصوت ، كما ان لديه صنفا رفيعا من الالحان .. تجلى في نتاجه « قمر سبع وثمان » واذا كان ثمة شيء نلحظه .. فهو تساهله في تمييز الكلمة الجيدة من الضعيفة !!

وموجز الموضوع .. ان الرهان على فن محمد عمر لا يزال قائما في ان يكون المادة التي يسعى اليها المتلقون !!

● محمد عمر .. في مشاركة فنية محلية ●

محمد نوري من المشاهير

●● فتحي غـــانم :

تعلمت من طه حسين .. الموسيقى !!

● الاسم الحقيقي : محمد فتحي غانم
● اسم الشهرة : فتحي غانم
● تاريخ الميلاد : ٤ مارس سنة ١٩٢٤ القاهرة
● الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد « احمد »
● المؤهل : ليسانس الحقوق سنة ١٩٤٤
● العمل : كاتب
● الموقف من العمل : محترف

■■ **رؤيته للفن :**

● الادب اشمل من السياسة ، لانه المسئول الاعلى بالنسبة لقدرة الانسان في التعبير عن الحياة بكل ابعادها ، ولذلك فالاديب أشبه برائد يجرب أفاقا جديدة من الممكن ان تؤدي الى تطوير الفكر السياسي .

● الثقافة هي قدرة الانسان على ان يتعرف على ظروفه وواقعه الذي يعيش فيه ، وقدرته على تبين العناصر الفعالة الايجابية والسلبية في هذا الواقع ، وقدرة على تنمية العناصر الايجابية في حياته ، ودفع مضار العناصر السلبية عنها .

● العجيب ان معاملة القارىء كمتفرج انتقلت عدواها من الصحف المسماة بالقومية الى الصحف الحزبية ، فهي تعامله كما لو كان متفرجا في الاستاد على مباراة بين فريقين مؤيدين ومعارضين .

● لا أستطيع ان احكم على الادباء او الاعلاميين .. وانما افضل ان اترك الحكم للقارىء .

● على الاديب ان يخلص لحواسه ولضميره وان يرجىء احكامه ، فهذا ادعى لاعطائه الفرصة لرؤية القضايا القومية على مستوى اشمل وافيد واقرب الى الصدق .

● اننا نريد ان نعطي الاديب حريته فلا يتقيد بغير ما يراه لا ان يقلب الاوضاع فيبدأ باحكام تقريبية ، ويحاول ان يفرضها على الواقع ..

■■ **رؤيته للحياة :**

● قضية العلاقة بين الرجل والمرأة عالجها « الخطاب القرآني » بجميع تفاصيلها في قصة سيدنا يوسف .

● طموح المرأة هو خلق الحياة وتأكيد استمرارها . وهذا أكبر طموح يمكن ان تتصوره .. انها تتسلم الحياة وليدة وتقوم بتربيتها منذ لحظة الميلاد .

● هناك أناس لديهم الرغبة في العمل بأي ثمن ، ويعتقدون ان الغاية تبرر الوسيلة ، وآخرون يعانون من ازمة القهر في حياتهم وهناك عناصر طيبة تجرفها المثالية ، وكلهم موجودون في صحافتنا ..

■■ **اعمـــاله :**

● كتب أكثر من عشرين عملا ما بين قصة ورواية .

● من اشهرها « تجربة حرب » و « الجبل » و « من أين » و « الساخن والبارد » و « الرجل الذي فقد ظله » و « تلك الايام » و « المطلقة » و « الغبي » و « الفن في حياتنا » و « سور من حديد مدبب » و « البحر » و « زينب والعرش » و « حكاية تو » و « قليل من الحب كثير من العنف » و « الافيال » و « الرجل المناسب » و « بنت من شبرا » و « أحمد وداود » ..

■■ **ما يعتز به :**

● « الرجل الذي فقد ظله » و « زينب والعرش » و « قليل من الحب كثير من العنف » و « الافيال » و « احمد وداود » .

■■ **رؤيته للاخرين :**

● توفيق الحكيم : فنان عظيم تعلمت منه الكثير .
● نجيب محفوظ : استاذ الرواية العربية .
● د . يوسف ادريس : يكتب القصة باعصابه ودمه ..
● انيس منصور : ذكاؤه يسيطر على ثقافته .
● مصطفى امين : كوليس الصحافة المصرية .
● احمد بهاء الدين : مزيج حلو من الرومانتيكية والواقعية .
● طه حسين : تعلمت في مدرسته الموسيقى والتحدي .
● العقاد : قمت معه بأجمل الرحلات في عالم الفكر والثقافة .
● احسان عبدالقدوس : فنان اصدق مواقفه السياسية اكتشفها في اعماله الفنية .
● زكي نجيب محمود - استاذي الذي تعلمت على يديه في الثانوي ولازلت اتعلم منه .
● روزاليوسف : مازالت تعيش معي كواقع حي .. لا كأسطورة .

■■ **مواجـــهة :**

س : عالجت موضوع النفاق والانتهازية في اكثر من رواية .. هل كنت تنقل هذه النماذج من المجتمع الصحفي كما قيل ..؟

جـ : موضوع النفاق والانتهازية تحدثت عنه بما فيه الكفاية فيما اعتقد في رواية « الرجل الذي فقد ظله » و « زينب والعرش » وقدمت نماذج كثيرة من المنافقين مثل حسن زيدان في « زينب والعرش » وهذه نماذج موجودة للأسف الشديد ، وعلينا ان نواجهها ونفضحها ..

الشاعر القطري حمد النعيمي يتحدث عن تجربته الاخيرة مع التليفزيون

فرغت من كتابة مسلسل اجتماعي شخوصه ٤٣ خليجيا وميزانيته ٣ ملايين ريال !!

شراء الاعمال الدرامية بدلا من انتاجها احدى اقتصاديات التلفزيونات الخليج

الدوحة مكتب اليوم ـ يوسف الحرمي :

● الشاعر القطري حمد محسن النعيمي من الشعراء المرموقين والمعروفين لدى القارىء القطري والخليجي والعربي ، وذلك من خلال دواوينه العديدة ودراساته في مجال الادب الشعبي عند البادية ، بالاضافة الى انه صحفي نشط .. حيث كان يعمل في جريدة (الراية القطرية) الا انه أخيرا ترك مهنة الصحافة واتجه الى فن الكتابة التليفزيونية حيث انتهى مؤخرا من كتابة مسلسل تليفزيوني يتألف من ١٥ حلقة .. وقد تمت الموافقة عليه من قبل وزارة الاعلام والثقافة القطرية للبدء في تصوير هذا العمل الذي يشارك فيه ٤٢ ممثلا قطريا وخليجيا .. وبتكلفة ثلاثة ملايين ريال قطري ، وقد اختار الشاعر حمد محسن النعيمي للمسلسل اسم (اباء وابناء) الذي تتناول احداثه تأثير تجارة اللؤلؤ الصناعي على المواطن القطري وحتى اكتشاف البترول في قطر . وقد تطرق الحديث الذي اجريناه مع النعيمي حول المسلسل الجديد ، بخلاف مواضيع فنية اخرى .

■ **لماذا توقف نشاطك الصحفي فجاة ؟**

● لتوقفي عن الكتابة في الصحافة عدة اسباب اهمها مراجعة مسلسل (اباء وابناء) الذي تم الموافقة عليه من قبل وزارة الاعلام والثقافة هذه الايام .

■ **كيف بدات لديك فكرة الكتابة للتليفزيون ؟**

● الفكرة بدأت معي منذ اكثر من سبع سنوات ، وفي ذلك التاريخ تقدمت ببعض القصص البدوية كروايات شعبية . وبعد كتابتها شاهدناها عبر شاشة احد تليفزيونات دول الخليج منفذة ، لكونها قصصا واقعية من التراث ، واذكر منها الان .. قصة محمد المهادي ومفرج السبيعي والثانية قصصا كنعان الطيار .

وعموما .. هي قد حفظت بقسم التمثيليات في تليفزيون قطر كنصوص كما انني قد كلفت بمراجعة مسلسل قطري بعنوان (ماساة ريم) لكاتبة قطرية ، وذلك قبل خمس سنوات تقريبا .

■ **وماذ عن مسلسلك الجديد ، وما هي اهم الاحداث التي يتناولها ؟**

● بكل سرور . بدأت فكرة المسلسل عندي منذ خمس سنوات تقريبا وانتهيت من كتابته هذا العام ، قصة المسلسل المكون من (١٥) حلقة تلفزيونية هي من نسج الخيال القريب من الواقع ، أي واقع المواطن القطري الذي عاش على هذه الارض قبل نهاية الغوص والذي تأثر بتجارة اللؤلؤ (الصناعي) حتى ظهور وتدفق البترول ، القصة في مجملها تأتي ضمن اطار اجتماعي يمثل ابناء قطر وترابطهم حضرا كانوا أم بادية .

علما بأن القصة لا تخلو من المشاهد المأساوية التي توحي بمدى ذلك التأثير على المواطن القطري ، او ما يسمى بذلك العصر « عصر القحط » على من كانت معيشتهم على كسب اللؤلؤ بعد انهياره ، وما لتلك المأساة من تأثير على الاسر وتشتتهم وسفر بعضهم الى الدول المجاورة التي سبقت قطر في تصدير البترول ، وتدور القصة ايضا في (ثلاث) مراحل تبدأ بنهاية الغوص كما اشرت انفا ، ثم التحاق المواطنين بشركة النفط ، والمرحلة الثالثة الازدهار وما يسمى بالطفرة المادية حتى سياسة التقشف .

■ **هل المسلسل كتب باللهجة العامية الدارجة ام بالفصحى ولماذا ؟**

● المسلسل كتبته باللهجة العامية الدارجة لتعطي احداث المسلسل مزيدا من الحيوية والواقعية .

■ **هل كانت لك تجارب اخرى في كتابة المسلسلات التلفزيونية والاذاعية ؟**

● بالنسبة للاذاعة لم يسبق لي أن كتبت لها ، ولا اعتبر نفسي كاتبا قصصيا ، وما قدمته هو عبارة عن مساهمة بسيطة .. وارجو ان تفي بالغرض والهدف المنشود من وراء ذلك .

■ **هل تؤيد كتابة المسلسلات باللهجة العامية ولماذا ؟**

● نعم .. على الاقل في الوقت الحاضر ، لان المشاهد حتى الان لم يتعود على مشاهدة المسلسلات المحلية او الخليجية باللغة العربية الفصحى ولو ان هذا ما نتمناه و(البركة) بالمهتمين بذلك .

■ **مـا رايـك في البـرامـج والمسلسلات التي تعرض من خـلال شاشـات تلفـزيـونـات الخليج ؟**

● بامكاننـا تشبيه المسلسـلات والبرامج كالوجبات وصناعها .. فان كان الصانع ماهرا اجاد في صناعته والعكس صحيح ، وما اراه حاليا .. في معظم هذه البرامج والمسلسلات في تقدم مستمر طيلة السنوات الماضية .

● **هل هذه المسلسلات والبرامج على مستوى جيد ام ماذا ؟**

● في الحقيقة ان هناك الجيد وهناك ما يجب عدم عرضه مرة اخرى .

■ **هل هناك تعاون بين الكتاب الخليجيين ام ان مثل هـذا التعاون غير متوفر في الوقت الحالي ؟**

● ان كان هناك تعاون فهو محدود حسب معرفتي بذلك .

■ **ما رايك في المسلسلات البدوية الاردنية التي تعرض من خلال شاشات تلفزيونـات الخليج ، وهل تؤيد عرضها ام ماذا ؟**

● سبق وان قلت لي رأيي بالنسبة للمسلسلات البدوية التي تنسب للاردن ، شخصيا .. الاحظ ان ضررها واساءتها للبادية اكثر من نفعها وهذا ما أكده الجميع بما فيهم ابناء بادية الاردن انفسهم ، ولو ان لابناء البادية رأيا لتم منع عرضها من على شاشات تلفزيونات الخليج ، لما فيها من مشاهد قد تسيء الى ابناء البادية بكاملها .

■ **مـا رايـك بـالمسلسـلات التاريخية .. هل فعلا تصور التاريخ بحذافيره .. ام ان هناك تزييفا للمعلومات وتشـويها للحقـائق التـاريخيـة امـام المشاهد ؟**

■ بالنسبة للمسلسلات التاريخية لا استطيع ان اجيبك على سؤالك ، فهناك نقاد وهناك مراقبون اطول باعا منى في هذا المجال .

■ **في رأيك لماذا تلفـزيونـات الخليج تعتمد بنسبة كبيرة على استيراد المسلسلات من الخارج ؟ وان المسلسلات المحلية تكاد تكون معدومة ؟**

● هناك اكثر من سبب .. قلة الكتاب وبالاخص كتاب السيناريو والتكاليف الباهظة ، وحرارة الجو ، واجور الممثلين غير الخليجيين ، وندرة العنصر النسائي ، لهذا السبب وذاك ارى ان نشتري المسلسل او نجري مقايضة فيما بين انتاج الدول العربية فهو افضل واجدى وبالذات في هذه المرحلة .. مرحلة التقشف .

■ **كيف ترى مستقبل كتـاب المسلسـلات التلفزيـونيـة في الخليج ؟**

● اتمنى لهم التوفيق ان شاء الله مع انهم في حاجة للاخذ بايديهم ، وتشجيعهم واجب من الجميع .

■ **ما رأيك بالرقابة على الاعمال التليفزيونية هل تؤيدها .. ام ماذا ؟**

● الرقابة هي الدرع الواقي ووجود الرقابة شيء مهم جدا . واختيار الرجل المناسب اهم من ذلك كله .

■ **ما هي المشكلات التي واجهتك خلال كتابتك للتليفزيون . وكيف تغلبت عليها ؟**

● لا اعتقد ان هناك مشاكل .. لكن هناك روتينا وضخامة مسلسل (اباء وابنـاء) سبب لي انا وكـاتب السيناريو المخرج التليفزيوني وجيه الشناوي بعض العقبات وخاصة ميزانية المسلسل الذي وصلت تكاليفه ما يقارب ثلاثة ملايين ريال قطري .. في هذه الايام المتدنية اقتصاديا .

ونطلب من الله ان نتغلب عليها وترون المسلسل يخرج الى النور خلال العام الحالي .

■ **كم عـدد المشـاركـين في المسلسل ؟**

● يشارك في المسلسل المكون من خمسة عشرة حلقة ٤٢ ممثلا ينتمون الى مختلف دول الخليج العربية باستثناء شخصيـة او شخصيتين ممن تتطلب الادوار وجودهم داخل المسلسل .

■ **ما هي امنيتك وكيف يمكن ان تتحقق لك ؟**

● امنيتي ان يعم السلام انحاء العـالم وبالاخص دول العـالم العربي ، وليس ذلك على الله ببعيد .

■ **ما هي كلمتك الاخيرة ؟**

● تحية لك على اتاحة الفرصة لي بما دار بيننا من حوار صحفي في هذا الصرح الاعلامي الذي يتمثل بجريدة « اليـوم » واكرر شكري لكل اسرة التحرير والعـاملين بالجريدة .

آداب

قصص ـ روايات ـ سير

مالرو : حين يكون الانسـان مشدودا لعالم النزاع

احمد سماحة

« ينبغي ان نحاول توعية البشر على العظمة الكامنة فيهم والتي يجهلونها » دائما يفاجئك اندريه مالرو بمثل تلك الافكار الكبيرة ، انها حياته التي قطعها بين الكتابة والسياسة تدفعه دائما صوب تلك الافكار الفلسفية العميقة .

مالرو الروائي الكبير الذي لايُخاذ ابدا ، بعض الاحيان يسقط ـ عمدا ـ في فخ الكتابة الفلسفية ، انه يضفي روحه على عالمه الروائي ، دائما هناك قلق ما عند شخوصه وكل شخص عنده يجب ان يعطي مدلولا للوجود البشري ، ان عالم مالرو الانساني هو باستمرار عالم النزاع .

« حياة حافلة بالنزاع ، نزاع المعرفة والمبادىء ، كل ذلك يحدث طوال تجربته المعاشة التي لاتستقر مطلقا ، امتزاج لا نهائي مع الحياة في تعددها وتنوعها ، دراسته في علم الاثريات والاستشراف اعطته بُعدا تاريخيا غامضا حين كتب معظم رواياته مثل « اصوات صامتة » .

شخصية المثقف الشامل او المثقف العضوي كما يقول غرامشي تنطبق تماما على مالرو ، فهو يقرن الكتابة بالعمل ، اذ لابد من التأثير في الاحداث ، لابد من التغيير في الاحداث ، لابد من اعادة صياغة الواقع حتى يصبح الكاتب مثقفا عضويا ..

سافر الى الصين والهند الصينية وتعلم الحكمة وفن التأمل ، تعلم كيف يحيط نفسه بعزلة هائلة من الحكمة ، حين يتحدث عنه كلير « يلزم وقت طويل لنعرف من مالرو شيئا اخر غير ذكائه ، الذي يشغل المكان كله وحين يقول « انا » فانه يقصد بالاصح بطله . ان كائنه الحميم هو دائما في المرتبة المتأخرة ، والتلميح اليه معناه الخروج من اللعبة .. ان عبارة « كيف حالك ، يامالرو » هي دائما تقريبا على حدود التطفل ، ولا تنتظر منه هذا النوع من السوقية ، وهو في اللغة الضرورية للحياة اليومية وجيز وبسيط ، ومجرد من الحشو مثل برقيه ، وعلى هذه الخلفية الصارمة والجافة ، تتخذ ادنى مجالسه طعما ممتعا

اذا مالرو يحاول تغييب « الانا » وليس ذلك زهدا او تواضعا كما نتصور لاول وهلة انما تصبح « الانا » حالة فلسفية تتقاطع مع ثقافته العميقة بالتاريخ في حالته الصافية ، حالته المنتقاة التي جسدها بعمق في روايته « الامل » تلك الرواية التي تتحدث عن الحرب الاهلية الاسبانية ، حيث التاريخ لايجد له مكانا سوى في المبادىء الكبيرة التي ينطوي عليها انه « مانيان » بطل الرواية الذي يصنع التاريخ السري للالم ..

بكل وضوح اختار مالرو ان يكون الى جانب الجمهوريين في اسبانيا حيث تطوع في الحرب وحيث جرح وانشا عام ١٩٣٦ الطيران الاجنبي العامل الى جانب الحكومة الجمهورية الاسبانية ، رواية عظيمة يسقط فيها كل شيء ماعدا الانسان فهو باق الى النهاية لان الامل دائما لايسقط !! انه يؤكد في هذه الرواية ان العمل البطولي ليس لعبة صلخبة يرقد فيها كما في الافيون المنا لكوننا بشرا انما هو التحرر من الحالة البشرية ، حالة الخوف التي تعني الموت ، لقد رأى مالرو دائما في الوعي المأساوي التحرر الوحيد الممكن .

لكن دعونا نطرح علامات استفهام كبيرة امام عبارة « الوعي المأساوي » انها التجربة الاكثر تطرفا عند الانسان وتشبه تماما تلك الفكرة الاغريقية « عندما تنتهي المأساة ، يكرر الانسان الرجوع الى المسرح مرة اخرى .. » ؟!

وهكذا اذاً يتحرر الانسان بالقاء نفسه مرة اخرى في المأساة بوعي ، لاشك ان مالرو يكون اكثر تطرفا حين يريد ان يعبر عن الشرط الانساني في اعماله الاخرى .. ولعله قاد الجنرال ديغول الى وعي المأساة حين استقال من منصبه في قيادة فرنسا .

علاقة مالرو بديغول حميمة الى درجة التعقيد وتستطيعون ان تتبينوا هذه العلاقة اثناء قراءتكم لكتابه « السنديانة التي يقطعون » التي كتبها انها علاقة الفعل الخلاق الذي يتخذ من البطولة واقعا بشريا وليس واقعا اسطوريا كما يحدث دائما في كتب التاريخ .

هو الذي اطلق مصطلح « الديغولية » لانه يعتبر ديغول آخر زعيم معاد للفاشية وحين يجلس امام المدفأة مع الجنرال يروح يتذكر الاحداث التي مرت بهدوء بليغ ، انه يلح في الاسئلة والجنرال يتحدث في الفلسفة اكثر مما يتحدث عن السياسة ، هنا تصبح علاقة المثقف بالسلطة شرعية الى اقصى حد وكان الشرعية تستند الى الانسانية في معناها الشامل اي معناها الكوني .

غير ان مايجب ان نتذكره ونحن نقرا السنديانة او المذكرات المضادة ان مالرو قد انقطع وقتها عن كتابة الروايات منذ ان تقلد المنصب الوزاري وهو قد كف عن الروايات لكن بعد ذلك كتب مذكراته التي نستطيع ان نطلق عليها النص المفتوح وباعتقادي الشخصي ان هذه المذكرات افضل ماكتب في حياته ولعلها اهم بكثير من رواياته العديدة التي قرأناها .

في المذكرات نجد المذاكرة في اقصى حالاتها لكن هناك عمليات كبح رهيبة يمارسها مع « الانا » ومع ذلك تبتدي لنا انهياراتها التامة حين يتحدث عن القبائل الافريقية بفلسفة شفافة ان الانسان في داخله اشمل من الفرد « شيء ما خالد يبقى في الانسان ، في الانسان الذي يفكر .. شيء ما هو قدرته على اعادة النظر في الانسان » !! هل هذا مايريد ان يقوله لنا مالرو حين ننهي قراءة مذكراته لاشك ان ذلك مالا نحتمله نحن الذين نراقب انسانيتنا من الخارج فقط .

محطات كثيرة نقف عندها لنستوعب مالرو لعل منها انضمامه الى المقاومة الفرنسية السرية عندما غزت جيوش هتلر فرنسا حيث جرح واسر حين قاد الهجوم على فرقه « دازرايخ » لكن تم تحريره واصبح عقيدا في لواء اللورين ثم عضوا في لجنة التحرير .

هذا العمل البطولي عرفه بديغول ثم امتدت صداقتهما حتى فارق الجنرال الحياة واخذ كاتبنا يكتب السنديانة والمذكرات مستوحيا الذاكرة في خصوبتها الدائمة ، حضور الذاكرة هذا مايستطيع ان يكتبه فما كان من احد الصحفيين الا ان قال له : هل نضبت رؤيتك الروائية ؟ ورد عليه « لماذا اكتب والتليفزيون موجود !! » .

لاشك انها اجابة مخيبة للامال ، وكان وسائل التعبير اصبحت في ضياع بعد عصر التليفزيون وهكذا دخل في الصمت الذي نراه يلاحق كبار الكتاب في العصر الحديث .



محمد الدميني

حق التاريخ

ورقة العمل التي قدمها الفنان والزميل « خميس النعيمي » بعنوان « مقدمة في المدارس الفنية في القرن العشرين » في احدى ندوات جمعية الثقافة بالدمام .. هذه الورقة فرصة لمقاربة هدفين :

أولهما ـ هو استعادة فنان تشكيلي ومتابع واع يقظ الى مدار عمله الحقيقي وهو « التشكيل » ابداعا ونقدا .

وثانيهما ـ هو احياء الجدل الخلاق حول ضرورة الفن ، ومهماته ودوره في البناء الثقافي والاجتماعي ، ومن ثم نجري محاولة صياغة موقفنا من صراع وتلاحق الاشكال والتيارات الفنية التي ينتجها العالم .

ومن باب هذا الجدل سأحاول التعليق ـ فقط ـ على هذه الندوة ..

بالرغم من زخم المعلومات التي قدمها المحاضر في الندوة ، فقد ضل المحاضر طريقه الى عنوان الندوة ، واكتفى بملاحظاتـه وانطباعاته عن بعض التيارات الفنية التي احتشدت في هذا القرن ، ولم نستمع الى وصف مكثف عن المدارس التي صنعت فن هذا القرن ، بقدر ما استمعنا الى تعريفات عن تجارب فنانين عظام « سيزان ، غوغان ، فان كوخ ، مانيه .. » .

لكنهم كلهم ينتمون الى القرن التاسع عشر ، ونضيف الى هذا ان التعريف بهؤلاء الفنانين لا يغني عن هيمنة المدارس والتيارات الفنية التي ينضوي تحتها جموع من الفنانين يشكلون النسغ الحقيقي لأية مدرسة . ووفقا لرؤية المحاضر فقد هيمن الغموض على تسلسل المدارس الفنية من الانطباعية ، الى الانطباعية الجديدة ، الى الرمزية ، الى الوحشية ، الى التكعيبية ثم المستقبلية والتعبيرية ، ثم الدادائية والسريالية الى التجريدية .. الخ ما ينطوي عليه العصر من مدارس واتجاهات .

وكان على المحاضر لا ان يعرف المدارس بشكل اصطلاحي ـ فقط ـ بل ان يشرحها بحيث يكشف لنا كيف تولد المدارس من احشاء بعضها ، وكيف تموت حركة فنية لتولد وراءها حركة اخرى شبيهة ونقيضة في آن واحد..

● المسألة الأخرى التي تطرحهـا هذه المحاضرة هي : تاريخ الفن .

الكل يعرف ان تاريخ الفن ليس سوى حلقات مترابطة لا تمكن الباحث والفنان من انتقاء حلقة وترك اخرى ، وحتى تلك الحلقة الفنية التي لا نميل اليها ونعتبرها شططا وفوضى ـ وأحيانا ـ تخريبا ، فانها في عرف التاريخ الفني قانون يعكس مرحلة من تطور وتذوق وادراك ماهية للفن في حقبة تاريخية لدى شعب ما ..

لذا فان اعتراف المحاضر بأنه قد أهمل مدارس فنية ذات هيمنة ورسوخ في هذا القرن كـ « السريالية » مثلا ، لكونها تفجر عنصرا في المدرسة الدادائية ـ الأم ، ولكون رموزها يستندون الى عناصر لا واقعية لا عقلانية ، تسترشد بالعقل الباطن ، وتسلط الضوء على اعماق الانسان الخفية .. أقول ان اهمال هذه المدارس التي طبعت هذا القرن أدبا وفنا ونثرا .. هو أمر يصطدم بأبسط شروط التاريخ ، ويحيل حقائق العالم المتواترة الى اكاذيب لأننا نراها في مرآتنا الشخصية لا في مرآة العالم .

ان هناك ـ مثلا ـ حقبا سياسية مرة في حياة كل شعب ، وحقبا أخرى مضيئة فهل يملك أحد محو احداهما لأنه ينتمي لهذه ، ويرفض تلك .. ؟ !

أخيرا .. فانني اعتقد ان المحاضر قد أغفل ايضا خاصية هامة اكتسبها فن التشكيل في هذا القرن وهي : انفتاحه واندماجه وتأثيره وتأثره بالفنون الادبية الاخرى الأمر الذي منح اشكال الادب والفن آفاقا لم يكن يمتلكها في عصور سابقة .

لكن ما يتعذر فهمه هو الكيفية التي تصل بالنقد حد التقزز .. !

يقول بلا نشو عنه » .. ذلك لان مايجعل حالة مالرو فريك الى هذا الحد ، هو انه ربما لايقوم سوى بالبحث عن ذاته ، بل هو يلتقي بذاته في الواقع التاريخي المباشر والاكثر عمومية وهو لايرى ولا يصف ذاته وحدها بل هو يرى ويصف اهم الاحداث ، تلك التي يتجسد بها عصره والتي تقرر المستقبل . وكونه لايخلق شيئا سوى عالمه ، فليكن ، لكن حركة هذا الكون الداخلي تطابق حركة التاريخ ، اي معنى التاريخ » .

مالرو حين مات شيعته فرنسا بكثير من الاحترام ، لان موته كان سقوطا مدويا في عالم الثقافة .

أخبار رياضية

فيصل العبدالهادي لـ اليوم

غاب أو حضر مسعد الاتفاق مستعد

المحرر - عبدالله فرحه :

ابدى مدير فريق كرة القدم بنادي الاتفاق فيصل عبدالهادي امتعاضه الشديد من التحكيم الذي رافق مباراتي فريقه الماضيتين واصفا اياه بانه غريب وقال لقد شاهدنا اشياء لم تحدث الا معنا ، يقصد فريقه الاتفاق ، حيث تغاضى حكم مباراتنا مع الاتحاد عن ضربة جزاء صحيحة عندما تحول لاعب كرة القدم بنادي الاتحاد احمد جميل من لاعب كرة قدم الى لاعب كرة طائرة ممسكا بالكرة في منطقة الثمانية عشرة مما يعني احتساب ضربة جزاء نستحقها ومع ذلك لم نحصل عليها وكان القانون يوصي بعدم احتساب ضربتي جزاء في مباراة واحدة !!

وحول مباراة هذا المساء بين فريقه وفريق النادي الاهلي ذكر بان لها مذاق خاص دون ان يتوقع نتيجتها باي شيء الا انه قال فريقنا مستعد لها بشكل جيد .

وعندما طلبنا منه التعليق حول زيادة الغياب الذي يعاني منه الاهلي مؤخرا خاصة لاعبه خالد مسعد ، الجوكر ، الاهلاوي .

قال الاتفاق ايضا تغيب عنه عدد كبير وكل واحد منهم اعتبره جوكر اتفاقي منهم عبدالحليم عمر وسلمان نمشان ومروان ومع ذلك فالفريق يسير بشكل طيب والحمد لله .

وبمناسبة الحديث عن عبدالحليم عمر قال ان حالته تتحسن والحمد لله وسوف يستطيع المشي بعد شهر من الان .



■ فيصل عبدالهادي ■

قوة من شرطة مكافحة الشغب ترافق المنتخب الانجليزي الى ايطاليا

قال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان قوة خاصة من الشرطة البريطانية لمكافحة الشغب سترافق منتخب انجلترا الى جزيرة سردينيا الايطالية في يونيو حزيران القادم في المباريات الافتتاحية لنهائيات كاس العالم لكرة القدم .

وقال جراهام كيلي رئيس الاتحاد ان قوة الشرطة وافقت على الذهاب الى سردينيا على نفقة الاتحاد في محاولة للحد من وقوع احداث شغب من جانب المشجعين البريطانيين .

واضاف كيلي قوله ان الشرطة الانجليزية سترافق الفريق الى بقية المدن الايطالية في حالة صعوده الى مراحل متقدمة . وقدرت نفقات مرافقة الشرطة للمنتخب الانجليزي الى نحو ١٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني ١٦٠ر٠٠٠ دولار .

مشاكل تخيم على مباراة ودية بين ايطاليا والارجنتين

تخيم مشكلات على مباراة ودية تقام اليوم الخميس بين منتخب ايطاليا التي تستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم والارجنتين حاملة اللقب .

ويصف متفائلون في البلدين هذا اللقاء بانه صورة محتملة للمباراة التي ستقام في الثامن من يونيو حزيران القادم في روما في اطار نهائيات البطولة .

الا انه بالنسبة الى المدير الفني لكل من الفريقين تعتبر المباراة اختبارا لمقدرة كل منهما على ادارة اثنين من اعظم الفرق في العالم لتحقيق النجاح من خلال مجموعة من المشاكل الخاصة بمباريات الدوري .

اما تسيليو فيشيني المدير الفني للفريق الايطالي المكلف بقيادة الفريق للفوز بالبطولة للمرة الرابعة فقد لعب موسما فاترا هزم فيه الفريق من البرازيل صفر/١ وتعادل سلبيا مع انجلترا .

ويقول فيشيني ان منشأ متاعبه يكمن في سرعة ايقاع مباريات الدوري الايطالي التي تفرض اقامة ثلاث مباريات في الاسبوع للاندية الرئيسية في ايطاليا هذا الموسم .

اليوم الرياضي

● لادعائه بحدوث تلاعب في قرعة كأس العالم :

الاتحاد الايطالي لكرة القدم يحيل مارادونا للفيفا

يقول دييجو مارادونا نجم الارجنتين انه حدث تلاعب في قرعة كاس العالم لكرة القدم وهو يواجه بذلك احتمال معاقبته .

فقد قال الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الأول الاربعاء انه احال مارادونا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ، الفيفا ، بعد ان اشتكى كابتن الأرجنتين المجموعة التي وقع فيها فريقه في قرعة النهائيات التي تقام العام المقبل .

وقد قال مارادونا لدى وصوله الى جزيرة سردينيا حيث تقام مباراة ودية بين الارجنتين وايطاليا ، اعتقد ان القرعة التي اجريت في التاسع من ديسمبر كانت قد تحددت سلفاً .

ومضى يقول ، مجموعة الأرجنتين اصعب المجموعات ، .

وقال الاتحاد الايطالي ان مارادونا احيل الى الفيفا ، لسلوكه المخالف للمبادىء الرياضية بقوله ان قرعة كاس العالم حددت سلفاً ، .

وقد اوقعت القرعة الأرجنتين مع الاتحاد السوفيتي ورومانيا والكاميرون في المجموعة الثانية التي تعتبر من اقوى المجموعات .

وتضم المجموعة الأولى ايطاليا والنمسا و الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وتبدو مهمة ايطاليا بذلك اسهل من مهمة الأرجنتين .



● مارادونا

وقال جيليرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا لوكالة الانباء الايطالية ، ايطاليا لها الحق في احالته الى الفيفا ، .

وعندما سئل ستيفانو تاكوني حارس مرمى فريق يوفنتوس عن تعليق على ادعاء مارادونا رفض ذلك قائلا ، لقد تجادلت في الماضي مع مارادونا بما فيه الكفاية ، .

*في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم:

الفيحاء يواجه العيون بأمل التعويض ..

أحد بحذر يواجه بركان التعاون الثائر

المحرر - سعد الحرشان :

تستكمل عصر اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الاولى باقامة ثلاث مباريات بحيث يلتقي العيون والفيحاء بالاحساء والتعاون واحد في بريدة والنجمة والخليج في عنيزه .. وبذلك ينتهي ثلثي الدوري .

● **العيون والفيحاء :**

يستضيف العيون شقيقه الفيحاء على استاد مدينة الأمير عبدالله بن جلوي في لقاء قوي ومثير من كلا الفريقين لاسيما وان كل منهما يود تعويض الخسارة التي تلقاها الاسبوع الماضي وعلى نفس الملعب فالفيحاء خسر من الروضة بهدف وكذلك العيون خسر من هجر بهدفين مقابل هدف واحد وهذا ما يجعلنا نتوقع ان يكون هذا اللقاء قوياً ولحاجة الفريقين الماسة للتزود بالنقاط وبلا شك فان كل فريق سيسعى جاهداً للعمل على خطف نقطتي اللقاء يبرز في العيون السليم والكليب والعليان وفي الفيحاء الشنيفي والصعب ولقاء الفريقين في الدور الأول انتهى لصالح العيون ٢/صفر .

● **أحد والتعاون :**

يلتقي الفريقان في بريدة كأقوى لقاءات الاسبوع نظراً لتقارب مستواهما من جهة اضافة الى ان كلا منهما حقق فوزاً على متصدر الدوري وبنتيجة واحدة حيث ان التعاون بدد احلام العربي بفوزه عليه ٣/صفر واحد كذلك حقق فوزاً على النجمة بنفس النتيجة ونتوقع ان يقدم الفريقين مباراة كبيرة لاسيما التعاون الذي سيحاول جاهداً الفوز في هذه المباراة ورد اعتباره من الفريق الأحدي الذي كسبه في الدور الأول بهدف الأحمدي يبرز في التعاون المطلق والزحلم والموسى وفي أحد ابوالذهب ويوسف عنبر العائد لصفوف الفريق والجهني وحسن بخيت .



● فريق العيون لكرة القدم

● **النجمة والخليج :**

يسعى النجمة لتعويض ما فاته وتاكيد فوزه السابق بالدمام وفي المقابل الخليج خسر بالتعادل امام الوطني الاسبوع الماضي فهل يؤكد النجمة احقية فوزه ام يرفض ابناء سيهات ذلك .

● في شباب الممتاز للكرة الطائرة :

الأهلي يطارد فرق المقدمة على الصدارة

الطرف بدون رصيد والشباب في القمة بفارق الأشواط

● في الاسبوع الثامن من دوري شباب الممتاز تقام اليوم خمس مباريات اهمها الصفا والأهلي بجده . الاتحاد والهلال بجده ايضاً .

وفي الاسبوع الماضي فرط الصفا المتصدر في نتيجته امام قنديل الجدول ٣/١ وعاد الشباب للصدارة بعد فوزه القوي على الاتحاد ١/٣ .. ودخل النهضة في مسلسل المقدمة بعد فوزه في مباراته المؤجلة مع الأهلي في عقر داره ١/٣ .

الطرف × الخلود

● الطرف لا يملك اي نقاط وظهر بمستوى هزيل وضعيف في هذه المسابقة ولا محالة من عودته الى دوري المنطقة في حين انتعشت امال الخلود بعد فوزه على الصفا المتصدر يومها وجمع بذلك اربع نقاط فماذا يفعل اليوم بانتهاء صافرة العلي - العويد ؟

تقام المباراة على صالة الأمير عبدالله بن جلوي بالاحساء في الخامسة والنصف مساء .

النهضة × التعاون

● النهضة يتقدم بقوة نحو المقدمة بعد فوزه القوي على الأهلي ويهمه اليوم الفوز باللقاء ليسعد بالتصدر يملك العديد من اللاعبين الجيدين الذين يمكنهم حسم اللقاء لصالحهم .. التعاون ايضا في موقف محرج فهل يكون نداً للنهضة ام يعود بخسارته الخامسة ؟

المباراة على صالة نادي النهضة في الثانية والنصف عصراً .. يحكمها الفواز - الزيدان .

الهداية × الشباب

● الهداية موقفه متارجح برغم وجود لاعبين جيدين ورغم ذلك يتلقى هزائم متتالية فماذا يفعل اليوم امام الشباب العائد بقوة للتصدر بعد تفريط الصفا في القمة .. المباراة على ملعب الشباب ولذلك ستشهد المباراة تسيد الشباب عليها ليواصل محافظته على القمة .

الصفا × الأهلي

● تلقى الصفا هزيمة غريبة من الخلود ٣/١ برغم وجود لاعبيه الجيدين اصحاب الخبرة وضاعت منه فرصة العمر لبقائه على قمة الدوري فماذا يفعل اليوم امام الأهلي صاحب الارض والذي يتقدم هو الآخر الى الأمام ؟

ستشهد المباراة الندية والقوة من الفريقين ..

المباراة تقام على صالة النادي الأهلي في تمام الرابعة عصرا .. يحكمها الحميميدي - القرناس .

الاتحاد × الهلال

● الاتحاد هو الآخر تلقى هزيمة مؤلمة من الشباب وابتعد عن مسايرة الركب وسيحاول جاهداً هزيمة الهلال الذي يسعى هو الآخر لتحسين مركزه المتوسط يملك الفريقان ذخيرة جيدة من اللاعبين ستساعد على رقي مستوى المباراة .

تقام المباراة على صالة نادي الاتحاد في تمام الساعة الرابعة عصراً .. يحكم المباراة ابوهجره - خليفة .

الجدول يوضح ترتيب الفرق بعد الاسبوع السابع

النادي	لعب	فوز	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الشباب	٧	٥	٢	١٨	١٠	١٠	الأول
النهضة	٧	٥	٢	١٧	٧	١٠	الثاني
الصفا	٧	٥	٢	١٦	١٠	١٠	الثالث
الأهلي	٥	٤	١	١٣	٦	٨	الرابع
الاتحاد	٧	٤	٣	١٦	١٠	٨	الخامس
الهلال	٧	٣	٤	١٢	١٦	٦	السادس
الهداية	٥	٢	٣	٨	١٤	٤	السابع
الخلود	٦	٢	٤	٨	١٣	٤	الثامن
التعاون	٦	٢	٤	٦	١٤	٤	التاسع
الطرف	٧	-	٧	٤	٢١	-	الأخير

● يتبقى للأهلي مباراتان مع الهداية والخلود .

● بهدف لكاريكا :

البرازيل تهزم هولندا ودياً



● من مباراة البرازيل وهولندا وفازت فيها البرازيل

فازت البرازيل على هولندا ١/صفر في مباراة كرة قدم ودية اقيمت بين اثنين من الفرق المرشحة للفوز بكاس العالم التي تقام العام القادم في ايطاليا .

وسجل كاريكا مهاجم نابولي الايطالي الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء عندما سدد برأسه كرة قوية بعد ان تلقى رفعة من الظهير الايمن جورجينهو في الدقيقة ٥٤ .. وقد كانت كرة كاريكا من القوة بحيث تعذر على حارس المرمى الهولندي هانز فان بروكيلن ابعادها رغم ان كاريكا كان يبعد عشرة امتار .

وقد سيطرت البرازيل على المباراة في حين كان الفريق الهولندي يلعب في غياب عدد من اللاعبين الذين ساعدوه في الفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨م .

فقد انسحب ماركو فان باستن وفرانك ريكارد لاعبا ميلانو الايطالي قبل وقت قصير من بداية المباراة حيث قال فان باستن انه ليس في حالة جيدة كما ذكر ريكارد انه يعاني من الانفلونزا .

وقد نصح ميلانو اللاعبين بعدم الاشتراك في المباراة بعد الرحلة الطويلة التي قطعاها من طوكيو حيث فاز ميلانو يوم الأحد الماضي على اتليتيكو ناسيونال الكولومبي ليحصل على بطولة العالم للاندية .

عباس يدرب يد القارة

المحرر - سعد الحرشان :

وصل الاسبوع الماضي الكابتن عباس محمد رشاد مظهر المدرب المصري الذي تعاقد معه نادي القارة لتدريب فرق كرة اليد بالنادي والمدرب المذكور يحمل درجة البكالوريوس في التربية الرياضية ١٩٧٨م وكان لاعب كرة يد سابق بنادي الشمس ومنتخب شركة المقاولون العرب كما تولى تدريب الفريق الاول بنادي الشمس من عام ٨٣ وحتى نهاية عام ١٩٨٨م وفي نفس الوقت درب منتخب الجامعة الامريكية (رجال وسيدات) من عام ٨٣ وحتى ٨٦م واشرف على تدريب فريق المقاولون العرب للشركات عام ١٩٨٩م اضافة الى حصوله على الدراسات الدولية في كرة اليد من مدرسة فرايبورج بالقاهرة ولديه دراسات الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة لخريجي التربية الرياضية التخصصية وحصل في تلك الدراسات على المركز الاول بتقدير جيد جدا وقد باشر المدرب المذكور اشرافه الفعلي لتدريب الفريق .



من القلب

* سؤال واحد اتمنى الاجابة عليه من قبل رؤساء الاندية في المنطقة الشرقية ومدير مكتب رعاية الشباب والدكتور سعيد عطية ابوعالي مدير ادارة التعليم .. ويتمثل في امكانية تحديد ملاعب رياضية يستطيع مدربو كرة اليد والسلة والطائرة من اقامة تمارينهم على مساحتها واقول لماذا لايكون ذلك ممكنا وهذا هو السؤال .

فاذا ماأخذنا بعين الاعتبار مايلاقيه لاعبو ومدربو هذه الالعاب من صعوبات من تواجد اللاعبين فلكم ان تتخيلوا الباص المخصص لأي ناد يود احضار لاعبيه الى صالته المخصصة فانه يستغرق من الوقت اكثر من ساعة حتى يكمل دورته داخل المدينة قبل ان ينطلق الى النادي وعند العودة يستغرق مثل ذلك الزمن . وللجميع ان يتخيل ايضا نفسية ذلك المحب للعبة الذي اعتقد انه من خلال المشاوير اليومية التي يقضيها في الدوران حول نفسه من جراء ركوبه في الباص على امل الوصول الى النادي !؟ وتكون الاندية بذلك قد ساعدت المهتمين بهذه الالعاب على الابتعاد تدريجيا ..

والاقتراح ينص على ان يسمح لاندية المنطقة باعتماد ملاعب المدارس كمكان خاص للتدريب حتى تضمن تواجد اكبر قدر من اللاعبين وبذلك يمكننا خلق فرق تستطيع المنافسة وليس المشاركة .. فقط - فهل اجد الاجابة ممن ذكرتهم بعد اذن اتحادات هذه الالعاب .

عبدالله فرحة

بضربات الجزاء الترجيحية

ناشئو الهلال يفوزون على النصر

■ فريق الناشئين لكرة القدم بالهلال ■

الرياض - عبدالعزيز الدوسري :

تمكن فريق الناشئين بنادي الهلال من تحقيق بطولة الاشبال للمنطقة بعد ان تغلبوا على فريق النصر بضربات الترجيح ٥ - ٣ وبعد انتهاء وقت المباراة الاصلي والاضافي بدون اهداف ..

حسين سعيد يعود للمنتخب العراقي


■ حسين سعيد ■

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم ضم اللاعب الدولي حسين سعيد من جديد الى صفوف المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة في بطولة الخليج العربي العاشرة التي من المقرر ان تبدا في العشرين من فبراير المقبل .

وجاء القرار بعد الحاجة الملحة الى خبرة اللاعب حسين سعيد ودوره مع المهاجم احمد راضي في تشكيل الخطورة المتصاعدة ضد الفرق التي يقابلها المنتخب العراقي .

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اختار في وقت سابق من هذا الشهر ٢٩ لاعبا من مختلف اندية الدرجة الاولى للمشاركة في التدريبات التي يشرف عليها المدرب الوطني انور جساف لاختيار تشكيلة المنتخب العراقي للمشاركة في البطولة المذكورة .

وكانت الصحافة الرياضية العراقية قد طالبت خلال الايام الماضية استدعاء حسين سعيد الى تشكيلة المنتخب الوطني واشادت بالمستوى الرفيع الذي ظهر فيه خلال مباريات فريقه نادي الطلبة ضمن بطولة دوري فرق الدرجة الاولى لكرة القدم لهذا الموسم .

ومن المقرر ان يجري المنتخب الوطني العراقي الجديد الذي يضم العديد من الوجوه الشابة لقاءات خلال هذا الشهر والشهر المقبل مع فرق عديدة منها فرق من النرويج والدانمارك طلبت زيارة العراق بهدف الوصول الى افضل الصيغ التي تؤهل المنتخب الوطني العراقي للمحافظة على سمعته المرموقة في منطقة الخليج العربي والقارة الاسيوية .

برئاسة الجيهـان :

اتحاد التنس العربي يجتمع في تونس

■ سليمان الجبهان ■

تبدا يوم السبت ٢٥ جمادى الثاني في تونس اجتماعات ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة برئاسة سليمان عبدالرحمن الجبهان رئيس الاتحاد وبحضور كافة الاعضاء للنظر في جدول الاعمال المطروح والمصادقة على محضر اجتماع مجلس الادارة السابق ومحضر اجتماع المكتب التنفيذي والإطلاع على تقرير الامين العام للاتحاد العربي وكذلك المصادقة على الحساب الختامي للسنة المالية ٨٩م ومشروع ميزانية السنة المالية لعام ٩٠م .

وسيتقرر تثبيت موعد اقامة البطولة العربية الثانية عشرة بالعراق التي اعلنت ترحيبها باستضافة البطولة العام المقبل .. بالاضافة الى بحث ومناقشة الطلبات المقدمة من بعض الاتحادات بشان استضافة البطولة العربية الثالثة عشرة عام ٩٢م .

هذا وسيتم اقرار الجدول الزمني لنشاط الاتحاد العربي للعامين القادمين والمتضمن العديد من البطولات على المستويين العربي والدولي .

آفاق
عجائب ـ طرائف ـ غرائب

البريطانيون يصدرون اللغة الانجليزية ويعدونها لتكتسح العالم

□ اللغة الانجليزية اكثر السلع البريطانية رواجا □

ترجمة واعداد ـ ج ـ ع :

السيد ريتشارد فرانسيس المدير العام للمجلس البريطاني British council يسير بخطوات واسعة في ارجاء مكتبه الذي يطل من بناية عالية فوق ميدان ترافالجر ممتلئا بالزهو والغبطة كانه مدير شركة تنقيب عن النفط اكتشفه بكميات كبيرة لتوه ولا يستطيع الانتظار حتى يبلغ شركاءه هذه الاخبار السارة .

هذا ماقدمت به صحيفة التايمز البريطانية في الجزء الثاني من موضوعها عن اللغة الانجليزية الذي قال كاتب الموضوع وليم جريفز انها اصبحت بالنسبة لبريطانيا بمثابة الذهب الاسود فما تدره يفوق عائدات بترول بحر الشمال وانها من فرط رواجها يستطيع الانجليز ان يبيعونها بالرطل .. وهو عنوان الجزء الثاني -Selling english by the pound .

وفي الجزء الاول من هذا الموضوع الذي خصصه لاكتساح اللغة الانجليزية لاوروبا وحكى فيه كيف ان هيلمت شميدث « المانيا » وجسكار ديستان « فرنسا » تحادثا مع بعضهما بالانجليزية قال جريفز ان اللغة الانجليزية ستصبح في التسعينات لغة العالم بلا منازع وهي ايضا قد تصبح احد اهم صادرات بريطانيا للخارج واكثرها ربحية .

يقول كاتب المقال هناك بليون شخص في العالم يعكفون على تعلم اللغة الانجليزية وفي بريطانيا يحقق تدريسها لغير الناطقين بها بليون جنيه استرليني وان هناك حوالي مليون من دارسي الانجليزية منخرطون في الكورسات التي ينظمها المجلس البريطاني « بريتش كاونسل » في ٨٧ قطرا في ماوراء البحار وان عائدات البريتش كاونسل كما يقول مديره العام السير ريتشارد فرانسيس ٢٥٫٣ مليون جنيه استرليني من العملات الاجنبية بزيادة بلغت ١٣٪ عن عائدات العام السابق .

ان مندوبيات البريتش كاونسل حول العالم تعمل كبعثات تسويق لترويج اللغة الانجليزية من خلال تشجيع تدريسها وهذه صناعة مربحة تعود على بريطانيا بارباح طائلة خاصة وانها لاتحتاج لراس مال يذكر .. فقد انتبهت بريطانيا فجاة لتجد اللغة الانجليزية كواحد من الصادرات البريطانية سواء في شكلها المرئي او الغير مرئي قد اصبحت مجالا واسعا لممارسة الاعمال .

ان الارقام المتوفرة حاليا حسب مقالة التايمز وان كانت غير كاملة توضح مدى حجم هذه السوق المكتشفة حديثا .. وقد اوضحت استبيانات اجريت عام ١٩٨٤ ان ٤٤٧٠٠٠ زائرا جاءوا ذلك العام لبريطانيا بصفة خاصة لدراسة الانجليزية في مدارسها او غيرها من المعاهد وقد انفقوا في هذا العام ٢٣٧ مليون جنيه استرليني اما في عام ١٩٨٨ فان الذين جاءوا لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا يقدر عددهم بـ ٥٥٠٠٠٠ وقد انفقوا ٣٢٥ مليون جنيه استرليني لهذا الهدف وحده .

ويقول البريطانيون ان هذا المبلغ اتضح اهميته عندما نعلم ان اغلبه يذهب لصغار الملاك من النساء ولاصحاب البقالات الصغيرة في مناطق عادة لاتكون في واجهة النشاط السياحي .

واذا وضعنا في الاعتبار جميع الطلاب الاجانب الذين يأتون الى بريطانيا وينخرطون في كورسات تربوية فان الذين لايدرسون بصفة مباشرة اللغة الانجليزية فهم يستخدمونها لامحالة ويقدر المجلس البريطاني المسئول عن الصادرات غير المرئية العائدات السنوية من هذا الجانب بـ ٧٨٣ مليون جنيه استرليني .

في الخارج يحقق الاقبال على اللغة الانجليزية معدلات عالية حيث اصبحت دول كثيرة تتجه لجعل اللغة الانجليزية لغتها الثانية بل ان الدول التي يندر ان يتحدث ابناؤها اللغة الانجليزية يجدون انفسهم مضطرين لاستخدامها في بعض المجالات الحيوية المتخصصة كما في تقنية الكمبيوتر والهندسة والاتصالات الدولية وفي مجال القانون .

في المجر مثلا اعلن منذ شهر اكتوبر الماضي ان اللغة الروسية في المدارس الثانوية العليا لم تعد مادة اجبارية وهذا معناه سيتم التحول الى لغة ثانية جديدة وقد كان البريتش كاونسل متيقظا وقد تلقى طلبات لتوفير المدرسين بل ايضا اعادة تدريب مدرسي اللغة الروسية ليتولوا تدريس اللغة الانجليزية .

مثل هذا الطلب يأتي باستمرار من كثير من الدول الافريقية التي كانت اللغة البرتغالية واللغة الفرنسية فيها تشكل لغة الاتصال الاولى واليوم التحول عنها يتم بسرعة باتجاه اللغة الانجليزية .

يقول مقال جريدة التايمز ان اللغة الانجليزية اليوم يتحدثها ٣٠٠ مليون شخص كلغة ام وهناك ٣٠٠ مليون آخرين يستخدمونها كلغة ثانية ويبلغ عدد الذين يدرسون الانجليزية كلغة اجنبية « اي في البلدان التي ليس للانجليزية وضع رسمي فيها » رقم مذهل يصل الى الف مليون .

الانجليزية الان هي اللغة الرسمية او مشاركة في المرتبة الاولى في سبعين بلدا واقليما وتاتي بعدها اللغة الفرنسية ٣٤ بلدا ، اللغة العربية ٢٢ بلدا ، الاسبانية ، ١٩ بلدا ، البرتغالية ٧ بلدان ، واخيرا الالمانية ٦ بلدان .

ويقول مدير البريتش كاونسل انه يعتبر الانجليزية بمثابة قارة لغوية فهي ليست مقصورة بحدود امريكا او افريقيا او اي حدود اخرى ولهذا اذا كانت الصينية هي اكبر قارة لغوية فالانجليزية هي القارة اللغوية الثانية وهي ايضا اللغة الثانية التي يتحدث بها الناس على نطاق العالم مع بعضهم البعض .

لكن في بريطانيا ترى بعض الجهات المسئولة عن اتخاذ القرار ان بريطانيا لاينبغي ان تشجع تعلم الانجليزية بين الاوروبيين والسبب مثلا « لو ان رجل اعمال فرنسي استطاع ان يحسن لغته الانجليزية فان رجل الاعمال البريطاني الذي يمارس عملا في نفس المجال معه في فرنسا سيصبح في وضع اقل ... » .

في الوقت الذي تتقدم الانجليزية على جميع الجبهات تحاول اللغة الفرنسية جاهدة تنظيف بيتها من الكلمات والتعابير الانجليزية الدخيلة عليها ويقود المتعصبون للفرنسية حملة واسعة في فرنسا لشطب جميع الكلمات الانجليزية التي تظهر من وقت لاخر في الاعلانات .

غير ان القلق الذي يساور حماة الفرنسية يتركز حاليا في مجال العلوم والتقنية الحديثة حيث يسجل استخدام اللغة الفرنسية تدهورا متصلا وقد بلغ اليأس باحد المفكرين الفرنسيين مؤخرا ان قال ان على بلاده تقبل الحقيقة القائلة بان الاوراق العلمية ينبغي ان تقدم باللغة الانجليزية اذا اريد لها ان تصل الى اوسع جمهور ممكن .

يلاحظ البريطانيون ان هناك محاولات جادة على القارة الام ـ اوربا ـ لمحاكاة البريطانيين في تحدث الانجليزية وينظرون لذلك بعين الرضى . فالاوربيون قد يعجبون بطريقة الامريكيين في الحياة لكنهم لايحبون الطريقة التي يتحدث بها الامريكيون ومعظم المدارس الاوربية تصر على النطق والهجاء البريطاني للانجليزية ويرسل الاوربيون ابناءهم في زيارات متبادلة الى بريطانيا وليس للولايات المتحدة .. [راجع موضوعنا .. الانجليزية تزاحم اللغات الاوربية في عقر دارها وتهدد باكتساح اوربا الجديد ـ اليوم ٢٤ مارس ١٩٨٩ العدد ٥٧٦١] .

مصدر : جريدة التايمز البريطانية ٢٣ ـ ١٩٨٩/١٠/٢٤

ادارة النهضة تمنع مدربها من التصريحات

■ هانك ولز ●

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

يبدو ان تصريحات مدرب فريق النهضة (هانك ولز) لم تكن مقبولة من مسئولي النادي ولذا اعتذر مدير الفريق المساعد موفق السنيد بعدم رغبة هانك بالحديث للاعلاميين بعد لقاء الفريق مع الشباب ونشك ان تكون هذه الرغبة نابعة من المدرب لما عرف عن المدربين والاوربيين خاصة بابداء الراي فيما يولون من مسئوليات عن فرقهم .

وبذلك تكون ادارة النهضة قد دخلت في عداد الاندية التي تصدر اوامرها الى مدربيها بعدم الحديث عن فرقهم وهذا لا ينبع الا من قوة شخصية الاداري الموجه وهو غير متوفر في ادارة النهضة .

وكان الاجدى ان يجدوا طريقة اخرى لاصلاح ما يعانيه الفريق والنادي عامة بدلا من منع « ولز » وغيره من التصريحات .

بعد تعادله مع الفتح
الروضه يتأهل الى المباراة النهائية لبطولة المنطقة

المحرر ـ سعد الحرشان :

حقق الفريق الاول لكرة اليد صدارة مجموعته اثر تعادله مع فريق الفتح ١٢/١٢ بعد مباراة مثيرة وضح من خلالها التكافؤ بين الفريقين حيث سيطر الفتح على الشوط الاول الذي انهاه لصالحه ٧/٩ بينما تالق لاعبو الروضة في الشوط الثاني ليحققوا التعادل الذي اهلهم الى الوصول الى المباراة النهائية لبطولة المنطقة هذا وقد قاد هذه المباراة طاقم تحكيم مكون من يوسف السبيع وفهد الشعيبي وخالد الخالدي .

● في ختام الأسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم

الأهلي في مأزق الاتفاق الصعب

النصر في ضيافة الوحدة والشباب يسعى للفوز على الطائي

الجريحان الرياض والنهضة ومن يجبر الفوز لصالحه


● فريق الاتفاق لكرة القدم

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم بأربع مباريات في كل من الرياض والدمام ومكة وحائل فعلى ملعب الملز بالرياض يتقابل فريق الرياض وفريق النهضة وفي الدمام يلعب الاتفاق والاهلي.. ويستضيف الوحدة فريق النصر بمكة ويلعب فريق الشباب امام الطائي بحائل ولعل اقوى مباريات هذا اليوم هذا اللقاء الذي سيجمع الاهلي المتصدر امام الاتفاق.

الرياض/ النهضة

لقاء الرياض والنهضة سوف يقام عصرا بملعب الملز الفريقان حتى الان في مؤخرة القائمة ومهددان بالهبوط الى دوري الدرجة الاولى.. النهضة بدأت هذا الموسم بعدة هزائم متتالية ورغم استدعاؤه لمدرب محترف الا ان مسلسل هزائم الفريق لم يتوقف اذا استمر هذا الوضع فسقوط النهضة وارد ولا محالة فيه خاصة واننا على اعتاب الاسبوع الخامس عشر اي ان الدوري قد شارف على الانتهاء وكل نقطة وهدف سيكون لهما دور في صعود او هبوط فرق المؤخرة وللفريق النهضاوي مباراتان مؤجلتان امام كل من الاتفاق والهلال ورصيد الفريق النهضاوي خمس نقاط وفي مرماه ٢٣ هدفا ولم يحرز مهاجموه سوى ٨ اهداف فقط وذلك يؤكد عدم صلابة خط دفاعه وحراسة مرماه وضعف خط هجومه.

اما الرياض فهو ليس احسن حالا من النهضة فقد ساءت عروضه ورغم ان له مباراتان مؤجلتان الا انه لم يحقق سوى فوز واحد على الرائد ورصيده ٤ نقاط وفي مرماه ٢٧ هدفا وله ١٢ هدفا والتعادل هو الاقرب للفريقين.

الاتفاق/ الاهلي

اقوى مباريات اليوم وسيقام اللقاء في المساء على ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة وتعود اهمية هذا اللقاء لانه بين الاهلي الذي ينافس على الصدارة هذا العام وبين الاتفاق صاحب الشعبية الجماهيرية في المنطقة الشرقية ومختلف مناطق المملكة والذي عود جماهيره على تقديم عروض قوية والاتفاق صاحب باع طويل في البطولات الخارجية والمحلية ومن هنا تكمن قوة اللقاء.. وعن الاتفاق يغيب عدد من نجومه امثال عبدالحليم عمر المصاب والمغلوب ومروان الشيحة اللذين مازالا يعانيان من الاصابة اضافة الى سلمان نمشان الموقوف والاهلي يعاني من نفس الظروف لغياب نجمه خالد مسعد اضافة الى اصابة البعض الاخر الاتفاق يدخل هذا اللقاء برصيد عشر نقاط وله ست مباريات مؤجلة مع كل من الشباب والرياض والنهضة والطائي والنصر والهلال وللاتفاق ١١ هدفا وعليه خمسة اهداف اما الاهلي فليس له سوى مباراة واحدة مؤجلة امام الهلال ورصيده من النقاط ١٦ وله من الاهداف ١٩ وعليه ٩ اهداف ويصعب التكهن بالفائز بالنتيجة وان كانت كفة الاتفاق هي الارجح.

الوحدة/ النصر

في مكة المكرمة يقام لقاء الوحدة والنصر عصرا هذا اللقاء ليس رحلة للنصر فقد تالق فريق الوحدة في الفترة الاخيرة ووضع الهلال في موقف محرج وصعب الاسبوع الماضي وسيحاول الوحدة التعادل او الفوز امام النصر ليؤكد ابتعاده عن المؤخرة والدخول في منطقة الوسط بالجدول والوحدة ليست له مؤجلات في الدوري ورصيده ١١ نقطة وفي مرماه ١٥ هدفا وله ١٤ هدفا.

اما الفريق النصراوي فمازال غير متوازن المستوى رغم تقدمه في المباريات الاخيرة وهو يسعى لتعويض مافات من نقاط للزحف نحو الصدارة والمنافسة عليها وللنصر ١٥ نقطة ومباراة مؤجلة مع الاتفاق ودخل في مرماه ١١ هدفا وسجل مهاجموه ٢٠ هدفا.

الطائي/ الشباب

في حائل يقام لقاء الطائي والشباب الفريقان متقاربان المستوى وسوف تؤازر جماهير حائل فريقها ويصعب التكهن بنتيجة اللقاء وفريق الشباب لم يهزم سوى مرة واحدة امام النصر وله مباراتان مؤجلتان وقد حافظ الفريق الشبابي على تقدمه بعد رحيل مدربه لوري وللشباب ١٥ نقطة واحرز مهاجموه ١٩ هدفا ودخل مرماهم ١٣ هدفا.

اما فريق الطائي فقد مني بهزيمة اخيرة امام الاهلي من خطأ للدعيع وللفريق مباراتان مؤجلتان مع الاتفاق والاهلي ورصيد الطائي من النقاط ١٣ وله عشرة اهداف وعليه عشرة اهداف وعليه ستة اهداف والتعادل هو الاقرب لهذا اللقاء.

ماجد يسجل بقيادة راضي

المحرر ـ عبدالله فرحه :

صعد فريق كرة القدم بنادي الساحل بعنك لاول مرة في تاريخه لتمثيل المنطقة الشرقية ومقابلة فريق كرة القدم بنادي الفتح من الاحساء وذلك ضمن التصفيات الاولية لكاس خادم الحرمين الشريفين وذلك عقب فوزه مساء امس الاول بهدف احرزه ماجد الخالدي .

وتحدث لـ « اليوم » قائد الفريق راضي الضويحي قائلا لعبنا مباريات قوية ضمن مجموعتنا مع السلام وكسبناها بهدف والجزيرة بهدفين لهدف ثم العلمين ١/صفر واخيرا مع نادي النور بهدف ماجد .

واضاف انها المرة الاولى التي يحقق فيها النادي مثل هذا الانجاز في كرة القدم مبديا عدم معرفته بمستوى الفريق الذي سوف يلعب فريقه امامه دون ان يحدد مكان اقامتها حتى الان قائلا الرئاسة سوف تحدد ذلك فيما بعد .

الجدير بالذكر ان الفريق يشرف على تدريباته المدرب الوطني عبدالكريم بلال .

في دوري ممتاز السلة :

القوة الهلالية في ضيافة الاتحاد الثالث
قاهر الأبطال يسعى للنصر على النصر

□ فريق الهلال لكرة السلة □

المحرر ـ محمود العراقي :

يبدأ الاسبوع الثامن « قبل الاخير » من الدور الاول بخمسة لقاءات اهمها الاتحاد والهلال وتقام المباريات اليوم الجمعة على النحو التالي :

الاتحاد والهلال

يستضيف الاتحاد ثالث الدوري شقيقه الهلال متصدر الدوري الساعة الخامسة والنصف على صالة جدة هذا اللقاء مهم جدا بالنسبة للطرفين الهلال متصدر الدوري بـ ١٤ نقطة وبدون هزيمة ويهمه المحافظة على الصدارة خصوصا بعد العروض الممتازة التي قدمها طوال المباريات السابقة اما الاتحاد فيهمه الفوز بهذه المباراة للدخول في دائرة المنافسة مستغلا عامل الارض والجمهور وله من النقاط ١١ نقطة ومباراة مؤجلة مع احد تقام يوم الاثنين ٥/٢٧ .. الفريقان يضمان نجوما في هذه اللعبة ومرشح لكسب اللقاء فريق الهلال يحكم اللقاء: الربيع ـ تركستاني .

احد والخليج

تقام المباراة على صالة المدينة الساعة الرابعة عصرا يدخل احد هذا اللقاء بـ ١٠ نقاط في المركز الخامس لعب ٦ مباريات وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد والخليج بـ ٩ نقاط في المركز السابع مرشح لكسب اللقاء فريق احد لفارق الخبرة والمستوى ويحكم اللقاء : الباطنين ـ عبدالله الجاسم .

الاهلي والانصار

يقام هذا اللقاء قبل مباراة الاتحاد والهلال على صالة جدة الساعة الرابعة عصرا الانصار له من النقاط ١٠ نقاط ويحتل المركز السادس اما الاهلي فيحتل المركز الثامن بـ ٨ نقاط .. المباراة متكافئة بين الطرفين الا ان عامل الارض والجمهور في صالح الاهلي ويحكم هذا اللقاء الحكمان : عبدالرحمن بدوي ـ احمد الغراب .

الترجي وهجر

هجر في ضيافة الترجي على الصالة الدولية بالدمام الساعة الرابعة عصرا يدخل الفريقان هذا اللقاء بـ ٨ نقاط وفارق الاهداف ياتي الترجي في المركز التاسع وهجر في المركز العاشر وهي مباراة مهمة بالنسبة للطرفين لمحاولة الهروب من القاع يرشح لكسب اللقاء فريق الترجي بعد اول فوز له الاسبوع الماضي على الخليج ويحكم هذا اللقاء الحكمان : احمد سليم ـ عمر العمري .

الوحدة والنصر

يقام هذا اللقاء بمكة المكرمة الساعة الرابعة عصرا يدخل اللقاء فريق الوحدة بـ ١١ نقطة ويحتل المركز الرابع والنصر بـ ١٣ نقطة في المركز الثاني بعد هزيمته الاسبوع الماضي من احد المباراة مهمة بالنسبة للطرفين للمنافسة على صدارة الدوري وفريق الوحدة على ارضه وبين جماهيره يعتبر قاهر الابطال حيث كانت الهزيمة الاولى لفريق احد على ارضه الا ان النصر سيحاول الخروج فائزا بهذه المباراة للمحافظة على الصدارة يحكم هذا اللقاء الحكمان : وهيب خليل ـ مشبب ماطر .

في الكرة الطائرة

الامارات تنظم بطولة العالم للناشئين

تقام في امارة دبي خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر الجاري وحتى ٧ يناير القادم بطولة العالم الاولى لناشىء الكرة الطائرة .

وتشارك في هذه البطولة ١٢ دولة من مختلف دول العالم وتبلغ تكاليفها حوالي اربعة ملايين درهم وتقوم حكومة دبي بتغطية ٦٠٪ من هذا المبلغ .

الاتحاد يكسب الهلال ١/صفر

● في الدوري الممتاز:

طائرة النهضة تصارع الخبرة الاتفاقية


● فريق النهضة للكرة الطائرة

● على صالة رعاية الشباب بالدمام يلتقي فريقا الاتفاق والنهضة ضمن مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز للكرة الطائرة .. يدخل الفريقان اللقاء بدون فوز او رصيد .. وباقي للنهضة مباراة امام الاهلي مؤجلة من الاسبوع الثالث .

النهضة يمر بظروف صعبة اثر هزيمته غير المتوقعة من الكوكب الاسبوع الماضي فهل ينهض النهضة على حساب الاتفاق المتعطش ايضا للفوز ؟

الاتفاق ايضا يمر بظروف غير طبيعية لمستواه متارجح ولم يستقر على تشكيل ثابت حتى الآن .. المباراة منتظر لها القوة والندية للجارين الاتفاق صاحب الخبرة الطويلة في الممتاز والنهضة ضيف الممتاز ..

المباراة ستقام في الساعة السابعة مساء .. يحكمها الكثيري ـ المسعود .

عرادي الاتفاق :

لقاؤنا مع النهضة لقاء اشقاء

حول اللقاء الذي سيجمع فريقي الاتفاق والنهضة في ممتاز الطائرة قال خالد العرادي مدير الطائرة الاتفاقية ان مباراة اليوم مباراة اشقاء وجاران عزيزان .

وقد اشاد بفريق النهضة بقوله انه فريق من الشباب وضيوف على الدوري الممتاز وامامهم الكثير .

اما عن مستوى فريقه فقد اشاد به لخبرته الطويلة في الدوري الممتاز وما يملكه من لاعبين جيدين امثال جوهر الجوهر والعرادي ومنير وستكون المباراة قوية وحماسية وجدير بالذكر انه قد سبق للاتفاق الفوز على النهضة في مباراتي بطولة كاس الاتحاد ٣/صفر ١/٣

نفائس
خاطرة

فاطمة التي مارحلت إلا إليك

عادل احمد صادق

جميلة الجميلات انت واحلى الامهات انت . وتبقين انت رغم انك قد رحلت ببساطة اللغة وبراءة الاطفال . كنت ومازلت تفيضين بالحب المفعم به قلبك وبالحنان الساكن صدرك . فاطمة التي نسجت من خصلات شعرها حروفا لتكتب رواية حبنا وقصيدة لوطننا نسجت من نور عينيها اشعة تشبثنا بها . حتى انتشلنا اجسادنا من العرق سكبت في القلب دموع عينيك وزرعت في الدم ريحانا يجري في عروقي بروائحك الزكية ياطاهرة . ترحلين عني الى ضلوعي . ترحلين عني الى مواكب صباحات العشق في عيني الفرحتين بلقياك والحزينتين برحيلك

فاطمة انت ونحن منذ ثلاثين عاما فواطم .. كنت تسقين عشب الطفولة في داخلي بكفين ماردتين . وتطعمين الفقراء من عظمة جبينك عصافير الفضاء وفراشات الغابات كنت شجرة تحط على اهداب عينيك لتتزود عن دفء جسدك انت يا انت . هذا لا تحبين . انت كالقلب مفتوح ليحضن وجهك الابيض في شفاهات القرية الشيبة ليستمد منه الحب

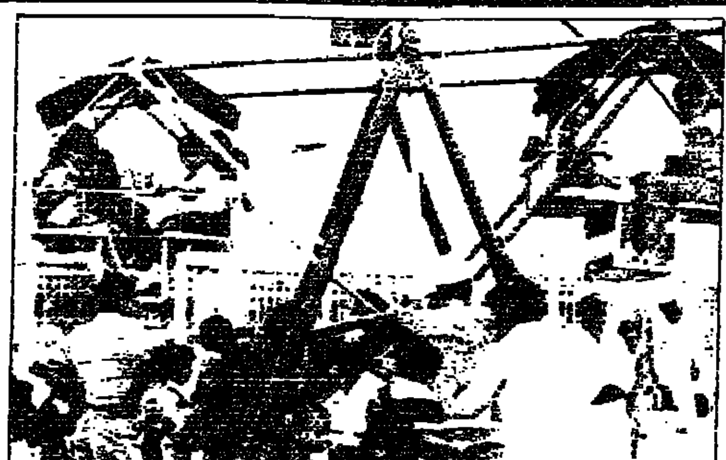
عدنان يا عدنان . شاهد انت عينيها الارض الجميلة تحتضن خضرتها الطرية . شاهدة هي عينك تحمل خطوات الرمال الناعمة الى الطرق المظلمة اشعة شمس الشروق بروعة وبلابل الصبح تشدو باغنية حب لعينيها . تاخذك الطريق اليها . ثم لا تلبث ان تضيع الطريق عن نفسها عيون . جنين . شاهدة على حجارة الاطفال بين صليبهم الجميلة . عيون . جنين . شاهدة على اليات الصهاينة تدوس على اجساد الاطفال والشيوخ والنساء . هي عيون . جنين . التي يبرق فيها الامل . عنيدة كالصخر . جميلة كالزهر . زكية كالعطر . طفلة ووطن . تحتضنه يحتضنها .. دماء . حجارة . امال احلام . العيون الدامعة تستقي ارواحنا العطشى فمها الباسم يورق الكروم في الحقول . والاصابع التي اتقدت نارا تضيء لنا الطريق

لك ياسيدتي الحبيبة ان تعشقي هذا التراب . ولك ياطفلتي الجميلة ان تخافي صوت الغراب ولي ان احزن باسما واحترق ضاحكا واركض باتجاه الشمس مكبلا بالقيود فاكتب . اليك ابتها الحبيبة . اليك ايتها الوطن . ترحلين انت اي وارحل انا اليك . تنغمسين انت في التراب واذوب انا في روائحك التي تملاني من شعر راسي حتى اخمص قدمي .. ترحلين يافاطمة الطاهرة .. فاطمة العفيفة . فاطمة التي لها شموخ السماء وقلبها باتساع الفضاء . ترحلين ياحبيبة الطيبين والطيبات .. الى صدري .. الى قلبي .. الى دمي ..

هناك في البعيد ياسيدة السيدات .. كنا نتسابق للوصول الى حلم الطفولة الجميل . هناك كنت تنتظرين قدومنا . تحملنا خطانا اليك . انت ياحلمنا الجميل . سيدتنا العظيمة .. تهتز الجبال العظام لطرف رموش عيونك .. تتفجر الارض بينابيع ماء عذب لتسقي عطش شفتك .. لانك يافاطمة عظيمة .. هناك في البعيد . كنت الى جوارنا .. كنا الى جوارك .. كنت سندا لنا .. كنا سندا لك .. واليوم كم يبدو ذلك البعيد قريبا . ذلك الحلم كان بعيدا إلا ان الحلم بدونك صار اكثر بعدا .. صار مستحيلا ..

سيدتي . حطب نحن لتنور نارك .. مناديل تمسح دمع عينيك .. نسيم يقيك لهب ريح السموم .. سيدتي .. لم هذا الرحيل المعذب ؟ وانت بيتنا يصير للورد رائحة عطر اكثر .. تضيء الانجم والاقمار اكثر . يصبح عمر الفرح اطول . وتصير حياتنا بك اجمل .. واحلامنا اكبر ..

سيدتي .. لم هذا الرحيل المعذب ؟ نخاف ياسيدتي العراء .. الامطار قادمة وعواصف الشتاء .. في الحلم البعيد كنت لنا مرفا .. وصدرك وقت الخوف كان لنا مخبا .. وعيونك كانت لنا وقت الحرب ملجأ .



في عيون . جنين . اراك .. يلمع دمع عيونها وقتما تداعب القلب ذكراك .. وكان جنين تعلم انه لولاك .. لا كنت ولا كانت كالملاك .

بين ضلوعي .. دمعك وحده يروي عطش شفتي .. دفئك وحده يسري في بدني .. نور جبينك في عيوني بحر .. واسمك في سماء حياتي قمر .. سجين اسمك .. وسجين الحلم الابدي بوجهك ..

انت ياسيدتي .. يامن علمتني خطوات الرجولة الاولى .. علمتني ابجدية الحب العذري الاولى .. وعلمتني الحلم .. ذلك الحلم العظيم .. انت يافاطمة الراحلة الى الارض .. هناك ستلتقي .. لحظة تحقيق الحلم . فاتهجى وجهك للمرة الاخيرة كما فعلت عندما كنت صغيرا كما تتهجى جنين ماء البحر .. اتهجى حروف الحلم .. حلمك .. حلمنا يامي .

قضايا

قبائل كرة القدم وطوفان العنف

كم هي فاجعة .. أن يفقد الإنسان روحه في فرجة لكرة القدم

المشجعون الرياضيون الذين تنتابهم حالات الإغماء في الملاعب .. معرضون للشلل أو الموت

كتب . عبدالله العتيبي :

وقفت الصغيرة ذات السنوات الاربع مشدوهة مغرورقة العينين بالدموع .. لا تنطق .. كانت ويدها اليمنى تتدلى جنبها وقبضتها تضغط بشدة على طرف القصبة التي في طرفها الاخر علم . تضع كفها الايسر على فمها وكانها تردع الصرخة !

ابوها هو ذلك الممدد هناك بين ثلة من رجال الاسعاف اللاهثين لانقاذه وقد تناقلته الايدي الى تلك المساحة الفاصلة بين المدرجات وساحة الملعب !!

مازلت ارجو الله ان ينسيني تلك اللحظات العصيبة التي دعتني الى مفارقة ذلك الملعب .. كنت آنذاك في بداية عهدي بمتابعة كرة القدم . وقد عشت وقتا طويلا تحت الصدمة .. فانا واحد ممن نقلوا تلك الجثة الى رجال الاسعاف .. وكم هي فاجعة ان يفقد المرء روحه في هذا المكان !!

الفيروس

ما قيمة الانسان عندما يصاب بالانتماء المحموم الى احدى قبائل كرة القدم ؟ وما جدوى دوره ان ترثه فيروس التعصب ؟

هناك بشر يعيشون بيننا مصابون بهذا الفيروس .. نراهم طبيعيين .. يتنفسون بصورة طبيعية .. منهم من يمارس الحياة بشكل طبيعي .. ولكن حدة الازمة تبلغ الذروة به كلما اقتربت ساعة الانشغال بمنافسات فريقه الذي يحب .. بل الذي مصاب به .. وببساطة تجد شيئا فشيئا ما يمكنك من لمس اعراض المرض الخبيث .. فالملامح تتغير .. درجة الحرارة تنخفض في اطرافه من فرط الاشتعال الداخلي .. الصوت يتهدج .. النظرات تعلن كل شيء .. فيها لا مفر من الاعلان ..

قبائل كرة القدم .. نار .. نار .. عنف .. ضجيج .. هكذا بدأت وهكذا تساق الى انحدار مذهل .. فالضحايا الذين يدفعون الثمن يتزايدون وكلما نجح فريق كلما توسعت فرص سقوط المزيد من الضحايا واتسعت دائرة العنف وضاقت مجالات المنافسات العادلة وتبددت مقومات الرياضة العاقلة !

فتيان وشباب ورجال ومسنون .. رغبتهم يتسابقون يرنو الانتساب الى قبيلة من قبائل كرة القدم .. وحتى النفس المعدم في الانتماء الى قبيلة ثان اعدا اخر ينغمس فيها او في القبيلة المنافسة لها .. وتستمر عملية نقل العدوى ولا تنتهي .. تتناثر . وتحتد ولا تضعف .

المشكلة تتشعب وتتشطر الى مشاكل .. كل مشكلة تتشعب وتتشطر الى مشاكل اخرى .. ولذا كان فيروس هذا الوباء قذر . مراوغ .. لا يمكن للاستئصال والمضادات ان تصطاده !

انتحار

ثمة مصابون لا يؤذون الاخرين .. ولكنهم يؤذون انفسهم .. يفشلون في المقاومة فتتابعهم النوبات الخاصة بالمرض .. فيشتعلون من الداخل .. وتتعقد احوالهم تحت وطأة الحالة .. ففريقهم الذي يلعب ماضيه مباراته وهو في الوقت نفسه يستنزف طاقاتهم العصبية ويهدم بناءهم النفسي من حيث يشعرون .. ولكنهم عزل .. لا يقوون على المقاومة .. فالحالة تتنابهم بعنف وهم واقعون تحتها .. وهؤلاء ينتهون بالتدريج وهم الاكثر عرضة لحالات الاغماء المتكررة في الملاعب وامام شاشات التلفزيون كما انهم عرضة لفقد ارواحهم في المباريات وخاصة في تلك التي تاخذ نصيبا وافرا من الوقت والشحن الاعلامي والنفسي .

العام قبل الماضي تاهب ماجد عبدالله لاعب فريق نادي النصر لتسديد ركلة جزاء في مباراة لفريقه مقامة في الرياض مع منافسه في الدوري السعودي ـ فريق الهلال ـ لكنه فجاة سدد الكرة بالكيفية التي مكنت حارس المرمى من صدها . وفي هذه اللحظة التي لم يتقرر فيها بعد مصير الكرة لم يستطيع مقيم سوداني في المنطقة الشمالية من المملكة مواجهة المواقف ازاء ركلة الجزاء الضائعة لفريقه الذي ينتصر له فاصيب بالشلل .. ولم يدر ان الكرة قد ارتدت الى محيسن الجمعان احد لاعبي فريقه الذي نجح في تسديد الكرة في المرمى ! ولكنه هدف متاخر فقد وقعت حالة الشلل وراح الرجل ضحية ركلة جزاء !!

ضغط

التربية ونسبة الوعي من شخص الى شخص وجماعة واخرى ومجتمع ومجتمع وفئة وفئة تتحكم في السلوك .. اما سلوك المشجعين الرياضيين فيزداد سوءا وخاصة مع تعقيدات حياتهم . وكثرة اسباب الضغط والضعف التدريجي للقدرة على المواجهة فيزدادون خضوعا للمؤثرات . وتتمكن منهم حالات الانفعال لتتسبب في ايلامهم والتاثير عليهم بعنف مما تجعلهم عرضة لاثارة ردود الفعل الخاطئة . وللوقوع في النهايات السيئة .. مما يعمق فيهم الاتجاه الى العنف !



رياضة النحيب

الملاعب العالمية

ملاعب كرة القدم العالمية بتاريخها الطويل تعطي ابعادا مريرة لهذه الحياة التي يحياها المشجعون .. وهناك عشرات القصص المؤلمة وليس من السهولة حصرها فهي لا تحصى . ولكن يبقى بعضها لفداحته بارزا في الذاكرة ومن السخرية اغفاله . ولكن من هذه القصص مدلوله ومغزاه الا ان وحدة المأساة فيها تبقى قاسما مشتركا بليغا .

مالوف

ولذلك كان من المألوف ان تسمع باعتقال ٥٦ شخصا في مباراة واحدة لان هذا حدث كثيرا حتى في مباريات الدرجة الرابعة . او ان تسمع باصابة ٤ اشخاص مثلا باصابات متفاوتة في احدى مباريات الدوري النسوي لكرة القدم .. كما ان وقوع اصابات بفعل الالعاب النارية لمشجعي الفريق الفائز في ايطاليا ليست اضافة جديدة ولا غريبة .. ولن تجد احدا يشك لو قلت ان مدينة سالونيك اليونانية مثلا شهدت مباراة كانت مصدرا من مصادر تنمية السوفنادة للمستشفيات برغم تامين تلك المباراة بـ ٣٠٠٠ رجل شرطة " ترى كيف سيكون الحال لو لم يكن هناك رجال امن ؟

بين من دفع الثمن غاليا في الملاعب مدربون فقدوا ارواحهم وهم يشاهدون فرقهم تخسر امامهم ولعل ابرز من في الذاكرة جوك ستين مدرب منتخب اسكتلندا الذي فقد حياته وهو يرى فريقه يخسر بهدف امام منتخب ويلز ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٨٦م .. ولم يتمكن من تحمل النتيجة عندما اطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهايتها بهزيمة منتخب اسكتلندا !!

اما شغب الملاعب فقد اصبح جزءا مكملا للنتائج المتقلبة للمباريات . واذا كانت الملاعب العربية قد شهدت وقائع سيئة فكيف بالملاعب العالمية التي تملأ مدرجاتها شرائح عجيبة من البشر تحت وطأة البطالة واعراض المجتمع وعقده المستعصية وفراغه النفسي .

العام الماضي قاد فريق لبناني لكرة القدم خسر مباراة محلية ٢ ٣ باطلاق النار على الفريق الفائز حال اعلان الحكم نهاية المباراة مما اصاب ثلاثة لاعبين من الفريق ولاعبا من الفريق الاخر بجروح بالغة في قرية العباسية !

وفي افريقيا تعرض عدد من المشجعين لعدد من مسئولي احد الاندية بالطعن وامام شاشات التلفزيون داخل الملعب وسط مطاردة دامية .. وفي هانوفر نقل حكم وعدد من لاعبي كرة القدم على نقالات بعد معركة كبيرة نشبت في اعقاب مباراة محلية .

وفي العام الماضي وبينما كانت المباراة النهائية على كاس رومانيا مقامة اندفع حشد من المتفرجين الى ارض الملعب بسبب الغاء الحكم هدفا لفريق « ستيوا بوخارست » اما في ايطاليا بعد شهرين من ذلك الحادث فقد اعترض ١٠٠٠ مشجع طريقين سريعين للسيارات قرب بلدتهم وعطلوا السير لان فريق المدينة تعرض لقرار عدم اللعب في الدوري الايطالي .. فيما جلس بعضهم على قضبان السكك الحديدية وعطلوا القطارات

في وثائق التاريخ

العنف في ملاعب كرة القدم بين الجماهير الرياضية قاد التساؤلات حول مستقبل النشاط الرياضي في العالم الى غياهب موحشة .. ولكن برغم اهتمام وزارات الداخلية في انحاء العالم وخاصة في قارتي اوروبا وامريكا الجنوبية فان المشكلة تظل مثيرة للقلق والخشية من المستقبل .. والتاريخ معلم الكبار والصغار يذكر بالوقائع البشعة التي ماتزال تقطر دما بين القارتين .. ففي عام ١٩٦٤م وقعت حوادث عنف في ليما عاصمة بيرو اثر الغاء هدف بولوج الكرة مرمى الارجنتين عند الدقيقة الاخيرة من المباراة بين منتخبي البلدين وكان هذا الهدف كافيا لتاهيل بيرو الى نهائيات الدورة الاولمبية في طوكيو انذاك ولبشاعة النتائج حيث قتل اكثر من ٣٠٠ شخص واصيب نحو الف اخرين اعلنت الاحكام العرفية في بيرو عقب الحادث لثلاثين يوما .

عام ١٩٦٧م في تركيا قتل ٤١ شخصا واصيب ٦٠٠ شخص اثر خلاف على صحة هدف في احدى مباريات الدوري التركي .

١٩٦٨م اشتباك بين انصار فريقين ارجنتينيين « فريق ريفربلات وفريق بوكاجونيورز » في العاصمة ادى الى مقتل ٨٠ شخصا واصابة ١٥٠ شخصا .

عام ١٩٦٩م الشهير ـ انفجرت « حرب الكرة » بين دولتي السلفادور وهندوراس بعد مباراة ضمن تصفيات كاس العالم .. وقد انتهت المباراة في المكسيك حيث شن مئات من سكان هندوراس هجوما على مواطنين من السلفادور الذين يسكنون هندوراس فسقط مئات القتلى فاقامت السلفادور الحرب على الهندوراس دامت اسبوعا واحدا وحل النزاع اخيرا بتدخل اهل الخير من بعض الدول الامريكية .

وفي عام ١٩٧١م نشب عراك بين انصار فريقي « رينجرز » و « سيلتيك » الاسكتلنديين ادى الى سقوط ٦٦ قتيلا وجرح ١٥٠ شخصا .

عام ١٩٧٤م دخل ٨٠ الف متفرجا ملعب نادي الزمالك المصري الذي لا يتسع لاكثر من ٤٠ الف فقتل ٤٨ شخصا واصيب نحو ٥٠ شخصا !

الانجليز .. المميزون

يوجد تاريخ حافل بالحوادث المثيرة للاشمئزاز على مدرجات ملاعب كرة القدم . وقد عررنا ببعض القصص ولكننا لم نتحدث عن الملف الانجليزي الاسود في هذا التاريخ .. فالانجليز عريقون في تاريخ العنف ، وملاعبهم ماتزال تفوح برائحة الدماء .. وبصمات المشجعين الانجليز ماثلة في ملاعب العديد من دول العالم .. ولربما نذكر جميعا حادثة مايو « ايار » ١٩٨٥م في العاصمة البلجيكية .. بروكسل .. التي قتل فيها ٣٩ شخصا واصيب نحو ٦٠٠ اخرين وتلك كانت من اعمال الايدي الانجليزية الاثمة التي اساءت الى كل شيء .. ولعل حادثة برادفورد في ذلك العام ايضا مماثلة في الذاكرة التي فجرها الانجليز باضرام النيران في المدرجات الخشبية مما ادى الى قتل ٥٣ شخصا وفقد ١٨ واصابة ٢٠٠ متفرجا .. ايضا حادثة شيفيلد التي وقعت في شهر ابريل « نيسان » الماضي منذ ٧ شهور والتي راح ضحيتها ١٠٨ اشخاص دهسوا بالاقدام واصابة الكثيرين !!

هذا عدا فساد المشجعين الانجليز في بلدان اخرى وخاصة بعض البلدان التي نظمت نهائيات مسابقة كاس العالم كما حدث عام ١٩٨٢م في اسبانيا وعام ١٩٨٦م في المكسيك وربما في ايطاليا صيف العام المقبل ١٩٩٠م برغم كل الاحتياطات المعدة بالذات لهم !

كل تلك المآسي التي حطمت حياة الكثيرين ليست هي النهاية .. وليست العبرة والموعظة .. فالناس الذين يحركهم ذلك الفيروس ويفعل فيهم الافاعيل لا ينتهون ولايتندمون ولا يتعلمون لانهم يساقون بقوة لا يملكون التخلص منها !

التقارير

تقول التقارير التي استصدرتها اجهزة الامن والاجهزة المعنية باعمال الشغب وملاعب كرة القدم والمهتمون في امور الجماهير الرياضية والناس واتجاهات الراي العام والاعلام والمتخصصون .. ان القرارات السياسية قد لا تجدي لحل هذه المشكلة الاجتماعية .. وان الامن بات اكثر استتبابا داخل المدرجات ، وهذا ما سيدفع بالشغب من المدرجات ومحيط الملاعب .. حيث اخذ يخفف نحو اماكن يصعب على رجال الشرطة السيطرة عليها وفرض الامن فيها كمحطات القطارات والشوارع التجارية في قلب المدن ..

الخمور وراء الشغب في الملاعب .. والفقر والحرمان

وقد اتفقت بعض الحكومات مع سلطات كرة القدم حول ضرورة اتخاذ اجراءات طارئة وقوية لمواجهة الازمات الناجمة في ملاعب كرة القدم ومن بين الاجراءات التي اتخذت منع بيع المشروبات الروحية اثناء المباريات حيث اعتبرت انها من اسباب اعمال العنف واجراء تحقيقات في امن الملاعب تعزيز قدرات الشرطة ووضع انظمة لتبادل المعلومات والحد من فرص ظهور المشجعين الغوغاء الذين يثيرون الشغب ، وقد ضغطت حكومات اوروبية على سلطات الكرة للموافقة على اتباع نظام بطاقات العضوية للنوادي . ووضعت كاميرات تلفزيونية في الملاعب لمراقبة جمهور المشاهدين لصلحة الشرطة ..

وفي احد التقارير الانجليزية جاء ما يقول : الدلائل تشير الى ان الوضع دقيق وحساس وحاسم بالنسبة للكرة الانجليزية . وكي يتسنى لها البقاء يجب الا يكون هناك موسم كالموسم الماضي . ولن تستطيع الكرة الانجليزية اذا ما ارادت البقاء كرياضية ان تمر في تجربة العام الماضي اذ لم تعد الاعتذارات تنفع ولم تعد تعوض عن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن اعمال العنف والشغب .

حكام كرة القدم الذين تعرض بعضهم للعذاب في الملاعب يقولون .. جهل اللاعبين بقانون كرة القدم . اضافة الى التهاون في العقوبة ، والشرطة وعدم صلاحية بعض الملاعب لتلافي احتمالات عدوانية المشاغبين .

ما الذي دعا مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان تبعث برسالة نداء الى المشجعين الانجليز اثناء اقامة نهائيات كاس العالم في اسبانيا ١٩٨٢م وما الذي دعاها الى توجيه رسالة مشابهة في اكثر من مناسبة من مناسبات كرة القدم ؟ وهو ما جعل الكثيرين يتفقون على ان تاتشر اثارت النعرة الوطنية الشوفينية بتكرارها نداءات الكبرياء الوطني والمجد البريطاني والعظمة البريطانية بتكرارها نداءات الكبرياء الوطني والمجد البريطاني والعظمة البريطانية مما دفع هذه المشاعر لكي تتبناها مجموعات فاشية واعداد من الفئات المهزومة اقتصاديا ومن الشباب العاطلين عن العمل الذين فقدوا الانتماء مما اضرم فيهم احاسيس الشوفينية ومن بالغ الدلالة ان تاتشر ناشدت انصار لعبة كرة القدم المتوجهين الى اسبانيا في حزيران « يونيو » عام ١٩٨٢م ان يتصرفوا كممثلين جيدين لبلدهم كما تصرفت القوات البريطانية في جنوب الاطلسي وما الذي دعاها عام ١٩٨٥م لتقول « هذا الوضع لا يمكن ان يستمر » ؟ ولماذا انشأ بوليس اسكوتلنديارد وحدة خاصة بكرة القدم ؟

■ حرب وقتال ■

لقد عقدت تاتشر عدة مرات اجتماعا لمجلس الوزراء راسته بنفسها بسبب كرة القدم والمشجعين !! وفي احد هذه الاجتماعات قالت انها ترى ان افضل وسيلة لمواجهة اعمال العنف هي تشديد الانضباط في الملاعب وتجنب اصدار عقوبات مخففة على مثيري الشغب واكدت ان الغرامة غير كافية لردع المشاغبين .

وقد اقترحت مجموعة من رجال البوليس في تقرير قدم الى السيدة تاتشر بالبحث قبل المباراة عن اي الات حادة يحملها المشجعون . واوصت هذه المجموعة بحظر بيع المواد الكحولية في الملاعب ، وقالت المجموعة ان هذا الاجراء طبق في اسكوتلندا منذ عام ١٩٨٠م وادى الى انخفاض نسبي في معدل اعمال العنف ..

اصحاب الاندية البريطانية عارضوا حظر بيع الكحوليات لانها تدر عليهم عائدا يعوضهم عن انخفاض الاقبال على مشاهدة المباريات وزيادة تكاليف احتياطات الامن واكدوا ان اي اجراء لن تكون له فاعلية .

وقال ريتشارد دينسون مدير نادي ايلينغهام لكرة القدم :

تستطيعون وضع سياج لمنع المشاهدين من دخول الملعب وتستطيعون تعزيز قوات البوليس في الملعب وتستطيعون منع الكحوليات ولكن اذا كان المشاهدون قد عقدوا العزم على اثارة المتاعب فسيفعلون ذلك مهما كان الاحتياط .

محاولات

ومن تحركات اجهزة كرة القدم في القارة الاوروبية لمنع تفشي معضلة العنف في الملاعب .. اجرى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استطلاعا بالتنسيق مع ٢٢ اتحادا اوروبيا محليا ادى الى خلاصة تقول :

ان المعارك التي تنشب في المدرجات والقاء العلب الفارغة واطلاق الاسهم النارية والقنابل المسيلة للدموع هي اخطر انواع الحوادث في ملاعب كرة القدم وقعت حوادث مماثلة في لقاء منتخبي البرازيل وتشيلي ضمن تصفيات كاس العالم لقارة امريكا الجنوبية .

واجمعت الاتحادات المحلية على القول بان الحوادث التي تقع خارج الملاعب بسبب الافراط في شرب الخمر تفوق في عددها تلك التي تقع داخل الملاعب . والفصل بين المشجعين هو احد الوسائل التي ثبت نجاحها .. وبالامكان استكمالها من خلال القيام باجراءات خارج الملاعب .. مواقف متباعدة للسيارات وطرق مختلفة واجبارية للمخارج خاصة والسيارات تحمل الاعلام المخصصة للاندية مما يسهل مهمة التعرف على الاعداء كما يقول احد المشجعين الصعاليك .

وغير تلك المجموعات التي تثير العنف قصدا حيث تذهب الى ملاعب كرة القدم وهي عازمة على اثارة المتاعب .. هناك مجموعات اخرى تستجيب لداعي العنف تحت ظروف مختلفة مثل تنامي مشاعر الاثارة خلال المباراة او عن الاحساس بالاحباط الذي يشعر به فريق ما تجاه ما يعتقد عادة انه انحياز الحكم الى الفريق الاخر .. او عن الغضب من لجوء لاعبي الفريق الاخر الى استخدام تكتيكات عنيفة وغير عادلة .. وهناك من يرى ان اعمال الفوضى والتدمير التي تنشب بعد المباراة تنجم عن مشاعر الاكتئاب التي يشعر بها انصار الفريق الخاسر .. وهناك من يذهب الى ان المبالغة في شرب الكحول سبب اساسي ويعترف المختصون من علماء الاجتماع بأن هذه العوامل مجتمعة قد تساهم في اثارة العنف ، ويرفض هؤلاء مواقف الرسميين الذين يطلقون احكاما اخلاقية فوقية على الشباب ويصفونهم بأنهم رعاع او اغبياء ويذهبون الى ان البحث عن تفسير الظاهرة ينبغي ان يتم عبر تحليل الاطار الاجتماعي لها ، ويجمع عدد من علماء الاجتماع على ان غالبية المجموعات التي تشترك في حوادث العنف التي تصاحب المباريات تنتمي الى المراتب الدنيا من الطبقة العاملة وخاصة في المناطق التي تعاني من مشاكل كالمدن الصناعية ، ويرى جزء منهم ان الفقر والحرمان اللذين تعاني منهما هذه الفئات هو السبب المباشر ، وثمة من يقول ان الفقر يلعب دورا في انتاج العنف ..

الحديث طويل جدا .. فمآسي العنف في ملاعب كرة القدم في العالم فضيحة للدول التي ما فتئت تردد انها تسعى الى تربية العالم الثالث .

ترى اين تلك الصغيرة التي ظلت تشاهد اباها بين الايدي تتناقله جثة فارقتها الحياة ؟ وكيف هي الحياة في عينيها اليوم بعد هذا الزمن ؟ وكم ترى كلفها ذلك المشهد المؤلم في حياتها ؟

اتساءل واظنها الآن تقرا وتجيب !

اليوم الاسبوعي اشراف : شاكر الشيخ

نفتش في داخلنا عن الطفولة

سلمى سلمان الناصر

هكذا نحن دائما. نبحث عن الماضي. عن ماضينا الذي نحن اليه ونتوق لان نعيشه مرات ومرات لا تنتهي في اللحظة التي نغمض اعيننا نحلم بذلك اللهو الذي اتعبنا ونحلم بتلك الطرقات التي تحمل روائحنا. ترسم خطوات ارجلنا الطرية صبيان وصبيات اختلطت ضحكاتهم بضحكاتهن. وانبثق من بريق اعينهم واعينهن نور السعادة والفرح بمستقبل سعيد.

في نفس تلك اللحظات نقسو على اطفال لم يبلغوا من العمر مايفك ارتباطهم بحليب صدور امهاتهم. هؤلاء الاطفال الذين عانت امهاتهم الما وسهرا ومرضا حتى خرجوا الى هذه الدنيا. فوجدوا تلك الامهات واولئك الاباء الذين كانوا ينتظرونهم بلهفة ما تشبهها لهفة، وجدوهم قساة. في لحظات غضبهم حتى لو لم يكن لهؤلاء الاطفال علاقة فيما يغضبهم.

نعود باحلام يقظتنا الى ماضي بساتين النخيل الباردة صيفا. بسواقيها وعرائشها. نعود باحلام سبلتنا الى الشتاءات التي كانت تصنع بحيرات في الطرقات. فنستغلها متمتعين بما تسقطه الغيمات من رذاذ. نخوض بارجل عارية في تلك المياه. متناسين دروس العلوم والصحة عن المرض واسبابه.

لا نفتقر الى شيء في حياتنا هذه. الا الى تلك البراءة. التي كانت تحيا فينا وتحيينا وسط ضجة الحروب العلنية والاقليمية في بقاع كثيرة من عالمنا. لا نفتقر الى شيء في عالمنا هذا. الا الى السذاجة التي كانت صاحبة القرار في معظم الاوقات. السذاجة الذكية والطيبة. وليست السذاجة الغبية التي تحطم كل مافي الانسان من قوة ومن امكانية لصنع القرار المناسب في المكان والزمان المناسبين.

نفتش عن حياة. كنا نحياها. غير ابهين بما كان الجوع يصنع في البشر. غير ابهين بصيحات الالم التي كانت تطلقها حناجر الاطفال التي تعيش في العراء شتاء تحت وابل الامطار المغرقة والرياح العاتية. كنا اطفالا ولايزال جزء من تلك الطفولة يعشعش في صدورنا. ليت هذا الجزء يصبح مرضا معديا فينتقل الى اجزاء الجسد كله. لنعيش الطفولة مرة اخرى. نحلم بالطفولة. غير قادرين على عيشها في لمسات اطفالنا او في بريق اعينهم

لنصل إذاً الى لمسات اصابع اطفالنا الطرية. تلك الاصابع التي ما ان تلامس وجنات وجوهنا حتى ينتعش القلب. يتقافز. يرقص. يغني بين اضلع الصدر. وكان لمسة تلك الاصبع تعزف احلى سيمفونيات « بيتهوفن » او ترسم اجمل لوحات « ليوناردو دافنشي » انه الماضي الجميل امامنا. فلنعشه في اطفالنا. لا في احلامنا. ولنساعدهم على تحقيق تلك الامنيات التي لم نصل اليها. لنعبر احلام طفولتنا الى واقعها من خلال اطفالنا نحن. وهذا لا يعد استغلالا لهم فلاحلامهم لها مكان في صدورنا ثم ستخرج دافئة منها الى الواقع ايضا.

لنفتش في ملح مياه البحار وفي ذرات اشعة الشمس وفي الندى على وريقات الازهار. لنفتش عن حياة افضل واحلام اكبر لاطفالنا. الذين تعزف رموشهم مقطوعات موسيقية تحرك مشاعرنا منسجمة مع ايقاعاتها الناعمة انها طفولة الارض التي نحيا عليها. طفولة الليالي المقمرة. يصنع الضوء شيئا من الوضوح. ليتيح الفرصة لاجسام الاطفال الصغيرة بالانغماس في الليل. فتضيء انجما تتلألأ على الارض كما هي نجوم السماء. تتلألأ في السماء. طفولة الخطوات الاولى نحو المشي والاعتماد على النفس. كنا نرفض ان يمسك احد بايدينا فنعتمد على انفسنا في المشي. ونرفض ان يعكر اي احد علينا المتعة في تخريب وتكسير الاشياء البيتية. كانت تنهمر دموعنا فتتقطع افئدة امهاتنا. وترتعش جنبات ابائنا. كنا نمرض فتنتحب الامهات وكاننا قد شارفنا على الموت ونادى المنادي لحفر القبور

نحن الان نبحث عن تلك الاوقات الجميلة داخلنا. نتحايل على انفسنا وقتما نريد الهروب الى مكان ما. فنذهب بافكارنا الى تلك الاوقات والاراضي الرائعة. لنفتح اعيننا ونحلم باعين اطفالنا. ولنزرع كل هذا الحنين الملتهب في صدور اطفالنا ولنعمل معهم على اضاءة الشمس التي انطفأت وعلى استخراج المياه التي انقطعت من باطن الارض.

اطفالنا. نور اعيننا. نبض قلوبنا. وطفولتنا ذاك الماضي الجميل يعيش داخلنا. يحيا فينا. فلنفتش عن حياتنا الماضية فيهم ونبنيها من جديد لاجلهم.



هم الاطفال يبدأون في داخلنا ، بالحكايات المرسومة على أوراقهم هكذا رأيناهم في مهرجان الطفل ، ينهبون الوقت بالرسومات التي تشكل عالما فسيحا للأحلام في داخلنا .

الانتفاضة
مشروع مسلح ضد الكلام

عادل خزام

عامان مرا على زمن الانتفاضة دون ان نلمس بوادر انتكاستها او تخلخلها رغم كل وسائل القمع المفروضة عليها . عامان ونحن نستقبل اشراقات اطفالها بكل غبطة متخذين من الكلام فقط مشروعنا المؤيد لابداعات حركة كهذه .. في الممارسة وفي المعنى وفي التنظيم لكننا في الاخير نسأل :

ضد من قامت الانتفاضة ؟ الى اين تشير اسبابها مجموعة ومفردة ؟ ونكتشف اخيرا انها قائمة رغم كل ذلك ضد الكلام ، نعم ،انها ضد محاكاة الفعل بالقول ،ضد الحبكة التي نحن داخلها والتي نهندسها وننمق واجهاتها كي نكسب صفة المشاركة في مشروع عظيم كهذا ، فمنذ البدء كانت الانتفاضة ضد الكلام ، انها حركة مواجهة الضد بمعداته المخيفة ،مواجهة العسكري بالطفل وبالحجر ،لم يكن الكلام داخلا في نظام حركتها ولا نظام موازنتها انها حركة الدم والحجر والشهيد والحق . ما كان الكلام يوما ولن يكون .

عندما بدأت الانتفاضة قبل عامين شهدنا كل اسلحة الخطابة معها .. الخطاب الفلسفي اولاثم الشعري والنقدي والفني كل تلك في وجه الاحتلال وكأنها ستضفي مشروعية اخرى للانتفاضة رغم كامل مشروعيتها ولكن .. تهافتنا جميعا .. قبل عامين لم تكن الصحف والاذاعات المسموعة والمرئية كما هي عليه اليوم لقد ايد الجميع هذا المشروع واصبح « كعلم في رأسه نار » في كل مكان .. قرأنا قصائد ومقالات متتالية عن الانتفاضة ولها وهللت اجهزة الاعلام تذكر كل صغيرة وكبيرة لهذا الحدث الذي صار عنوانا رئيسيا لكل منشور صحفي واعلامي .. اما اليوم فقد تهافت الكلام الذي يحمل صفة الحجر ، الكلام الذي لا يولد شهداء بواسل كما نشهد كل يوم في معارك نابلس والضفة الغربية .. لا يولد العظماء لانه لا يحمل ابجدية المواجهة مع العسكر . مواجهة الرصاصة بالدم !

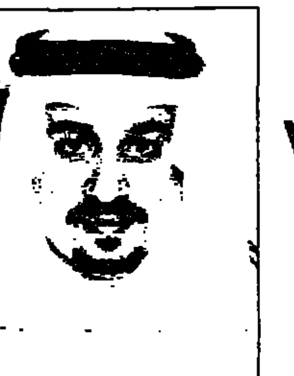
هكذا ورغم مرور عامين نقف لنسأل مرة اخرى .. ضد من قامت الانتفاضة ؟ اسبابها ، مرحلتها ، انها اسئلة ستقودنا بالتأكيد الى عزلة العاجزين عن منح الدماء مراياها .



بلاد وعباد

● صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير يتفقد بعد غد الاحد مقر الغرفة التجارية الصناعية الجديد بأبها .

● سمو امير الاحساء محمد بن فهد بن جلوي يرعى يوم الاثنين القادم حفل تكريم الموظفين المحالين على التقاعد .



● الامير فيصل بن بندر

● د . ابراهيم شكري



● محمد علوان

● ابراهيم الشعيبي

● الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع يفتتح يوم الاربعاء القادم معرض « كرانبروك » الامريكي للتصميم الصناعي بالرياض .

● الشيخ محمد الغزالي يحضر المؤتمر الثاني الذي تنظمه لجنة فلسطين الاسلامية حول « الانتفاضة الفلسطينية وأفاق النهضة الاسلامية » ويبدا اعماله اليوم في شيكاغو .

● اكثر من ٣٠٠ شخصية من الوزارات والهيئات والجامعات السودانية تحضر المؤتمر الاول للنازحين الذي يعقد بالخرطوم من ٢٦ ـ ٣١ ديسمبر الجاري .

● الفائزون في المسابقة الدولية الثانية لفن الخط الاسلامي تعلن اسماؤهم يوم الاثنين بمقر اللجنة الدولية للمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي في استانبول .

● نظرا لسفر الكاتب والقاص محمد علوان المفاجيء الى القاهرة فقد تخلف عن كتابة زاويته الاسبوعية - لذاكرة الوطن » الاسبوعين الماضيين وسوف يعاود الزميل علوان الكتابة ابتداء من الاسبوع المقبل .

● د . ابراهيم شكري عميد كلية تصاميم البيئة / يفتتح غدا المعرض الاول لاعمال المكاتب الهندسية بالمنطقة الشرقية الذي يستمر لمدة اسبوع ويشارك فيه عدد من المكاتب المتخصصة .

● بعد خدمة ٣٤ عاما في سلك التعليم احيل المعلم ابراهيم الشعيبي الى التقاعد وقد اقام اعضاء هيئة التدريس في مدرسة الملك فيصل الابتدائية بالهفوف حفلة تكريم بهذه المناسبة .

● المعهد العلمي بنجران اقام الاسبوع الماضي حفل نشاطه الثقافي بحضور وكيل امارة منطقة نجران المساعد عبدالله الزايد .

● الجمعية الفيصلية النسوية بجدة تنظم بعد غد ندوة بعنوان « تغذية افضل .. جيل اقوى » .

● سيدات المجتمع النسائي الجنوبي مدعوات لحضور اليوم المفتوح الذي تقيمه جمعية الجنوب الخيرية النسائية يوم الاربعاء القادم من الساعة ١٠ صباحا حتى الخامسة مساءا

● للمديرين الجدد او الذين ينتظرون منصبا اداريا بالقطاع الخاص . تنظم الغرفة التجارية بالشرقية خلال الفترة من ٢٥ ـ ٣٠ من جمادى الاولى الجاري دورة تدريبية هامة لتنمية مهاراتهم الادارية .

● المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة العربية يعرض يوم ٢٩ جمادى الاولى مسرحية « الوحوش » على صالة مدينة الملك فهد الساحلية بجدة

● مجلس ادارة الجمعية السعودية لعلوم العمران يعقد يوم الاثنين القادم اجتماعا بكلية تصاميم البيئة .

صاروخ سوفيتي الى الفضاء بشحنة أمريكية

كمبردج ـ ماساتشوستس ـ رويتر

قالت شركة بيلود سيستمز الامريكية ان صاروخاً سوفيتياً يحمل اول شحنة امريكية ترسل على متن صاروخ سوفيتي اطلق في الموعد المقرر في جو يسوده ضباب كثيف اول امس الأربعاء من مركز الفضاء في بايكونود .

ويحمل الصاروخ اجهزة علمية تجارية جمعتها شركة بيلود سيستمز لاختبار سرعة نمو بللورات البروتين في الفضاء بالاضافة الى تجهيزات ومعامل علمية سوفيتية مرسلة الى محطة الفضاء المدارية مير .

وقال فينيت نيهاوان نائب رئيس شركة بيلود سيستمز « تمت عملية الاطلاق في الموعد المحدد تماماً » صباح اول امس الاربعاء . واضاف قوله « كانت عملية الاطلاق متقنة ودون مشاكل » .

وقال نيهاوان انه من المقرر أن يصل الصاروخ الى محطة الفضاء المدارية مير صباح اليوم « الجمعة » .



العنف يجتاح ملاعب الأطفال في بريطانيا

العنف في الملاعب تحول في بريطانيا من ظاهرة الى ممارسة شائعة في الميادين البريطانية سواء بين اللاعبين او المشجعين .

في الصورة يبدو لاعبو فريق بيرامد فوتبول كلوب وهم اطفال تحت سن الحادية عشرة في جنوب لندن وقد حظر من اللعب مؤخرا لمدة ١٨ شهرا بعد اشتباك عدواني اشترك فيه المشجعون ضد فريق تامسميد في مسح التنوير الماضي .

وقد حدث الاشتباك الذي فشلت كل الجهود في منعه بعد ان سخر والد لاعب في فريق تامسميد من مشجع لفريق بيراميد فوصل فجأة مشجعون للفريق الاخير مسلحون بالهراوات في مجموعة من السيارات وتم الاشتباك بينهم بطريقة عنيفة وبشعة.

تشارلز يدعو الى لغة كرانماوز الانجليزية

لندن ـ واخ :

اثارت تصريحات اطلقها اول امس ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز حول تدني مستوى اللغة الانجليزية ضجة في الاوساط البريطانية .

وقد انتقد الامير البريطاني الذين يسيئون استعمال اللغة واستبدال الكلمات اللائقة بكلمات عامية .

ودعا الامير تشارلز الى استعمال اللغة القديمة المكتوبة او ماوصفه بلغة « كرانماوز » .

وكان الامير تشارلز قد ذكر في وقت سابق انه كثيرا مايتدخل لاصلاح كتابة رسائل اعدها باسمه مساعدوه لتصحيح الاملاء او لاستبدال بعض المفردات .

دراسات أثبتت عدم صحة اكتشاف العامل الذي يحدد جنس الجنين

لنـدن ـ رويتر

قال علماء أن بحثين نشرا امس الخميس اثبتا عدم صحة اكتشاف من أهم الاكتشافات الخاصة بالجينات الوراثية في السنوات الأخيرة والخاصة باكتشاف العامل الذي يحدد جنس الجنين

ومنذ عامين حقق فريق علماء برأسه ديفيد بيج في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا شهرة كبيرة عندما أعلن التوصل الى مفتاح الجينات الذي يحدد ما اذا كان الجنين البشري سيصبح ذكراً ام انثى

ولكن البحثين اللذين نشرا في العدد الجديد من مجلة نيتشر اكدا ان الجين المكتشف له دور فقط في صنع خلايا السائل المنوي المخصب وليس التحكم في تركيب الخصية .

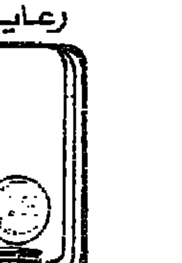
وجنينا الذكر والانثى يكونان متطابقين خلال الاسابيع الخمسة الأولى بعد الاخصاب ثم تطير « اشارة جينية » يطلق عليها عامل تحديد الخصية تؤدي الى نمو الاعضاء الذكرية .. وفي غياب هذه الاشارة يصبح الجنين انثى .

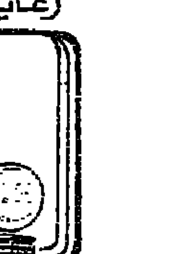
وكان علماء الاحياء يعتقدون لفترة طويلة ان هذا العامل له علاقة بكروموزومات تحديد الجنين .

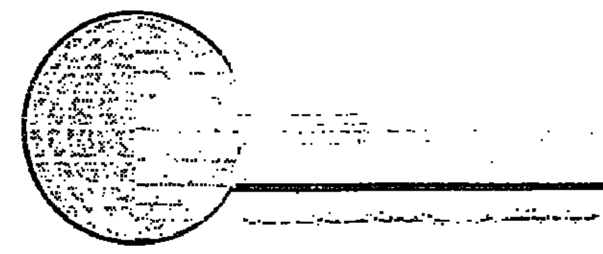


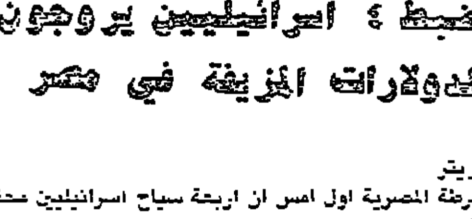
● الترحيل القسري

● طفل فيتنامي من اللاجئين الفيتناميين يقف امام احد معسكرات اللاجئين في مستعمرة هونج كونج وذلك لزيارة اصدقائه . بينما اوقفت المستعمرة البريطانية ترحيلها القسري مؤقتا ..









ضبط ٤ اسرائيليين يروجون الدولارات المزيفة في مصر

القاهرة ـ رويتر

قالت الشرطة المصرية اول امس ان اربعة سياح اسرائيليين محتجزون في مصر منذ يومين لجلبهم دولارات مزورة الى البلاد

وقال دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة ان الاسرائيليين الاربعة كان معهد ورقتان نقديتان مزورتان بين اموال حصلوا عليها من بنك في اسرائيل

وقالت الشرطة انه تم القاء القبض على السياح الاسرائيليين في بلدة رفح الحدودية في شمال سيناء وانه يجري استجوابهم

الانفلونزا تقضي على ١٣٠ بريطانيا

لندن ـ واخ

زاد عدد الذين توفوا بسبب اصابتهم بالانفلونزا في بريطانيا عن ١٣٠ شخصا هذا الاسبوع بعد ان سجلت الاحصاءات يوم الاثنين الماضي اصابة اكثر من مليون بريطاني بها

وحسب التقارير الطبية واحصاءات المكتب السكاني البريطاني فان الاسبوع الاول من الشهر الجاري سجل وفاة مائة شخص بالمقارنة مع معدل سبعة اشخاص من نفس الاسبوع العام الماضي

ووصفت التقارير اغلب الوفيات بان اعمارهم تزيد عن الـ ٦٥ عاما .

لغة الافيال ..

واشنطن ـ واخ

قام علماء من جامعة امريكية بابحاث استهدفت معرفة اتصال الافيال فيما بينها حتى وان كانت المسافة التي تفصل بينها كبيرة للغاية

واكتشف العلماء نتيجة ابحاثهم ان الفيل يصدر صوتا مميزا بذبذبة منخفضة للغاية لاتستطيع الاذن البشرية التقاطها وهذه الاصوات المنخفضة التردد تدوم بين ١٠ و١٥ ثانية .

كما اكتشف العلماء ان الذبذبة الصوتية التي يصدرها الفيل بتردد غير سمعي بالنسبة للاذن البشرية ينتجها غشاء معين يوجد في مقدمة راس الفيل وبالتحديد في المكان الذي يتصل فيه خرطوم الفيل بجمجمته .

ويعتقد العلماء ان مختلف الحيوانات الثديية تصدر اصواتا بذبذبات منخفضة للغاية وذلك للاتصال فيما بينها .

لو !

● يخصص كل منا الوقت الضائع في غيبة الآخرين . للاستمتاع بالحديث مع اطفاله . لتعلم كم هو جمال الصفاء . الصفاء الذي تعكره انانية الكبار وحساباتهم التي لا تخرج عن المصالح وما ادراك ما المصالح عند البعض التي لا تستقيم في رأيهم الا بهدم الآخرين "

تقرأ غداً

ملحق خاص

عن جيزان

كلام تأبي

في هذه اللحظة تغيب الشموس في هذه اللحظة. هذه اللحظة التي لا تشبه شيئاً سوى نهر عابر ذات يوم على الجسور . لحظة يسقط فيها كل شيء : المدن التي حاصرناها بالاحلام والحنين . التاريخ السري لارتباكاتنا في عثرات الهدوء البليغة . الوقت الذي طيرناه في سماء عينيك . طفولة الكتابة التي احتلتنا قبيل جنون الكلام . الهواء الذي انسحقنا له مكاناً في صمت قلبين

كل شيء يسقط في هذه اللحظة . لحظة لن تطفئ فيها الانوار لأقول لك في عتمة أسى : أعطني يديك لأضيء المكان !

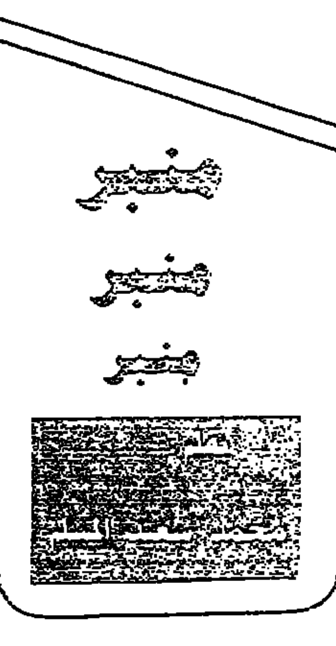
تلك ما يقوله الشعراء عينيك تتسعان لبحار العالم المسعة . للسماء والأرض . فلماذا اذا تضيقان بدمعتين

لماذا اذاً في هذه اللحظة روحك تضيق بالبنفسج الفاسق . بالشموس التي اهديناها على سفوح الذكريات . بدقات القلوب التي عرست احلامنا . لماذا تضيقان بالحقول والرياحين التي اعرتها ان تتبع ايقاع خطواتك

في هذه اللحظة تتهدم الروح على كواكب المجرات وكان الخجل دمعة ينشقة عن رخام قبرين في المدن المسحورة بحكايات العشاق .

لماذا في هذه اللحظة تقولين : لا استطيع ان امنحك سوى الوداع !!

جماس



منبر
منبر
منبر

يأبى الاستاذ شاكر الشيخ الا ان يحشرني في منبر اليوم . بعد ان قررت العزوف عن الكتابة الصحفية . التي تستنزف جهد الكاتب ووقتا طائل . صحيح ان العمل الصحفي والالتزام بالكتابة العمودية تجعل حضور الكاتب حيا في ذاكرة القراء . وتتيح له بعض الشهرة المؤقتة في الاوساط الادبية والصحفية . ولكنها في الوقت نفسه « تستنزف طاقة الكاتب - كما يقول الاستاذ الدكتور الغذامي - الى درجة يفتقد معها حلاوة القول ورونقه » . وأضيف الى قوله بانها تبدد جهود الكاتب وتحول - في الاغلب - بينه وبين التركيز في الموضوعات الجادة . وتصرفه الى موضوعات مشتتة من قضايا الساعة والشؤون الوقتية . وحتى لو تناول بعض القضايا العلمية والادبية فتجيء معالجته للقضية فجة غير ناضجة . ينقصها الكثير من التركيز والضوابط والمرجعية المتطلبة في تلك البحوث .

ولقد مرت علي نفس التجربة . أيام كنت مقيما في بغداد . أمارس العمل الصحفي ثم في عملي رئيسا لتحرير جريدة أخبار الظهران .. وبعدها جريدة الخليج العربي الاسبوعية . وقد استفدت من تلك التجربة . ولو قدر لي ان اجمع ما كتبته في تلك الصحف والمجلات العربية من مقالات في مختلف المواضيع . منذ ما يقرب من اربعين عاما لاوقت على عدد كبير من المجلدات . ومن المؤسف ان تلك الجهود قد ضاعت سدى . وما أنفقته من مداد وورق واوقات كلها ذهبت مع الريح لنفس الاسباب التي ذكرتها . ولم يبق لي شيء اعتز به سوى تلك الكتب التي ركزت فيها جهدي . واتسمت بوحدة الموضوع وجدية البحث والتي لاقت قبولا من القراء وتقديرا في الوسط الثقافي .

ولكم اراني خجلا حينما يواجهني الاستاذ خليل الفزيع رئيس تحرير جريدة اليوم « حين يكرر علي الطلب مرات في مساهمتي كتابيا في الجريدة » فاعتذر اليه . وهو في نفس الوقت يأخذ بعين الاعتبار ما أبديه من الاعتذار . حيث انني لا ازال مثابرا على تكملة اعمالي . لاسيما تلك التي هي تحت الاعداد . والتي تدعوني الى مواصلة الجهد . وتستغرق مني الكثير من الوقت . ومنها كتابي « الخليج العربي ـ حضارة وتاريخ » الذي هو عبارة عن موسوعة تتألف من مجلدات . أحاول فيها ان تتضمن الجديد مما هو غير مستطرق لاعتقادي بان العمل الجيد يكمن في ريادته وفي جدة موضوعاته .

ولا يفهم من كلامي انني اثبط همم الكتاب والصحفيين عن تغذية الصحف بانتاجهم فالصحافة هي الاداة الفعالة في صقل القلم والمران على الكتابة كما انها الوسيلة الاولى في تعرف القراء على الكاتب . والطريق الى شهرته في الاوساط الادبية كما لا ينكر تأثيرها في الرأي العام . على مختلف الاصعدة سواء كانت سياسية او اجتماعية او ثقافية .

كما هي ايضا المرآة التي تعكس الحركة الثقافية فعن طريقها يتعرف القراء في الاقطار الاخرى على الانتاج المحلي . وتكوين الانطباعات عن مستواه وتقييمه . لذلك ارى من الواجب تشجيعها والمساهمة فيها بالكتابة قدر المكن . واعتقد ان الحدث الكبير الذي سمعنا به مؤخرا . وهو قيام النادي الادبي بالمنطقة الشرقية والذي هو احدى مكرمات خادم الحرمين الشريفين سيكون اعظم القنوات الرئيسية التي ترفد الحركة الثقافية بالعطاء . وينعكس نشاطه على الصحف حيث يغذيها بالمادة الجيدة والعطاء المتواصل . ويبعث فيها الحرارة التي تدفعها الى الامام نحو تحقيق المزيد من التقدم والابداع .

ليس وجاراتها

ليس بمقدور المرء وبسبب من محدودية قدراته ان يصلح احوال البشرية، او يعيد ترتيب البيت البشري، وتنقيته من الشوائب والسلبيات، فتلك مهمة صعبة.

وقد كانت حلم الفنان وهاجسه الدائم. لكنه قد يستطيع اذا امتلك شيئا من الارادة ان يساهم قليلا في تحقيق هذا الحلم اذا هو بدأ باصلاح شانه فهو جزء من كل، واذا صلح الجزء صلح الكل.

ابن جارح

يقود سيارته بسرعة ١٠٣ اميال في الساعة

لندن ـ واخ :

غرم نائب بريطاني يوم اول امس مبلغ ١٥٠ جنيها استرلينيا بسبب قيادة سيارته بسرعة ١٠٣ اميال في الساعة على احدى الاوتو ستر ادات السريعة .

وكان النائب جاك كنغهام ٥٠ عاما قد اعترف بالتهمة الموجهة اليه في محكمة دارهام .

مدى الحياة لقاتلة ابنتها

لندن ـ واخ :

حكمت محكمة بريطانية بالسجن مدى الحياة على ام قتلت طفلتها البالغة من العمر عامين فقط لانها كانت جميلة على حد قول الام القاتلة ..

وقالت الام بيغرلي وايومان ٣٢ عاما انها لم تضحك في حياتها كما كانت تضحك ابنتها الجميلة يوم اقدمت على قتلها في التاسع من اغسطس العام الماضي .

الالمنيوم والسيلكون من اسباب فقدان الذاكرة

لندن ـ واخ :

ذكر علماء بريطانيون متخصصون في الابحاث الطبية انهم اكتشفوا احد الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى فقدان الذاكرة وما يسمى بالشيخوخة المبكرة .

وقال العلماء انهم قاموا بتجارب علمية وطبية دقيقة على عدد من الاشخاص الذين يعانون من فقدان الذاكرة .. وقد اظهرت هذه التجارب ان الجهاز العصبي المركزي وخلايا الدماغ في كل من هؤلاء الاشخاص تحتوي على كمية كبيرة من الالمنيوم والسيلكون .

ويعتقد هؤلاء العلماء ان تخفيض نسبة الالمنيوم في ماء الشرب وبعض المواد الغذائية سيكون عاملا هاما في مكافحة الشيخوخة المبكرة والوقاية من مرض فقدان الذاكرة .

■ فيصل بن فهد ■

الرياض ـ محمد الدحيم

انطلاقا من اهداف الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الارتقاء بالمستوى الثقافي والفني في المملكة ـ وبناءا على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .. بدأت الجمعية في الاعداد لتقديم بعض الاعمال الثقافية الهامة التي ستثرى الحياة الثقافية ومنها جائزة الامير فيصل بن فهد للطفل السعودي في مجالات القصة والشعر والمسرح والرسم .. حيث وافق سموه على تقديم هذه الجائزة سنويا للمبرزين من اطفالنا امل المستقبل المشرق .. وقد دعت الجمعية كبار المختصين في مجال الطفل لوضع تصور شامل لهذه الجائزة .

كما وافق سموه الكريم على طلب الجمعية في تخصيص جائزة لاحسن كتاب سعودي يقدم سنويا وفي شتى مجالات الابداع وتهدف الجمعية بذلك الى اتاحة الفرصة للتفوق والابداع .. وقد كونت لجنة لهذا الغرض لوضع شروط الجائزة ..

١٣ طالباً سعودياً يفوزون في المعرض الدولي لرسوم الأطفال بأنقرة

الرياض/ سعود الكليب

فاز ثلاثة عشر طالبا من طلاب مدارس المملكة بشهادات تفوق في المعرض الدولي لرسوم الاطفال الذي اقيم في مدينة انقرة بتركيا عام ١٩٨٨م وسترسل الشهادات للطلبة عن طريق مناطقهم التعليمية وهم :

١ ـ عبدالله قاسم احمد ـ الرياض ـ مدرسة البحتري الابتدائية
٢ ـ حسن يحيى بحري ـ صبياء ـ مدرسة مسلية الابتدائية
٣ ـ محمد مصطفى حسين ـ الليث ـ مدرسة الملك فهد الابتدائية
٤ ـ محمد علي رشيدان ـ ينبع ـ مدرسة ابوبكر الرازي الابتدائية
٥ ـ بركي سعد العتيبي ـ سدير ـ مدرسة عشيرة سدير المتوسطة
٦ ـ عبدالله محمد المرحبي ـ القنفذة ـ مدرسة احمد بن زيد المتوسطة
٧ ـ راشد عبدالله الجبر ـ الحوطة والحريق ـ مدرسة سفام المتوسطة
٨ ـ هاني محمد العويد ـ عفيف ـ مدرسة عثمان بن عفان المتوسطة
٩ ـ صويلح سبيل نلحي ـ عفيف ـ مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية
١٠ ـ محمد صالك الصعاك ـ الاحساء ـ مدرسة سلوى المتوسطة
١١ ـ محمد عبدالعزيز الامل ـ الاحساء ـ مدرسة الجشة المتوسطة
١٢ ـ شادي مصطفى ياسين ـ الجوف ـ مدرسة حطين المتوسطة
١٣ ـ محمد امير محمد ـ الجوف ـ مدرسة فلسطين الابتدائية.

مهددة بالمجاعة وتخشى الامطار

اديس ابابا ـ أ ف ب

هطلت الامطار قبل شهرين او ثلاثة اشهر من الموسم في مناطق عديدة من اثيوبيا التي كانت مهددة بالمجاعة بسبب الجفاف مما خلق مخاوف من اضرار قد تصيب المحاصيل الزراعية

ودعا الفلاحون في اثيوبيا في الايام الاخيرة الى تعبئة الموظفين والعاملين في القطاعات شبه الحكومية والافراد لجني المحاصيل وبالتالي تحديد الاضرار .

وحسب تجمع الفلاحين فان المحاصيل الناضجة تقليديا في مناطق زراعية مثل بعض اقسام اقليم شوا الاوسط واسي وبال جنوب البلاد وغودجام في الشمال معرضة للتلف .

وحسب تقارير مكتب الارصاد الجوية فان مدينة باتي اقليم ولو تلقت في الايام الاربعة الاخيرة ٤٥ ملم من الامطار وكذلك مدينة دبرى ماركوس اقليم غودجام التي تلقت ٣٧ملم .

وتسقط الامطار الخفيفة على اثيوبيا في فبراير بينما تهطل الامطار الغزيرة في يوليو واغسطس .

امراض الشرايين التاجية تـؤدي الى الوفـاة

بون ـ واخ

قال استاذ الماني غربي متخصص في امراض القلب ان امراض الشرايين التاجية اذا لم تعالج تؤدي الى الاصابة بالجلطات القلبية وبالتالي الى تعريض المريض الى الوفاة بنسبة عشرة اضعاف اذا لم يكن مصابا بمرض في الشرايين التاجية .

واشار العالم الالماني الى انه من الثابت علميا وطبيا ان التدخين هو من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الاصابة بامراض القلب .



الحلم يتحول الى حقيقة
زراعة الفواكه والازهور على ضفاف الخليج

الجبيل ـ عبدالرحمن الرخيصي ـ

. حديقة غناء تزهو بمختلف انواع الفواكة والثمار والاشجار والزهور في تربة مالحة على شاطيء الخليج يعد امرا مستحيلا ، ولكن الحلم تحول الى حقيقة في مدينة الجبيل الصناعية .

المواطن انور بري الذي عشق الزراعة منذ طفولته يحكي تجربته مع هذه الجنة الصغيرة التي زرعها في حديقة منزله :

يقول : فكرت بعد حضوري الى الجبيل قبل عشر سنوات في زراعة بعض الورود والثمار الجميلة ولكن البعض اخبرني ان هذه الانواع من الاشجار لاتنمو في ارض الجبيل ولكنني قررت ان اخوض التجربة . فقمت بحفر الارض على عمق متر وازالة الطبقة القشرية واستبدالها برمال بيضاء واسمدة معينة .

وبعد ذلك قمت باحضار شتلات الاشجار من المدينة المنورة، وتبوك والطائف والاردن ومصر والهند والعراق والمغرب وزرعتها في فناء المنزل وكانت تجربة فريدة تكلفت من الجهد والعناء الكثير وانفقت عليها حتى الآن نحو مائة الف ريال .

واخذنا السيد انور بري في جولة في حديقته الصغيرة واطلعنا على ماتحتويه من اشجار وثمار وقال :

انه يزرع من الفواكه، التفاح والتين والبرتقال والمشمش والخوخ والمانجو المصرية والهندية والزيتون والنبق والكرز ومن اشجار النخيل الحلوة والروثانا السكرية، والربيعة والعنبرة والحلية والخميزي، كما تحتوي حديقته ايضا على رمان الطائف واللوز الشرقي ولوز الحجاز وتضم المزرعة ايضا ورودا من المدينة المنورة والعراق والنعناع والروش والفل وله رائحة ذكية تشم على بعد مسافة طويلة

وسألناه، متى بدأت مزرعته تنتج الثمار ؟ فاجاب منذ ٣ سنوات وكل من شاهد او تذوق ثمار هذه المزرعة اشاد بجودتها وبانها من افضل الثمار واشار الى انه يزرع من كل صنف شجرة او شجرتين فقط ولذا فانه يحتفظ بثمار لاستهلاك افراد اسرته او تقديمها هدايا لاصدقائه واقاربه ولايبيع منها شيئا الى السوق .

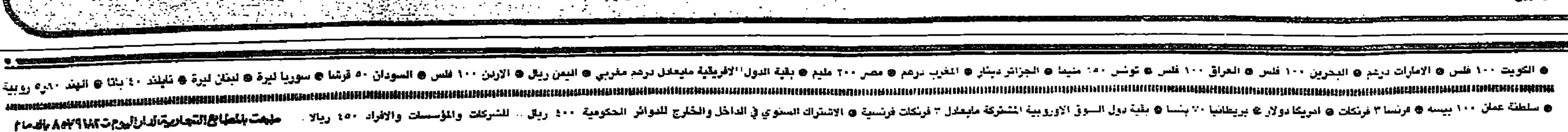




● ثمار يانعة

● من زرع حصد





● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ٤٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ روبية

● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٥٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٩٤٢٩١٨١ بالدمام